





## اتهامات للحكومة بـ«الخيانة»

## مشروع تعديل قانون الجنسية العراقية يثير موجة سخط واسعة



كويتيون يبدلون بصواتهم (كوتنا) أمس

## نائبان جديدان يدخلان مجلس الأمة الكويتي

وكان رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم قال في تصريح سابق للصحافيين عقب الأثمة بصوته إن الانتخابات التكميلية أحد أشكال العرس الديمقراطي الموجود في الكويت وهو ما تتميز به الكويت وبرلمانها.

اللجنة القضائية العليا المشرفة على سير الانتخابات وبالجهد التي قامت بها وزارة الداخلية في الإعداد والترتيب للإقتراع. وكان الناخبون الكويتيون قد توجهوا صباح أمس بالتوقيت المحلي إلى صناديق الاقتراع في الدائرتين الانتخابيتين الثانية والثالثة لاختيار عضوين في مجلس الأمة في فصله التشريعي الـ 15. ويتنافس على المقعد الشاغر في الدائرة الثانية 18 مرشحاً بينهم مرشحة واحدة للحصول على أصوات الناخبين في الدائرة والمقرر عددهم بـ (2547) ناخباً ويبلغ عدد الناخبين الذكور منهم

الخالثة عبد الله الكندري فوراً ساقطاً بنحو 6705 أصوات متخطياً أقرب المنافسين عمار العجمي الحاصل على نحو 5173 صوتاً، أي يفارق نحو 1600 صوت، وذلك قبيل الإعلان الرسمي للنتائج. والمرشحان الفائزان يدخلان مجلس الأمة للمرة الأولى. وقبيل إعلان النتائج، هنا أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح المواطنين والمواطنات بنجاح العملية الانتخابية التكميلية في الدائرتين الثانية والثالثة، مشيداً بالدور الذي قام به أعضاء

الكويت، ميرزا الخويلدي أفيد مساء أمس بفوز المرشحين عبدالله الكندري وبدر حامد الملا في الانتخابات التكميلية الثانية عشرة لمجلس الأمة الكويتي في الدائرتين الانتخابيتين الثانية والثالثة. وحصل المرشح في الدائرة الثانية بدر حامد الملا على نحو 4657 صوتاً (في إعلان غير رسمي للنتائج) متصدراً بفارق ضئيل عن أقرب المرشحين حمد محمد المطر (بفارق أقل من 90 صوتاً). في حين حقق مرشح الدائرة

كبير منهم كان مسجلاً ضمن سجلات عام 1957»، في إشارة إلى الأكراد الفيليين الذين قام نظام صدام حسين بترحيلهم إلى إيران بحجة أصولهم الإيرانية. وبينت المديرية أنه «بعد عام 2003 صدر قرار مجلس الوزراء برفع إشارة الترفيق والتجميد عن قيودهم (الأكراد الفيلية) وحصلوا على هويات الأحوال المدنية ولم يتمكنوا من الحصول على شهادة الجنسية العراقية لعدم وجود إقامة حديثة لديهم لمدة 10 سنوات، ولغرض إنصاف هذا الاستثناء».

وبينما حذر عضو مجلس النواب عن تحالف «المحور الوطني»، محمد الكربولي، من محاولات لتعديل قانون الجنسية يسمح للأجنبي بالحصول على الجنسية بعد مرور سنة من وجوده في العراق، أكدت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، أنها «لن تشرع أي قانون ينتهك عضو اللجنة عدنان الأسدي في مؤتمر صحافي عقده في البرلمان أول من أمس، إن «المشروع خلق جواً صالحاً لدى أبناء الشعب العراقي، ولن نشرع أي قانون ينتهك الجنسية العراقية».

لا معرفة باصولهم وتوجهاتهم الفكرية للحصول على الجنسية العراقية». كذلك يتيح مشروع التعديل لوزير الداخلية، والكلام لطعمة، «حق قبول تجنس غير العراقي إذا كان مهجراً قسراً ومقيماً لمدة سنة واحدة وهذا الإجراء فيه خطورة لجهة تغيير ديموغرافية العراق»، معتبراً أن «ما ورد من توضيح من مديرية الجنسية والإقامة حول هذه الفقرة غير مقنع لأن إقامة المادة مطلقة في توصيف المهجر بحيث تنطبق على من لم يكن هو ولا أحد أبويه عراقياً ولم يقم في العراق، وتفسيرهم للمهجر بالمسافرين فقط غير دقيق لأن المسافر يفترض أنه كان في العراق وأقام فيه هو أو أبواه».

وكانت مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة التابعة لوزارة الداخلية أصدرت، أول من أمس، توضيحاً بشأن بعض الفقرات القانونية الخاصة بمنح الجنسية العراقية. وذكرت المديرية في بيان أنه فيما يخص مدة السنة إقامة الواردة ضمن مشروع التعديل الأول لقانون الجنسية العراقية، التي ترغب في الحصول على الجنسية العراقية بطريقة التجنس أن يقيم في العراق مدة عشر سنوات متتالية سابقة على تقديم الطلب». وأضافت أنه «تمت إضافة استثناء للمهجرين (المسافرين) قسراً إبان النظام البائد (نظام صدام حسين) ولديهم معاملات في مديرية الجنسية لم تنجز حينها بسبب تسفيرهم، وعدد

ستحجول بغداد إلى (ملة برو أو خدا قسم) ولن تكون ثمة بغداد أو عروبية»، في إشارة إلى أن التعديل المقترح قد يتيح لبعض الإيرانيين أو الأفغان أو لرعابيا دول أخرى الحصول على الجنسية العراقية بمجرد زيارتهم العراق في المواسم الدينية والبقاء فيه لفترة وجيزة. أما عميد كلية الإعلام في جامعة بغداد هاشم حسن فكتب على صفحته في «فيسبوك» أن «جريمة منح الجنسية العراقية بهذه الشروط السهلة إهانة وبيع منعم للعراق وخلفها أهداف قدرة لا بد أن تواجه بقوة من الشرفاء».

برلمانها، ثاولت التصريحات وردود الفعل الراضة لمقترح التعديل الجديد لقانون الجنسية، إذ عد النائب عن حزب «الفضيلة» عمار طعمة «التعديل الجديد فيه ثغرات خطيرة قد تتسبب بتغيير ديموغرافي في البلاد، ولم يستعد طعمة في تصريح لـ«التشرق الأوسط» أن «يقدر البرلمان رفض مشروع التعديل بالكامل وإعادته إلى الحكومة التي مرته البرلمان بعد كتابته في وزارة الداخلية». ويشان أهم الملاحظات المسجلة على التعديل الأول لقانون الجنسية العراقية، يرى طعمة أن القانون، في أحد بنوده «يعتبر من ولد خارج العراق لأم أو أب غير عراقي أو لا جنسية له، عراقي الجنسية إذا اختارها خلال سنة من تاريخ بلوغه سن الرشد، وهذا يفتح المجال والفرصة لمنح مجهولين

بغداد، فاضل التشمي آثار مشروع التعديل الأول لقانون الجنسية الذي قدمته الحكومة العراقية إلى مجلس النواب العراقي الأسبوع الماضي، موجة انتقادات شديدة على المستويين الرسمي والشعبي، نتيجة ورود ما عد «ثغرات خطيرة» في بنود القانون، نتج منح الجنسية العراقية للأجانب ممن أقاموا في العراق لسنة واحدة فقط.

وقوبل مقترح التعديل بالرفض من أغلبية الكتل النيابية، فضلاً عن شخصيات وفعاليات سياسية وثقافية خارج البرلمان. ويعيد عن القبة النيابية، شئ الكاتب البرلماني المخضرم السابق حسن العلوي هجوماً عنيفاً على الحكومة والجهات التي تقف وراء مقترح القانون، متهماً إياها بـ«الخيانة وبيع العراق». وقال العلوي، أمس، في تصريحات تداولتها مواقع وصفتها التواصل الاجتماعي على نطاق واسع: «كل من أعد وساند قانون الجنسية ليس عراقياً، ليس من أب أو أم أو جد عراقي، هو عميل، خائن ومريش، يوافق على إلغاء دولته ومنح جنسيتها للأجانب»، متسائلاً: «أي دولة تلك التي يبقى فيها أحدهم سنة واحدة ثم يحصل على جنسيتها؟». وحذر من تغيير الهوية الديموغرافية لبغداد في غضون بضع سنوات، إن اعتمدت صيغة التعديل الجديد، وتابع: «يأتي أحدهم للزيارة وخلال سنتين

## «الشيخ الأميري» لمراجعة مفاوضات بيع تكنولوجيا نووية إلى السعودية

وتسعى السعودية لبناء محطات نووية على الأقل، محادثات مع الولايات المتحدة منذ سنوات بشأن استيراد التكنولوجيا النووية، كما تجري بشكل متزامن محادثات مع دول أخرى مثل روسيا والصين وفرنسا. ويقول مسؤولو الإدارة الأمريكية إن الولايات المتحدة إذا لم تساعده المملكة العربية السعودية في مجال التكنولوجيا النووية فإنها ستلجأ إلى دولة أخرى، وهذا سيؤدي إلى العلاقة الأمريكية السعودية. وتصاعدت المخاوف في الكونغرس العام الماضي بعد أن صرح ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، لشبكة «سي بي إس نيوز» من أن المملكة ستطور أسلحة نووية إذا قامت إيران بذلك، وقال: «المملكة العربية السعودية لا ترغب في الحصول على أي قنبلة نووية، لكن دون شك إن طورت إيران قنبلة نووية فستتسببها في أقرب وقت ممكن».

واشنطن، هبة القدسي دعا كل من السيناتور الديمقراطي بوب مندزير، والجمهوري ماركو روبيو، مكتب المحاسبة الحكومي، إلى التحقيق في تقارير تتعلق بمفاوضات نووية جارية بين إدارة الرئيس ترمب والمملكة العربية السعودية، وأن كبار المسؤولين في البيت الأبيض يساندون بيع التكنولوجيا النووية للرياض. وقال مندزير وروبيو في خطاب إلى جين دوران مديرة مكتب المحاسبة: «نطلب منكم إجراء مراجعة عاجلة للمفاوضات بين وزارة الطاقة الأمريكية والمملكة العربية السعودية في ما يتعلق بالتعاون النووي». وطالب بالتحقيق في الوكالات المعنية الأخرى، وبصفة خاصة وزارة الخارجية الأمريكية، في هذه المفاوضات، للتأكد من أنها تسير وفق القواعد المعمول بها، ومراجعة كل المبادرات والمقترحات في هذا التعاون النووي. وأبدي مندزير وروبيو، وهما عضوان بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، قلقهما من أن المناقشات حول التعاون النووي بين إدارة ترمب والسعودية، تجري بطريقة مبهمة، وغير واضحة، ولا تشارك فيها الوكالات الرئيسية الأخرى مثل وزارة الخارجية، فيما أوضحت أنهما يريدان من مكتب المحاسبة التحقيق على وجه التحديد بشأن مدى تفاعل وزارة الطاقة مع الجهات السعودية في ما يتعلق بالتعاون المستقبلي وطبيعة هذه التفاعلات.

## رشوان نقيباً لصحافيين مصر

القاهرة، «التشرق الأوسط» الصحافيين والنقيب، مساء أول من أمس، نتائج المناقشة على منصب النقيب، فيما استمرت عمليات الفرز لأوراق المصوتين على اختيار أعضاء مجلس النقابة حتى الساعة الأولى من فجر أمس، وأظهرت نتائج الحصر منافسة حامية على عضوية المجلس. واعلنت اللجنة نتائج فوز 3 أعضاء من صحافيين مؤسسة «الأخبار» (الملوكة للدولة) واثنين من مؤسسة الأهرام (مملوكة للدولة أيضاً) وعضو واحد من مؤسسة خاصة. وبلغ إجمالي من ادلوا بأصواتهم في الانتخابات 4823 صحافياً، منهم 4588 اعتبرت أصواتهم صحيحة، وبلغت الأصوات الباطلة 235 صوتاً. كانت آخر انتخابات أجريت على منصب النقيب في مارس (آذار) 2017، شهدت حضور 4524 ناخباً.

بعد انتخابات شهدت حضوراً كثيفاً من الناخبين، تمكن رئيس هيئة الاستعلامات (التابعة للرئاسة المصرية)، الصحافي ضياء رشوان، من الفوز بمنصب نقيب الصحافيين المصريين، بعد حصوله على 2810 أصوات مقابل منافسيه الصحافي رفعت رشاد. بانتخاب رشوان يعول صحافيون من داعميه على خوض مفاوضات متوازنة مع مؤسسات تشريعية وتنفيذية فيما يتعلق بأوضاع بعض المؤسسات الصحافية المملوكة للدولة، وكذلك الخاصة، وكذلك التشريرات الإعلامية التي يعتمده البرلمان مناقشتها. أعلنت اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات التجديد النصفي لمجلس نقابة

## بوتين يدعو البشير إلى حضور القمة الروسية - الأفريقية في سوتشي... وانشقاق في حزب الترابي

## وفد من الكونغرس في الخرطوم لبحث الحريات والحوار المشترك

فكرة الترابي الغامضة التي أطلق عليها «المنظومة الخالفة»، مع تمسكه بالحوار الوطني ونظام الحزب الأساسي. وجاءت تصريحات السدي شغل منصب الأمين للحزب، ثم متحدثاً باسم كتلته البرلمانية، بعيد إبعاده من منظومة «الأمانة العامة» للحزب الأسبوع الماضي. وكان عمر من المقررين جداً من زعيم الإسلاميين حسن الترابي، بيد أن علاقته مع خليفته في الحزب علي الحاج محمد، تدهورت كثيراً، سيما وأن الرجل اعتاد انتقاد مواقف الحاج المتعلقة بالحريات والموقف من نظام البشير، فيما درج الأخير بوصف انتقاداته بأنها «طعناً في مؤسسات الحزب».

وقبيل رحيل الترابي بفترة قصيرة، عاد الحزب الذي أسسه في عام 1999، بعد انشقاق الإسلاميين الحاكمين المعروف بـ«المفاصلة»، إلى الحوار مع النظام وشارك في مؤساته، والبرلمان.

من منظور استخدام القواعد العسكرية في البحر الأحمر»، معرباً عن رغبة حكومته في تعزيز التعاون العسكري مع روسيا. وكان جهه أخرى، أعلن قيادي إسلامي بحزب الترابي، «المؤتمر الشعبي»، قيام ما سماه «تيار صحي» داخل حزبه، وذلك على خلفية خلافات بينه وخليفة الترابي على زعامة الحزب «علي الحاج محمد». وقال الحامي كمال عمر السلام، والذي شغل مناصب مرموقة في الحزب إبان قيادة الراحل حسن الترابي له، في مؤتمر صحافي بالخرطوم أمس، إن التيار الوطني التصحيحي داخل الحزب، سيعمل على تطبيق

المسؤولين السودانيين لبحث معهم تعزيز العلاقات وميسل التعاون بين البلدين، إضافة إلى نقله رسالة الرئيس بوتين لنظيره البشير، والتي تتضمن دعوته لمؤتمر سوتشي. وأوضح بغدادوف في إفادات صحافية عقب لقاءه البشير، أنه تناول معه سبل التعاون المشترك المجالات كافة، بما في تنسيق المواقف في الأمم المتحدة وفي المؤتمرات الدولية، وأضاف: «نحن سعداء بمستوى الثقة المتبادلة بين موسكو والخرطوم، في كثير من القضايا الدولية والأفريقية والشرق أوسطية». وتابع: «نحن نقدر الموقف المتزن والموضوعي

للسلام في السودان، ومعالجة بعض الأعمال الإرهابية البارزة، والالتزام بقرارات مجلس الأمن بشأن كوريا الجنوبية. من جهة ثانية، قال نائب وزير الخارجية، مبعوث الرئيس الروسي لـ«التشرق الأوسط» وأفريقيا، «ميخائيل بغدادوف»، عقب لقائه الرئيس البشير أمس، بالعاصمة السودانية الخرطوم، إن بلاده تتخني أن يشارك البشير «شخصياً» في أعمال القمة التي وصفها بـ«المهمة» لمسيرة العلاقات الروسية الأفريقية. ووصل بغدادوف في زيارة أول من أمس، في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يلتقي خلالها عدداً من

الخرطوم: أحمد يونس وصل إلى الخرطوم أمس وفد رفيع من الكونغرس الأمريكي لعقد اجتماعات مع مسؤولين حكوميين ومعارضين، قبيل انطلاق المرحلة الثانية من الحوار بين الخرطوم واشنطن، كما وصل إلى الخرطوم وفد روسي أيضاً، يحمل رسالة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يدعو فيها الرئيس السوداني عمر البشير للمشاركة في أعمال القمة الروسية الأفريقية الأولى، المقامة في مدينة «سوتشي» أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويرأس وفد الكونغرس الأمريكي زعيم كتلة الحريات «غوس بيليراكس»، وسيجري لقاءات مع رئيس البرلمان السوداني، فضلاً عن لقاءات مع رئيس الوزراء ووزيري الخارجية والعدل، إلى جانب لقاءات مع قادة المعارضة، وممثلين عن المهنيين، ورجال الأعمال والكنائس. وتأتي زيارة وفد الكونغرس في وقت يتوقع فيه انطلاق الجولة الثانية من الحوار الأمريكي السوداني الخاص ببحث شطب اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، وتطبيع العلاقات بين البلدين، في أعقاب رفع الحظر الاقتصادي والتجاري الذي كانت واشنطن تفرضه على الخرطوم. وتشترط واشنطن لشطب اسم السودان من قائمة وزارة الخارجية للدول الراحية للإرهاب، توسيع التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب، وتعزيز حقوق الإنسان وحرية الدين والصحافة، وتحسين وصول المساعدات الإنسانية، ووقف الأعمال العدائية الداخلية، وخلق بيئة

المسؤولين السودانيين لبحث معهم تعزيز العلاقات وميسل التعاون بين البلدين، إضافة إلى نقله رسالة الرئيس بوتين لنظيره البشير، والتي تتضمن دعوته لمؤتمر سوتشي. وأوضح بغدادوف في إفادات صحافية عقب لقاءه البشير، أنه تناول معه سبل التعاون المشترك المجالات كافة، بما في تنسيق المواقف في الأمم المتحدة وفي المؤتمرات الدولية، وأضاف: «نحن سعداء بمستوى الثقة المتبادلة بين موسكو والخرطوم، في كثير من القضايا الدولية والأفريقية والشرق أوسطية». وتابع: «نحن نقدر الموقف المتزن والموضوعي

المسؤولين السودانيين لبحث معهم تعزيز العلاقات وميسل التعاون بين البلدين، إضافة إلى نقله رسالة الرئيس بوتين لنظيره البشير، والتي تتضمن دعوته لمؤتمر سوتشي. وأوضح بغدادوف في إفادات صحافية عقب لقاءه البشير، أنه تناول معه سبل التعاون المشترك المجالات كافة، بما في تنسيق المواقف في الأمم المتحدة وفي المؤتمرات الدولية، وأضاف: «نحن سعداء بمستوى الثقة المتبادلة بين موسكو والخرطوم، في كثير من القضايا الدولية والأفريقية والشرق أوسطية». وتابع: «نحن نقدر الموقف المتزن والموضوعي

المسؤولين السودانيين لبحث معهم تعزيز العلاقات وميسل التعاون بين البلدين، إضافة إلى نقله رسالة الرئيس بوتين لنظيره البشير، والتي تتضمن دعوته لمؤتمر سوتشي. وأوضح بغدادوف في إفادات صحافية عقب لقاءه البشير، أنه تناول معه سبل التعاون المشترك المجالات كافة، بما في تنسيق المواقف في الأمم المتحدة وفي المؤتمرات الدولية، وأضاف: «نحن سعداء بمستوى الثقة المتبادلة بين موسكو والخرطوم، في كثير من القضايا الدولية والأفريقية والشرق أوسطية». وتابع: «نحن نقدر الموقف المتزن والموضوعي

المسؤولين السودانيين لبحث معهم تعزيز العلاقات وميسل التعاون بين البلدين، إضافة إلى نقله رسالة الرئيس بوتين لنظيره البشير، والتي تتضمن دعوته لمؤتمر سوتشي. وأوضح بغدادوف في إفادات صحافية عقب لقاءه البشير، أنه تناول معه سبل التعاون المشترك المجالات كافة، بما في تنسيق المواقف في الأمم المتحدة وفي المؤتمرات الدولية، وأضاف: «نحن سعداء بمستوى الثقة المتبادلة بين موسكو والخرطوم، في كثير من القضايا الدولية والأفريقية والشرق أوسطية». وتابع: «نحن نقدر الموقف المتزن والموضوعي

المسؤولين السودانيين لبحث معهم تعزيز العلاقات وميسل التعاون بين البلدين، إضافة إلى نقله رسالة الرئيس بوتين لنظيره البشير، والتي تتضمن دعوته لمؤتمر سوتشي. وأوضح بغدادوف في إفادات صحافية عقب لقاءه البشير، أنه تناول معه سبل التعاون المشترك المجالات كافة، بما في تنسيق المواقف في الأمم المتحدة وفي المؤتمرات الدولية، وأضاف: «نحن سعداء بمستوى الثقة المتبادلة بين موسكو والخرطوم، في كثير من القضايا الدولية والأفريقية والشرق أوسطية». وتابع: «نحن نقدر الموقف المتزن والموضوعي



البايا فرانسيس خلال لقائه سلفا كير في الفاتيكان أمس (رويترز)

اللاجئين والنازحين وتنمية البلاد». وأضاف البيان: «في هذا الإطار عبر قداسه عن الرغبة في توفر الشروط لزيارة محتملة يقوم بها لجنوب السودان كدليل على قربه من الشعب وتشجيعه عملية السلام». وكان البايا أعلن مطلع 2017 عن رغبته في زيارة جنوب السودان مع أسقف الكنيسة الإنجليكانية جاستن ويلبي. وفي مايو (أيار) 2017 أوضح الفاتيكان أن هذه الزيارة غير ممكنة لأسباب أمنية.

البايا فرانسيس في زيارة جنوب السودان، كدليل على «تشجيعه لعملية السلام» في هذا البلد كما أعلن الفاتيكان في ختام لقاء مع الرئيس سلفا كير. وجاء في بيان صادر عن الفاتيكان أن البايا ورئيس جنوب السودان بحثا في «مسائل تتعلق بتطبيق الاتفاق الذي توصلت إليه مؤخراً الجهات السياسية المختلفة لإيجاد حل نهائي للنزاعات وعودة



## العاقل المغربي يدعو إلى جعل القرن الحالي «قرن أفريقيا»

أفريقيا الغد، وهو الذي سيساهم في توطيد السلم والاستقرار، وفي تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للقارة. لكن شبابنا في حاجة إلى العناية به وتكوينه وتحمله المسؤولية، بل وإعطائه ما يستحق من قيمة».

ولتحقيق هذه الأهداف، شدد العاقل المغربي على أهمية تكوين الشباب الأفريقي قائلًا «أجل، ينبغي تكوينه من أجل تحويل ما هو متاح اليوم من مؤهلات وإمكانات اقتصادية، إلى واقع الحال سيكون وبإلا على قارتنا... وعلى مناطق أخرى أيضًا... والمصلحة المشتركة تقضي اعتماد حلول وجيهة ومناسبة، تجعل الشباب الأفريقي يرى مستقبله في أفريقيا، ومن أجل أفريقيا».

الداعية البيضاء؛ لحسن متقن دعا العاقل المغربي الملك محمد السادس إلى إطلاق مشاريع تنمية كبرى في أفريقيا، تكون كفيلة بتغيير واقع القارة، سواء في ميادين التعليم والصحة، والفلاحة والبنية التحتية، أو في مجال محاربة الفقر.

وشدد العاقل المغربي في رسالة وجهها إلى المشاركين في منتدى «كرانس مونتان» بمدينة الداخلة، الواقعة جنوب المغرب، على أن هجرة بعض الشباب الأفريقي نحو أفاق أخرى، في ظروف محفوفة بالمخاطر «لا ينبغي أن تصبح قدرًا محتوما، ولا عنوانًا لأفريقيا فاشلة».

وقال العاقل المغربي في رسالته، التي تلاها رئيس جهة الداخلة وادي الذهب بنجا الخطاط أمس، خلال افتتاح الدورة الخامسة للمنتدى، إن «مسؤوليتنا تقتضي وضع أفريقيا على درب التقدم والتحرر، فضلًا عن مدتها بالقوة التي تبوؤها مكانتها المشروعة في الساحة الدولية. كما يقع على عاتقنا أيضًا ألا ندخر جهدًا في حشد طاقات الفاعلين والقوى الحية، التي ستضطلع بتجسيد هذا المصير المشترك، التكفل بتحقيق النهضة الفعلية لأفريقيا».

وشدد الملك محمد السادس على أن رفع تحديات أفريقيا «سيكون له بالضرورة أثر على الرهانات الجغرافية الاستراتيجية الدولية والتحول الجارية».

مؤكدًا أنه «حان وقت أفريقيا، فالحقن الحالي ينبغي أن يكون قرن أفريقيا بامتياز».

وأضاف العاقل المغربي موضحًا «كل هذا يشكل تحديات ينبغي على أفريقيا رفعها من أجل ضمان بزوغها وإنعاشها. فمتوسط العمر في أفريقيا الآن لا يتجاوز التاسعة عشرة. وهذا الجيل من الشباب هو الذي سيبني

يقوده رئيس الوزراء سابقا علي بن فليس، في بيان صدر عقب اجتماع لكوادره بـ«المنافسة الهادفة للاستيلاء على المطالب الشعبية، بنحوها عن مقصدها وأفراغها من محتواها؛ ويقف ضد التحاليل المتطرفة في الإعلان عن تغييرات جذرية في الحكومة، بينما جاءت التعيينات الأولى معبرة عن إرادة استقرائية، بعيدة كل البعد عن تطلعات الجماهير الشعبية ومناقضة لها».

وأوضح «مطلع الحريات» أن «مضمون الرسالة المسبوبة للرئيس في 11 مارس (آذار)، ينفي كل شرعية للندوة الوطنية المعلن عنها، والموصوفة بالمستقلة لصياغة دستور جديد... دستور لا يمكن أن يصدر سوى عن مجلس منتخب، يحمل تكليفًا وتفويضًا من الشعب». ويفهم من ذلك أن بن فليس لن يشارك في «الندوة الوطنية» إن عقدت.

كما أشار البيان إلى أن «قيمة وشرعية النصوص القانونية، المتعلقة بالإصلاحات المزعومة باطلة، خاصة أنها ستعرض على برلمان فاقد للمصادقية وللشرعية وللممثل الشعبي، وراشخ لاوامر النظام السياسي القائم».

في سياق ذي صلة، طالب ممثلو نحو مائة جمعية جزائرية، محسوبة على النظام، خلال اجتماع العاصمة أمس بـ«حوار وطني جامع، يهدف إلى تاطير الحراك الشعبي، وبلورة مطالب الشارع الجزائري في إطار منظم وبطريقة فعالة».

وقال طيب قاسمي، الأمين العام «الاتحاد الحركة الجمعوية والمواطنين»، وهو تنظيم يضم عددا كبيرا من الجمعيات تعيش على مساعدة الحكومة، إن المنظمة «رفضت إعداد توصيات للقاء حتى لا يتم اتهامنا باننا نحاول ركوب موجة الحراك الشعبي، أو أن نكون أوصياء على الشعب الجزائري أو ممثلين عنه».



جانب من احتجاجات أفراد الجالية الجزائرية في مدينة باميلونا الإسبانية أمس (أ.ب)

مسودة دستور، تعرض للنقاش العام عبر وسائل الإعلام، كما تناقشها الندوة الوطنية، قبل إعادة صياغتها وعرضها للاستفتاء العام. وعلى إثر ذلك يتم انتخاب أعضاء المجلس الوطني، الذي يتولى مناقشة مشاريع مختلف القوانين التي يجب إعادة صياغتها». بدوره، ندد حزب «مطلع الحريات»، الذي

مستقلة نظيفة ونزيهة، وذات تجربة لتسيير شؤون البلاد لمدة ستة أشهر. ويعين الرئيس المؤقت حكومة من شخصيات مستقلة، تتولى تسيير الشؤون العادية للبلاد، وتحضر الانتخابات الرئاسية تحت إشرافها. وعلى الرئيس المنتخب عقد ندوة وطنية تحضرها كل الأطياف، ويعين لجنة من الخبراء لصياغة

بالدبلوماسية الأممي المتقاعد. وقالت إن حزبها «لا يحتاج إلى التذكير بمواقفه التاريخية في اللحظات الحساسة، والمحطات الفارقة في تاريخ الجزائر». من جانبه، قال العقيد المتقاعد أحمد عظيمي، إن «الحل موجود وبسيط، يتمثل في استقالة الرئيس، وحل البرلمان بقرنته، وتعيين شخصية سياسية

كما رفضوا كل القرارات التي أعلن عنها في 11 من الشهر الجاري، ومنها تنظيم «ندوة وطنية»، زيادة على رفض التعامل مع رئيس الوزراء الجديد نور الدين بدوي، ونائبه رمضان لعمامرة. من جهتها، نفت لوزينة حنون، رئيسة «حزب العمال» اليساري ومرشحة انتخابات 2014، في بيان، أخبارا تحدثت عن لقاؤها

الجزائر، بوعلام غمراسة

صعد ممثلو الحراك الجزائري احتجاجاتهم، واستمروا في التظاهر أمس، حيث نظم أمس مئات الأشخاص بخرامة (250 كلم شرق) مظاهرة، طالبوا فيها برحيل الرئيس عن الحكم، وعبروا خلالها عن رفضهم تمديد عهده الرابعة. أما في تيزي وزو (100 كلم شرق)، فقد غادر عدد كبير من العمال شركاتهم وتجمعوا بالساحات العامة، مطالبين بـ«إسقاط النظام».

وخلال مظاهرات أمس ندد المتظاهرون بـ«حاشية الرئيس»، وهي محل شبهات فساد، وذكروا بالاسم على حداد رئيس أكبر تكتل لرجال أعمال، وسيدى السعيد أمين عام النقابة المركزية، الذي واجه أمس بمقرها بالعاصمة طرفا حالكا، بسبب مظاهرة نظمها ضده كوادر نقابيون طالبوا باستقالته.

في غضون ذلك، رفض أمس ممثلون عن الحراك الشعبي الجزائري مطالبته الأخضر الإبراهيمي في إطار ترتيب انتقال السلطة لرئيس جديد، كما أعلن حزب رئيس الوزراء سابقا علي بن فليس أنه لن يشارك في «الندوة الوطنية»، التي يفترض أن تعقد قبل نهاية العام لبحث صياغة دستور جديد، وتحديد تاريخ رئاسية جديدة.

وواجه الإبراهيمي، مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية سابقا، صعوبات كبيرة في إقناع رموز المظاهرات الأخيرة ببقائه داخل مقر إقامته بفندق شهير بالعاصمة، حيث رفض العديد منهم أن يؤدي دور ممثل ملايين الجزائريين ممن خرجوا في ثلاث جمع متتالية إلى الشوارع، مطالبة بوقفية بعدم الترشح لولاية خامسة، ثم مطالبته بعد ذلك بالعدول عن محاولة تمديد ولايته الرابعة بعد سحب الترشح.

## وزير خارجية المغرب: لا نتدخل في الشؤون الداخلية للجزائر

الرياض، «الشرق الأوسط»

أي تعليق على التطورات في الجزائر منذ بداية المظاهرات، الراضة لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة. وقد رفض الناطق الرسمي باسمها، مصطفى الخلفي، الخميس الإجابة عن سؤال عن قصد تحسين العلاقات وتطبيعها بين البلدين. لكن هذه الدعوة لم تلق تجاوبا من الجزائر.

الصحافة الفرنسية إن «المملكة المغربية قررت اتخاذ موقف بعدم التدخل في التطورات الأخيرة في الجزائر، وعدم إصدار أي تعليق حول الموضوع». مشددا على أنه «ليس للمغرب أن يتدخل في التطورات الداخلية التي تعرفها الجزائر، ولا أن يعلق عليها بأي شكل من الأشكال».

أكدت السلطات المغربية أمس موقفها القاضي بـ«عدم التدخل» في الشؤون الداخلية للجزائر، وذلك على خلفية المظاهرات التي يشهدها هذا البلد منذ 22 فبراير (شباط) الماضي، بحسب ما أفاد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة. وقال بوريطة لوكالة

الرياض، «الشرق الأوسط» أكدت السلطات المغربية أمس موقفها القاضي بـ«عدم التدخل» في الشؤون الداخلية للجزائر، وذلك على خلفية المظاهرات التي يشهدها هذا البلد منذ 22 فبراير (شباط) الماضي، بحسب ما أفاد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة. وقال بوريطة لوكالة

**9 MILLBANK**  
WESTMINSTER SW1

**ميلبانك ريزيدنس - تقدم الآن وحدات سكنية فاخرة في موقع راقي**



**الرياض:**  
من الأحد ١٧ مارس  
إلى الأربعاء ٢٠ مارس

احجز موعدك الآن  
توم ثاكر  
البريد الإلكتروني: Tom.Thacker@eu.jll.com  
السعودية: +٩٦٦ ٥٤ ٥٦٤ ٤٩٠٧  
الإمارات: +٩٧١ ٥٦ ٤٦٦ ٧٢٠٣

- يعتبر ناين ميلبانك أحد المعالم الأيقونية الجديدة التي تعكس الفخامة والطابع البريطاني العريق. ويقدم هذا المبنى المجدد والمصنف من الدرجة الثانية لعشاق التميز فرصة نادرة لامتلاك وحدة سكنية استثنائية في قلب وستمنستر، على ضفاف نهر التايمز الشهير.
- سعر يبدأ من ١,٣٣٢,٠٠٠ جنيه إسترليني
  - تتوافر شقق مانهاتن من غرفة واحدة أو اثنتين أو ثلاثة أو أربعة
  - مرافق ترفيهية فاخرة تضم حوض سباحة ومنتج صحي وصالة ألعاب رياضية وقاعة سينما
  - خدمة مساعدة شخصية على مدار الساعة
  - عقد إيجار لمدة ٩٩٩ سنة
  - سهولة الوصول إلى المنطقة (من محطة وستمنستر
  - مواقف سيارات x



www.9Millbank.co.uk  
Proud to be a member of the Berkeley Group of companies.



**St Edward**  
Designed for life

تقدم جونز لانج لاسال بالأصالة عن نفسها وبالثبات عن بائعي أو مؤجري هذا العقار الذين تمثلهم الشركة، إخطاراً بما يلي: - يقتصر الغرض من التفاصيل الواردة على تقديم توضيح عام لأغراض التوجيه والإرشاد ولا تشكل عرضاً أو عقداً أو جزءاً من أي منهما؛ ب- تعتقد جونز لانج لاسال في صحة جميع الأوصاف والأبعاد والإشارات إلى الحالة والتساريح اللازمة للاستخدام والإشغال والتفاصيل الأخرى، ولكن لا يحدد بأي مشتر أو مستأجر أو طرف ثالث محتمل الاعتماد عليها كإقرارات أو ضمانات حقيقية ثابتة، ولكن ينبغي عليه التأكد بنفسه من صحتها عن طريق المعاينة أو أي طريق آخر؛ ج- لا يملك أي موظف في جونز لانج لاسال صلاحية تقديم أو منع أي إقرار أو ضمان أيا كان فيما يتعلق بالعقار؛ د- يحتمل أن يكون قد تم استخدام الكمبيوتر في تصميم أي صور، ولا تظهر أي صور فوتوغرافية إلا أجزاء معينة من العقار كما تبدو في وقت التقاط تلك الصور؛ هـ- يقتصر الغرض من الصور المصممة باستخدام الكمبيوتر على التوضيح بحسب: x - تخضع لفارماتص منفصلة. حقوق النشر محفوظة © ٢٠١٩ لصالح جونز لانج لاسال إي بي إنك، جميع الحقوق محفوظة. جونز لانج لاسال المحدودة، مسجلة في دولة الإمارات العربية المتحدة تحت رقم ١٠٠٦٦٣ - المكتب المسجل: جونز لانج لاسال المحدودة، إعمار سكوير، مبنى ١، مكتب ٥٠٣، ص.ب. ٢١٤٠٢٩، دبي، الإمارات العربية المتحدة. قامت جونز لانج لاسال المحدودة في المملكة المتحدة بتعيين جونز لانج لاسال الإمارات المحدودة للعمل بالنيابة عنها لتقديم خدمات الاستشارات التسويقية لهذا المشروع، بينما تعتبر مسألة تعيين الوسيط شأناً خاصاً بين المطور وجونز لانج لاسال المحدودة.



## رئيسة وزراء نيوزيلندا تتعهد بإصلاح قوانين حيازة الأسلحة... وتطمئن الجالية المسلمة المتهم بمجزرة المسجدين يمثل أمام المحكمة... وتمديد احتجازه حتى 5 أبريل

الذين هوجموا أول من أمس في حين يستمر محققون وخبراء البحث الجنائي في فحص الموقعين.

من جهة، قال المدعي العام النيوزيلندي، ديفيد باركر بأن الحكومة لم تتخذه بعد بحظر بعض أو كل الأسلحة الآلية الخفيفة. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها باركر أمس السبت لراديو نيوزيلندا، موضحاً فيها تعليقاته التي أدلى بها أمام حشد خلال «وقف» نظمت في ميدان «أوتيا» في مدينة أوكلاند النيوزيلندية، والتي بدأ فيها أنه يقول إن الحكومة سوف تحظر الأسلحة الآلية الخفيفة، حيث ذكرت بعض وسائل الإعلام والنشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أن الحكومة تعهدت باتخاذ إجراء في هذا الصدد.

وقال المدعي العام إنه لا يقصد الذهاب إلى ما هو أبعد مما قالته رئيسة الوزراء. وكانت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أربيرن قد تعهدت في وقت سابق أمس بتغيير قوانين الأسلحة في البلاد، وذلك في أعقاب الهجوم الدموي على مسجدين في كرايستشيرش، الذي أسفر عن سقوط 50 قتيلًا وإصابة العشرات. لكنها لم تعلن تحديداً أن الحكومة ستحظر تلك الأسلحة.

وقالت أربيرن إنه عُثر مع المهاجم، وهو في أواخر العشرينات من عمره، على خمسة أسلحة، من بينها سلاحان من النوع نصف الآلي حصل عليهما بشكل قانوني وأضافت أربيرن «قوانيننا المتعلقة بالسلاح مستغربة». متعهداً بأنه سيتم بذل المزيد من العمل لتتبع أسلحة المشتبه بهم. وبدأ الرجل المولود في أستراليا في شراء الأسلحة في ديسمبر (كانون الأول) 2017، وأوصحت رئيسة الوزراء أنه تم اعتقال ثلاثة أشخاص على صلة بالهجوم وقالت أن المهاجم الأسترالي «هذا الشخص سافر حول العالم وقضى فترات متفرقة في نيوزيلندا».

التي تم استخدامها في الهجوم على المسجدين جرى حظرها في أستراليا بعدم ذبحة بورت آرثر عام 1996 التي راح ضحيتها 35 شخصاً.

من جهة أخرى، التقت رئيسة وزراء نيوزيلندا أربيرن مع قادة وأفراد الجالية المسلمة في كرايستشيرش أمس لطمانتهم في أن الدولة تقف إلى جانبهم في أعقاب الهجوم على مسجدين ما أسفر عن سقوط 50 قتيلًا. وأبدت أربيرن تضامناً مع نيوزيلندا مع الجالية المسلمة والاستعداد لتقديم يد المساعدة. وارتدت رئيسة وزراء نيوزيلندا أربيرن خلال زيارتها أمس لمركز «كانتربري» للاجئين في مدينة كرايستشيرش بنيوزيلندا. ووصلت أربيرن أمس إلى مدينة كرايستشيرش التي شهدت الهجوم الإرهابي يوم أمس على المسجدين، والتقت بممثلين عن مركز اللاجئين. وفي حديثها أعربت رئيسة وزراء عن «تعاطفها وحيتها لكل المجتمعات المسلمة». وبدأت



برينتون هاريسون تارانت المشتبه به الرئيسي في الهجوم الإرهابي بالأسلحة النارية على المسجدين يمثل أمام المحكمة الجزئية في كرايستشيرش (نيوزيلندا) أمس (رويترز)

نيوزيلندا اليوم بدفن ضحاياها بعد يوم من مقتل أكثر من 50 مصلياً وإصابة العشرات على يد متطرف أسترالي. وما زالت السلطات تطوق المسجدين



رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أربيرن تتحدث مع قادة وأفراد الجالية المسلمة في كرايستشيرش أمس لطمانتهم بأن الدولة تقف إلى جانبهم في أعقاب الهجوم على المسجدين (رويترز)

المباريس التي أقيمت قرب المسجدين في كرايستشيرش، التي ما زالت أعمال إعادة الإعمار جارية بها بعد زلزال مدمر ضرب المنطقة عام 2011 وأسفر عن مقتل نحو 200 شخص.

في غضون ذلك، قالت رئيسة الوزراء جاسيندا أربيرن إن تارانت يملك ترخيصاً بحمل سلاح واستخدم خمسة أسلحة في الهجوم، منها سلاحان نصف الآلي وأضاف في تصريح للصحافيين «الشيء الوحيد الذي يمكنني أن أقوله لكم الآن هو أن قوانيننا الخاصة بالأسلحة سوف تتغير»، مضيفة أنه سيتم بحث حظر الأسلحة نصف الآلية أيضاً. وكانت نيوزيلندا سعت من قبل لتعديل قوانين امتلاك

مصابيا. وما زال 36 شخصاً يعالجون أمس السبت بينهم 11 ما زالوا في الرعاية المركزة. ولقي أحد الضحايا حتفه في المستشفى.

وقال جريج روبرتسون كبير الجراحين في مستشفى كرايستشيرش للصحافيين «الإصابات نتيجة أعيرة نارية تكون خطيرة. كثير من الحالات تتطلب نقلها لغرفة العمليات عدة مرات للتعامل مع الإصابات الخطيرة التي لحقت لها». ونشر أحد الضحايا تسجيلاً مصوراً على «فيسبوك» من على فراشه في المستشفى يطلب الدعاء له ولابنه وابنته. ووضع عشرات الأشخاص أكاليل الزهور عند

الشرطة إن المهاجم استغرق سبع دقائق للتوجه للمسجد الثاني في ضاحية لينوود حيث قتل سبعة أشخاص آخرون. ولم تظهر أي لقطات تصور الهجوم على المسجد الثاني. وتم اعتقال تارانت في سيارة. قالت الشرطة إنه كان يحمل بها عبوات ناسفة بدائية الصنع، بعد 36 دقيقة من الاتصال بها في بادئ الأمر. وقالت أربيرن للصحافيين في كرايستشيرش أمس السبت «كان الجاني متنفذاً، وكان هناك سلاحان ناريتان أخران في السيارة التي كان يركبها، ومن المؤكد أنه كان ينوي مواصلة هجومه». إلى ذلك، قالت سلطات طبية إن 12 غرفة عمليات عملت طول الليل لعلاج أكثر من 40

بشكل عشوائي على من بداخله. وأظهر مقطع مصليين، ربما كانوا قتلوا أو مصابين، وهم راقدون على أرضية المسجد. وفي مرحلة ما عاد المسلح إلى سيارته وغير الأسلحة وعاود دخول المسجد وبدأ من جديد في إطلاق النار. وكانت الكاميرا مثبتة على رأسه تسجل المذبحة.

وقتل 50 شخصاً في مسجد النور وقال رجل كان داخل المسجد النور لوسائل إعلام إن المسلح اقتحم المسجد بينما كان المصلون راكعين. وذكر أحمد المحمود «كانت معه بندقية كبيرة... دخل وفتح النار على الجميع في المسجد في كل اتجاه». وأضاف أنه تمكن من الهرب مع آخرين بعد أن حطمو باباً زجاجياً. وقالت

وليفنتون كرايستشيرش (نيوزيلندا) «الشرق الأوسط»

وجهت السلطات في نيوزيلندا أمس تهمة القتل إلى برينتون هاريسون تارانت (28 عاماً)، المشتبه به الرئيسي في هجوم بالأسلحة النارية على مسجدين، بعد يوم من الهجوم الذي أسفر عن مقتل 50 مصلياً وإصابة عشرات آخرين.

ومثل تارانت أمام المحكمة الجزئية في كرايستشيرش مكبل اليدين ومرتبداً ملابس السجن البيضاء حيث تم حبسه على ذمة القضية. ومن المقرر أن يمثل ثانية أمام المحكمة في الخامس من أبريل (نيسان). وقالت الشرطة إنه من المرجح أن يواجه اتهامات أخرى. ووصفت رئيسة الوزراء جاسيندا أربيرن الهجوم بالإرهابي وهو أسوأ حادثة قتل جماعي في نيوزيلندا. ورفعت السلطات مستوى الخطر الأمني إلى أعلى درجة واعتماداً على نشاطه على وسائل التواصل الاجتماعي، فإن تارانت يؤمن بسيادة البيض. وتم بث لقطات حية للهجوم على موقع «فيسبوك» من مسجد في مدينة كرايستشيرش كما تم نشر «بيان» على الإنترنت بندد المسلح فيه بالمهاجرين ويصفهم «بالغزاة». وأظهر مقطع الفيديو رجلاً يقود سيارته إلى مسجد النور ثم يدخله ويطلق الرصاص.

بشكل عشوائي على من بداخله. وأظهر مقطع مصليين، ربما كانوا قتلوا أو مصابين، وهم راقدون على أرضية المسجد. وفي مرحلة ما عاد المسلح إلى سيارته وغير الأسلحة وعاود دخول المسجد وبدأ من جديد في إطلاق النار. وكانت الكاميرا مثبتة على رأسه تسجل المذبحة. وقاتل 50 شخصاً في مسجد النور وقال رجل كان داخل المسجد النور لوسائل إعلام إن المسلح اقتحم المسجد بينما كان المصلون راكعين. وذكر أحمد المحمود «كانت معه بندقية كبيرة... دخل وفتح النار على الجميع في المسجد في كل اتجاه». وأضاف أنه تمكن من الهرب مع آخرين بعد أن حطمو باباً زجاجياً. وقالت

### مديرة شرطة أوكلاند: مسلمة وفخورة بإسلامي



نانة حسن

جميع أنحاء نيوزيلندا». كما بعثت برسالة طمأنة للجميع بعد الحادث، وقالت: «أعلم أن هذا وقت محزن للغاية لمجتمعنا المسلم خصوصاً، ولكل فرد في مجتمعاتنا. نريد أن نطمئن المقتتة الشرطية، خلال حديثها في ميدان أوتيا وسط مدينة أوكلاند، لضمان معاملة ضحايا هذا الهجوم الوشحي بأقصى درجات الاحترام». وأكدت قيام الشرطة النيوزيلندية بكل ما في وسعها لضمان تلقي المصابين وأسر الضحايا كل المساعدة اللازمة، موضحة أن الشرطة تعمل مع قادة المجتمع الإسلامي في البلاد لتقديم الدعم لكل شخص تأثر بهذا الحادث الأليم. وأشارت إلى أن الشرطة ستعزز وجودها في كرايستشيرش.

والصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، مؤكدة أنها مسلمة وفخورة بإسلامها، وكشرطية صدمت من الحادث الذي راح ضحيته 50 شهيداً وعشرات المصابين. وبكت فخورة بإسلامها ودينها. وقالت: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته»، بهذه التحية بدأت مسؤولة في الشرطة النيوزيلندية كلمتها أمام حشد من الجمهور إلقاء كلمة عقب الحادث الإرهابي الذي وقع أول من أمس في نيوزيلندا، للحشد المجتمع بهذه المناسبة إنها فخورة بكونها مسلمة وقائدة في شرطة نيوزيلندا، «هذه رسالة تحذير للتأكيد على أمن وسلامة إخواننا وأخواتنا ومجتمعاتنا في

أوكلاند، «الشرق الأوسط»  
طلعات مديرة شرطة أوكلاند المسلمين في بلادها بعد حادث نيوزيلندا جرد ارتفع إلى 4 بعد وفاة أحد المصابين وإنه تم إبلاغ زويه». وأعلنت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية أمس (السبت)، أن 4 قتلى فلسطينيين و6 مصابين ضمن ضحايا الهجوم على مسجدين في نيوزيلندا أول من أمس. وأشارت الوزارة في بيان صحافي إلى أنه لا يزال فلسطينيان اثنين ضمن المفقودين جراء الهجومين على المسجدين.

### ارتفاع عدد الضحايا العرب

وقال سفيان القضاة مدير مركز العمليات في وزارة الخارجية في بيان، إن «عدد الأردنيين الذين توفقوا جراء الحادث الإرهابي في نيوزيلندا قد ارتفع إلى 4 بعد وفاة أحد المصابين وإنه تم إبلاغ زويه». وأعلنت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية أمس (السبت)، أن 4 قتلى فلسطينيين و6 مصابين ضمن ضحايا الهجوم على مسجدين في نيوزيلندا أول من أمس. وأشارت الوزارة في بيان صحافي إلى أنه لا يزال فلسطينيان اثنين ضمن المفقودين جراء الهجومين على المسجدين.

الضحايا بعد توفر معلوماتهم من الجهات النيوزيلندية؛ وهم «مدير سليمان، وأحمد جمال الدين عبد المصري، وأشرف المرسي، وأشرف المصري»، وتوفي البريطاني من أصل سعودي محسن الحربي، متأثراً بإصابته في الهجوم وأكدت أسرته نبأ وفاته. وتوفي اللاجئ السوري خالد الحجاج مصطفى، حيث لقي حتفه على يد سفاح المسجدين، وأصيب نحلاه. فجمعا أعلنت وزارة الخارجية الأردنية أمس، مقتل 4 أردنيين في الاعتداء على مسجدين في نيوزيلندا الذي أودى بحياة 49 شخصاً وادى إلى إصابة العشرات.

وليفنتون، «الشرق الأوسط»  
أعلنت مصر أمس، وفاة أحد مواطنيها، متأثراً بجروح أصيب بها خلال هجوم المسجدين بنيوزيلندا، ما رفع عدد الضحايا المصريين إلى 4 قتلى ومجموع الضحايا العرب إلى 10. وقال طارق الوسيحي سفير مصر لدى نيوزيلندا، إنه تم إبلاغه من قبل السلطات النيوزيلندية بأن الضحايا المصريين في الحادث الإرهابي قد وصل عددهم إلى 4، مشيراً إلى أنه تم نقل جثامهم للمستشفى. وأكد الوسيحي أن السفارة المصرية تواصلت مع أهالي

### نيوزيلندا: ممارسة الإرهاب وخطابه



أكاليل من الورود بالقرب من موقع الهجوم الإرهابي (إ.ب.أ)

نيوزيلندا «الحقيقيين» (إذا كان بعد نمة شيء «حقيقي» في عالم اليوم) ومن قال إنها أرض للبيض... وذلك من دون السقوط ليه. لم يسأل نفسه كيف وصل أبواه إلى أستراليا من بريطانيا، ولماذا قطعاً تلك المسافة الطويلة، ولم يراود عقله سؤال عن أصحاب

للاحداث التاريخية ومسلسل الأفعال وردود الأفعال التي تسفر عن صفين متقابلين من الجنود المسلحين. ناهيك عن أنه تحملت مشاق الوصول إلى أوروبا، وكفى. كما أنه، وعلى غرار كل الإرهابيين المؤلجين، غير مهتم برؤية الوجوه المتعددة

مغادرة بلادهم والمجيء إلى أوروبا، وتحمل كل المخاطر والصعوبات المعروفة في سبيل ذلك. فهم، في نظره، «حافلة» تحملت مشاق الوصول إلى أوروبا، وكفى. كما أنه، وعلى غرار كل الإرهابيين المؤلجين، غير مهتم برؤية الوجوه المتعددة

وألمانيا وفرنسا، يغري بالاعتقاد أن قواعد هؤلاء السياسيين الذين يعلن بعضهم، مثل المجري فيكتور أوربان، عداءً صريحاً للديمقراطية، فيما يصير آخرون على البقاء تحت مظلتها، لا يختلف في الوجود والحياة. أراد تارانت أن تكون جريمته وبيانه تأسيسيين يسير على نهجها بيض آخرون «عاديون» مثله، يحولون دون قتل «الغزاة» للبيض و«استبدال» المهاجرين بهم، ويدافعون عن حق الإنسان الأبيض في أرضه التي دفع أثماناً باهظة في سبيلها، على ما يشير أثناء حديثه عن زيارته «مقبرة الجنود» في فرنسا. بكلمات ثانية، أرفق تارانت «الممارسة» الغريب عن المساهمة في علاج مشكلات تخنومية وسياسية وبيئية في الدول التي يأتي المهاجرون منها، وبعضها يتحمل العبء مسؤوليتها الكاملة، والاستفادة الانتهازية من ظاهرة الهجرة للكثير من الأسباب، أكثرها مرتبط بطبيعة الاقتصاد في دول الشمال والغرب، يساعد (هذا الامتناع) على تعزيز الأحزاب المتطرفة التي سيواصل أمثال برنتون تارانت النمو على أطرافها قبل أن تتحول سياسات الإغناء والقتل إلى نهج رسمي معترف به.

مسيحية، وما شاكل، يعني التسليم بسلامة منطق الإرهاب، ليس إرهاب مجرم نيوزيلندا فيكتور أوربان، عداءً صريحاً على الثنائية والغاء حق الآخر المختلف في الوجود والحياة. أراد تارانت أن تكون جريمته وبيانه تأسيسيين يسير على نهجها بيض آخرون «عاديون» مثله، يحولون دون قتل «الغزاة» للبيض و«استبدال» المهاجرين بهم، ويدافعون عن حق الإنسان الأبيض في أرضه التي دفع أثماناً باهظة في سبيلها، على ما يشير أثناء حديثه عن زيارته «مقبرة الجنود» في فرنسا. بكلمات ثانية، أرفق تارانت «الممارسة» الغريب عن المساهمة في علاج مشكلات تخنومية وسياسية وبيئية في الدول التي يأتي المهاجرون منها، وبعضها يتحمل العبء مسؤوليتها الكاملة، والاستفادة الانتهازية من ظاهرة الهجرة للكثير من الأسباب، أكثرها مرتبط بطبيعة الاقتصاد في دول الشمال والغرب، يساعد (هذا الامتناع) على تعزيز الأحزاب المتطرفة التي سيواصل أمثال برنتون تارانت النمو على أطرافها قبل أن تتحول سياسات الإغناء والقتل إلى نهج رسمي معترف به.

مسيحية، وما شاكل، يعني التسليم بسلامة منطق الإرهاب، ليس إرهاب مجرم نيوزيلندا فيكتور أوربان، عداءً صريحاً على الثنائية والغاء حق الآخر المختلف في الوجود والحياة. أراد تارانت أن تكون جريمته وبيانه تأسيسيين يسير على نهجها بيض آخرون «عاديون» مثله، يحولون دون قتل «الغزاة» للبيض و«استبدال» المهاجرين بهم، ويدافعون عن حق الإنسان الأبيض في أرضه التي دفع أثماناً باهظة في سبيلها، على ما يشير أثناء حديثه عن زيارته «مقبرة الجنود» في فرنسا. بكلمات ثانية، أرفق تارانت «الممارسة» الغريب عن المساهمة في علاج مشكلات تخنومية وسياسية وبيئية في الدول التي يأتي المهاجرون منها، وبعضها يتحمل العبء مسؤوليتها الكاملة، والاستفادة الانتهازية من ظاهرة الهجرة للكثير من الأسباب، أكثرها مرتبط بطبيعة الاقتصاد في دول الشمال والغرب، يساعد (هذا الامتناع) على تعزيز الأحزاب المتطرفة التي سيواصل أمثال برنتون تارانت النمو على أطرافها قبل أن تتحول سياسات الإغناء والقتل إلى نهج رسمي معترف به.

### تليل إخباري

حسام عيتاني

عندما تفشل كل أساليب العلاج، يدخل العنف بوجهه الإرهابي مقدماً نفسه طريقاً مختصراً إلى الخلاص. هذا ما أراد منفذ الهجوم على المسجدين النيوزيلندية أن يقوله، باختصار، قبل أن يقتل ببديه 50 شخصاً.

المشكلة التي تتطلب علاجاً، في نظر هذا المهاجم ومن يتبنون أفكاره، هي «غزو» غير الأوروبيين لأراضي هؤلاء واستيطانهم الكثيف فيها، ما يدفع البيض المسيحيين إلى الانقراض. ويزيد الطين بلة أن الأوروبيين البيض يساعدون أعداءهم من خلال وراء اللدات، ما يقضي على قدرتهم على مجاراة معدلات الولادات المرتفعة عند «الأعداء». الحل؟ فات أو أن تعديل التوازن الديموغرافي من خلال زياة المواليد البيض، وليس من سبيل غير «المقاومة» لاستعادة أرض البيض ومنع «الاستبدال الكبير». المقاومة تعني في السياق الذي







## مسؤولو «التيار» يهددون بإسقاط الحكومة بسبب ملفي الفساد والنازحين



بيروت، الشرق الأوسط

استمرّ تهديد «التيار الوطني الحر» بإسقاط الحكومة على خلفية ملفي النازحين والكهرباء والفساد، وهو الأمر الذي أدى إلى سجال سياسي بين أعضائه و«تيار المستقبل».

وبعدما كان رئيس «التيار» وزير الخارجية جبران باسيل اعتبر أن مؤتمر بروكسل هو لإبقاء النازحين وليس عودتهم، ملوحاً بإسقاط الحكومة، بالقول: «أما عودة النازحين أو لا حكومة، وإما طرد الفساد عن طاولة مجلس الوزراء أو لا حكومة، وإما صفر عجز في الكهرباء أو الحكومة صفر ولا حكومة»، عاد وزير الدفاع إلياس أبو صعب ووزير الاقتصاد السابق رائد خوري ولوحاً بالأمر نفسه.

وفي ضوء الحديث عن توجه «التيار» إلى التمسك بخيار البواخر لحل ملف الكهرباء وهو ما يرفضه الحريري ووزراء «المستقبل»، قال أبو صعب، أمس في حديث إذاعي، إن «عدم التوصل إلى حل في ملف الكهرباء يعني لا وجود للحكومة»، لافتاً إلى «أن التيار الوطني الحر ضد البواخر باطلاق إنما هي وسيلة لتأمين الكهرباء في الوقت الضائع ومرحلة مؤقتة ريثما يتم معالجة المعامل».

كذلك رأى خوري أنّ انطلاقة الحكومة الحالية ليست مشجعة وهي مهددة بالسقوط، قائلًا في حديث تلفزيوني: «إذا لم تتمكن من حل ملف الكهرباء خلال شهر أو شهرين ستطير الحكومة لأننا لا نريد إفشال العهد»، مضيفًا بالتالي: «إذا رأى باسيل ورئيس الجمهورية أنّ الأمور لا تسير بالطريق الصحيح فإنا أن نحصل تغيير وزاري أو تسقط الحكومة وللحريبي مصلحة في تفعيل مجلس الوزراء». وأما هذا الواقع، اعتبر القيادي في «تيار المستقبل» مصطفى علوش في حديث لوكالة الأنباء المركزية أمس، أنّ «مسار الأمور على هذا النحو التصعيدي من شأنه أن يضرب مسار الحكم، أي مسار رئيس الجمهورية، الذي يحاول الرئيس الحريري إتجاهه». وكان رد الحريري على باسيل قد أتى، مساء أول من أمس، عبر مقابلة نشرتها أخبار تلفزيون «المستقبل» التي جاء فيها: «تصريحات تنسب البيان الوزاري الذي نالت الحكومة على أساسه ثقة المجلس النيابي، وتضرب عرض الحائط بمبدأ التضامن بالقوات».

## وفد لبنان ينسحب من مؤتمر المحامين العرب احتجاجاً على رفع صور بشار الأسد

طرابلس في بيان أن وفدها برئاسة النقيب محمد المراد انسحب من افتتاح المؤتمر الرابع والعشرين لاتحاد المحامين العرب المنعقد في تونس، وذلك اعتراضاً على تصرفات الوفد السوري المشارك، التي لا تأتلف مع آداب مهنة المحاماة ومقام المؤتمر وانتظام جلساته.

انسحب وفد نقابة المحامين في طرابلس (شمال لبنان)، من جلسة افتتاح مؤتمر المحامين العرب المنعقد في تونس، على خلفية قيام الوفد السوري برفع صور رئيس النظام بشار الأسد وإطلاق هتافات مؤيدة له. وأعلنت نقابة المحامين في

## ردّ في ذكرى اغتيال والده على الحملات ضده وضد رئيس الحكومة: «القافلة تسير»

# وليد جنبلاط: النظام السوري دخل على دم كمال جنبلاط وخرج على دم رفيق الحريري



وليد جنبلاط يلقي كلمته في ذكرى اغتيال والده وإلى جانبه السفير السعودي وليد البخاري والنائبان تيمور جنبلاط وبهية الحريري (الشرق الأوسط)

هذه المناسبة الوطنية العزيرة إلى قصر المختارة باسم دولة الرئيس سعد الحريري لنقف معكم في هذه المناسبة، وإلى جانبكم». ثم تحدث السيد مهدي الإمين والأب إليي كيوان باسم رجال الدين، عن «أهمية المشاركة في هذه الذكرى الوطنية الكبيرة وسط هذا الانتعاش الشعبي والسياسي والوطني، لتكون جزءاً من رسالة كمال جنبلاط الشهيد ليبقى الوطن حراً ومستقلاً».

الكسندر زاسبين، عقب وضعه الإكليل على ضريح كمال جنبلاط، «كان الشهيد كمال جنبلاط زعيماً للحركة الوطنية التحررية ومناضلاً من أجل حقوق الشعوب. يتميز تراثه الفكري بصفات أخلاقية عالية، بما فيها الحكمة السياسية والفلسفية المهمة لكل الأجيال والبشر، ونحن من يعتمد عليها اليوم». وكانت كلمة للنائبة بهية الحريري قالت فيها: «جنّنا في

الإشترافي» ورئيس الحكومة سعد الحريري: «القافلة تسير». وفي تصريح له بالمناسبة، قال سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد البخاري، الذي استقبل بحفاوة في المختارة، «هذه الذكرى يجب أن تكون كلنا موجودين فيها، ونعبر عن تضامنتنا مع وليد بك، وتثبيت العلاقة التاريخية بين الشعب اللبناني والإشترافي والسعودية». وقال السفير الروسي

هي الحقيقة. لكننا سنستمر، لأنهم لم يخرجوا نهائيًا، بصبر ومرونة نحن وجميع الوطنيين والعروبين من أجل استقلال هذا البلد وسيادته، وكذلك لتثبيت عروبة البلد كما ورد في (الطائف)، وتثبيت (الطائف). سنستمر ونعلم أن الصعاب جملة والمشاكل كبيرة، لكن معنا اليوم، عنيت الأستاذ محسن إبراهيم، قال لي: دخلوا على دم كمال جنبلاط وخرجوا على دم رفيق الحريري، وهذه

بيروت، الشرق الأوسط، أحيا «الحزب التقدمي الإشتراكي» الذكرى 42 لاغتيال مؤسس كمال جنبلاط، في مسيرة دعا إليها في بلدة المختارة في الشوف، وشاركت فيها شخصيات سياسية لبنانية ودينية وبلوماسية وحشود من المواطنين، وقال رئيس الحزب النائب السابق وليد جنبلاط، إن «النظام السوري دخل إلى لبنان على

## اللائحة المدعومة من الأحزاب المسيحية تتقدم في انتخابات مجلس الرابطة المارونية

بيروت، الشرق الأوسط، انتخب الرابطة المارونية أمس مجلساً جديداً، بعد انتهاء ولاية المجلس الحالي برئاسة النقيب أنطوان قليموس. وشارك في الانتخابات 720 منتسباً من أصل 742، حيث تنافست لائحات: الأولى وشعارها «الإصالة والتجدد» برئاسة النائب السابق نعمة الله أبي نصر، والتي حظيت بدعم وتمثيل القوى السياسية والحزبية المسيحية المارونية تحديداً.

## الوزير قيومجان: «بروكسل 3» حقق إنجازاً كبيراً وعودة النازحين أصبحت أولوية

بيروت، الشرق الأوسط، أكد وزير الشؤون الاجتماعية ريشار قيومجان، أن مؤتمر «بروكسل 3» حقق إنجازاً كبيراً للبنان، لأن مطلب عودة النازحين أصبح مطروحاً كأولوية في أوروبا وأمريكا، مؤكداً على أهمية أن يبيدي النظام السوري رغبة في عودتهم. وقال قيومجان بعد جولة له في طرابلس ولقائه متروبوليت طرابلس وسائر الشمال للطائفة الكاثوليكية، المطران إدوار ضاهر، «شددنا

في بروكسل على أولوية العودة، وضرورة مساعدة الشعب اللبناني وحدها لا يمكن أن تحل هذه الأعباء». وأكد أن مؤتمر بروكسل حقق إنجازاً كبيراً للبنان، لأن منطق العودة أصبح مطروحاً كأولوية في أوروبا وأمريكا، وبالتالي المساعدات التي كانت تأتي للدول المضيفة ستستمر كما كانت. ورأى أن «مقررات المؤتمر جاءت لمصلحة لبنان، وتمكن الوفد من وضعه مجدداً على الخريطة الدولية، وبالتالي ستكون العودة أمتة».

وهذا التأييد جعل أبي نصر يعول على فوز لائحته، وهو ما أظهرته النتائج الأولية. وقال في هذا الإطار: «فإن الكثير من الرابطة المارونية بعدما حازت على تأييد كل الفعاليات المارونية وخصوصاً الأحزاب المسيحية». واللائحة الثانية تحت اسم «رابطة ليبرا» برئاسة غسان خوري الذي دعا في بيان إلى المشاركة بكثافة في الانتخابات كونها الفرصة الأخيرة لتجديد الرابطة وحمايتها من الكيديات الهدامة.

## مجلس الوزراء يبت قريباً في الشغور بـ55 مركزاً في الفئة الأولى

# آلاف الوظائف الشاغرة في الإدارة اللبنانية يقابلها توظيف عشوائي وعمال لا يعملون

بيروت، بولا أسيطح تقدر الشواغر في مراكز الفئتين الثالثة والرابعة بألاف. والمفارقة أن وزير الاتصالات الجديد محمد شقير أعلن مؤخراً عن وجود 500 موظف في شركة Alfa Mtc لا يعملون، لافتاً إلى أنه يتم العمل على نقلهم إلى وزارات أخرى. ويرد الوزير السابق زياد بارود هذا التناقض الحاصل داخل الإدارات العامة حيث يلاحظ قسم منها فائض موظفين فيما تعاني أخرى من شواغر كبيرة، إلى «عدم احترام مركزية التوظيف من خلال مجلس الخدمة المدنية طوال السنوات الماضية»، لافتاً إلى أن «القوانين توجب أن تمر كل التعيينات عبر هذا المجلس، لكن تم تخطيه في عدة إدارات سواء بقرار من مجلس الوزراء نفسه أو بحكم الأمر الواقع، ما أدى إلى ما نحن فيه اليوم». ويشير بارود في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن هناك قرارات صدرت في مطلع تسعينات القرن الماضي بوقف التوظيف نتيجة الفاض والفوضى اللذين كانا سميطين، لكن ذلك لم يترافق مع إعادة نظر جذرية وشاملة ما أدى لوقف التوظيف في إدارات هي بحاجة لموظفين، ويوضح شمس الدين أن أبرز مراكز الفئة الأولى الشاغرة التي تنتشر خلال شهرين، هي: رئيس الأركان في الجيش، مدعي عام التمييز، النائبان الأول والثالث لحاكم مصرف لبنان، رئيس مجلس الإنماء والإعمار، رئيس مجلس شوري الدولة، مدير عام المغتربين وغيرها من المراكز التي يبلغ عددها الإجمالي 55.

## النظام السوري يرفض طلبات القسم الأكبر من المسجلين على لوائح الأمن العام اللبناني

# عدم ربط عودة النازحين بالحل السياسي ينتظر إشارات مشجعة من دمشق

بيروت، محمد شقير استحضر الخلاف حول عودة النازحين السوريين مادة دسمة لإحرام مجلس الوزراء والأطراف المشاركة في الحكومة في اشتباك سياسي طغى عليه تبادل الاتهامات على خلفية ما تقرر في مؤتمر «بروكسل 3» والذي كان موضع انتقاد من قبل رئيس الجمهورية ميشال عون في إشارة إلى عدم ربط عودتهم بالحل السياسي في سوريا، وايضاً من جانب رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية جبران باسيل، الذي اعتبر أن هذه المؤتمرات تمول بقاء النازحين في لبنان. ويأتي موقف رئيس الجمهورية في مقارنته لملف النازحين متناعماً مع موقف الأطراف المحلية المضوية في محور «المناعة» الحليف لإيران والنظام السوري وإن كان موقف باسيل أشد التصاقاً بهذا المحور، ما يعني الحكومة منقسمة وباتت مهددة بانعدام الانسجام من جهة، وبفقدان المناعة السياسية في حال أن الاشتباك سيؤدي مع مرور الوقت إلى تعطيل قدرتها على الإنتاج في ظروف صعبة يمر بها لبنان. وبعيداً عن تبادل الاتهامات حول آلية التعاطي مع ملف النازحين وتأمين عودتهم إلى بلدانهم في سوريا، يسأل أحد النازحين المنصفون في خانة المؤيدين ضمنياً لوقف رئيس الحكومة سعد الحريري في بروكسل الذي جاء انسجاماً مع ما أدرج في البيان الوزاري حول هذا الملف: ما الذي يمنع رئيس الجمهورية من التحرك في اتجاه تخليهم السوري

الرئيس بشار الأسد للتفاهم معه على فك ارتباط عودتهم بالحل السياسي في سوريا، خصوصاً أنه على تواصل معه، وبطريقة غير مباشرة من خلال وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، ومن قبله سلفه الوزير السابق بيار رفول؟ ويؤكد هذا الوزير، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أنه سيكون من أشد المؤيدين لعودة النازحين إلى سوريا، وفي هذا السياق، كشف الوزير إيه، نقلاً عن مصادر في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في لبنان وعدد من سفراء الاتحاد الأوروبي، أن المديرية العامة للأمن العام كانت تعد اللوائح بأسماء النازحين الذين يرغبون في العودة وترفعها إلى جهاز الاستخبارات السورية المولج بمتابعة هذا الملف للحصول على موافقته تهيئاً لتنظيم عودتهم. ويؤكد الوزير - بحسب مصدره - أن جهاز الاستخبارات السورية كان يعيد اللوائح إلى الأمن العام اللبناني بعد أن ينشط القسم الأكبر من الأسماء الواردة فيها، ويقول إن إسقاط الأسماء من قبل هذا الجهاز يفوق بكثير العدد الذي حظي بموافقته على عودتهم، فكيف سيكون موقف دمشق من عودة نحو مليون ونصف المليون نازح؟ ويعزو - نقلاً عن مصدره - سبب إسقاط هذه الأسماء من اللوائح إلى دواع أمنية تدفع بها جهاز الاستخبارات السورية، خصوصاً أن بعض اللوائح أقيمت على نسبة ضئيلة من الأسماء التي حملتها اللوائح المعدّة من الأمن العام اللبناني، مع أن النسبة العالية من النازحين كانوا لجاءوا إلى لبنان بين أعوام 2011 و2012 وبخلاف الأسماء الكبيرة الملقاة على لبنان. كما أن الفريق المعارض كان أول من رغب بالعودة

الرئيس بشار الأسد للتفاهم معه على فك ارتباط عودتهم بالحل السياسي في سوريا، خصوصاً أنه على تواصل معه، وبطريقة غير مباشرة من خلال وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، ومن قبله سلفه الوزير السابق بيار رفول؟ ويؤكد هذا الوزير، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أنه سيكون من أشد المؤيدين لعودة النازحين إلى سوريا، وفي هذا السياق، كشف الوزير إيه، نقلاً عن مصادر في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في لبنان وعدد من سفراء الاتحاد الأوروبي، أن المديرية العامة للأمن العام كانت تعد اللوائح بأسماء النازحين الذين يرغبون في العودة وترفعها إلى جهاز الاستخبارات السورية المولج بمتابعة هذا الملف للحصول على موافقته تهيئاً لتنظيم عودتهم. ويؤكد الوزير - بحسب مصدره - أن جهاز الاستخبارات السورية كان يعيد اللوائح إلى الأمن العام اللبناني بعد أن ينشط القسم الأكبر من الأسماء الواردة فيها، ويقول إن إسقاط الأسماء من قبل هذا الجهاز يفوق بكثير العدد الذي حظي بموافقته على عودتهم، فكيف سيكون موقف دمشق من عودة نحو مليون ونصف المليون نازح؟ ويعزو - نقلاً عن مصدره - سبب إسقاط هذه الأسماء من اللوائح إلى دواع أمنية تدفع بها جهاز الاستخبارات السورية، خصوصاً أن بعض اللوائح أقيمت على نسبة ضئيلة من الأسماء التي حملتها اللوائح المعدّة من الأمن العام اللبناني، مع أن النسبة العالية من النازحين كانوا لجاءوا إلى لبنان بين أعوام 2011 و2012 وبخلاف الأسماء الكبيرة الملقاة على لبنان. كما أن الفريق المعارض كان أول من رغب بالعودة

تقدر الشواغر في مراكز الفئتين الثالثة والرابعة بألاف. والمفارقة أن وزير الاتصالات الجديد محمد شقير أعلن مؤخراً عن وجود 500 موظف في شركة Alfa Mtc لا يعملون، لافتاً إلى أنه يتم العمل على نقلهم إلى وزارات أخرى. ويرد الوزير السابق زياد بارود هذا التناقض الحاصل داخل الإدارات العامة حيث يلاحظ قسم منها فائض موظفين فيما تعاني أخرى من شواغر كبيرة، إلى «عدم احترام مركزية التوظيف من خلال مجلس الخدمة المدنية طوال السنوات الماضية»، لافتاً إلى أن «القوانين توجب أن تمر كل التعيينات عبر هذا المجلس، لكن تم تخطيه في عدة إدارات سواء بقرار من مجلس الوزراء نفسه أو بحكم الأمر الواقع، ما أدى إلى ما نحن فيه اليوم». ويشير بارود في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن هناك قرارات صدرت في مطلع تسعينات القرن الماضي بوقف التوظيف نتيجة الفاض والفوضى اللذين كانا سميطين، لكن ذلك لم يترافق مع إعادة نظر جذرية وشاملة ما أدى لوقف التوظيف في إدارات هي بحاجة لموظفين، ويوضح شمس الدين أن أبرز مراكز الفئة الأولى الشاغرة التي تنتشر خلال شهرين، هي: رئيس الأركان في الجيش، مدعي عام التمييز، النائبان الأول والثالث لحاكم مصرف لبنان، رئيس مجلس الإنماء والإعمار، رئيس مجلس شوري الدولة، مدير عام المغتربين وغيرها من المراكز التي يبلغ عددها الإجمالي 55.



## اشتباكات متقطعة في الباغوز و«لا مؤشرات» إلى نية «داعش» الاستسلام



مقاتلون من «قوات سوريا الديمقراطية» في الباغوز أول من أمس (أ.ف.ب)

عَلَّقت هذه القوات مراراً أسفر عن مقتل ستة أشخاص منهم على الأقل وإصابة ثلاثة من مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية». وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» تستهدف مواقع التنظيم ليلاً فيما تخفف وتيرة قصفها خلال ساعات النهار. ويهدف هذا التكتيك إلى «تخويف» مقاتلي التنظيم من أجل تسليم أنفسهم ودفع المدنيين إلى الخروج، حسبما تقول «قوات سوريا الديمقراطية».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن عفرين أنه لم تظهر موضحاً أنه «في حال وجود أشخاص يريدون الاستسلام سيتوقف مرة أخرى العمل العسكري». ومنذ مطلع الأسبوع الماضي، أصحبت «قوات سوريا الديمقراطية» خروج أكثر من أربعة آلاف شخص غابيتهم من المقاتلين. وفي الأسابيع الأخيرة،

للخارجين من الباغوز، ما أسفر عن مقتل ستة أشخاص منهم على الأقل وإصابة ثلاثة من مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية». وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» تستهدف مواقع التنظيم ليلاً فيما تخفف وتيرة قصفها خلال ساعات النهار. ويهدف هذا التكتيك إلى «تخويف» مقاتلي التنظيم من أجل تسليم أنفسهم ودفع المدنيين إلى الخروج، حسبما تقول «قوات سوريا الديمقراطية».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن عفرين أنه لم تظهر موضحاً أنه «في حال وجود أشخاص يريدون الاستسلام سيتوقف مرة أخرى العمل العسكري». ومنذ مطلع الأسبوع الماضي، أصحبت «قوات سوريا الديمقراطية» خروج أكثر من أربعة آلاف شخص غابيتهم من المقاتلين. وفي الأسابيع الأخيرة،

بيان المركز الإعلامي أنه جرى العثور على «أحد مقاتلين كان قد قُعد منذ يومين، حيث كان مصاباً بجروح متوسطة»، مشيراً إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» استولت على «كمية كبيرة من الأسلحة والأذخائر». وأكد البيان مقتل «إرهابيين» اثنين خلال «عملية» فنص من قبل مقاتلينا، بالتزامن مع غارات مركزة نفذها طيران التحالف الدولي على مواقع وتحصينات التنظيم الإرهابي». واستعرض البيان المحصلة النهائية للاستباكات خلال الساعات الـ24 الماضية، مشيراً إلى مقتل 32 «إرهابياً» بينهم أربعة أمراء. ومن موقع تابع لـ«سوريا الديمقراطية» داخل بلدة الباغوز، شاهد فريق لوكالة الصحافة الفرنسية، صباح السبت، دخاناً يتصاعد من الجيب المحاصر، كما كان من الممكن سماع أصوات قصف مدفعي متقطع وكذلك تحليق كتيف لطائرات التحالف. وإياتي ذلك غداة شن تنظيم «داعش» ثلاث هجمات انتحارية متزامنة استهدفت تجمعات

الباغوز (شرق سوريا) لتتن، «الشرق الأوسط» خاضت «قوات سوريا الديمقراطية»، الكردية - العربية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، اشتباكات متقطعة، أمس (السبت)، ضد تنظيم «داعش» المحاصر في بقعة محدودة في شرق سوريا، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المتحدث باسم الحملة التي تشنها «قوات سوريا الديمقراطية» في دير الزور عدنان عفرين، لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس: «اندلعت اشتباكات الجمعة وما زالت مستمرة حتى الآن».

وكافة الأنباء الألمانية عن المكتب الإعلامي لـ«سوريا الديمقراطية» إعلانه في بيان أمس، شن هجوم «على تجمعات ومواقع تنظيم (داعش) الإرهابي داخل بلدة الباغوز»، ما أدى إلى اندلاع «اشتباكات عنيفة، أسفرت عن مقتل عدد من الإرهابيين، بينهم 4 أمراء، وجرح آخرين». وتابع

## أنفاق وحفر وخيام مهزقة في المعقل الأخير لـ«داعش»

(شباط) الماضي. وتمكنت «قوات سوريا الديمقراطية»، وبدعم من التحالف الدولي، من انتزاع أجزاء واسعة منها في الأسابيع الماضية.

وعلقت «قوات سوريا الديمقراطية» حملتها مراراً بهدف السماح بإجلاء من تبقى داخل الباغوز، ومعظم الخارجين خلال الأونة الأخيرة كانوا من زوجات وأطفال مقاتلي التنظيم نقلوا إلى مخيم الهول شمالاً، لينضموا إلى عشرات الآلاف الذين فروا من منطقة التنظيم الأخذة في الانحسار خلال الأيام القليلة الماضية.

وباستسلام مسلحي «داعش» يُسدل الستار على الفصل الأخير من بقاء التنظيم الإرهابي جغرافياً. مئات من الرجال يرتدون لباساً طويلاً ويجلسون في العراء وسط رياح مغيرة. من ملامحهم يبدو عليهم أنهم قادمون من مسافات بعيدة، قطعوا آلاف الكيلومترات لوجهتهم في سوريا، أكثر بلدان الشرق الأوسط سخونة منذ 2011، ولطالما حلموا بالعيش «هيئة تحرير الشام حالياً» التي تقف «الخلافة» المزعومة في أعقاب «داعش»، لكنهم في النهاية لانوا بالفرار وقرروا الاستسلام بانتظار تحديد مصيرهم.



حرائق خلال المعارك بين «قوات سوريا الديمقراطية» و«داعش» في الباغوز (الشرق الأوسط)

سيطرته التي تتعرض لهجوم من خصومه لإعاقة تقدمهم. وتناحلت جهات عسكرية عدة على حكم بلدة الباغوز منذ اندلاع الأزمة السورية في ربيع 2011، حيث خرجت عن سيطرة النظام الحاكم بداية عام 2013 وخضعت لسيطرة فصائل من «الجيش السوري الحر» بداية، ثم بسطت «جبهة النصرة» سيطرتها الكاملة عليها في العام نفسه. وفي منتصف 2014 خضعت لسيطرة عناصر تنظيم داعش واستمرت حتى فبراير

والتحالف الدولي، من انتزاع أجزاء واسعة منها في الأسابيع الماضية. وعلمت «قوات سوريا الديمقراطية» حملتها مراراً بهدف السماح بإجلاء من تبقى داخل الباغوز، ومعظم الخارجين خلال الأونة الأخيرة كانوا من زوجات وأطفال مقاتلي التنظيم نقلوا إلى مخيم الهول شمالاً، لينضموا إلى عشرات الآلاف الذين فروا من منطقة التنظيم الأخذة في الانحسار خلال الأيام القليلة الماضية.

والتحالف الدولي، من انتزاع أجزاء واسعة منها في الأسابيع الماضية. وعلمت «قوات سوريا الديمقراطية» حملتها مراراً بهدف السماح بإجلاء من تبقى داخل الباغوز، ومعظم الخارجين خلال الأونة الأخيرة كانوا من زوجات وأطفال مقاتلي التنظيم نقلوا إلى مخيم الهول شمالاً، لينضموا إلى عشرات الآلاف الذين فروا من منطقة التنظيم الأخذة في الانحسار خلال الأيام القليلة الماضية.



ما تبقى من مخيم أقامه «داعش» في الباغوز (الشرق الأوسط)

صعود التل، فيما كان آخرون يجزؤون خلفهم كقائض سفر ويحملون أخرى على ظهورهم. وعلى وقع المعارك العنيفة الدائرة بالقسم الأخير من بلدة الباغوز، استسلمت أعداد كبيرة من مقاتلي التنظيم المتشدد بعد أسابيع من الحصار الذي تراقق بهجوم جري من المحاور كافة. وتقول «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية عمادها، إنه بمجرد انتهاء عملية استسلام المسلحين وعائلاتهم، فإنها ستشن هجومها النهائي ضد بقع مئات من المسلحين يُعتقد أنهم ما زالوا يتحصنون

صعود التل، فيما كان آخرون يجزؤون خلفهم كقائض سفر ويحملون أخرى على ظهورهم. وعلى وقع المعارك العنيفة الدائرة بالقسم الأخير من بلدة الباغوز، استسلمت أعداد كبيرة من مقاتلي التنظيم المتشدد بعد أسابيع من الحصار الذي تراقق بهجوم جري من المحاور كافة. وتقول «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية عمادها، إنه بمجرد انتهاء عملية استسلام المسلحين وعائلاتهم، فإنها ستشن هجومها النهائي ضد بقع مئات من المسلحين يُعتقد أنهم ما زالوا يتحصنون

صعود التل، فيما كان آخرون يجزؤون خلفهم كقائض سفر ويحملون أخرى على ظهورهم. وعلى وقع المعارك العنيفة الدائرة بالقسم الأخير من بلدة الباغوز، استسلمت أعداد كبيرة من مقاتلي التنظيم المتشدد بعد أسابيع من الحصار الذي تراقق بهجوم جري من المحاور كافة. وتقول «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية عمادها، إنه بمجرد انتهاء عملية استسلام المسلحين وعائلاتهم، فإنها ستشن هجومها النهائي ضد بقع مئات من المسلحين يُعتقد أنهم ما زالوا يتحصنون

الباغوز (دير الزور - شرق سوريا) كمال شيخو

في القسم الشرقي من مخيم بلدة الباغوز المطل على ضفاف نهر الفرات، تناثرت خيام مهالكة يبدو أنها بُنيت على عجالة، بجانبها تساقطت أشجار نخيل عالية، وانتشرت على الأرض أغصان ووسادات وسجاد وأحذية فراش ممزقة، وبين الخيام انتشرت علب مياه فارغة وأواني طبخ مغطاة بسواد دخان النار وصحون وكؤوس مكسورة. كما لوحظ وجود عدد كبير من هياكل سيارات معطلة أو متفحمة على قارعة الطرق، ودراجات نارية مهتلة. وكان بالإمكان مشاهدة حفر صغيرة عُلمت بالواح معدنية يبدو أنها كانت ملاجئ استُخدمت للاختباء في أثناء القصف، وسواتر ترابية للحماية من قذائف الهاون وشظايا الصواريخ.

وتمكنت «قوات سوريا الديمقراطية» مدعومة بالضربات الجوية للتحالف الدولي بقيادة أميركية، من انتزاع هذه الرقعة الجغرافية من قبضة متشددي التنظيم الذين كانوا يتحصنون في أنفاق وشبكة خنادق يتحركون عبرها تحت الأرض.

ورصد مراسل «الشرق

## موسكو تؤكد ضرورة تسليم المقاتلين الأجانب إلى دمشق

### خلافات روسية - تركية حول إدلب

مواطنيها، فيما الموقف الأصح من الناحية القانونية، الذي يصر عليه الجانب الروسي، يمكن في ضرورة تسليم كل المسلحين والإرهابيين المنقذين في سوريا إلى السلطات الشرعية في هذا البلد».

على صعيد آخر، أعلن قائد المنطقة العسكرية الوسطى الروسية، الفريق أول الكسندر لاين، أن القوات الروسية «دُمرت في سوريا التنظيم الأكثر قسوة من تاريخ البشرية»، في إشارة إلى تنظيم «داعش»، وقال لاين، خلال ندوة خصصت لمناقشة الوضع في سوريا بعد مرور 8 سنوات على اندلاع الأزمة فيها، إن القوات الروسية نجحت في «إداء مهمة صعبة خارج حدودنا، لقد دمرنا الآلة الأكثر كراهية للبشرية في تاريخ الحضارة».

وأوضحت أن «التشكيلات الكردية المسلحة التابعة لـ(قوات سوريا الديمقراطية) استأنفت الهجوم على آخر معقل لـ(داعش) في قرية الباغوز، بدعم جوي من التحالف الدولي. وتفيد الأنباء بمقتل 50 مدنياً تقريباً هناك، وإصابة عشرات آخرين بجروح متفاوتة الخطورة».

وأشارت إلى أن معظم الضحايا والجرحى، هم من النساء والأطفال، وإلى أن التحالف حقق نصراً جديداً مع محاولة المدنيين الفرار من القرية. وأكدت أن القصف خلف إلى جانب القتلى والجرحى، دماراً واسعاً ونزوحاً للمدنيين. وأشارت إلى أن بيانات الأمم المتحدة تشير إلى نزوح أكثر من 65 ألف سوري إلى مخيم الهول القريب من الحسكة هرباً من قصف التحالف.



صورة التُّطت يوم الخميس لدمار خلَّفته غارات روسية على مدينة إدلب (أ.ف.ب)

موسكو تؤكد ضرورة تسليم المقاتلين الأجانب إلى دمشق. وخلافات روسية - تركية حول إدلب. وتوضح أسباب هذا التأجيل. وعادت موسكو مجدداً، أول من أمس، لتعلن «إجراء الزيارة للمرة الثانية خلال أسبوع، ومؤشرات إلى تصاعد الخلافات بين الطرفين على خلفية تطورات الوضع في إدلب، وزيادة معدلات الضربات الجوية التي يشنها الطيران الروسي والقوات الحكومية السورية في هذه المنطقة التي تنتشر فيها جماعات متشددة، أبرزها «هيئة تحرير الشام»، في شمال غربي سوريا.

موسكو تؤكد ضرورة تسليم المقاتلين الأجانب إلى دمشق. وخلافات روسية - تركية حول إدلب. وتوضح أسباب هذا التأجيل. وعادت موسكو مجدداً، أول من أمس، لتعلن «إجراء الزيارة للمرة الثانية خلال أسبوع، ومؤشرات إلى تصاعد الخلافات بين الطرفين على خلفية تطورات الوضع في إدلب، وزيادة معدلات الضربات الجوية التي يشنها الطيران الروسي والقوات الحكومية السورية في هذه المنطقة التي تنتشر فيها جماعات متشددة، أبرزها «هيئة تحرير الشام»، في شمال غربي سوريا.

موسكو تؤكد ضرورة تسليم المقاتلين الأجانب إلى دمشق. وخلافات روسية - تركية حول إدلب. وتوضح أسباب هذا التأجيل. وعادت موسكو مجدداً، أول من أمس، لتعلن «إجراء الزيارة للمرة الثانية خلال أسبوع، ومؤشرات إلى تصاعد الخلافات بين الطرفين على خلفية تطورات الوضع في إدلب، وزيادة معدلات الضربات الجوية التي يشنها الطيران الروسي والقوات الحكومية السورية في هذه المنطقة التي تنتشر فيها جماعات متشددة، أبرزها «هيئة تحرير الشام»، في شمال غربي سوريا.

موسكو تؤكد ضرورة تسليم المقاتلين الأجانب إلى دمشق. وخلافات روسية - تركية حول إدلب. وتوضح أسباب هذا التأجيل. وعادت موسكو مجدداً، أول من أمس، لتعلن «إجراء الزيارة للمرة الثانية خلال أسبوع، ومؤشرات إلى تصاعد الخلافات بين الطرفين على خلفية تطورات الوضع في إدلب، وزيادة معدلات الضربات الجوية التي يشنها الطيران الروسي والقوات الحكومية السورية في هذه المنطقة التي تنتشر فيها جماعات متشددة، أبرزها «هيئة تحرير الشام»، في شمال غربي سوريا.

موسكو تؤكد ضرورة تسليم المقاتلين الأجانب إلى دمشق. وخلافات روسية - تركية حول إدلب. وتوضح أسباب هذا التأجيل. وعادت موسكو مجدداً، أول من أمس، لتعلن «إجراء الزيارة للمرة الثانية خلال أسبوع، ومؤشرات إلى تصاعد الخلافات بين الطرفين على خلفية تطورات الوضع في إدلب، وزيادة معدلات الضربات الجوية التي يشنها الطيران الروسي والقوات الحكومية السورية في هذه المنطقة التي تنتشر فيها جماعات متشددة، أبرزها «هيئة تحرير الشام»، في شمال غربي سوريا.

موسكو تؤكد ضرورة تسليم المقاتلين الأجانب إلى دمشق. وخلافات روسية - تركية حول إدلب. وتوضح أسباب هذا التأجيل. وعادت موسكو مجدداً، أول من أمس، لتعلن «إجراء الزيارة للمرة الثانية خلال أسبوع، ومؤشرات إلى تصاعد الخلافات بين الطرفين على خلفية تطورات الوضع في إدلب، وزيادة معدلات الضربات الجوية التي يشنها الطيران الروسي والقوات الحكومية السورية في هذه المنطقة التي تنتشر فيها جماعات متشددة، أبرزها «هيئة تحرير الشام»، في شمال غربي سوريا.

موسكو تؤكد ضرورة تسليم المقاتلين الأجانب إلى دمشق. وخلافات روسية - تركية حول إدلب. وتوضح أسباب هذا التأجيل. وعادت موسكو مجدداً، أول من أمس، لتعلن «إجراء الزيارة للمرة الثانية خلال أسبوع، ومؤشرات إلى تصاعد الخلافات بين الطرفين على خلفية تطورات الوضع في إدلب، وزيادة معدلات الضربات الجوية التي يشنها الطيران الروسي والقوات الحكومية السورية في هذه المنطقة التي تنتشر فيها جماعات متشددة، أبرزها «هيئة تحرير الشام»، في شمال غربي سوريا.

موسكو تؤكد ضرورة تسليم المقاتلين الأجانب إلى دمشق. وخلافات روسية - تركية حول إدلب. وتوضح أسباب هذا التأجيل. وعادت موسكو مجدداً، أول من أمس، لتعلن «إجراء الزيارة للمرة الثانية خلال أسبوع، ومؤشرات إلى تصاعد الخلافات بين الطرفين على خلفية تطورات الوضع في إدلب، وزيادة معدلات الضربات الجوية التي يشنها الطيران الروسي والقوات الحكومية السورية في هذه المنطقة التي تنتشر فيها جماعات متشددة، أبرزها «هيئة تحرير الشام»، في شمال غربي سوريا.

موسكو تؤكد ضرورة تسليم المقاتلين الأجانب إلى دمشق. وخلافات روسية - تركية حول إدلب. وتوضح أسباب هذا التأجيل. وعادت موسكو مجدداً، أول من أمس، لتعلن «إجراء الزيارة للمرة الثانية خلال أسبوع، ومؤشرات إلى تصاعد الخلافات بين الطرفين على خلفية تطورات الوضع في إدلب، وزيادة معدلات الضربات الجوية التي يشنها الطيران الروسي والقوات الحكومية السورية في هذه المنطقة التي تنتشر فيها جماعات متشددة، أبرزها «هيئة تحرير الشام»، في شمال غربي سوريا.

موسكو تؤكد ضرورة تسليم المقاتلين الأجانب إلى دمشق. وخلافات روسية - تركية حول إدلب. وتوضح أسباب هذا التأجيل. وعادت موسكو مجدداً، أول من أمس، لتعلن «إجراء الزيارة للمرة الثانية خلال أسبوع، ومؤشرات إلى تصاعد الخلافات بين الطرفين على خلفية تطورات الوضع في إدلب، وزيادة معدلات الضربات الجوية التي يشنها الطيران الروسي والقوات الحكومية السورية في هذه المنطقة التي تنتشر فيها جماعات متشددة، أبرزها «هيئة تحرير الشام»، في شمال غربي سوريا.

موسكو تؤكد ضرورة تسليم المقاتلين الأجانب إلى دمشق. وخلافات روسية - تركية حول إدلب. وتوضح أسباب هذا التأجيل. وعادت موسكو مجدداً، أول من أمس، لتعلن «إجراء الزيارة للمرة الثانية خلال أسبوع، ومؤشرات إلى تصاعد الخلافات بين الطرفين على خلفية تطورات الوضع في إدلب، وزيادة معدلات الضربات الجوية التي يشنها الطيران الروسي والقوات الحكومية السورية في هذه المنطقة التي تنتشر فيها جماعات متشددة، أبرزها «هيئة تحرير الشام»، في شمال غربي سوريا.

موسكو تؤكد ضرورة تسليم المقاتلين الأجانب إلى دمشق. وخلافات روسية - تركية حول إدلب. وتوضح أسباب هذا التأجيل. وعادت موسكو مجدداً، أول من أمس، لتعلن «إجراء الزيارة للمرة الثانية خلال أسبوع، ومؤشرات إلى تصاعد الخلافات بين الطرفين على خلفية تطورات الوضع في إدلب، وزيادة معدلات الضربات الجوية التي يشنها الطيران الروسي والقوات الحكومية السورية في هذه المنطقة التي تنتشر فيها جماعات متشددة، أبرزها «هيئة تحرير الشام»، في شمال غربي سوريا.



## اليمن يلتزم بتدابير حكومية لمنع التمييز ضد النساء

نيويورك، «الشرق الأوسط»

أكدت الحكومة اليمنية أنها التزمت بوضع تدابير للحد من التمييز ضد النساء، محملة الميليشيات الحوثية مسؤولية ما وصلت إليه البلاد من تراجع اقتصادي ومن أعمال العنف المتصاعدة وزيادة معاناة النساء.

جاء ذلك خلال كلمة في نيويورك لمحندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي، أكد فيها أن الحكومة وضعت استراتيجية تنمية المرأة العاملة لزيادة مشاركتها في سوق العمل، بالإضافة إلى دمج واعتماد مكون المرأة في الخطة الخمسية الثالثة، التي تسعى إلى تعزيز مشاركة المرأة في العملية التنموية والاقتصادية، وفي مواقع صنع القرار، وفي الحياة الاقتصادية.

وقال السعدي في الكلمة التي القاها خلال مشاركته في الدورة الثالثة والستين لوضع المرأة، «إن الحكومة اليمنية اتخذت تدابير لإزالة التمييز ضد المرأة في مجال تحقيق المساواة في التشريعات الوطنية من خلال الوسائل الدستورية والقانونية».

وأشار السعدي إلى أن مخرجات الحوار الوطني تضمنت منح المرأة نسبة 30 في المائة من التمثيل الرسمي والوظائف العامة في الدولة، وتم تضمين ذلك في مسودة الدستور الجديد الذي عملت الميليشيات الحوثية على تعطيله. وأكد أن انقلاب الميليشيات الحوثية واستمرار الحرب أديا إلى انعكاسات سلبية على التنمية وسوق العمل، وتراجع النمو الاقتصادي، وتعطل الأنشطة الاقتصادية، وتدمير البنى التحتية، وتزايد معاناة الفقراء، وارتفاع معدلات الفقر والهشاشة لتصل إلى 85 في المائة في عام 2018، وأصبح أكثر من 24 مليون شخص يحتاجون للمساعدات الإنسانية؛ أغلبهم من النساء والأطفال.

ووجد السفير السعودي حرص الحكومة اليمنية على تفعيل قرار مجلس الأمن 1325 للتأكيد على التزامها بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع المواثيق الدولية. وأوضح أن الحكومة «سارعت إلى عقد ورشة عمل في أغسطس (آب) 2018 لوضع الإطار العام للخطة، وتشكيل لجنة فنية لصياغة الخطة، وأسفرت الجهود التي قادتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عن صياغة خطة وطنية للمرأة والأمن والسلام تتوافق مع الواقع اليمني، وتتضمن التدابير المطلوبة لحماية النساء والفتيات في النزاعات وما بعد النزاعات».

## اعترفت بارتكاب 17 هجوماً إرهابياً في البحر الأحمر و22 ألف عملية قنص ميليشيات الحوثي تتباهى بترسانتها وتتوعد باستهداف الرياض وأبوظبي



يمني يجمع قطع البلاستيك من القمامة لبيعها في صنعاء (أ.ب)

50 لواء عسكرياً في مختلف المحافظات التي اقتحمتها. وخلال المعارك التي تخوضها القوات الحكومية بدعم من التحالف الداعم للشرعية، باتت هذه القوات تسيطر على نحو 85 في المائة من الأراضي اليمنية، غير أن النسبة المتبقية التي تسيطر عليها الجماعة هي الأكثر كثافة سكانية، وذات طبيعة جبلية ساعدت الميليشيات على بناء تحصيناتها. واعتمدت الجماعة بشكل كبير على زراعة الأغنام متعددة الأشكال والأغراض والأحجام، بدعم وخبرات إيرانية، إذ تشير تقارير دولية لغم في مختلف المناطق والمحافظات، ضمن سعيها لتأخير تقدم القوات الحكومية. وترفض الجماعة الحوثية منذ الانقلاب على الشرعية المحلي عن الاستقلال وصولاً إلى سلام دائم، يستأنف فيه المسار الانتقالي الذي انقلبت عليه الجماعة، وذلك في سياق سعيها لتأسيس دولة طائفية في اليمن الموالية لإيران وخادمة لأجندتها في المنطقة.

وتوعدت الجماعة بأنها ستستمر في تطوير قدراتها الهجومية في البحر الأحمر والجزر اليمنية والسواحل البحرية، وعدم جديتها في الانسحاب من الحديدة وموانئها بموجب اتفاق السويد الموقع مع الحكومة اليمنية. وزعم الميليشيات على لسان المتحدث باسمها أنها قتلت وجرحت من القوات الحكومية في مختلف الجهات أكثر من 100 ألف شخص، واعترفت بأنها نفذت 22 ألف عملية قنص إلى جانب شن أكثر من 3 آلاف هجوم خلال أربع سنوات.

وتوقعت الجماعة الموالية لإيران أن تلجأ القوات الحكومية في محافظة الحديدة إلى تنفيذ عمليات عسكرية لتحريرها وموانئها، وقالت إنها أعدت عدتها لذلك وستتخذ الإجراءات المطلوبة والمناسبة. وكانت الميليشيات الحوثية رفضت منذ ثلاثة أشهر تنفيذ اتفاق الهدنة الخاص بالحديدة فضلاً عن بقية بنوده، كما استطاعت أن تنتهز الهدنة الهشة والتزام القوات

بدقة دون أن تعترضها المنظومات الدفاعية للعدو». وفي سياق تنهاى الجماعة بإنجازاتها القتالية خلال أربع سنوات من الانقلاب على الشرعية، قالت إنها نفذت 164 عملية هجومية بطيرانها المسير، إلى جانب تنفيذ أكثر من ألف و362 عملية استطلاع ورصد، مشيرة إلى أنها أنتجت أجيالاً متقدمة من الطائرات المسيرة الهجومية.

وبحسب مراقبين عسكريين وتقارير دولية حصلت الجماعة الحوثية على مئات الطائرات المسيرة من إيران عبر تهريبها إلى اليمن مجزأة ومن ثم إعادة تركيبها بعد وصولها إلى مناطق سيطرة الجماعة على يد خبراء إيرانيين وآخرين من حزب الله اللبناني، واعترف المتحدث باسم الميليشيات الحوثية أن جماعته نفذت خلال السنوات الأربع الماضية 890 صاروخاً داخل الأراضي اليمنية والسعودية.

وهددت الميليشيات بأنها تمتلك مخزوناً استراتيجياً من الصواريخ الباليستية والقوات، وبأنها قادرة على إطلاق عشرات الصواريخ الباليستية في وقت واحد على أكثر من 100 كيلومتراً، كما أظهرت صواريخها قدرة على إصابة أهدافها باليسيرة قادرة على إصابة أهدافها

## إجراءات قمعية في حجور... وتصفية إمام مسجد في ذمار

إجراءات قاسية على سكان مديرية كشر بعد احتلالها، وسط حملات دهم وتفقيش مستمرة للمنازل وحصار للمنطقة ومنع الحركة لسكان القبائل. وأقامت الميليشيات الحوثية - بحسب شهود قبليين - عشرات نقاط التفقيش في المنطقة كما كلفت أتباعها بمهمة الإشراف على القرى السكنية والملاحقة من تتهمهم الجماعة بأنهم من المناهضين لها. وهاضمت المصادر إن مسلحي الجماعة فرضوا حظر التجوال

بمديرية صبر الموادم جنوب مدينة تعز خلال أربع سنوات من الانقلاب على الشرعية. وذكر التقرير الذي صدر عن لجنة الحقوق الإنسانية والرصد بمنطقة الشب، أن تلك الانتهاكات تنوعت بين القتل والإصابة واتخاذ المختطفين راسداً بشرياً أو تعذيبهم، واستهداف الأحياء السكنية بجميع أنواع الأسلحة وزراعة حالات تعذيب للمختطفين. وهجرت الميليشيات الحوثية في هذه المنطقة

وتصفيية اجتماعية معروفة في المنطقة. وناتى تصفية الكليبي في ظل سعي الجماعة الحوثية إلى فرض فكرها الطائفي والاستيلاء على منابر المساجد وتوظيفها لخدمة تحشيد المحدثين وبيت الملازم الخمينية التي جاء بها مؤسس الجماعة حسين الحوثي. في غضون ذلك، كشف تقرير حقوقي عن أن ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران ارتكبت 6234 انتهاكاً بحق المواطنين في منطقة الشب

تعرز - حجة، «الشرق الأوسط»

واصلت الميليشيات الحوثية أعمالها القمعية ضد السكان في مديرية كشر بعد أن سيطرت عليها مع نحو شهرين من المعارك مع رجال القبائل، في الوقت الذي صدعت انتهاكاتها في تعز وفي هذا السياق، أفادت مصادر محلية في محافظة ذمار بأن مسلحاً حوثياً اقتحم مسجداً في مديرية الحدا وواقم

## قادة «حزب الله» لا يميزون بين الجناحين السياسي والعسكري تحذير أميركي لأوروبا من خطر الهجمات الإيرانية

المختد الذي سلكته إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تجاه إيران خلال العامين منذ توليه الرئاسة. وكان ترمب قد انسحب من الاتفاقية النووية الإيرانية التي أبرمها سلفه باراك أوباما، والتي تقيد البرنامج النووي الإيراني مقابل رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران، وهي الخطوة التي أثارت جدلاً مع حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيين، الذين ظلوا ملتزمين بالاتفاقية إلى جانب دول أخرى كالصين وروسيا.

وفي معرض حديثه في لندن، قرب نهاية جولة أوروبية، أعرب سيلس عن جزعه من العدد المتزايد للمؤامرات الإيرانية التي يُزعم أن إيران ووكلاءها قد نفذوها في السنوات الأخيرة. وألقى باللوم على إيران في الهجوم بالقنلة الفاشلة الذي استهدف مؤتمراً معارضاً سياسياً في باريس مؤامرة لقتل زعيم سياسي في المنفى بالدمار.

كما أشار وكلاء إيران إلى تفجير حافلة عام 2012 كانت تقل سائحين يهوديين في بلغاريا، والأغتيالات الإيرانية أياً حصة لحملتها الإرهابية. فإذا لم تكن هناك محاسبة إيران ستستمر في حملتها الإرهابية. «لأن الإرهاب أمر أساسي لوجود النظام الإيراني- إنهم يعتبرون أن تصدير تورتهم أساسى للغاية

## تعليق مباحثات مع كوريا الجنوبية لشراء ما يصل إلى 10 ناقلات عملاقة أسطول ناقلات النفط الإيراني يتقلص بفعل العقوبات الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر غربية وإيرانية إن العيارات تصبى أمام إيران فيما يتعلق بإحلال أسطولها المتخالف من ناقلات النفط، والمحافظ على استمرار تدفق الصادرات بسبب تجدد العقوبات الأميركية التي تجعل البائعين المحتملين وشركات التسجيل في حالة حذر من تنفيذ أنشطة تجارية مع إيران. ومضى أن أعاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب فرض عقوبات في نوفمبر (تشرين الثاني) على إيران، توقفت مباحثات استكشافية لطهران مع كوريا الجنوبية لشراء ما يصل إلى 10 ناقلات عملاقة جديدة، فضلاً عن أن بنما شطت ما لا يقل عن 21 ناقلة إيرانية من سجلاتها، وهو ما اضطر طهران إلى رفع علمها على الناقلات وفرضت واشنطن قيوداً على قطاعات الموانئ والطاقة والشحن الإيرانية، لكنها منحت استثناءات مؤقتة لأكثر من 8 عملاء من عملاء إيران، ومن بينهم الصين والهند واليابان، لكي يتمكنوا من شراء الخام الإيراني، ونظراً لأن صادرات النفط تشكل نحو 70 في المائة من إيرادات إيران، فإن الحفاظ على عدم انزعاج عن النظام المالي الأميركي ونقله أمر بالغ الأهمية لطهران. لكن بائعي الناقلات المحتملين يتوخون الحذر في ظل الجولة الجديدة من

## تعلق مباحثات مع كوريا الجنوبية لشراء ما يصل إلى 10 ناقلات عملاقة أسطول ناقلات النفط الإيراني يتقلص بفعل العقوبات الأميركية

تعلق مباحثات مع كوريا الجنوبية لشراء ما يصل إلى 10 ناقلات عملاقة أسطول ناقلات النفط الإيراني يتقلص بفعل العقوبات الأميركية

العقوبات، بعد إدراج شبكة يونانية على قائمة سوداء. وكانت تلك الشبكة قد ساعدت إيران في شراء ناقلات في ظل قيود كانت مفروضة في السابق.

وقال مصدر ملاحى إن «إيران تبحث عن ناقلات، لكن هذه المرة سيكون الأمر أصعب. فهناك تدقيق أكبر كثيراً والأمر سيحتاج وقتاً أطول. وتتجنب شركات التامين الأوروبية الناقلات الإيرانية، في الوقت الذي تزداد فيه تعقيدات محاولات إيران لتصدير الخام إلى المشتريين المعتمدين من الولايات المتحدة بفعل اضطرابها لرفع علمها على الناقلات بدلاً من علم دولة أخرى مثل بنما. وإذا واجهت إيران صعوبات في تصدير نفطها، فقد يكون لذلك أثر كبير. وإلى جانب أهمية النفط لمزائيتها، تشير تقديرات إلى إنتاج إيراني بنحو 2,8 مليون برميل يوميا، وهو ما يعادل أكثر من 9 في المائة من إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)».

وقال مهدي قسارزي، وهو مستشار مستقل بقطاع النفط عمل من قبل لدى شركة النفط الوطنية الإيرانية: «في أي قطاع من القطاعات، ستضع الشركات في حساباتها مسألة الانعزال عن النظام المالي الأميركي عندما تتخذ قراراً بشأن التعامل تجارياً مع إيران من عدمه».

كما قال مسؤول إيراني إن بنما

## تعلق مباحثات مع كوريا الجنوبية لشراء ما يصل إلى 10 ناقلات عملاقة أسطول ناقلات النفط الإيراني يتقلص بفعل العقوبات الأميركية

تعلق مباحثات مع كوريا الجنوبية لشراء ما يصل إلى 10 ناقلات عملاقة أسطول ناقلات النفط الإيراني يتقلص بفعل العقوبات الأميركية

قررت عدم رفع علمها على الناقلات الإيرانية بعد إعادة فرض العقوبات. وتظهر بيانات الشحن البحري أن جميع الناقلات الإيرانية تقريباً مسجلة لدى بنما. ويعتبر على جميع السفن التجارية أن تكون مسجلة وأن ترفع علم دولة محددة، لأسباب من بينها الالتزام بقوانين السلامة والبيئة. وقال مصدر في مكتب التسجيل في بنما، إن الإلغاء «يؤثر على نحو 60 ناقلة مسجلة في بنما على صلة بمالكين من إيران وسوريا».

وجرى رفع العلم الإيراني بدلاً من علم بنما على ناقلتين أخريين على الأقل، لم تكونا من قبل تعتبران جزءاً من الأسطول الإيراني. وفي المجل، فإن أكثر من 20 ناقلة أخرى في أسطول إيران غيرت علمها ورفعت علم إيران هذا العام.

ويقول خبراء ملاحية إن رفع إيران علمها على الناقلات يخلق مشكلات لطهران، حتى إن كانت تستطيع توفير مزيد من الناقلات والمشتريين المعتمدين للنفط. وإلى جانب الصين والهند واليابان، أعطت واشنطن الضوء الأخضر لكوريا الجنوبية وتايوان وتركيا وإيطاليا واليونان للاستمرار في شراء النفط الإيراني، على الرغم من أنه من غير الواضح ما إذا كان سيتم تجديد هذه الاستثناءات عندما ينتهي أجلها في مايو (أيار)، أم لا.







## إحراق مصرفين وأضرار بعشرات المحلات والمطاعم وتوقيف 151 شخصاً باريس عادت لتعيش أسوأ أيامها... الشانزليزية ساحة حرب



القوى الأمنية انتشرت بكثافة قرب قوس النصر والجادات المتفرعة من ساحة «اتوال» وكل المداخل المغضية إلى الشانزليزية (أ.ف.ب)

وعلى رأسها ماكرون لـ«وضع حد» للمظاهرات والتخدير من المندسين والمشاغبين لم تات بالنتيجة المرجوة. وإضافة إلى باريس نزلت «السترات الصفراء» إلى الشوارع في كثير من المدن أبرزها ليون وبوردو ومونبيلي. ثمة سبب رئيسي لذلك وهو الذي يفسر أهمية يوم أمس، إذ إنه يحل بعد النهاية «الرسمية» لفترة «الحوار الوطني الكبير» الذي أطلقه ماكرون كرد سياسي على مطالب المحتجين. والحال أنه بعد عشرات الاجتماعات والمقالات وآلاف العرائض التي رفعت والمطالب التي ركز عليها المشاركون في الحوار وعلى رأسها العدالة الضريبية والعدالة الاجتماعية ورفع مستوى المعيشة للطبقات الدنيا، إضافة إلى المطالبة بدور أكبر في إطار الديمقراطية التشاركية، فإن المعضلة تكمن في «الخبيثة» التي قد تحصل بسبب الردود غير الكافية والحلول التي ستقدمها السلطة، خصوصاً في موضوع الضرائب ورفع الرواتب الدنيا.

ووفرت ما لا يقل عن 10 مليارات يورو من القدرة الشرائية الإضافية، كما تراجعت عن زيادات الرسوم على المحروقات التي كانت في أساس انطلاق حركة «السترات الصفراء». لذا، فمن الواضح بالنسبة لكثير من المراقبين والمحللين والسياسيين أن هذه الحركة لم تنته رغم مرور الأشهر الأربعة، وأنها ستعود إلى الواجهة مجدداً عندما ستطرح الحكومة حلولها. صحيح أنها كسبت بعض الوقت وأخرت الاستحقاق الرئيسي، لكن جاء وقت كشف الأوراق ومعه المخاطر المرتبطة به.

توافدوا من كل حذب وصوب لإظهار أنهم ما زالوا موجودين، اعتبروا أنهم أنفسهم كانوا أول ضحايا المشاغبين من اليمين واليسار المتطرفين. وينظر هؤلاء، فإن التجاوزات «تسدي خدمة السلطة» التي تستطيع الادعاء أن كل المحتجين مشاغبون. ووفق تقديرات كاستانير، فإن أعداد هؤلاء كانت في باريس وحدها ظهراً من 7 إلى 8 آلاف شخص. إلا أن هذه التقديرات كانت مرشحة لارتفاع نهاية النهار. وحتى عصر أمس، كان قد التقى القبض على 151 شخصاً، وكان واضحا أن دعوات السلطات

عسكية تماماً إذ نجح المشاغبون في استخدامها لإقامة متاريس في وسط الشوارع أو استخدامها لإضرام النيران. ورغم ذلك كله، فقد أعلن رئيس الحكومة إدوارد فيليب وإلى جانبه وزير الداخلية، شكره للقوى الأمنية التي أنجزت عملها بـ«فاعلية» بينما على بعد أمتار منه ظلت الحرائق مشتعلة في الفرع المصرفي في جادة فرنكلين روزفلت. بعد ظهر أمس، كان من الصعب تخشيق الهواء في منطقة الاشتباكات، وكل مرة تحصل فيها أعمال عنف وراء الألواح الخشبية لحمايتها واجهاتها. إلا أن النتيجة كانت

حتى وسطها، وحطمت واجهة المحلات الزجاجية وحصلت عمليات نهب واسعة عجزت القوى الأمنية عن منعها. وأضرمت النيران في كثير من الأتراك لبيع الصحف والدراجات النارية. وتعليقاً على هذه الأعمال، اعتبر وزير الداخلية كريستوف كاستانير أن من قام بها «اليسوا» من المظاهرين أو المندسين إنما هم قتل»، وأعدا بالتعامل معهم بأقصى الشدة. ورداً على هذه التطورات العنيفة، أغلقت محال ومطاعم كثيرة أبوابها وتمترست وراء الألواح الخشبية لحمايتها واجهاتها. إلا أن النتيجة كانت

بوس» للثياب غالبية الأثمن ومجمع «دراغ ستور» الأنيق في مواجهة قوس النصر وكذلك محل لاكوست المعروف ونيسروسو... إلا أن الأخطر كان إحراق فرع أحد البنوك على مدخل جادة فرنكلين روزفلت ما أدى إلى اندلاع حريق كبير جاهد رجال الإطفاء طويلاً لإخماده وكانت نتيجته الإنسانية إصابة 11 جريحاً بينهم رجال أمن، ونجح الإطفائيون في إنقاذ أم وطفلتها علما في النيران، في الطابق الثاني من المبنى. كذلك، أحرق فرع مصرفي ثان في جادة «البه تيرن» وكافح رجال الإطفاء لإخماده. ومن أعلى الشانزليزية

خصوصاً ججارة الطرقات ورميها على القوى الأمنية التي ردت بإطلاق الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه. وفي أكثر من مكان، اضطرت هذه القوى للتراجع بفعل الضغط الذي انصب عليها، ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد، فقد بدأت باكراً عملية الإحراق والسلب والنهب وتدمير الممتلكات الخاصة وواجهات المحلات والمطاعم والمقاهي. وفي جادة الشانزليزية، استهدف مطعم «فوكيتس» الشهير الذي يجب ارتياده أترياء العرب عند زيارتهم باريس ومحلات «هوغو

عنيفاً وازداد عنفاً مع تضخم تجمعات السترات الصفراء ومن رافقهم، خصوصاً بسبب العناصر العنيفة من مجموعات اليمين واليسار المتطرفين، خصوصاً ما يسمى في فرنسا بمجموعات «بلاك بلوك». وظهر، قدر وزير الداخلية كريستوف كاستانير أعدادهم بنحو 1500 شخص. كان الانطباع العام أمس أن القوى الأمنية، رغم الحشد الكبير الذي وفرته وزارة الداخلية ومديرية شرطة العاصمة عدداً وعدة، لم تكن ممسكة بالوضع رغم «الإنذارات» التي حلفت بها في أعلى الجادة والجادات الأخرى المتفرعة من ساحة «اتوال» نزلوا إلى ساحة الكونكور وجاهة جورج الخامس وفرنكلين روزفلت وشارعي بري وبواسي وكل المداخل المغضية إلى الشانزليزية تحولت إلى ساحة حرب. المتظاهرون حضروا بكثافة منذ الصباح إلى هذه الجادات قادمين من باريس ومحيطها، ولكن أيضاً من عدة مناطق فرنسية قريبة وبعيدة جاءوا منها بالقطارات وانطلقوا من المحطات في مواكب كثيفة نحو منطقة التجمع الرئيسية أي ساحة اتوال وجاهة الشانزليزية. وكانت دعوات أطلقها «قادة» الحركة للتجمع في باريس. وقال أريك دروييه، أحد أبرز وجوه الاحتجاج أنهم انتظروا بد «فارغ الصبر» وصول محتجين من كل أنحاء فرنسا، فيما وعدت زميلة له اسمها ماسكيس نيكول بأن يكون يوم أمس «من الأهم» منذ انطلاق التعبئة.

باريس، ميشال أيونجم

بعكس الأيام السابقة، حيث أعمال الشغب والعنف كانت تحصل نهاية النهار وبعد غياب الشمس، إلا أن يوم أمس بدأ

### الولايات المتحدة تعتبر الصين مصدر تهديد حقيقياً للأمن القومي

## ضابط أميركي متخصص في الاستخبارات العسكرية يعترف بالتجسس لصالح بكين

للشركات الأجنبية والمحلية. وقال لي إنه يجب ألا تكون هناك «ممارسات تمييزية» في تأسيس شركة ما في الصين. وبخصوص العلاقات الصينية الأميركية قال لي بأنها ستظل «تحرز تقدماً» رغم «التقلبات والمخبطات» الناجمة عن حرب تجارية مستمرة منذ أشهر. وأضاف لي أنه يامل في «نتائج جيدة» من المشاورات الجارية بين الفريقين التجاريين للصين والولايات المتحدة لحل النزاع التجاري. وتابع: «ليس من الواقعي أو الممكن أن يتم فصل هذين الاقتصاديين»، مضيفاً أنه يامل أن يعمل الشعب الأميركي والصيني على حل خلافاتها.

الشركات الصينية بالتجسس على دول أخرى، في إشارة إلى الاتهامات التي تواجهها شركة الاتصالات العملاقة «هواوي». وأضاف لي خلال مؤتمر صحفي في ختام الجلسة البرلمانية السنوية الجمعة أن الصين تتعهد بحماية خصوصية كافة الأفراد. وتابع: «وحول مسألة ما إذا كانت الحكومة الصينية ستطلب من الشركات الصينية التجسس على دول أخرى، فهذا أمر لا يتسق مع القانون الصيني، ولا تتصرف الصين بهذه الطريقة، لم تفعل ذلك ولن تفعل ذلك في المستقبل». ووعد لي بالمساواة في الوصول إلى الأسواق وبإجراءات تنظيمية محايدة

حروباً صغيرة ضد المتطرفين الإسلاميين، فيما لا تزال روسيا تشكل مصدر قلق كبيراً، لكن شانهاهان يسعى إلى تحويل التركيز الرئيسي للحيش إلى ما يعتبره المشكلة الأمنية الأكبر إلحاحاً وهي النمو الصيني السريع. وأضاف: «لقد تجاهلنا المشكلة لفترة طويلة، إذ أن الصين تعمل على تحديث جيشها بقوة، وسرقة العلوم والتكنولوجيا بشكل منهجي، وتسعى لتحقيق ميزة عسكرية من خلال استراتيجيات الانصهار العسكري المدني». وفي سياق متصل قال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانج إن بلاده لم ولن تأمر

المركزية جيري شون شينغ لي ووجهت إليه تهمة التجسس لحساب بكين. وفي 2017 اعتقل المسؤول السابق في وزارة الخارجية الأميركية كيفن مالوري بالتهمة عينها. وقبيله اعتقلت الدبلوماسية الأميركية كانديس ماري كليبورن في العام 2017 بعدما تبين أنها أجرت اتصالات سريّة مع سويسيين. وأشارت الوزارة في بيان صحفي، إلى أن الضابط السابق في وكالة الدفاع الأميركية المتخصصة في الاستخبارات العسكرية بدأ العمل في مطار الدوحة الدولي منذ العام 2006، وبعد تقاعده من الجيش الأميركي حصل على تصريح

الوزارة إن هانسن كان «يعلم أن هذه المعلومات يمكن أن تستخدم ضد الولايات المتحدة ومصصلحة دولة أجنبية». وقد تم اعتقاله وحوجزته تلك المعلومات. وأقر هانسن بأنه مذنب بمحاولة نقل معلومات سرية إلى الصين، ما قد يؤدي إلى الحكم عليه بالسجن لمدة 15 سنة. وسيصدر الحكم في 14 سبتمبر (أيلول). ويأتي هذا بإطار سلسلة من عمليات القبض على مسؤولين أميركيين متهمين بالتجسس لصالح الصين. وهو ليس أول مسؤول أميركي توجه إليه تهمة بيع أسرار إلى الصين، ففي يناير (كانون الثاني) 2018 اعتقلت السلطات الأميركية العميل السابق في وكالة الاستخبارات

بطلاقة، وقد أقر بأن عملاء في الاستخبارات الصينية اتصلوا به في العام 2014. بحسب ما أوضحت الوزارة. واعترف هانسن بأنه زودهم بمعلومات، وخاصة معلومات ذات طبيعة صناعية، في مقابل «مئات الآلاف من الدولارات». وفي العام 2016، سعى إلى تجنيد زميل من وكالة الاستخبارات العسكرية يملك معلومات مثيرة للاهتمام الصينيين تتعلق «بالاستعداد العسكري للولايات المتحدة» في منطقة لم تات الوزارة على ذكرها. وقد عمد زميله إلى تنبيه رؤسائه ومن ثم ساهم في الإيقاع بهانسن من خلال إعطائه المستندات المطلوبة. وقالت

واشنطن، معاذ العمري

لا يزال الجدل الأميركي – الصيني يتصاعد يوماً بعد يوم تجارياً وديبلوماسياً، ومع استمراره أعلنت وزارة العدل الأميركية في بيان أنّ عنصراً سابقاً في الاستخبارات العسكرية الأميركية أقرّ الجمعة بالتجسس لصالح بكين. واعتقل رون روكويل هانسن (58 عاماً) في 4 يونيو (حزيران) بينما كان في طريقه إلى مطار سنابل (شمال شرقي الولايات المتحدة) الذي كان سيقام منه إلى الصين وفي حوزته وثائق دفاعية سرية. ويتكلم هذا المقاعد من الجيش الأميركي اللغتين الهندينية والروسية

### وقّع أول «فيتو» في ولايته لتمويل الجدار الحدودي مع المكسيك

## وزير العدل يعد إجراء ترمب لحالة الطوارئ قانونياً

به خلال تجمعاته، دافع ترمب أيضاً عن دستورية قراره للجوء إلى هذا الإجراء الاستثنائي للحصول على تمويل بحجم ثمانية مليارات دولار. والنقاش ليس نظرياً لأنهم يعتبرون أنه من هذا الإجراء صلاحيات الكونغرس نظراً إلى عدد الأعضاء الجمهوريين الذين دعموا القرار الديمقراطي. وأوضح ميت رومني المرشح السابق للانتخابات الرئاسية عام 2012، أنه يريد التصويت «لصالح الدستور».

الولايات المتحدة بطريقة غير شرعية، أنه فخور بما يقوم به لأن هذا من واجبه، مثلما أن مجلس الشيوخ حر في اتخاذ القرار الذي يناسبه. وأضاف خلال التوقيع محاطاً بأعضاء من فريقه، أنه «قرار خطير».

وكان ترمب قد غرّد على «تويتر» مشيداً بأعضاء مجلس الشيوخ الذين صوتوا معه، قائلاً: «عندما تعودون إلى ولاياتكم سوف ترون كم سيحبكم الناس». وأضاف بعد توقيع الفيتو أن هناك حالة طوارئ وطنية هائلة على الحدود وأنه يريد جداراً يمنع المهاجرين من العبور بطريقة غير شرعية. في المقابل ينكر الديمقراطيون وجود حالة طوارئ على الحدود، قائلين إن المعايير الحدودية بلغت أدنى مستوياتها منذ أربعة عقود. وقال نائب الرئيس مايك بنس: «اعتقد أنني لم أشعر يوماً بالفخر كما أنا اليوم للوقوف إلى جانبكم». وقالت وزيرة الأمن الداخلي كريستين نيلسن: «لا شك في أن هذا الوضع طارئ».

كلفتة بناء الجدار مع المكسيك. وأعلن ترمب خلال توقيعه الفيتو الرئاسي في البيت الأبيض محاطاً بمسؤولي الأمن على الحدود وعائلة أحد الأشخاص الذي قتل على يد شخص دخل

لعام 2020، خصوصاً أن ترمب جعل من قضية الهجرة وبناء الجدار الذي كان قد توعد بإجبار المكسيك على بنائه، حجر الزاوية في حشد قاعدته الشعبية حوله. وشكّل تصويت الحزبين، أول

صفعة إلى ترمب عبر تنبيهه قراراً ضد حالة الطوارئ التي أعلنها لتمويل الجدار الحدودي. وذلك بدعم 12 جمهورياً في مجلس الشيوخ. وقال ترمب في المكتب البيضاوي: «الكونغرس حر في التصويت على هذا القرار ومن حقى اللجوء إلى الفيتو». ولا يوجد أي مؤشر على أغلبية كبيرة في الكونغرس، ما يعني أن اعتراض ترمب (الفيتو) من المرجح أن يظل سارياً. هذا ويستعد مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون لعقد جلسة تصويت جديدة عليهم يتمكنون من جمع أصوات كافية لكسر الفيتو الرئاسي، إلا أن المعطيات توحى بعدم تمكنهم من جمع الأصوات الكافية في ظل تمسك النواب الجمهوريين بموقفهم الداعم للرئيس، علماً بأن المجلس صوت على قرار رفض حالة الطوارئ بأغلبية لم تتجاوز هي الأخرى ثلث الأصوات. واستخدم الرئيس الأميركي حق النقض (الفيتو) للمرة الأولى خلال رئاسته، ضد قرار صوت عليه الكونغرس بأغلبية 59 مقابل 41 لإلغاء حالة الطوارئ.

واشنطن، إيلي يوسف

قال وزير العدل الأميركي وليم بار، إن الإجراء الذي اتخذه الرئيس دونالد ترمب عبر إعلان حالة الطوارئ، كان قانونياً. واستخدم الرئيس الأميركي، مساء الجمعة، حق النقض «فيتو» للمرة الأولى، على مشروع قرار للكونغرس كان يهدف إلى تعطيل العمل بحالة الطوارئ الوطنية على الحدود الأميركية المكسيكية المعلنة من جانب ترمب، وأيضاً الخطوة بانها «متهورة» من جانب الكونغرس. وقال ترمب في تصريحات بالبيت الأبيض: «اليوم اعترضت على مشروع القانون هذا... الكونغرس لديه الحرية في تمرير هذا القانون ولدى المسؤولية للاعتراض عليه».

وكان الرئيس ترمب قد أعلن حالة طوارئ وطنية، الشهر الماضي، من أجل الحصول على مليارات الدولارات من أجل بناء جدار حدودي على طول الحدود مع المكسيك وكان قد وعد في حملته الانتخابية بإنشائه. وقال ترمب إن الديمقراطيين في الوطنية الهائلة» على الحدود «ومشروع القانون سيضع الأميركيين في خطر. ووجه الكونغرس، الخميس،



ترمب يوقّع «فيتو» للمرة الأولى على مشروع قرار للكونغرس كان يهدف إلى تعطيل العمل بحالة الطوارئ على الحدود المكسيكية (أ.ف.ب)

في هذا الوضع طارئ». وطوال أيام، حاول ترمب من خلال تعديلاته، ممارسة ضغوط على الأعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ لخدافي هزيمة خلال فترة صعبة جداً. وللتحقق من أن الأموال ستُصرف بسرعة «البناء الجدار الرابع» الذي أشاد

من أمس، على وقف قرار حالة الطوارئ، سقطت سياسية ترمب، الذي حاول الالتفاف على قرارات الكونغرس بمجلسه، من أجل الحصول على الأموال المخصصة بالفعل لبرامج أخرى لتسديد

وُصف بالتوبيخ، الذي تعرض له ترمب من قبل 12 عضواً من حزبه الجمهوري، سببب له جروحاً سياسية يُتوقع أن تترك أثراً على علاقته بالحزب أولاً وعلى حملته الانتخابية المقبلة

وأيضا يُستبعد أن يتمكن الكونغرس من أن ينجح في الحصول على غالبية الثلثين لنقض قرار الرئيس، فإن ما

وأيضا يُستبعد أن يتمكن الكونغرس من أن ينجح في الحصول على غالبية الثلثين لنقض قرار الرئيس، فإن ما

وأيضا يُستبعد أن يتمكن الكونغرس من أن ينجح في الحصول على غالبية الثلثين لنقض قرار الرئيس، فإن ما







## قرارات مجلس الأمن لعبة في يد إيران



سوسن الشايخ

جلسة مجلس الأمن السرية يوم الخميس الماضي، كانت فرصة لوضع المجتمع الدولي أمام مسؤوليته فقط لا غير، حيث أفاد المبعوث الدولي الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيت، بأنه لم يتم تحقيق أهداف اتفاق الهدنة حتى الآن، موجهاً شكره للحكومة اليمنية الشريفة على مرونتها في الإعداد للمرحلة الأولى من الاتفاق. ونوه مايكل لوبليستغارد، رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة، إلى أن الحوثيين استهدفوا مصنعاً داخل الحديدة، مما أضر على الوضع الإنساني، شاكراً في الوقت نفسه الحكومة اليمنية على جهودها للوصول إلى مباحثات الجسر الأحمر. ولخت إلى أن الميليشيات الحوثية عرقلت تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق؛ مشيراً إلى أنه سيتم التواصل مع الانقلابيين للخروج من هذه الطريق المسدود، على حد تعبيره.

أما مندوب ألمانيا، فإنه لوّح بأن المجلس لا بد أن يجد المرشحين للعملية السياسية، مضيفاً أنه لا يجب التسامح مع أي طرف معرقل أو معطى، وإنما نقول إنه لو كان لدى مجلس الأمن إجراءات عقابية توضع موضع التنفيذ، لما استهانت إيران ووكلائها في المخاطرة بقراراته.

لولا أن وكلاء إيران مدركون تماماً أنه لم يعد لمجلس الأمن سمة الإصرار والحزم، لما حاولوا في تطبيق جميع قراراته المتعلقة بتسلحهم في سوريا واليمن، لا في اليمن فحسب. الاختبارات الأولية لتلك

القرارات أثبتت أنه لا إجراء يتخذ ضد من يخالفها، وأن القرارات ما هي سوى مهلة مهدنة لتوظيفها لصالحهم، وأن المجلس أداة لتمديد بقائهم.

فقط للتحذير بقرارات مجلس الأمن الدولي، الخاصة باليمن، وأخرها:

\* القرار 2452، في 16 يناير (كانون الثاني) 2019. قرار مجلس الأمن الذي قرّر فيه إنشاء بعثة سياسية خاصة لدعم اتفاق الهدنة في اليمن.

\* القرار 2216، في 14 أبريل (نيسان) 2015، الذي يطلب من جميع الأطراف اليمنية تطبيق وقف إطلاق النار في الحديدة بشكل كامل، كما فوّض الأمين العام للأمم المتحدة بتشكيل ونشر فريق مراقبة على الأرض، لمدة 30 يوماً بشكل أولي، لتكون مهمته دعم وتيسير التطبيق الكامل لاتفاق الهدنة. لولا أن هذا القرار أهمل ولم يطبق لما كنا بحاجة إلى القرار 2452.

\* القرار 2018، بصح على أن يمدد حظر السفر، وتجميد جميع الأصول المالية، وحظر الأسلحة على الذين يعيقون السلام ويهددون

الأمم في اليمن.

\* القرار 2342، في 23 فبراير 2017، يجسد حتى 26 فبراير 2018 حظر الأسلحة والسفر، وتجميد الأصول العائدة لأفراد وكوادر حذتهم اللجنة المنشأة عملاً بالفقرات 2140 (2014) حول اليمن.

\* القرار 2266، في 24 فبراير 2016، ينص على أن يمدد تجميد جميع الأموال والأصول المالية والموارد الاقتصادية وحظر السفر، كما نص عليه القرار 2140 (2015) لوضع حدّ للأزمة في اليمن، التي تهدد العملية الانتقالية التي تشهدها البلاد.

\* القرار 2216، في 14 أبريل (نيسان) 2015، الذي يطلب من جميع الأطراف اليمنية تطبيق وقف إطلاق النار في الحديدة بشكل كامل، كما فوّض الأمين العام للأمم المتحدة بتشكيل ونشر فريق مراقبة على الأرض، لمدة 30 يوماً بشكل أولي، لتكون مهمته دعم وتيسير التطبيق الكامل لاتفاق الهدنة. لولا أن هذا القرار أهمل ولم يطبق لما كنا بحاجة إلى القرار 2452.

\* القرار 2018، بصح على أن يمدد حظر السفر، وتجميد جميع الأصول المالية، وحظر الأسلحة على الذين يعيقون السلام ويهددون

## زيارة روحاني للعراق لم تؤت ثمارها



د. شمسان بن عبد الله المناعي

جاءت زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى العراق لكي تكشف عن عمق الأزمة التي تعيشها طهران نتيجة العقوبات الاقتصادية التي فرضت عليها من معظم دول العالم، خصوصاً العقوبات الأميركية. وقبلها كانت إيران تعدّ العراق محافظة إيرانية، لذا لم يقدم الرئيس الإيراني قبل ذلك بزيارة العراق. ولكن بعد أن انكشف الغطاء عن الأوضاع في العراق واتضح موقف الشعب العراقي، وأن إيران لا شأن لها بالعراق، وعمت المظاهرات والاحتجاجات ضد الوجود الإيراني، وأحرقت صور الخميني في البصرة... عندها أدركت إيران أن شعب العراق هو من سيُفشل خطط إيران. سوريا هم الإيرانيون، وكذلك لبنان واليمن، ولا يزالون يعيشون في الأرض فساداً، ولا يريد العراق أن يكون وضعه الداخلي كما يجري الآن في بعض الدول العربية التي أصبح لإيران نفوذ كبير فيها، إضافة إلى أن الشعب العراقي تاريخه يشهد بأنه ليست هناك دولة تستطيع السيطرة عليه.

ولا ننسى الحرب التي شنتها إيران على العراق في الثمانينات، والتي استمرت نحو عشر سنوات، والتي ما زال الشعب العراقي يعاني آثارها؛ ففي كل بيت عراقي ضحية. ولذا؛ فالشعب العراقي لن ينسى ما لحق به من أذى حربه مع إيران، ومعروف عن شعب العراق أنه من الشعوب العربية التي تفخر بعروبيتها وانتمائها، ولا يمكن لإيران أن تأخذ شعرة من العراق.

لذا؛ فليس من السهل أن يتم تطبيع العلاقات بين العراق وإيران، وقد يكون العراق قريباً من إيران في الجغرافيا، لكنه في الوقت ذاته أبعد عنها عن الارتباط به، وكل ما يمكن للنظام السياسي في العراق أن يقوم به في أبعد الحدود أن يتبع

سياسة النأي بالنفس عن قضايا إيران؛ حيث إن العراق تكفيه مشكلاته في الداخل والصراعات بين الأحزاب، ولكن لا يمكن أن تتجذّر أسس علاقة سليمة بين إيران والعراق. ولذا؛ عاد روحاني إلى بلاده خالي الوفاض، وكما صرحت الخارجية الأميركية بأنه إذا كانت إيران عاجزة عن إطعام شعبها؛ فكيف تطعم شعب العراق؟

إن زيارة روحاني للعراق في الحقيقة ليست إلا زيارة صورية؛ القصد منها توجيه رسالة لإمبركا بأنها قادرة على أن تفتح لها أسواقاً أخرى.

من جهته، علّق ممثل أميركا الخاص لشؤون إيران، برايان هوك، على أول زيارة للرئيس الإيراني حسن روحاني إلى بغداد، قائلاً: «أعلى العراقيين أن يتساءلوا عن دوافع زيارة رئيس إيران لبلادهم، وأضاف هوك أن «الحكومة الإيرانية لا تضع الإيرانيين على سلم أولوياتها، فلماذا سيضع روحاني رفاهية الشعب العراقي على سلم أولوياته؟». وتابع: «إذا كان الأمر يتعلق بأمن وسيادة واستقرار العراق، فإن إيران ليست الجواب. تريد إيران فتح طريق عسكرية سريعة عبر شمال الشرق الأوسط يمكن استخدامها من قبل الحرس الثوري لنقل الصواريخ

## واينر المبعوث السابق إلى ليبيا يفتق من سباته



جمعة بوكليب

زعزعة البلاد، وتتسبب مرة أخرى في إشغال قبيل الصراع، وتكون النتيجة التقسيم، أو تهديد الطريق في البلاد لمجيء قذافي آخر.

تشنج واينر اللازمة واقتراحه للحلول الممكنة أمر لا يختلف عليه أحد، إنه كجراح ماهر وفكّء، وصف مصدر الداء، وكيفية علاجه. لكن ذلك لا يمنعنا من محاولة طرح أسئلة ليس بغرض الجدالة، وإنما بهدف الاستفسار والاستيضاح، والفهم. وعلى سبيل المثال، لا الحصر، لماذا عزف واينر، كمبعوث سابق لدولة كبرى، هي الولايات المتحدة، بما لها من نفوذ وهيمنة على اللاعبين الأجانب في الأزمة الليبية، وما لها من مصالح في ليبيا، عن الاقتراب من توضيح الدور الذي من الممكن أن تساهم به في الضغط على تلك الأطراف الدولية الحليفة ومن يتبعها

دون حكم، أدى إلى حصول ليبيا على حكومات ضعيفة بشكل متزايد، وأن كل من جاءت بهم المفاوضات لتولي قيادة الحكومات الانتقالية الليبية هم حتماً مرشحو متوافق عليهم (من قبل الفصائل المتنافسة) واختيروا، بدقة، لعدم قدرتهم على الإضرار بميزان التوازنات بين كل القوى المشاركة في العملية السياسية.

واينر أيضاً كان حريصاً في تشخيصه على إضاعة الدور الذي تلعبه في الأزمة قوى خارجية: عربية، وإقليمية، ودولية. تتنافس وتحارب، عبر قوى محلية، على الموارد والنفوذ. مما يزيد في تعقيد الأزمة وتعقدتها، وبالتالي إطالة عمر محنة البلاد، وزيادة في الام معاناة العباد.

ويرى واينر أن الحل ممكن عبر قيام القوى الخارجية بالضغط على عملائها للانضمام إلى العملية

اطلعت، مؤخراً، في صفحات الإنترنت، على نسخة من تقرير حول تشخيص الوضع القائم في ليبيا، والحلول الممكنة، بعنوان «جذور الصراع الليبي وخيارات حله»، أعد، وألقاه في محاضرة، في شهر فبراير (شباط) الماضي، المبعوث الأميركي السابق لليبيا جوناثان واينر (Jonathan M. Winner)، وذلك بمعهد الشرق الأوسط، بمدينة واشنطن، بالولايات المتحدة.

وصف السيد واينر للوضع الحالي في ليبيا بأنه في حالة «عدم استقرار مستقر - stable instability» وأسبابها تنافس عدة فصائل، لا تعترف ببعضها، وكلها فاعلة للشريعة. وأن «كل فصل فيها يتنموض في موقع يحد من نفوذ الآخرين من دون القدرة على فرض سيطرته الكاملة على ليبيا... وبالتالي فإن التنافس على السلطة والموارد،

## انقطاع «فيسبوك» يكشف عن قيمته للمجتمع



ستيفن كارتر \*

خلص مؤلف الدراسة إلى أن العكس هو الصحيح: لم تغير «المجموعة المعالجة» من استهلاكها لأي مصدر من مصادر الأخبار داخل أو خارج الإنترنت، وذكرت أنه جرى إضفاء 15 في المائة أقل من الوقت في استخدام الأخبار.

بالنظر إلى هذه النتيجة، ربما من غير المستغرب أن أعضاء «المجموعة المعالجة» يملكون معرفة أقل بالحقائق الفعلية بشأن الأخبار، على النحو الواضح من الاختبار. وخلال متابعتي مع عدد أكبر من المشاركين احتمالاً من نظرائهم في «المجموعة الضابطة» للموافقة على أن المشاركة في «فيسبوك» تساعدهم فعلاً على متابعة الأخبار.

وأخيراً، أجرى الباحثون على قياس الرقاه الذاتي لأعضاء «المجموعة المعالجة». وكما يتوقع أحدنا، فإن تأثير البقاء خارج «فيسبوك» لمدة شهر كامل كان طفيفاً، ولكنه إيجابي بصفة عامة. وفي الحقيقة، تقول الدراسة إن الزيادة في رفاهية المجموعة تقاس بنسبة تتراوح بين 25

ساعة إضافية في وقت الفراغ كل يوم. فما الذي فعلوه بهذه الدقائق الإضافية؟ تقول الدراسة إن أعضاء «المجموعة المعالجة» أمضوا أوقاتاً أقل على منصات التواصل الاجتماعي بخلاف «فيسبوك» وبعض الأنشطة الأخرى على الإنترنت، بينما خصصوا المزيد من الوقت لممارسة مجموعة من الأنشطة خارج الإنترنت تماماً، مثل مشاهدة التلفزيون منفردين، أو قضاء وقت مع العائلة والأصدقاء (أجل، وقال بعض أعضاء «المجموعة المعالجة» بسعادة أنهم استمتعوا بقراءة المزيد من الكتب، رغم أن الدراسة لم تفصح عن الأرقام).

ثم جاء وقت السياسة. هناك رأي واسع النطاق يقول إن وسائل التواصل الاجتماعي تزيد من حالة الاستقطاب السياسي، وكانت نتائج التجربة متسقة مع هذه الفرضية، حيث حققت «المجموعة المعالجة» انخفاضاً واضحاً في «استقطاب الآراء بشأن قضايا السياسة العامة». ومن جهة أخرى، كان هناك انخفاض في

متابعة منافذ الأخبار التقليدية للحصول على المعلومات. وقد لا يكون هذا صحيحاً. وهذا من بين عدة نتائج خلصت إليها إحدى الدراسات المهمة التي نشرت في يناير (كانون الثاني) من قبل فريق من خبراء الاقتصاد في جامعة «نيويورك» و«ستانفورد» من مابين 2844 مستخدماً لـ«فيسبوك» تطوعوا للتجربة، انتقى الباحثون نحو 58 في المائة من الذين وافقوا على تعطيل حساباتهم على الموقع لمدة 4 أسابيع كاملة، ثم انقسموا بدورهم إلى «المجموعة المعالجة» من الذين تلقوا الأموال لقاء البقاء خارج «فيسبوك»، و«المجموعة الضابطة»، التي لم تتلق أي أموال. ثم استخدم الباحثون مجموعة من الوسائل المتكبرة لاختبار مستوى الامتثال أثناء التجربة، ووجدوا أن أكثر من 90 في المائة من أعضاء «المجموعة المعالجة» التزموا بما تعهدوا. وكانت النتائج رائعة للغاية. في المتوسط، ومن خلال تجنب الدخول تماماً على «فيسبوك»، حصلت «المجموعة المعالجة» على

مؤتمر وطني جامع، وربما يكون ذلك فرصة جيدة لتعاضد أصام كل الأطراف الداخلية والخارجية للوصول إلى صيغة توافقية سياسية، تمكن من وضع ليبيا، من جديد، وبسلام، على سكة قطار يخرج بها من النفق الذي استنزفها وارهقها طيلة الأعوام الماضية.

الحقيقة، أن ما يبدو في الأفق من أخبار عن تحركات وتحشيدات عسكرية مؤخراً، أمر يؤكد أن حالة «عدم استقرار مستقر» حالة مؤقتة، وحتى إشعار آخر. كما يدعو للقلق، والخوف مما قد ينجم عنها من تحارب لا طائل من ورائه سوى خسارة الجميع، ودمار البلاد. لذا نتمنى على الله أن ينتصر العقل، ويسود المنطق، ويلتقي المتخصصون، بدلاً من ساحة الحرب، تحت راية السلام، وحول مائدة التفاوض، بهدف التوافق.

عندما انقطعت خدمة «فيسبوك» لعدة ساعات مؤخراً، سرعان ما تحول المستخدمون إلى «تويتر». وكان أغلب ما صادفته هناك مثمراً للإزعاج بدرجة ما، غير أن الكثير من المدونات كانت ذكية للغاية. ولقد رايت مدونات متنوعة من هذه النوعية تتكرر مرات كثيرة: «خبر عاجل: انقطاع (فيسبوك)؛ الناس عاودوا يتحدثون لبعضهم بعضاً والأطفال يلعبون بالألعاب» (في الواقع، كانوا يلعبون لعبة «فورتنايت» ولم يكونوا ينتبهين لذلك). وكان هناك ذلك العنوان من موقع «بيفرتون» الساخر: «انقطاع (فيسبوك)؛ (في الواقع، المستخدمون ينزلون الشوارع للصراخ ببياناتهم الشخصية على أمل أن يسامحهم أحد من المعلنين أو وكالات التجسس)».

هذا بالطبع من المرح المفعم بالسخرة اللاذعة. لكن ما الذي صنعه مستخدمو «فيسبوك» فعلياً عندما انقطعت الخدمة؟ يقال في المعتاد (وكانت من بين التغيرات المتكررة أثناء الانقطاع) إن الناس انتقلوا

<p><b>وكيل التوزيع</b></p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Arab Media Company 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966 11 2128000 بريد إلكتروني: info@saoudi-distribution.com</p>	<p><b>وكيل الاشتراكات</b></p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Arab Media Company 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 4429555</p>	<p><b>الوكيل الاعلاني</b></p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Al-Khaleejiah 920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +971 4 391 4444 باريس +331 5377 6400</p>	<p><b>المكاتب</b></p> <p>الرياض: +966 11 2128000 الكويت: +965 2997799 دمشق: +963 2628823 القاهرة: +202 7492996 بغداد: +964 8340271 عمان: +968 5639409 العمان: +968 5637103</p>	<p><b>المقر الرئيسي</b></p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>
--	---	--	--	---





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط  
جريدة العربية السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



أياد أبو شقرا

ليس إزاء اليهود فقط، بل إزاء غيرهم أيضاً. وتابع قائلنا إن «الأزمة» التي يعيشها اليهود باتت تدفعهم في إسرائيل للهروب إلى الأمام، وفي أوروبا وأميركا إلى مزيد من الارتباك رغم محاولات الرئيس الأميركي دونالد ترامب «إسراءهم» أصلاً في انتزاع غالبيتهم من معسكر الديمقراطيين وضمها إلى المعسكر الجمهوري.

عودة إلى مجزرة كرايستشيرش. الموقف النبيل لرئيسة الحكومة النيوزيلندية جاسيندا أريدن كان مؤثراً في الساعات الحرجة تبعد ما حصل. ولقد أحسنت في تشديدها على أن بلدها لا يشارك الإرهابي المجرم منظره ومواقفه، وأن الإرهابي تعمد ارتكاب جريمته في نيوزيلندا... لأنها لا تشاركه مواقفه العنصرية.

في اعتقادي أن هذا الجزء من كلام أريدن صحيح جداً.

لقد كان بمقدور تارانت ارتكاب جريمته الغلظية في أستراليا، لكن للمهاجرين ما كان ليخدم غرضه. ولذا تعمد الذهاب إلى نيوزيلندا بهدف تسجيل نقاط سياسية عنصرية ضد كل حكم مسيحي ابض ما زال يؤمن بالتسامح والتآخي ويرفض «صدام الحضارات».

هذا الإرهابي المجرم... كان يعرف هدفه، ويعرف جيداً ما يريد إنجازه.

المفكرين والاستراتيجيين اليهود، يرتكب مجازفة كبرى.

مفكر وأكاديمي يهودي أميركي مقيم في بريطانيا، تحدث أمامي قبل بضعة أسابيع، بشيء من المرارة، عما وصفه بـ«أزمة وإشكالية يعيشها اليهود في كل مكان... في إسرائيل، كما في أوروبا وأميركا». وحقاً، عبّر عن هذا الوضع التعاطف الكبير عند يهود نيوزيلندا مع مسلميها بعد جريمة كرايستشيرش.

حسب الأكاديمي اليهودي الأميركي، يجد اليهود اليوم أنفسهم في مكان غير مألوف فكرياً من قبل، فاليمين الأوروبي والأميركي - بشقيه العنصري

الفرجة» قد أسهمت إسهاماً كبيراً في بناء منظومة عداة نفسي وفكري عند المخترفين الإسلاميين (سنة وشيعة) ضد الغرب، فإن الحركة الصهيونية، فلسطين بدعم غربي، قد رجت باليهود في صميم الصراع الحضاري بين المسلمين والغرب المسيحي.

هذا الوضع المستجد في القرن الـ20، أي دور الحركة الصهيونية في تغذية العداة الإسلامية - اليهودي، ظاهرة غير مسبوقة في العلاقات بين

الرأسمالية والشيوعية، واستمر بالتوازي معه. ولعل من أبرز أوجه هذا «الصراع» الحروب الصليبية التي شنّها الغرب المسيحي ضد الشرق المسلم رداً على الفتح الإسلامي الذي بلغ وسط أوروبا وغربها، والصراعات المسيحية - المسيحية بين الكاثوليك والبروتستانت... بما فيها مجزرة يوم القديس بارثولوميو في باريس (1572 م) ومعركة البوين في أيرلندا (1690 م)، ثم «بوغرومات» روسيا و«هولوكوست» (المحرقة النازية) المانيا ضد اليهود.

بل، يجوز للمؤرخ المدقق في «أدبيات» الجماعات الهندوسية والبوذية المتطرفة في الهند وميانمار (بورما) إزاء

أن تشهد مدينة صغيرة في أقصى الأرض مجزرة عنصرية كذلك التي نفذها الإرهابي الأسترالي بريتون تارانت، في مدينة كرايستشيرش النيوزيلندية لدليل قاطع على أن العالم بلغ محطة جديدة فيما سماه صامويل هنتينغتون «صدام الحضارات».

أفهم أن هذا المصطلح كاد يفقد جديته لفرط استخدامه، أو للجدد السياسي الذي أحاط به، لكن علينا - مع ذلك - أن نقر بحقيقتين: الأولى أنه، ولو جزئياً، صحيح، والثانية، أنه ليس جديداً في تاريخ البشرية.

الكلمات التي كتبتها الإرهابي القاتل لتوضيح «فلسفته» العنصرية و«غايته» من قتل الأبرياء، ثم رد الفعل المتعاطف مع «الغاية» والمساوي في التعصب المريض من سياسي أسترالي مُنتخب، ناهيك بالبرواج المتزايد للشعبوية العنصرية الغلظية في أوروبا والأميركتين... كلها شواهد لا تقبل الشك في وجود «صدام حضارات» من ناحية أخرى، لكن ربط هنتينغتون نظريته بنهاية الصراع العالمي العنصري بين الرأسمالية والشيوعية... وحاجة رأس المال لعدو لا بد من إيجاده في حال لم يكن موجوداً، فإن «صدام الحضارات» كان موجوداً قبل قيام النظام العالمي بعد الحرب العالمية الأولى.

نعم، كان موجوداً قبل صراع

## «عولة» العنصرية

### الموقف النبيل لرئيسة الحكومة النيوزيلندية جاسيندا أريدن كان مؤثراً في الساعات الحرجة تبعد ما حصل

المسلمين واليهود منذ فجر الإسلام. ذلك أن العلاقات الإسلامية - اليهودية تحولت بعد ذلك إلى علاقة إيجابية في بلاد المشرق والمغرب والأندلس. ودفع الجانبان معاً الثمن الناجم لـ«الريكونيست» و«محاكم التفتيش» في إسبانيا. واليوم، عندما يتفنتن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو ودايموه داخل معسكر اليمين اليهودي الأميركي في الرهان على دعم جماعات «الإنجيليين الجدد»، في الولايات المتحدة تحديداً، فإنه، في نظر بعض

كشمير وشعب الروهينغا، اليوم، أن يلخص استرجاع رذات الفعل الهندوسية البوذية - بوجهها القومي والديني - «صداماً حضارياً» ضد مسلمي جنوب آسيا.

وأخيراً لا أخراً، هناك تطرّف الجماعات والأحزاب الإسلامية سنية وشيعية، التي وضعت أسساً ومسوّغات فلسفية وسياسية للتكفير والغلو وخوض حروب الغلاء ضد كل المخالفين... ولو كان المجتمع الدولي بأسره، وإذا كانت الحروب الصليبية (أو «حروب

في ظل ترنح أكبر اقتصاد في منطقة اليورو تفوق أداء مؤشر أوروبا على أداء السوق العالمية منذ نهاية يناير (كانون الثاني)، مما يضيف إلى ارتفاع مؤشر «إم إس سي إي»، الذي تبلغ نسبته 2,86 في المائة، زيادة نسبتها 5,53 في المائة.

ربما سيقول المنتقدون إن هذا فقط نتيجة النبرة الودية التي يتبناها البنك المركزي الأوروبي، لكن ذلك لم يحدث سوى الأسبوع الماضي، في حين أن تفوق أداء الأسهم الأوروبية ثابت ومتواصل طوال الستة أسابيع الماضية. يبدو أن هذا الازدهار في جوهره يوضح فكرة أن الاقتصاد الأوروبي، الذي تباطأ أمام جزء كبير من العالم خلال العام الماضي، قد يكون قد تراجع بشكل مؤقت ليزدهر من جديد، حيث يبدو أن إيطاليا تخرج من حالة الركود، وتشهد فرنسا تقدماً، وتبدأ إسبانيا في اللحاق بها. كذلك جاء ارتفاع أرقام الإنتاج الصناعي في أوروبا خلال الأسبوع الماضي على نحو أفضل من المتوقع، وتوضّح المؤشرات الاقتصادية المفاجئة لـ«سيتي غروب إنكوربوريشن» أن درجة التباين بين بيانات منطقة اليورو وبين التقديرات هي الأقل منذ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويمثل ذلك انتصاراً كبيراً بالنظر إلى حديث خبراء الاقتصاد منذ بضعة أشهر عن احتمال دفع منطقة اليورو للاقتصاد العالمي نحو حافة الركود.

فيصل بن عبد الرحمن بن ممبر\*



## الوجه الجديد للإرهاب

مع جريمة قتل المصلين في مسجد في نيوزيلندا أول من أمس الجمعة، اتضح أن العالم يواجه تطرفاً وإرهاباً مغايراً لما تم التعامل معه خلال الأعوام الثلاثين الماضية، والذي حاول المتطرفون والإرهابيون إصاقة بالدين، خصوصاً الدين الإسلامي. إننا في «مركز الملك عبد الله العالمي للحوار»، أكدنا منذ إطلاق مبادرة الحوار بين أتباع الأديان والثقافات أهمية اعتبار الدين جزءاً من الحل، وليس أساس المشكلة. وقد واجه هذا النداء صعوبات كبيرة في إقناع المؤسسات الدولية وصناع السياسات في المؤسسات الرسمية في الغرب في التعامل مع الدين على ذلك الأساس. وخلال الأعوام الأربعة الماضية، وبخاصة بعد صعود تنظيم «داعش»، بدأ كثير من المؤسسات الغربية الرسمية وكذلك المؤسسات الدولية البحث عن معالجات دينية للتطرف بالتعاون بين الأفراد والقيادات والمؤسسات الدينية مع صانعي السياسات لإيجاد حلول عاجلة وناجحة لمصائب التطرف والإرهاب، وأصبح صناع السياسات في الغرب يجرون محاولات بائسة متخبطة أصلاً في إيجاد معالجات تناسب الإيمان المطلق بفصل الدين عن الدولة، وعدم الثقة في الدين كجزء من الحل في محاولات لمكافحة التطرف والإرهاب. وقد ترتبت على ذلك معالجات فاشلة لا تقل خطراً عن فشل المحاولات العسكرية لمكافحة الإرهاب.

وفي أثناء هذه المحاولات والمبادرات التي صاحبها تصعيد إعلامي وسياسي متطرف موجّه ضد الإسلام والمسلمين، وغيرهم من الأقليات الدينية والعرقية، شهدت المجتمعات الغربية نمو الحركات الشعبية وارتفاع شعبية الأحزاب اليمينية المتطرفة، والتي وجدت في كراهية الإسلام والمسلمين والمهاجرين أرضاً خصبة للحصول على الدعم الشعبي وتقلد المسؤوليات السياسية. وأصبحت الخطابات العنصرية وبرامج الكراهية السياسية والثقافية والاجتماعية تجد الدعم والمساندة، بحيث تمكن بعض المتطرفين من تقلد زمام المسؤوليات وإدارة التوجهات المجتمعية لتأسيس تطرف وإرهاب جديد لم يسبق له مثيل. فهو نوع من الإرهاب الذي يعتمد على أيديولوجيا قومية عنصرية متطرفة، ويستخدم وسائل التواصل الاجتماعي، وموجّه ضد فئات دينية معينة، كالمسلمين ثم اليهود، ولذلك فإن ما حصل من جرائم إرهابية ضد المسلمين في مواقع عدة، وأخرها في نيوزيلندا، أو ضد اليهود كما حصل في مدينة بيتسبرغ الأمريكية، يؤكد أننا مقبلون على أخطر أنواع التطرف والإرهاب المسنون من قبل بعض الشخصيات السياسية المتخبة، وتوجهها وتسيطر عليها الأحزاب والقيادات السياسية اليمينية المتشددة، والتي تدعم التطرف والإرهاب وتسوقه من خلال مسؤولياتها الرسمية ومن خلال القنوات الرسمية، مستغلة ومستفيدة من الحريات المتنوعة التي تحكم الأنظمة الغربية. فلذلك علينا أن نكون مستعدين لمواجهة ما أخطر مراحل التطرف والإرهاب، التي في حالة استمرارها ونجاحها في تقلد مسؤوليات الحكم في مناطق متعددة من العالم، من المحتمل أن نرى قريباً إبادات جماعية لأقوام بسبب دينهم أو لونهم. وقد يصل الخطر إلى مدهاء عندما تكون القرارات النووية تحت مظلة الأحزاب وقيادات يمينية متطرفة، وهذا نراه يحدث بتصاعد سريع وخطير في بعض الدول حول العالم.

لقد بذلنا في «مركز الملك عبد الله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات» من خلال الدول المؤسسة وعلى رأسها المملكة العربية السعودية وبمشاركة النمسا وإسبانيا والفاتيكان بصفتها السياسية، ومن خلال مجلس الإدارة المكون من المسلمين والمسيحيين واليهود واليهوديين والهندوس، ومجلس استشاري مكون من خمسين عضواً من خمس عشرة ديانة ومعقداً، جهوداً مستمرة للتنبه إلى خطر التطرف والإرهاب القادم.

إن جريمة قتل المصلين في نيوزيلندا ليست إلا مؤشراً على بروز ظاهرة أكبر لظلماً حذراً منها في «مركز الملك عبد الله العالمي للحوار». ولن تتلأثنى هذه الظاهرة إلا من خلال تكاتف جهود الأفراد والمنظمات في تعزيز قيم الحوار والتسامح، والأهم من ذلك هو توفر الإرادة السياسية بسن قوانين تجرم معاداة المسلمين وغيرهم من أتباع الأديان الأخرى، كما هو الحال مع معاداة السامية.

\* الأمين العام لمركز الملك عبد الله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات

## ازدهار الأسواق المالية يطل بشكل مفاجئ على أوروبا

روبرت بورجيس\*



وقال وونغ: «ما هذا سوى تاجيل لمواجهة المشكلة مع اقتراب المملكة المتحدة من التوقيع على اتفاق خاص بالخروج من الاتحاد الأوروبي مقارنة بالوضع منذ ثلاثة أشهر».

على الجانب الآخر، تراجعت عملات الأسواق الناشئة في يوم الخميس، وهو أمر غير استثنائي، إلا فيما يتعلق باستحالة تجاهل أداؤها المتوسط أخيراً. بعد ارتفاع مؤشر العملات «إم إس سي إي» (إي إم) خلال الفترة من منتصف سبتمبر (أيلول) ونهاية يناير، انخفضت بنسبة 1,05 في المائة. قد يبدو أن التراجعات الأخيرة تناقض وتفتقد التقارير المتزايدة التي تشير إلى أن الأسواق بالنسبة للاقتصاد العالمي قد ولى. كذلك من المفاجئ أن تعاني عملات الأسواق الناشئة بالنظر إلى موقف مصرف الاحتياطي الفيدرالي، وما تتم الإشارة إليه من تقدم في المحادثات الخاصة بالتجارة بين الولايات المتحدة والصين، فمن المفاجئ أن ينعكس الأمران إيجاباً على الأصول المعرّضة للمزيد من المخاطر مثل عملات الأسواق الناشئة. ما الذي يقف وراء هذا التراجع؟ وهل يعني ذلك أن الأسواق قد ولى حقاً؟ الأسباب أقل خطورة، بحسب معهد المال الدولي.

بعد اللحاق بمؤشر «إي إم» خلال الربع الأخير، وبنابر، يستغل المستثمرون الفرصة

انخفض إلى 4,31 في المائة خلال الأسبوع الحالي، بعدما كان 4,94 في المائة خلال شهر نوفمبر. ولجنيه الإسترليني يوم الخميس من أعلى مستويات له منذ مايو (أيار) حيث حققت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي انتصاراً نادراً بفوزها بدعم سياسيين بريطانيين في السعي وراء تأجيل تنفيذ الخروج من الاتحاد الأوروبي. وتعني تلك النتيجة أن خططها للخروج من الاتحاد الأوروبي، التي رفضتها أغلبية

وقد كتب خبراء استراتيجيون في مؤسسة «بنك أوف أميركا» بوفرة بحثية خلال الأسبوع الحالي، «بالنظر إلى نقطة البداية المتدنية لكل من تقييمات المواقف والتقييمات المخارطة، نرى أن أقل تحسن في الاقتصاد الأوروبيي الشامل سيكون مفيداً، وينعكس إيجاباً على أداء الأسهم الأوروبية». كذلك ذكرت المؤسسة أن أوروبا شهدت أكبر زيادة في مخاطر الأسهم، مقارنةً بباقي منطقة في العالم بمقدار 11,8 مليار دولار، استناداً إلى تحليل لوضع 4900 صندوق.

وجاء إغلاق عائدات سندات الخزينة فئة العشر سنوات يوم الخميس عند مستوى أدنى من 2,65 في المائة لليوم السادس على التوالي، وهي المدة الأطول منذ يناير 2019. كذلك يبدو أن عدد الذين يرون أن أسواق السندات فقاعة كبيرة قد انخفض، حيث بدأوا يتعادون على فكرة استمرار انخفاض العائدات لمدة أطول. ويمكن رؤية ذلك في أحدث توقعات خبراء الاقتصاد والخبراء الاستراتيجيين بشأن العائدات. وتوضح التوقعات، التي صدرت يوم الخميس، أن العائدات لن تتجاوز مستوى الثلاثة في المائة حتى نهاية الربع الثالث من عام 2020. وحتى في هذه الحالة سوف تصل العائدات إلى 3,02 في المائة فقط قبل معاودتها للتراجع

كثيرة في مجلس العموم مرتين، لا تزال سارية، بحسب تيم روس من «بلومبرغ نيوز».

مع ذلك من غير المرجح أن يشهد الجنيه الإسترليني مزيداً من التحسن، استناداً إلى الوضع في سوق العملات.

وفي الوقت الذي تعافى فيه الجنيه الإسترليني أخيراً مع تمسك المستثمرين بالأمل في تحديد الموعد النهائي للخروج من الاتحاد الأوروبي، يشعر ماركوس وونغ، الخبير الاستراتيجي في مصرف «سي أي إم بي» أن ذلك الشعور بالحماسة قد يكون قصير الأمد.

النبرة الودية للمصارف المركزية الكبرى خلال الأشهر القليلة الماضية من الأسباب الرئيسية لانتعاش الأسهم

### النبرة الودية للمصارف المركزية الكبرى خلال الأشهر القليلة الماضية من الأسباب الرئيسية لانتعاش الأسهم

الانتعاش على أوروبا

الانتعاش على أوروبا

الانتعاش على أوروبا

الانتعاش على أوروبا

الانتعاش على أوروبا

الانتعاش على أوروبا

\* بالاقتران مع «بلومبرغ»



## الإرهاب يصل إلى نيوزيلندا!



حسين شبكشي

حدث إرهابي جديد يقع في العالم، هذه المرة في إحدى أهدا بقاع العالم، في نيوزيلندا، والضحايا مسلمون يؤدون الصلاة في مساجدهم، والمتهم إرهابي من اليمن المتطرف الأصولي، وهذه ليست الحادثة الإرهابية الأولى ضد المسلمين، ولا هي الحادثة الأولى من إرهاب اليمن المتطرف، إن الأوان

لأن يتجنس العالم خطأً جدياً وحقيقياً للتعامل مع ومواجهة خطر إرهاب اليمن المتطرف الأصولي، وعدم اعتباره مجرد «اعتداءات من أفراد وجماعات شذوية».

اليمن المتطرف الذي نشهده حالياً له جذور، فقد ارتبط بحراك ديني مسيحي بروتستانتي في الأساس، وهو الذي أفرز حركات منطرفة مثل جماعة «الكولاكس كلان»، وصولاً إلى الرايخ الثالث الذي أفرز أدولف هتلر والنازية. وبعد اختفاء النازية ظهرت «ميليشيات» مسلحة في الغرب تنادي بحرية الرجل الأبيض وحقوقه المهددة ومعاداة اليهود والمسلمين، وتنقذ الدم والعرق الأسمى، وأن الرجل الأبيض عرقه أبقى، وغير ذلك من الشعارات المرعبة والمجرمة. وبدأت هذه الميليشيات تقوم عن طريق أفراد منها بعمليات بسيطة، حتى قام تيم ماكني في عام 1995 بتفجير المبنى الفيدرالي في ولاية أوكلاندا الذي أدى إلى مقتل 168 شخصاً، وأعلن وقتها أنه ينتمي إلى إحدى الجماعات الأصولية اليمنية المتطرفة.

ثم كان عام 2011 الذي شهد قيام أندروس بريفيك بقتل 77 شخصاً في مذبحة مروعة نسبت هي الأخرى لليمن الأصلي المتطرف. كما شهد عام 2015 قيام ديلان روف بمذبحة للمسلمين في ولاية ساوث كارولينا، التي أدت إلى وفاة تسعة أشخاص ونسبت لليمن الأصلي المتطرف، وصولاً إلى عام 2018 الذي شهد قيام روبرت باورز بقتل أحد عشر مصلياً بكنيس يهودي في ولاية نيوست كارولينا في مدينة بتسبيرغ بولاية بنسلفانيا وسببت هي الأخرى لليمن الأصلي المتطرف، وبين كل تلك الأحداث كان هناك الحوادث الإرهابية، إطلاق النار على المصلين في مسجد بمدينة كينك الكندية، والأمر نفسه حصل في اعتداء على المصلين بمسجد بمانشستر بإنجلترا.

والحراك اليمني المتطرف الأصولي المتعاطف في استراليا وأمريكا وبريطانيا وإيطاليا وفرنسا والمجر والنمسا والمانيا والسويد، والأدبيات الموجودة على وسائل التواصل الاجتماعي، كلها تؤكد أن هناك فكراً جمعياً وتنظيماً له أصول إرهابية وأعمال تؤكد ذلك. الغرب مطالب وبشكل قوري بالتعامل مع الفكر اليمني «الجهادي» النقدي ومجموعة عصابة الفكر اليهودية. الأولى أفرزت ناساً مثل الظواهري وحسن نصر الله والبغدادي، وجماعات مثل «القاعدة» و«حزب الله» و«اعش» نتاج فكر «الخوارج» و«الحنثاشيين». والثانية مجموعة عصابة الدفاع اليهودية التي جاءت بالمحرم ماثري كاهانا والإرهابي باروخ غولشتاين، الذي قتل المصلين في الخليل.

اليوم العالم مطالب بوقفة موحدة ضد الإرهاب الذي تثبت لنا الأيام أنه لا دين له، وإن الكراهية هي المحرك الأول لذلك. المسلمون عليهم عدم الدخول في مقارئة إرهابكم وإرهابنا، وهذا الحراك العقيم، وعليهم العمل على تطهير مجتمعاتهم من الأفكار العنصرية التي تخلق التمييز الكرهية بفكر تكافؤ النسب وتكفير الأخر وإزراء الأديان المخالفة، وليسوا بحاجة للتذكير بأن عمليات اغتيال المصلين في المساجد قام بها عشرات المسلمين بدءاً من جهيمان وجريمته في الحرم المكي الشريف، مروراً بمجازر أخرى بمساجد في العراق وسوريا ولبنان ومصر وليبيا واليمن والكويت والسعودية والبحرين قام بها إرهابيون في «اعش» و«القاعدة» و«حزب الله»، دون أن نستغني من ذلك الأمر الأحداث الإرهابية بحق الكنائس في الشرق الأوسط هي الأخرى.

الحراك القانوني مطلوب أن يحصل، واستغلال هذه اللحظة قضائياً وحقوقياً والعمل المؤسساتي على رفع درجة «الإسلاموفوبيا» (معاداة المسلمين) لتصبح جريمة قانونية تماماً مثلما فعل اليهود مع جرم «معاداة السامية» بدلاً من الكفاء وإدعاء المظلومية التي لا تجدي.

حادثة نيوزيلندا إرهاب كامل فكراً وجرماً. العالم كله مسؤول عن العمل الدؤوب على الاستفادة مما حصل ومنع تكراره مجدداً. إنها فرصة. بعد أن وصل الإرهاب إلى نيوزيلندا أدركت فعلاً أنه لا يوجد مكان آمن لا يصل إليه الإرهاب.

## لماذا كان قطب يواد الكنيسة ثم انقلب عليها؟!



علي الغيم

مرة أخرى عام 1947 إلى نحو 5 مقالات، ثم 4 مقالات عام 1948، ثم مقالان عام 1949، ثم لا شيء ابتداء من عام 1950.

هنالك معلومة اوردها نجيب محفوظ في الحكاية التي ذكرها هي غير دقيقة، وهي أن سيد قطب انقلب على الوفد وراء الدكتور أحمد ماهر، وقد تكون هذه المعلومة غير الدقيقة من ضمن التعديلات التي أدخلها على حياة سيد قطب حتى لا يظهر كأنه يترجم لحياته حرفياً، والصحيح أنه رئيسه مصطفى النحاس في منتصف الثلاثينات، ولما انضم العقاد إلى حزب السعديين المنشق على حزب الوفد، انضم سيد قطب معه إلى هذا الحزب. وهذه صورة من ضمن صور تبعية سيد قطب للدونية لاستاذة وشيخه عباس محمود العقاد.

في أي الرايين، كان سيد قطب صادقاً في التعبير عن موقفه الحقيقي من أصحاب الديانات الأخرى، وخصوصاً المسيحيين، في الحكاية الأولى أم في الحكاية الأخرى؟

هنا لا بد أن نوضح أن وديع فلسطين مسيحي قطبي، رغم أنه غير معنى بدبائنه وقضاياه في بلده مصر. وهو من المثقفين الأقباط العلمانيين الذين لا توجد عندهم ما يسميه المثقفون المصريون المسلمون العلمانيون «الحة القنطية».

ومالك مجلة «العالم العربي»، ومدير إدارتها يوسف شحاته، كذلك هو مسيحي قطبي، وكذلك هو - كما نديننا سيرة مجلته ودار نشره التي تحمل الاسم نفسه - غير مهجوس ظاهرياً وضميماً بما سماه المثقفون المصريون المسلمون العلمانيون «الحة العلمانية».

فما قاله سيد قطب لوديع فلسطين المسيحي كان من قبيل الظاهر بخلاف ما يظن. فهو لا يجرو أن يصرح أمامه بما صرح به لنجيب محفوظ المسلم من تعصب ديني مذموم إزاء مسيحيي بلاده إزاء مسيحيي بلده. لأنه إن فعل ذلك سيكون فظاً وصفيقاً. هذا هو السبب الأول. أما السبب الثاني، فالأنه كان في تلك السنوات يتكلم المادة للمسيحية لكي ينجح أمر ابتعاثه للمعتر، لئلا ينفذ فني أو يبروقراطي إلى أمريكا سنة 1947 (من المفيد الرجوع إلى كتاب «بعثة سيد قطب: الوثائق الرسمية» لحلمي التمنم).

وكنيس. وقال لي وقتها: إن هذا آية على التسامح الديني». الحكاية الأخرى ذكرها نجيب محفوظ في روايته «المرايا»، وذلك عندما تحدث عن سيد قطب، وأعطاه اسم عبد الوهاب إسماعيل. يقول عنه في هذه الحكاية: «وعلى الرغم من أن عبد الوهاب إسماعيل لم يكن يتكلم في الدين، وعلى الرغم من تظاهره بالعصرية في أفكاره ومليسه وأخذه بالأساليب الأفرنجية في الطعام وارتياح دور السينما، فإن تأخره بالدين وإيمانه، بل وتعصبه لم تحفها! علي» أذكر أن كاتباً قطبياً شاباً أهده كتاباً له بجوي مقالات في النقد والاجتماع، فحدثني عنه ذات يوم في مقهى الفيشاوي، فقال: إنه ذكي مطلع حساس وذو أصالة في الأسلوب والتفكير. فسألته ببراعة وكنت مغرباً بالكاكت: متى كتبت عنه؟ فابتسم ابتساماً غامضة، وقال: انتظر وليطولن انتظارك!

ماذا تعني؟ فقال بحزم: لن أشارك في بناء قلم سيعمل غداً على تجريح ترانثا الإسلامي بكل السبل المتلوية. فساءلت بامتعاض: أفهم من ذلك أنك متعصب؟ فقال باستهانة: لا تهديني بالكليشيات فإنها لا تهزني.

يؤسفني موقفه، - لا فائدة من مناقشة وفدي في هذا الموضوع، وقد كنت وفدياً ذات يوم، ولكنني أصارحك بأنه لا ثقة لي في أتباع الأديان الأخرى!

وقد كان حقاً وفدياً، ثم انشق على الوفد وراء الدكتور أحمد ماهر وكان عظيم الإعجاب به، وركي في عهد السعديين إلى وظيفة مفتش.

لا توجد في الحكاية التي ذكرها نجيب محفوظ قرينة تشير إلى متى حصلت الحكاية، لكن نظراً إلى أن علاقته بالنقاد الأدبي سيد قطب توثقت في منتصف الأربعينات، فقد تكون الحكاية حصلت في تلك السنوات، أو أنها قد حصلت في سنة 1947، فمما يلاحظ على شلش في كتابه «التمرد على الأدب: دراسة في تجربة سيد قطب»، أن «كتاباته النقدية بعد خريف 1945، الذي شكاه من الأخفاق النقدي، أخذت في التناقض، حتى بلغت نحو 10 مقالات عام 1945، ثم ارتفعت إلى نحو 20 مقالة عام 1946، وهبطت مرة أخرى عام 1947، إلى نحو 5 مقالات عام 1946، وهبطت

## نيوزيلندا: الكراهية المنظمة



حنا صالح

جسد ما جرى في نيوزيلندا قصة جديدة من عنف الكراهية المنظمة. قاتل محترف يتقدم بسلاحه بعدما ارتدى كاميرا

نقلت الجريمة بشكل مباشر على وسائل التواصل الاجتماعي طلة 17 دقيقة. فيديو القتل يتم بثه بدم بارد بعدما نُذ بطريقة منروسة ومشغولة، بحيث شكّل محاكاة

للعب الكليبيدو لاستقطاب وإغراء الكثير من المثقبات والشباب المتأثرين بالعنف والمخوذين به، بأن يوسع كل منهم تحويل الخيال إلى واقع، ما يوجب من المتطرف الأعمى الكامن لدى أعداد تزايدت في السنوات الأخيرة بطار.

القاتل المدرب جيداً والمحترف في الإجراء كان يعي بدقة ما يقوم به، لذا تم التحضير للجريمة الرهيبة ببيان سياسي خطير استوحى النظريات التي يعتمدها اليمن الأوروبي المتطرف، وبالإخص نظرية الكاتب الفرنسي رونو كامو الذي يتحدث عن اندثار شعوب أوروبا التي تستبدل ب«غزاة» هم عموماً من المهاجرين، وهم على الأغلب من المسلمين. لذلك كانت الكتابات على السلاح الذي استخدمه، كما على الأسلحة التي لم يتمكن من استخدامها، تميز أسماء شخصيات عسكرية قاتلت الإمبراطورية العثمانية قبل عدة قرون، أو شخصيات إرهابية ارتكبت الفظائع ضد أعداء الحضارة، كمناله الأعلى سفاوح النرويج أندريس بريفيك الذي ينتمي أيضاً لليمن المتطرف والذي قتل 77 شخصاً في عام 2011، وما ادعى أن عمله الإرهابي موحى به، ويستحق البراءة لأن ما قام به كان يهدف لحماية النرويج من الهجمة الإسلامية؛ واليوم يتباهى القاتل النيوزيلندي بتكايد «أرضنا لن تصبح لهم أبداً»، وأن في ترميب «الغزاة» يريد أن يدفعهم إلى الرحيل؛ هناك الكثير من الأمور اللاحقة في وقائع الجزيرة، التي أودت بحياة أكثر من 50 من المصلين في مسجدين، وأصابت بجروح طفيفة عدداً ممتداً، أبرزها رباطة جأش القاتل الذي بدا أنه تلقى تدريباً عالياً على استخدام السلاح وأساساً على القتل بدم بارد، فظهر ذلك في حركته وهو بقلعة مفرطة بطارد المصلين، يطلق النار بدقة ويكرر فعلته كي يتأكد أن الجريمة الكاملة أنجزت. يتنقل بين الضحايا المدينين على الأرض وفي الزوايا وخلف الجدران. وتأخذنا المذبحة إلى صور قدمتها لنا السينما، الذين كانوا يعفرون على المواطنين السود يحرقون المنازل بعد قتل سكانها، ويتلذذون بحرق الأحياء وشقوتهم، لكن مع قارق أن هذه العصابات كانت تغير في الظلام، وكان المحرمون يرتدون الأفعاء لإخفاء الأثر، فغير يرتدون تاراتات القاتل النيوزيلندي ارتكب الجريمة في ضوء النهار وكان سافراً متحدياً، وهو أكد أنه «لا يشعر بالندم» وكان «يتمنى فقط لو استطاع قتل أكبر عدد من الغزاة الخونة».

الجريمة الوحشية التي أصابت العالم بالهلع، تؤكد أن «الذئاب المنفردة» موجودة في كل الأديان وفي كل الأمان، لأن التطرف موجود وتنتج منه في نفوس الغالين بتدبير كاذب، لكن مهلاً هذه الجريمة تندرج في سياق عنصري تنطلق من مفهوم فوق العرق الأبيض الذي يقس العنق المسلح والكراهية لآخر المختلف. عنف يفضح في نهاية المطاف عنصرية ميّزت التطرف الذي عبرت عنه الفاشية والنازية، ورغم الهزيمة والنصر، يعود هذا العنف ويأخذ أشكالاً مختلفة تتركز في هذه الحقبة التاريخية على المسلمين.

بهذا لسنا أمام مجرد حالة «ذئب منفرد» يائس هو مجرد صاعق نتيجة عملية غسل دماغ. إنه كل هؤلاء فوقهم هو صنعية فكر وأجهزة إجرامية عملت على تنمية حق عقليته واستمرت فيه، وإلا كيف لشخص واحد أن يتمكن من تقديم أطروحة تاريخية عن صراعات عفى عليها الزمن وقراءة مقبلة لأحداث، ثم يظهر كل هذا المستوى من التدريب والتسلح والحركة المنظمة لتنفيذ مخطط محكم. ليس مجرد متطرف وبالتأكيد لم يكن مختلاً ولا مهوساً وهنا تكمن المسألة والصعوبة، لأنه في حالات كثيرة سابقة كانت الإذانة مشكولة وكثر، ربما بنوايا صادقة، ذهبوا لتقديم قراءة معيبة لجرائم كراهية فوقعوا في النقيض وهو التبرير.

بدا العالم مذهولاً وعبر عن مواقف موحدة داعية لمحاربة الكراهية والعنف والتطرف، وكم كانت رائحة رئيسة وزراء نيوزيلندا التي وصفت ما جرى بـ«الهجوم الإرهابي» وودعت بإجراءات من بينها حق اقتناء السلاح، وكم هي معبرة وفتة النيوزيلنديين الذين حملوا الورود إلى مكان الجريمة تضامناً مع الضحايا. واعتبر مجلس الأمن الدولي أن هذا الإرهاب «أخطر تهديد للسلم والأمن الدوليين»، ورفض أي محاولة للتبرير، وشدد على «ضرورة مساءلة مرتكبي الإرهاب ومنظميه ومموليه وورعائه»، وهنا بيت القصيد، لأنه من دون معالجة الأسباب والجذور قد يفرص صراع يضع العالم بأسره بين مطرقة هذا الإرهاب وسندان الدواعش، وخصوصاً الجهات المتطرفة، ومنها المغرقة في المذهبية التي استثمرت في الدواعش واضرابها



## يوم أعلن البرلمان الحرب على الديمقراطية



عادل درويش

واستراتيجية معسكر الباقثيين (ولههم إكثابيات هائلة من المصالح التجارية الكبرى والبنوك ومؤسسة الصحافة التلفزيونية) التي وظفت الوسائل الديمقراطية لمحاولة اغتيال الديمقراطية. حرية التعبير والرأي التي تكفلها الديمقراطية، استغلتها الشبكات الإذاعية التلفزيونية وأغلبها موال لبروكسل في تفضلية الأعبى صحافية سيوضفها في مقال آخر.

الساسة، خاصة الوزراء، أظهروا أنهم ديمقراطيون تعهدوا بتنفيذ إرادة الشعب، الوزراء الباقثيون أضافوا كلمة «ولكن» (الإشترطية)، لئلا يكون الخروج على حساب المصلحة الاقتصادية، وربطوها بتعبير مبتكر «البريكست الناعم»، أو «البريكست المتشدد». أو استخدموا «الثقافة»، كركيئة الحكومة التي ردت «البريكست يعني البريكست» وعلمياً؟ وزير المالية فليب هاموند، مدد عقد عمل محافظ بنك إنجلترا الكندي الجنسية المنحصر للبقاء في الاتحاد، فوظف إمكانية البنك لنشر تقارير تتابع في خطوة الخروج على الاقتصاد. الوزير لم يعط الأوامر للخزانة بأن تخصص ميزانية رفض الصلقة لإقناع

85 صوتاً مع.) النهائي لأختيار النوصيات، والتعديلات التي تطرح للتصويت، فخياراته تحدد المسار التاريخي. فقد رفض الرئيس، الخميس، تعديلاً قدمه 100 نائب لإدخال تعديلات على صفة رئيسة الوزراء، تيريزا ماي، مع البروكسل ضمن قبول المجلس القرار الذي رفضه مرتين، في حين قبل تعديلاً قدمه كبير مجموعة الموالين لبروكسل كان سيؤدي إلى سيطرة كاملة للبرلمان (وأغلبيته في مجلسي العموم والوردات يريدون البقاء في الاتحاد الأوروبي) لاستخدام الأعبى القرارات البرلمانية لإقضاء البلد في الاتحاد، وفوجئ القائلون بهزيمة المشروع بصوتين فقط (314 مقابل 312).

وبدلاً من أن تستغل الحكومة هذه النتيجة لتقوية يدها في التفاوض مع بروكسل، وتستجيب لإرادة الشعب، فإنها أضعفت موقف البلاد بتقديم مشروع قرار خيار تأجيل طلب الخروج يوم 29 مارس (آذار)، أي تعطيل تنفيذ إرادة الشعب.

طرح التساؤلات عن وجود أجندة سرية بإبقاء البلاد في الاتحاد الأوروبي عن طريق إطالة أمد المفاوضات وهي في

والمفاوض الأوروبي بان الخروج بلا صفة أفضل من صفقة سيئة. ثم ابتكروا عبارة «نعم الشعب صوت بالخروج لكن لم يصوت أمد للفق»، وربطوا العبارة «باستراتيجية ترويج الخوف»، وربطوا تكهنات بنك إنجلترا ومجموعة من الاقتصاديين والماليين بانتهاء الجنيه الإسترليني وأرتفاع الأسعار، ولم يبق أي مجال نشاط اقتصادي إلا وتكهنا بتضرره من الخروج.

والنجوا إلى حيلة التشكيك في صحة الإجراءات الانتخابية. وبعد اتهام الروس بالتدخل عبر وسائل التواصل الاجتماعي في حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية، ربط الباقثيون بين المؤسسة المدانة في أمريكا، كمبريدج أناليتيكا، و«فيسبوك»، بريطانيا، وخطرت لهم فكرة ربط الروس وبوتين بحملة الخروج.

ورؤج المسيطرون على صناعة الرأي العام فقروا أن الشعب لم يكن يعرف ما يريد وأنه أساء الفهم ولا بد من إعطائه فرصة ثانية باستفتاء آخر. أغلبية الصفوة كانوا من حملة البقاء، وروجوا، كذباً، أن صوتوا للخروج هم من اليمن، وأضافت الصحافة التلفزيونية «المنظر» عند كل ذكر، ومن العنصريين ومعداي الأجانب،

المسرح كقطار إكسبريس نحو دولة فيدرالية على حساب الدولة القومية واستقلال قرارها السيادة؛ مقابل 16 مليوناً ومائة ألف صوتوا بالبقاء. فارق 4.4 في المائة وهو الأكبر في أي انتخابات منذ الحرب العالمية، فالخارق بسيط جدا في الديمقراطيات الحية الفاعلة لا الصورية.

في انتخابات 2017 فازت الأحزاب التي وعد برنامجها الانتخابي «بتنفيذ قرار التسليم بالخروج من الاتحاد الأوروبي» بـ88% من المائة من الأصوات مقابل 12 في المائة لأحزاب أريدت تعطيل الخروج عن طريق استفتاء ثان.

406 من الدوائر الانتخابية صوتت لصالحها بالخروج من الاتحاد مقابل 242 بالبقاء، وداثران تساوت النسبتان لبروكسل؟ كيف تمكن البرلمان من «اغتيال» الديمقراطية في قول النائب المحافظ، أندرو بريدين، المتحدث باسم مجموعة الخروجيين المحافظين الذين صوتوا مائة منهم برفض التأجيل، لكن وضعت أحزاب المعارضة يدها في يد الحكومة تغلبت الكثرة الديمقراطية؟

السبعية الديمقراطية تعتمد على حساب الأرقام. في استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي عام 2016 صوت 17 مليوناً وأكثر من 400 ألف من الناخبين بخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي

المسرح كقطار إكسبريس نحو دولة فيدرالية على حساب الدولة القومية واستقلال قرارها السيادة؛ مقابل 16 مليوناً ومائة ألف صوتوا بالبقاء. فارق 4.4 في المائة وهو الأكبر في أي انتخابات منذ الحرب العالمية، فالخارق بسيط جدا في الديمقراطيات الحية الفاعلة لا الصورية.

في انتخابات 2017 فازت الأحزاب التي وعد برنامجها الانتخابي «بتنفيذ قرار التسليم بالخروج من الاتحاد الأوروبي» بـ88% من المائة من الأصوات مقابل 12 في المائة لأحزاب أريدت تعطيل الخروج عن طريق استفتاء ثان.

406 من الدوائر الانتخابية صوتت لصالحها بالخروج من الاتحاد مقابل 242 بالبقاء، وداثران تساوت النسبتان لبروكسل؟ كيف تمكن البرلمان من «اغتيال» الديمقراطية في قول النائب المحافظ، أندرو بريدين، المتحدث باسم مجموعة الخروجيين المحافظين الذين صوتوا مائة منهم برفض التأجيل، لكن وضعت أحزاب المعارضة يدها في يد الحكومة تغلبت الكثرة الديمقراطية؟

السبعية الديمقراطية تعتمد على حساب الأرقام. في استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي عام 2016 صوت 17 مليوناً وأكثر من 400 ألف من الناخبين بخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي



## 24 شركة سياحية تتقدم بطلبات إفلاس وتراجع الحجوزات من ألمانيا

# تركيا توقع عقداً مع شركة صينية لتصميم وإنشاء مرفق لتخزين الغاز

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

وقعت شركة خطوط أنابيب النفط التركية (بوتاش) عقد تصميم وتوريد وتركيب المرحلة الثانية من مرفق لتوسيع قدرة تخزين الغاز في باطن الأرض في منطقة بحيرة «طوز»، وهو مشروع صيني - تركي مشترك تنفذه شركة «كامك إنجنيرنج» الصينية وشركة «اي سي إشتاش» التركية.

وبحسب ما أعلنت شركة «بوتاش»، في بيان أمس، يأتي إنشاء هذا المرفق كجزء من مخططات تركيا لتوسيع طاقتها في تخزين الغاز، مشيرة إلى أنه مع إطلاق المرحلة الثانية من المشروع سيتم افتتاح 48 خزاناً إضافياً للمساهمة في تشغيل المنشأة بكامل طاقتها البالغة 60 خزاناً بحلول عام 2023.

وأضاف البيان أن عقد بحيرة «طوز» بقيمة 1,2 مليار دولار سيستمر لمدة 1800 يوم. وسيتم دفع المبلغ الإجمالي بثلاث عمولات مختلفة بقيمة 808,2 مليون دولار، بالإضافة إلى 198,8 مليون يورو، و3,585 مليون ليرة تركية. وتسمى تركيا إلى زيادة سعة التخزين لديها، بشكل تدريجي، من مليار متر مكعب إلى 5,4 مليار متر مكعب بحلول عام 2023. وسيتم الوصول إلى سعة التخزين بـ10 مليارات متر مكعب من خلال توسيع منشأة تخزين الغاز الطبيعي في سيليفري غرب إسطنبول.

وفي 27 يونيو (حزيران) 2018، وافق البنك الدولي والبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية الآسيوية على مبلغ إجمالي قدره 1,2 مليار دولار لإنشاء بحيرة «طوز»، التي افتتحت رسمياً في 10 فبراير (شباط) 2017.



سفينة تركية تستكشف الغاز الطبيعي في البحر المتوسط (رويترز)

ويقع المرفق في منطقة السلطان هاني في ولاية آكسراي (وسط تركيا)، على بعد 40 كم من بحيرة طوز.

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الثقافة والسياحة التركية عن زيادة بنسبة 15 في المائة في الحجوزات المبكرة إلى تركيا من روسيا في مقابل تراجع الحجز المبكر من ألمانيا.

وقال وزير الثقافة والسياحة محمد نوري أرسوي إن روسيا زادت معدل الحجز المبكر بنسبة 15 في المائة للسوق التركية، وهناك حماس كبير في السوق الروسية تجاه السياحة في تركيا.

وأضاف أنه بالنسبة للحجز المبكر من ألمانيا، هناك انخفاض بنسبة 2 في المائة، مشيراً إلى أن تركيا تستغل الفرصة للاستفادة

من الأسواق المنافسة. وتابع أرسوي: «قمنا بتقييم ما يجب علينا القيام به لتوسيع موسم السياحة إلى 12 شهراً من خلال توفير المزيد من فرص العمل والحفاظ عليها».

تقدمت طلبات لتسوية إفلاسها، 24 شركة تركية تعمل في قطاع السياحة بطلبات لتسوية إفلاسها، بسبب تعثرها مادياً جراء الأزمة الاقتصادية التي تشهدها تركيا. وبحسب وسائل إعلام تركية فإن غالبية شركات السياحة التي تقدمت بطلبات لتسوية إفلاسها تتركز في أنقرة وإسطنبول. وبحسب تقارير اقتصادية، احتل قطاع الإنشاءات المركز الأول على رأس القطاعات التي تتقدم شركاته بطلبات لتسوية إفلاسها، تليها الشركات العاملة في قطاعي

في عام 2018، وانخفضت الليرة التركية أمام الدولار بنسبة 30 في المائة، وارتفع معدل التضخم إلى 20 في المائة.

وفي منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي، كشف تقرير دولي عن الإفلاس أصدرته مؤسسة «يولر هيرميس» الائتمانية عن أن أعداد الشركات الخلسة في عام 2018 بلغ 15 ألفاً وأن العدد سيرتفع بواقع ألف شركة في 2019.

من ناحية أخرى، أظهرت نتائج مؤشر المراكز المالية العالمية (جي إف سي آي) ارتفاع تصنيف مدينة إسطنبول التركية 9 نقاط، ليصل إلى المرتبة 59 بين 112 مركزاً على مستوى العالم.

وذكر بيان صادر عن مكتب التمويل التابع للرئاسة التركية، أن إسطنبول عند دخولها الأول إلى مؤشر المراكز المالية العالمية، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2009. احتلت المرتبة 72 وتقدمت إلى المركز 68 في سبتمبر (أيلول) 2018.

وكان آخر إصدار للمؤشر في 11 مارس (آذار) الجاري، إذ تم تجميعه باستخدام 133 عاملاً فعالاً و2373 استبياناً عبر الإنترنت، وأدرج 112 مركزاً مالياً. وأظهر التقرير الأخير للمؤشر أن مدينة نيويورك الأمريكية تصدرت القائمة، وجاءت بعدها لندن في المرتبة الثانية، ثم سنغافورة، وهونغ كونغ رابعاً. وأوضح أن أداء دول أوروبا الغربية أصبح أفضل، مقارنة بالتصنيفات السابقة، إذ صعدت 13 من هذه الدول في التصنيف الجديد.

ولفت التقرير إلى وجود تطورات كبيرة في إسطنبول واستانة وبغداد، ورغم أن مركز استانة المالي تأسس مؤخراً، فإنه في 2018 أظهر أداءً قوياً كمركز جديد.

## ارتفاع أسعار معظم السلع الإنتاجية هذا الشهر

### شركات السيارات الألمانية تخفض أسعارها في الصين

بيكين، الشرق الأوسط

أعلنت شركات صناعة السيارات الألمانية (بي إم دبليو) و«مرسيدس بنز» أمس عن اتجاههما لخفض أسعار المركبات في الصين، بعد إعلان الحكومة عن عزمها خفض ضريبة القيمة المضافة في أول أبريل (نيسان).

ونشرت كل من الشركتين الألمانيتين على وسائل التواصل الاجتماعي تلميحات عن تخفيضات عاجلة في أسعار العديد من موديلات السيارات. وتأتي هذه التخفيضات في الوقت الذي يتكسب فيه سوق السيارات في الصين مع تباطؤ الاقتصاد. وقالت «بي إم دبليو» إنها ستخفض أسعار كل من السيارات المنتجة محلياً في الصين أو المستوردة، وكذلك نوهت «مرسيدس بنز» عن تزييلات في الأسعار تراوحت بين 10 آلاف يوان (1489,5 دولار) و40 ألف يوان على موديلات مختلفة. وكانت الصين أعلنت هذا الشهر عن اتجاهها لخفض ضريبة القيمة

المضافة، بحيث تتراجع الضريبة في القطاع الصناعي من 16 إلى 13 في المائة وفي قطاع النقل من 10 إلى 9 في المائة.

ومصنعو السيارات الذين أعلنوا عن تخفيضات في الأسعار يواجهون في الوقت الجاري تحديات التباطؤ في المبيعات لسوق السيارات الصينية بـ8,5 في المائة، وهو أول تراجع لهذه السوق في أكثر من عقدين. وسعى صناع السياسات في الصين لطرخ حزمة من الإجراءات لتشجيع الطلب على السيارات، وفي يناير (كانون الثاني) قالت اللجنة القومية الصينية للتنمية والإصلاح إنها ستخفف من القيود على سوق السيارات المستعملة وتوفر الدعم لتعزيز حركة الشراء في المناطق الريفية.

من جهة أخرى، أظهرت البيانات الرسمية الصينية أن معظم السلع الإنتاجية التي تراقبها الحكومة سجلت أسعاراً أعلى في الأيام العشرة الأولى من الشهر الجاري، مقارنة مع

## «الصادرات» السعودية تنظم أعمال البعثة التجارية المشتركة اليوم

### استكشاف فرص تصدير المنتجات السعودية إلى العراق

الرياض، الشرق الأوسط

ما يقارب 10 مليارات ريال سعودي (2,6 مليار دولار)، مضيفاً أن صادرات المملكة إلى العراق خلال عام 2018 بلغت ما قيمته 2,4 مليار ريال سعودي، وأن قطاع المواد الغذائية احتل المرتبة الأولى للصادرات السعودية إلى العراق بقيمة 662 مليون ريال سعودي (165,86 دولار أميركي) تلاه قطاع مواد البناء بقيمة تصديرية بلغت 565 مليون ريال (150,6 مليون دولار).

يذكر أن «الصادرات السعودية» توظف إمكاناتها كافة نحو تحسين كفاءة البنية التصديرية وتذليل المعوقات التي قد يواجهها المصدرون وتنمية الكفاءات البشرية في مجال التصدير.

كما تعمل على رفع الجاهزية التصديرية للمنشآت المستهدفة من خلال خدمات تقييم جاهزية التصدير والاستشارات لتحسين القدرات التصديرية للمنشآت المستهدفة. وتعمل «الصادرات السعودية» أيضاً على تسهيل إيجاد الفرص والأسواق ودراسات الأسواق حسب الطلب. وتساهم «الصادرات السعودية» في ظهور المنتجات السعودية أمام الفئات المستهدفة عن طريق المشاركة في المعارض الدولية.

كما تقدم «الصادرات السعودية» خدمة تيسير ربط المصدرين مع المستثمرين والشركاء المحتملين من خلال البعثات التجارية واللقاءات الثنائية على هامش المعرض الدولية. ويأتي عمل «الصادرات السعودية» ترجمة لـ«رؤية المملكة 2030»، وتلبية لطلعات القيادة الرشيدة نحو تنمية الصادرات غير النفطية وتنويع مصادر الدخل للاقتصاد الوطني.

تنظم هيئة تنمية الصادرات السعودية في الرياض اليوم أعمال البعثة التجارية السعودية - العراقية، حيث يشارك في البعثة أكثر من 130 منشأة سعودية من قطعي مواد البناء والأغذية وعدد من الشركات العراقية بهدف بحث واستكشاف فرص تصدير المنتجات السعودية إلى العراق، وذلك في إطار استراتيجيتها الرامية إلى تنمية الصادرات غير النفطية وتعزيز فرص وجود المنتجات المحلية في الأسواق الدولية، وتستمر لمدة يومين.

وتقوم «الصادرات السعودية» ضمن أعمال البعثة التجارية بتنظيم اجتماعات مطابقة الأعمال بين المصدرين السعوديين من جهة، والمستثمرين المحتملين من جمهورية العراق من جهة أخرى، لتحقيق وصول أفضل للمنتجات الوطنية إلى السوق العراقية، ولعقد الصفقات التجارية بينهم، وذلك في إطار حرص «الصادرات السعودية» على مواصلة جهودها في الترويج للمصدرين السعوديين ومنتجاتهم وتطوير منصات مبتكرة تجمعهم مع المستثمرين والشركاء المحتملين حول العالم، مما يعزز مكانة المنتجات السعودية بوضوحاً أحد أهم روافد الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل ترجمة لـ«رؤية المملكة 2030».

وأشار الأمين العام لهيئة تنمية الصادرات السعودية المهندس صالح الشلمي إلى أن هذه البعثة التجارية خلال عمق العلاقات التاريخية مع جمهورية العراق، التي ترجمتها أوجه التعاون والتوافق المشترك في مختلف الأصعدة وفي مقدمتها الشراكة التجارية والاقتصادية. وقال المهندس الشلمي أن صادرات المملكة غير النفطية إلى العراق خلال الخمس سنوات الماضية وصلت إلى

## ميركل تعلن طرح استراتيجية صناعية خلال قمة الاتحاد الأوروبي

برلين، الشرق الأوسط

أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أن ألمانيا وفرنسا تعترضان دفع خططهما الخاصة باستراتيجية الصناعة الأوروبية قداماً خلال قمة الاتحاد الأوروبي الغدرة نهاية الأسبوع الحالي، جاء ذلك في كلمة عبر الإنترنت أمس.

كانت ألمانيا وفرنسا أعلنتا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي اعترافهما بالتشارك في إنتاج خلايا البطاريات الخاصة بالسيارات الكهربائية. وأوضحت ميركل، في كلمتها، أنه من المنتظر الحديث خلال القمة المقبلة عن التحالف (كونسورتيوم) المقرر في هذا الشأن. وأضافت: «قمة الكثير من العروض هنا، كما توجد فرص أوروبية، وسنحاول في هذا الشأن كسب دول أعضاء أخرى لهذا المسار بالتحديد».

يأتي ذلك على خلفية كون أوروبا مهددة بالخسارة في التنافس على تقنيات محورية مثل الذكاء الاصطناعي وخلايا الكهراء وزيت التدفئة الخفيف.

يذكر أن الشركات الأوروبية مهددة بالتبعية لمنافسين من الصين وكوريا الجنوبية في مجال إنتاج خلايا بطاريات السيارات الكهربائية.

وأوضحت ميركل، في كلمتها، أنها من المنتظر الحديث خلال القمة المقبلة عن التحالف (كونسورتيوم) المقرر في هذا الشأن. وأضافت: «قمة الكثير من العروض هنا، كما توجد فرص أوروبية، وسنحاول في هذا الشأن كسب دول أعضاء أخرى لهذا المسار بالتحديد».

يأتي ذلك على خلفية كون أوروبا مهددة بالخسارة في التنافس على تقنيات محورية مثل الذكاء الاصطناعي وخلايا الكهراء وزيت التدفئة الخفيف.

يذكر أن الشركات الأوروبية مهددة بالتبعية لمنافسين من الصين وكوريا الجنوبية في مجال إنتاج خلايا بطاريات السيارات الكهربائية.

وأنشأت هيئة تنمية الصادرات السعودية في الرياض اليوم أعمال البعثة التجارية السعودية - العراقية، حيث يشارك في البعثة أكثر من 130 منشأة سعودية من قطعي مواد البناء والأغذية وعدد من الشركات العراقية بهدف بحث واستكشاف فرص تصدير المنتجات السعودية إلى العراق، وذلك في إطار استراتيجيتها الرامية إلى تنمية الصادرات غير النفطية وتعزيز فرص وجود المنتجات المحلية في الأسواق الدولية، وتستمر لمدة يومين.

وتقوم «الصادرات السعودية» ضمن أعمال البعثة التجارية بتنظيم اجتماعات مطابقة الأعمال بين المصدرين السعوديين من جهة، والمستثمرين المحتملين من جمهورية العراق من جهة أخرى، لتحقيق وصول أفضل للمنتجات الوطنية إلى السوق العراقية، ولعقد الصفقات التجارية بينهم، وذلك في إطار حرص «الصادرات السعودية» على مواصلة جهودها في الترويج للمصدرين السعوديين ومنتجاتهم وتطوير منصات مبتكرة تجمعهم مع المستثمرين والشركاء المحتملين حول العالم، مما يعزز مكانة المنتجات السعودية بوضوحاً أحد أهم روافد الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل ترجمة لـ«رؤية المملكة 2030».

وأشار الأمين العام لهيئة تنمية الصادرات السعودية المهندس صالح الشلمي إلى أن هذه البعثة التجارية خلال عمق العلاقات التاريخية مع جمهورية العراق، التي ترجمتها أوجه التعاون والتوافق المشترك في مختلف الأصعدة وفي مقدمتها الشراكة التجارية والاقتصادية.

وقالت ميركل إن ألمانيا «بلد يقف مع التجارة المفتوحة، ورغم ذلك سندافع أيضاً عن

## معدل التضخم الألماني يرتفع في ظل اقتصاد متباطئ

برلين، الشرق الأوسط

أعلن المكتب الاتحادي الألماني للإحصاء زيادة معدل التضخم مجدداً في ألمانيا خلال شهر فبراير (شباط) الماضي.

وأوضح المكتب بمدينة فيسبادن غرب ألمانيا، أمس، أن أسعار المستهلك تجاوزت خلال شهر فبراير المستوى الذي كانت قد وصلت إليه في الشهر ذاته من العام الماضي بنسبة 1,5 في المائة.

ويعد تحسن معدل التضخم نحو المستوى المستهدف أوروبياً، أقل بقليل من اثنين في المائة، من النطاق الإيجابية للاقتصاد الألماني وسط توقعات متشائمة خلال العام الحالي.

وقارنته بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي، أوضح المكتب أن التضخم رآ بنسبة 0,4 في المائة، وأشار المكتب إلى أن

## قوة الدفع

ولكننا سنسير نحو الأمام»، لافتاً إلى أنه رغم تراجع الطلب حالياً على الآلات ومعدات ألمانية الصنع في بعض الدول، فإن الألمان لا يزالون ينفقون الأموال بقوة، وأشار إلى أن الأذهار في قطاع البناء سوف يستمر، وإلى أن معدل البطالة سيخفص العام المقبل إلى أقل من 5 في المائة لأول مرة منذ إعادة توحيد ألمانيا.

وأوضح المعهد، أمس، أنه يتوقع انخفاض عدد العاطلين، واستقرار الأسعار، وزيادة القوة الاقتصادية. وأضاف المعهد أنه يتوقع أيضاً تحقيق نمو بنسبة واحد في المائة فقط للعام الحالي، ولكنه أشار إلى أنه يتوقع أن يزيد إجمالي الناتج المحلي في العام المقبل بنسبة 1,8 في المائة مجدداً.

وقال رئيس قسم التوقعات الاقتصادية في «المعهد»، كلاوس ميشلزن: «الدنيا رياح معاكسة،

## قوة الدفع

ولكننا سنسير نحو الأمام»، لافتاً إلى أنه رغم تراجع الطلب حالياً على الآلات ومعدات ألمانية الصنع في بعض الدول، فإن الألمان لا يزالون ينفقون الأموال بقوة، وأشار إلى أن الأذهار في قطاع البناء سوف يستمر، وإلى أن معدل البطالة سيخفص العام المقبل إلى أقل من 5 في المائة لأول مرة منذ إعادة توحيد ألمانيا.

وأوضح المعهد، أمس، أنه يتوقع انخفاض عدد العاطلين، واستقرار الأسعار، وزيادة القوة الاقتصادية. وأضاف المعهد أنه يتوقع أيضاً تحقيق نمو بنسبة واحد في المائة فقط للعام الحالي، ولكنه أشار إلى أنه يتوقع أن يزيد إجمالي الناتج المحلي في العام المقبل بنسبة 1,8 في المائة مجدداً.

وقال رئيس قسم التوقعات الاقتصادية في «المعهد»، كلاوس ميشلزن: «الدنيا رياح معاكسة،

## قوة الدفع

ولكننا سنسير نحو الأمام»، لافتاً إلى أنه رغم تراجع الطلب حالياً على الآلات ومعدات ألمانية الصنع في بعض الدول، فإن الألمان لا يزالون ينفقون الأموال بقوة، وأشار إلى أن الأذهار في قطاع البناء سوف يستمر، وإلى أن معدل البطالة سيخفص العام المقبل إلى أقل من 5 في المائة لأول مرة منذ إعادة توحيد ألمانيا.

وأوضح المعهد، أمس، أنه يتوقع انخفاض عدد العاطلين، واستقرار الأسعار، وزيادة القوة الاقتصادية. وأضاف المعهد أنه يتوقع أيضاً تحقيق نمو بنسبة واحد في المائة فقط للعام الحالي، ولكنه أشار إلى أنه يتوقع أن يزيد إجمالي الناتج المحلي في العام المقبل بنسبة 1,8 في المائة مجدداً.

وقال رئيس قسم التوقعات الاقتصادية في «المعهد»، كلاوس ميشلزن: «الدنيا رياح معاكسة،



البلد	دولار أميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	3,75	4,97	4,24
قطر	3,64	4,83	4,11
عمان	0,38	0,51	0,43
الإمارات	3,67	4,87	4,15
د.بحريني	0,38	0,50	0,43
د.كويتي	0,30	0,40	0,34
د.اردني	0,71	0,94	0,80
د.ع.مصري	17,40	23,07	19,67
د.مغربي	9,61	12,74	10,86
ل. لبنانية	1508	2000	1704
د.تونس	3,02	4,01	3,42

## البنط (برنت)

أمس	67,25
السابق	67,55

## الذهب

أمس	1307,50
السابق	1308,15

## بتكوين

أمس	3854,02
السابق	3844,40

القاهرة، الشرق الأوسط،

بعد الارتفاع الأخير في معدلات التضخم في مصر، خلال فبراير (شباط)، والذي وصفه محللون بأنه مخالف للتوقعات، تباينت رؤى المراكز البحثية وبنوك الاستثمار بشأن توجهات البنك المركزي في اجتماعه قرب نهاية هذا الشهر لتقرير مصير سعر الفائدة، والذي يعتبره مجتمع الأعمال مرتفعاً في الوقت الراهن ويتخاطرون خفضه في أقرب فرصة.

وقال مركز كابيتال إيكونوميكس للابحاث، في ورقة عن مصر، إن فرص رفع البنك المركزي المصري لأسعار الفائدة تبقى قائمة رغم ارتفاع معدلات التضخم في فبراير (شباط) الماضي. وظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء في مصر ارتفاع معدل التضخم السنوي في مصر خلال فبراير (شباط) الماضي إلى 13,9 في المائة، مقابل 12,2 في المائة في يناير (كانون الثاني)، مدفوعاً بزيادة أسعار الأغذية.

وكان البنك المركزي المصري خفض أسعار الفائدة الشهر الماضي، لأول مرة منذ مارس (آذار) 2018. لكن مجتمع الأعمال ما زال يعتبر تكاليف الاقتراض مرتفعة نسبياً.

وقال كابيتال إيكونوميكس إن «الفترة التي شهدتها معدلات التضخم في فبراير قللت من احتمالية اتجاه المركزي المصري نحو المزيد من التيسير في سياسته النقدية حينما يجتمع في وقت لاحق من الشهر الجاري، ولكن الضغوط المخفضة للتضخم الأساسي والتدفقات النقدية القوية من شأنها أن تسمح باحتمالية إقبال المركزي على خفض أسعار الفائدة».

ورفع المركزي المصري أسعار الفائدة على عدة خطوات بعد تعويم عتيف للعملة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 بمقدار سبعمئة نقطة أساس، لإحتواء التضخم المتفاجئ نتيجة تحرير أسعار العملة، وخفضها ماقتي نقطة أساس في فبراير ومارس

اتفاق على خفضها خلال العام الحالي  
تباين التوقعات بشأن مصير الفائدة في مصر هذا الشهر

جاء ارتفاع معدلات التضخم جراء رفع الدعم.

فيما يتعلق بالتراجع في نزوح وتدفق رؤوس الأموال الأجنبية، فبعد خفض الفائدة بنحو 200 نقطة أساس في مطلع 2018، توقع البنك عن انتعاج سياسات تيسيرية حينما عصفت الأزمة بالأسواق الناشئة ومن بينها مصر بداية من مايو (أيار) الماضي. ومن المرجح أن ارتفاع التدفقات الأجنبية هذا يبقى بالقرب من المستويات المستهدفة للبنك المركزي، وهو ما يعزز من توجه البنك لخفض الفائدة.

وأظهرت بيانات الجهاز المركزي المصري قبل أيام أن معدل التضخم الأساسي السنوي ارتفع خلال فبراير (شباط) إلى 9,2 في المائة، مقابل 8,6 في المائة في يناير (كانون الثاني).

وأضاف المركز البحثي، خلال استعراضه للأسباب التي تدفع المركزي لخفض الفائدة، أن التدفقات النقدية الأجنبية لمصر ما زالت تتمتع بالقوة، حيث قال «في السابق كان

البنك المركزي لديه بعض الحساسية فيما يتعلق بالتراجع في نزوح وتدفق رؤوس الأموال الأجنبية، فبعد خفض الفائدة بنحو 200 نقطة أساس في مطلع 2018، توقع البنك عن انتعاج سياسات تيسيرية حينما عصفت الأزمة بالأسواق الناشئة ومن بينها مصر بداية من مايو (أيار) الماضي. ومن المرجح أن ارتفاع التدفقات الأجنبية هذا يبقى بالقرب من المستويات المستهدفة للبنك المركزي، وهو ما يعزز من توجه البنك لخفض الفائدة.

وأظهرت بيانات الجهاز المركزي المصري قبل أيام أن معدل التضخم الأساسي السنوي ارتفع خلال فبراير (شباط) إلى 9,2 في المائة، مقابل 8,6 في المائة في يناير (كانون الثاني).

وأضاف المركز البحثي، خلال استعراضه للأسباب التي تدفع المركزي لخفض الفائدة، أن التدفقات النقدية الأجنبية لمصر ما زالت تتمتع بالقوة، حيث قال «في السابق كان

لخفض أسعار الفائدة مرة أخرى في النصف الأول من 2019. وذلك قبل تطبيق الية التسعير التلقائي للمواد البترولية. لذلك، نتوقع خفض أسعار الفائدة بين 50 - 100 نقطة أساس خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية الذي سيعقد يوم 28 مارس 2019».

وأعلنت مصر قبل شهرين عن قرار رئيس مجلس الوزراء، مصطفى مدبولي، ربط سعر بيع «بنزين 95 أوتكتين» في السوق المحلية بالأسعار العالمية بشكل ربع سنوي بداية من شهر أبريل (نيسان) المقبل، ويتربح المحللون تأثيرات الخطوات القادمة في تحرير أسعار الطاقة على التضخم في البلاد.

وطرح بلتون ضمن رؤيته للعوالم الدافعة للمركزي لخفض الفائدة ما أشار إليه مركز كابيتال إيكونوميكس بشأن «استمرار التدفقات الداخلة إلى أدوات الدخل الثابت، مما يؤكد تجدد شهية المستثمرين»، لكنه نوه إلى «هبوط عائدات السندات الحكومية، التي تؤكد وجود ضغوط محدودة على العملة المحلية - وهو عامل آخر في اتخاذ قرارات أسعار الفائدة».

ووفقاً لتحليل بلتون فإن الضغوط التضخمية في الفترة المقبلة قد تكون عاملاً دافعاً لرفع الفائدة، حيث ستجعل أسعار الفائدة الحقيقية سالبة بنهاية الربع الثاني لعام 2019.

فيما قال بنك الاستثمار أرقام كابيتال في تقرير عن مصر احتمالات تخفيض الفائدة خلال النصف الثاني من العام الجاري لا تزال مرتفعة، نظراً لأن معدلات التضخم ستكون متدنية على الأرجح خلال الفترة من أغسطس (آب) إلى نوفمبر (تشرين الثاني) ومن المتوقع أن تكون أقل من عشرة في المائة، بصفة سنوية، وهو ما يوفر فرصة جديدة لتخفيض الفائدة.

لكن أرقام خالف التوقعات السابقة، حيث قال إن «تقرير التضخم عن فبراير 2019 يقلل من الفرصة بشأن تخفيض الفائدة في مارس (آذار) خلال اجتماع لجنة السياسات النقدية المقبل».

## تونس تتطلع لخفض عجز الموازنة إلى 2% في 2022

والمستوى في البلاد، وأكد ضرورة تعديل الميزان التجاري التونسي مع عدد من الدول، على رأسها الصين وتركيا حتى يعرف الاقتصاد التونسي بعض الانفتاح وفق تقديره.

يذكر أن نسبة تغطية الواردات الصادرات في تونس قد شهدت تحسناً بنحو 0,9 في المائة في الشهرين الأولين من السنة الحالية، وذلك حسب المعطيات التي قدمها المعهد التونسي للإحصاء (حكومي).

الأسواق الخارجية وإغراق السوق المحلية بالبضائع الموردة، تجعل من الصعوبة جدا الوصول إلى استقرار اقتصادي خلال سنوات معدودة، على حد تعبيره.

وأشار بومخللة إلى تواصل عجز الميزان التجاري التونسي خلال الشهرين الأولين من السنة الحالية، وقال إن المبادلات الحالية تميل لتعويض عجز من الدول التي سيطرت على السوق المحلية وقضت بصفة تدريجية على كثير من المؤسسات الصغرى

وعلی الرغم من التفاؤل الحكومي بفضي تنفيذ إصلاح اقتصادي يقضي إلى نقلة نوعية، فإن الواقع الاقتصادي ما زال يتطلب كثيرا من العمل والإصلاح على حد تعبير عدد من الخبراء التونسيين في مجال الاقتصاد والمالية. وفي هذا الشأن، قال سعد بومخللة، أستاذ علم الاقتصاد في الجامعة التونسية، إن المؤشرات الاقتصادية قد تكون إيجابية وفي طريقها إلى التحسن ولكن ضعف الإنتاج وتحديات اختراق

وخلال هذه الفترة، تعمل السلطات التونسية على تنفيذ مجموعة من الإجراءات الهادفة لدعم المؤسسات على غرار مضاعفة الاعتمادات الموجهة لها من خلال إعادة تفعيل الصندوق الوطني للمنهوس بالصناعات التقليدية والمهن الصغرى، والإصلاح الهيكلي المحتمل في إنشاء بنك الجهاد في إطار التعاون التونسي الألماني، ومن المنتظر أن ينطلق هذا البنك في النشاط خلال الصيف المقبل.

وفق ما ورد في موازنة سنة 2019، على الرغم من الزيادات في الأجور التي طالب بها المنظمة النقابية (اتحاد الشغل) وحصلت على كثير منها، مما قد يعرقل بلوغ هذا الهدف.

ويبرر شلغوم أن الحكم في عجز الميزانية «غير كاف لأن ارتفاع المديونية يعود في جزء منه إلى تراجع سعر صرف الدينار التونسي (العملة المحلية) نظرا لان استخلاص القروض يتم عن طريق النقد الأجنبي».

المحركات الأساسية للاقتصاد التونسي على غرار التصدير والاستثمار وتقلص تحويلات التونسيين بالخارج، يعرقل تنفيذ عدد من الإصلاحات الاقتصادية التي وعدت بها الحكومة وتجعل مسألة «الإقلاق الاقتصادي» التي روجت لها الحكومة وتوقعتها خلال السنة الحالية، مؤجلة إلى سنوات أخرى.

ويؤكد شلغوم التزام الحكومة بالا بتجاوز عجز الميزانية 3,9 في المائة خلال السنة الحالية، وذلك

وأشارت المصادر ذاتها إلى وجود عدد من التحديات الاقتصادية التي تعترض تنفيذ هذا المخطط، من بينها اعتماد الاقتصاد التونسي على سياسة الاقتراض من الخارج، مما جعل المديونية تتجاوز نسبة 70 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وبينما اعتبر رضا شلغوم، وزير المالية التونسية، أن الاقتراض «لا يعد خيارا بالنسبة لتونس بل ضرورة لتجاوز الصعوبات المالية والاقتصادية»، فإن تعطل

تونس، المتجى السعيداني

كشفت وزارة المالية التونسية عن خطة حكومية للحد من عجز الموازنة العامة وخفضه إلى 4,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال السنة الماضية إلى 3,9 في المائة خلال السنة الحالية، على أن تتحكم أكثر في نسبة هذا العجز لكلا تزيد على 3 في المائة خلال سنة 2020 و2,4 في المائة بحلول سنة 2021 و2 في المائة فقط في غضون سنة 2022.

يحتاج إلى بنية تحتية متقدمة جداً ويتوقع توسعه أكثر مع اعتماد الجيل الصناعي الرابع  
الواقع الافتراضي والمُعزّز يدخل بقوة في قطاعات خليجية عدة

المثال، يقوم ممثلو موردي الآلات الصناعية بالاستفادة من تطبيق الواقع المعزّز، وطاولة الصور ثلاثية الأبعاد، لعرض منتجاتهم للمشتريين المحتملين، وخلال الاجتماعات والمعارض الخاصة بالصناعة. ويصنع العرض التوضيحي الجذاب والواضح للمعدات المتطورة الفارق. بالنحول الرقمي الحالي، اكتسب العملاء رؤية أفضل للتقنيات، وتعلموا تقديم طلبات أكثر حكمة، مما يساهم في وجود فهم جديد للفعاية، من قبل كل من العميل والمتعهد، وأشكال التعاون الجديدة التي تظهر في السوق. وعلى الرغم من ذلك، توجد بعض العقبات في طريقة تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزّز لقطاع معاملات الشركات.

وتدرس شركات دول مجلس التعاون الخليجي الآن، ليس فقط تطبيقات التقنية المحلية، ولكن أيضاً التطبيق المركزي الذي سيغير المنهجيات والنهج التوافقية. على سبيل المثال، توظف شركات البروتوكيمياء بنشاط أجهزة محاكاة الواقع الافتراضي، لتدريب موظفي الإنتاج وإدارة المخاطر بشكل أكثر فعالية. وعلى الصعيد العالمي، سيؤدي كل ما سبق إلى نشوء ثقافة رقمية جديدة تماماً.

وتتضمن الصناعات التي



يتيح مزيد من تطور تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزّز إحداث ثورة في كثير من مجالات الحياة (رويترز)

على منتجات التصنيع الرقمية، بما في ذلك تدريبات الطوارئ للموظفين، أو ما تسمى «حلول الصحة والسلامة». وتطرت بعض الشركات إلى عرض عن طريق إنشاء مراكز التميز الرقمية.

ويُظهر العملاء في دول مجلس التعاون الخليجي طلباً ثابتاً على تسويق منتج الواقع الافتراضي، وهو الأسهل بالفعل فعاليتهما الكبيرة عند بيع وتسويق المنتجات المتطورة فنياً، بما في ذلك السلع الدفاعية والصناعية. على سبيل

تشيغيلها بواسطة الرسوم ثلاثية الأبعاد. وكقاعدة عامة، فإن هذا التدريب يتعلق بمواقف أو عمليات مستحيلة أو مكلفة للغاية لمحاكاتها في الواقع. هنا تمكّن أدوات الواقع الافتراضي السيناريوهات التي تستدعي التعاون واندماج الشخص في هذه العملية. وتساعد الأدوات نفسها في تحليل إجراءات الموظفين، والتحقق من الاحتفاظ بالمعرفة، وممارسة الخاتير العاطفي، وهو أمر ضروري لتدريبات السلامة المهنية. وتشهد السوق طلباً متزايداً

حيث تستخدم الشركات بالفعل أجهزة محاكاة ثلاثية الأبعاد، لتدريب الموظفين على اتصالات العملاء المهذبة والمتفهمة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن بصعوبة تحييل التصميم الفني، أو الموافقة على الفكرة دون استخدام أدوات مجموعة المرنيات. وعلى الرغم من ذلك، فلا تزال السوق تشكل طلبها لحلول الواقع الافتراضي. وغالباً ما يجذب الواقع الافتراضي انتباه شركات التصنيع التي تمر بمرحلة التحول الرقمي؛ وخصوصاً عمالقة النفط والغاز وشركات البروتوكيمياء، التي كانت أول من أدرك قيمة الواقع الافتراضي، من أجل تحسين سلسلة الإنتاج وتدريب الموظفين. وتستخدم شركات التصنيع الواقع الافتراضي تقريبا طوال دورة حياة المنتج. على سبيل المثال، توجد بعض الحلول فروعاً عن بعد في بيئة افتراضية، في حين يمكن للمصممين التفاوض على التصنيع بشكل مشترك، على أساس النموذج ثلاثي الأبعاد.

ويساعد الواقع الافتراضي في تنظيم تدريب موظفي الإنتاج في العمليات والعمليات الفنية المتطورة، حيث تستخدم بعض الشركات بالفعل مشروعات تدريب الموظفين، التي يتم

من المتوقع أن تنفق بشكل أكبر على الواقع الافتراضي والواقع المعزّز في عام 2019. الخدمات الشخصية والاستهلاكية، بما يصل إلى 1,6 مليار دولار، وتجارة التجزئة بنحو 1,56 مليار دولار، والصناعات المتميزة بنحو 1,54 مليار دولار. بالإضافة إلى أن شركة البيانات الدولية تتوقع أن صناعات الموارد ستوفر معدل نمو سنوي مركب يبلغ 123,7 في المائة، على مدى فترة الخمس سنوات المتوقعة.

من المتوقع أن ترتفع سوق الواقع الافتراضي والواقع المعزّز في الشرق الأوسط وأفريقيا إلى 6 مليارات دولار في عام 2020، وفقاً للتوقعات نفسها من شركة البيانات الدولية. وعلى وجه الخصوص، تبدل الإمارات ضمن التقنيات التي ستؤثر على تطوير الأعمال التجارية في 2018 - 2022. والشرط الأساسي هنا هو تعاونها مع التقنيات الأخرى، مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء. وتتوقع شركة البيانات الدولية أنه في عام 2019، ستقود القطاعات التجارية الإنفاق العالمي على حلول الواقع الافتراضي والواقع المعزّز، والتي ستشهد حصتها المشتركة من إجمالي الإنفاق العام نسبة 64,5 في المائة عام 2019.

لندن، مطلق مثير

استخدمت تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزّز على المدى الطويل، للظهور في قطاعي الترفيه والألعاب، وتطلب ذلك أجهزة فريدة ومكلفة. وبمجرد انخفاض سعر المعدات التي أصبحت في متناول المستهلكين، بدأت سوق الواقع الافتراضي والواقع المعزّز في النمو بسرعة. وسيصبح مزيد من تطور هذه التقنيات، ليس فقط تطبيقاتها على معالجة مهام الإنتاج والأعمال التجارية، وإنما أيضاً على إحداث ثورة في كثير من مجالات الحياة.

ووفقاً لشركة «برايس ووترهاوس كوبرز»، تعد تقنيات الواقع الافتراضي والمعزّز من وجه الخصوص، تبدل الإمارات ضمن التقنيات التي ستؤثر على تطوير الأعمال التجارية في 2018 - 2022. والشرط الأساسي هنا هو تعاونها مع التقنيات الأخرى، مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء. وتتوقع شركة البيانات الدولية أنه في عام 2019، ستقود القطاعات التجارية الإنفاق العالمي على حلول الواقع الافتراضي والواقع المعزّز، والتي ستشهد حصتها المشتركة من إجمالي الإنفاق العام نسبة 64,5 في المائة عام 2019.



# السياحة الخليجية

وضع خططاً واستراتيجيات لتأهيل وتدريب كوادر وطنية بشكل محترف

## «الريتز - كارلتون» في الرياض يتطلع للمساهمة في القطاع السياحي السعودي عبر توطين الوظائف

الرياض: الحسيني الليثي

منفصل من الفندق ليتمكن من استيعاب أي حفل مهما كان حجمه، أما مستوى الخدمة العالية والمشاهد الأخاذة فتشكل الخلفية الأروع لهذا اليوم المميز مع أقرب الأشخاص إلى القلب وأرفع المستويات في خدمات الأعراس المصممة حسب الطلب في المملكة. حيث تعمل سيدات وسادة «الريتز - كارلتون»، الرياض، لتوفير أعراس تحفر في الذاكرة مدى العمر، وفريق خدمات الترميم وتنظيم المؤتمرات على استعداد دائم لمنح العروس مقدمة تعريفية عن خدمات الأعراس المصممة حسب الطلب، التي تضع معايير جديدة في الفخامة الملوكة.

وتتميز صالة المناسبات في فندق «الريتز - كارلتون»، الرياض، بفخامتها ورحابيتها، حيث يتميز التصميم بالطعيمات الخشبية والأنسجة الفاخرة مع رسومات مميزة على الجدران وثريات خلابة متدلية من السقف، وتقع الصالونان في جناحين مختلفين من الفندق ويجمعهما بهو كبير، وهما متباينتان من حيث المساحة حيث تغطي كل منهما 1970 متراً مربعاً وقد زينت كل صالة بالوان مختلفة لتناسب جميع الأذواق.

بعد فندق «الريتز - كارلتون»، من أكثر الفنادق أهمية وتميزاً في مدينة الرياض ابتداءً من احترافية فريقه ومروراً بمعمارته المميزة وموقعه الاستراتيجي وإلى إدارته التي تحرص دائماً على أن تكون في القمة. وذلك يجعله من أول الفنادق التي تستقطب أهم المؤتمرات والمعارض المحلية والإقليمية. التجربة في فندق «الريتز - كارلتون»، الرياض، استثنائية من جميع النواحي.



«الريتز - كارلتون» الرياض



صورة لفريق «الريتز - كارلتون» الرياض

القيم والمؤتمرات العالمية في العاصمة السعودية، الرياض. أما تصميم الردهة فدافئ ولافت ويضم كنبات وكراسي مبيّنة تمنح الضيوف إحساساً بالترف، ويفضل تصميمه المستوحى من القصور التقليدية والمنازل العربية الأنيقة، يؤقر فندق «الريتز - كارلتون»، الرياض، مساحة خلابة للاحتفال بعرس الأحلام، حيث يضم الفندق الفخم قاعات مترفة للمؤتمرات وصالونين ضخمتين للحفلات في جناح

ذاكرتهم وعدم الاكتفاء بامتاعهم بالإطباق المميزة. ويتكون فندق «الريتز - كارلتون»، الرياض، من 493 غرفة وجناحاً، والمساحات المخصصة للاجتماعات تبلغ نحو 5800 متر مربع، وأفخم المرافق والمقاهي باجواء عالمية مختلفة يديرها عدد من الطهاة أصحاب الخبرة، ويتميز الفندق بموقع بارز بالقرب من الحي الدبلوماسي ومركز مؤتمرات الملك عبد العزيز، أحد أكبر المراكز في المنطقة لاستضافة

السفك تكفل اللون الأزرق الملكي الاستثنائي الذي يميّز تصميمه الداخلي وتوفر الأجواء والخدمة والماكولات في مطعم «أزورو» تجربة إيطالية أصيلة يسعى إليها الضيوف. وتستقطب لائحة الطعام في «هونغ» وديكوره الصيني الأحمر المذهل ذواقة المدينة ومحبي الأطعمة الآسيوية الفاخرة، حيث يشكل مكاناً مثالياً للقاءات الاحتفالية والجلسات الودودة إذ يقدم للضيوف خدمة عائلية تقليدية، تبقى محفورة في

الفنقي والتعريف بمميزاته في قطاع السياحة والفندقة واكتساب مهارات جديدة والتعرف عليها مع وجود خطط وبرامج «رؤية السعودية 2030»، حيث تتطلع إدارة «الريتز - كارلتون» الرياض، لأن تكون أول المساهمين في اعداد كوادر وطنية قادرة على قيادة القطاع خلال السنوات المقبلة. وفي ظل الجهود المستمرة لدعم الشباب السعودي يعقد فندق «الريتز - كارلتون»، الرياض، يوم المهنة بنهاية هذا الشهر، الذي يهدف إلى توظيف الشباب السعودي في قطاع العمل

سعودي للإشراف على المطاعم المتنوعة بالإضافة إلى خلق فرص لطاهيات السعوديات لتقديم الأطباق المحلية والعالمية عالية الجودة في تلك المطاعم، الأمر الذي أسهم في إيجاد كوادر وطنية جديدة في هذا المجال. وتأتي مساهمة «الريتز - كارلتون» الرياض، في توظيف الوظائف، نظراً للأهمية التي توليها حكومة المملكة للقطاع السياحي، الذي يتوقع أن يشهد تنامياً خلال السنوات المقبلة، مع وجود خطط وبرامج «رؤية السعودية 2030»، حيث تتطلع إدارة «الريتز - كارلتون» الرياض، لأن تكون أول المساهمين في اعداد كوادر وطنية قادرة على قيادة القطاع خلال السنوات المقبلة.

كما عملت إدارة فندق «الريتز - كارلتون»، الرياض، إلى وضع أسس تشجيعية لزيادة إقبال المواطنين السعوديين في سوق العمل بالقطاع الفندقي، وبشكل خاص في فندق «الريتز - كارلتون»، الرياض، حيث أولت أهمية كبرى لخلق فرص وظيفية لهم، وتوفير ما يلزم من برامج الإرشاد والتوجيه المهني، والتدريب والتطوير، وتشجيعهم للالتحاق بالعمل. وساهم في تأسيس مفهوم جديد في قطاع الفندقة السعودية، من خلال زيادة حصة الفرص الوظيفية لإعداد كادر

من المهارات الشابة من الموظفين والموظفات السعوديين، حيث تتناول كيفية العمل السياحي في إدارة المنشآت الفندقية، وذلك عبر أسس مدروسة لزيادة الكفاءة والمهارات لدى الموظفين، والسبل الكفيلة بدعمهم نحو الحصول على أفضل المنهاج في أسلوب الإدارة الفندقية، وإدارة المرافق بمختلف تخصصاتها.

ويأتي هذا التوجه من فندق «الريتز - كارلتون»، الرياض، لإيمانه بوجود كوادر وطنية قادرة على المضي قدماً بالقطاع السياحي، وذلك من خلال التجربة التي نفذها في توظيف الوظائف، التي أثمرت في وجود كفاءات وطنية أسهمت في تحقيق نتائج مميزة للفندق، خصوصاً بما يتعلق بكفاءة التشغيل، وهو الأمر الذي يحرص عليه فندق «الريتز - كارلتون»، الرياض، من خلال الاستراتيجية المعمول بها في عمليات تشغيل الفندق. وبحسب المعلومات الصادرة من «الريتز - كارلتون»، الرياض، فإن الفندق نفذ عدداً من البرامج التدريبية التأهيلية للتطوير

دعونا

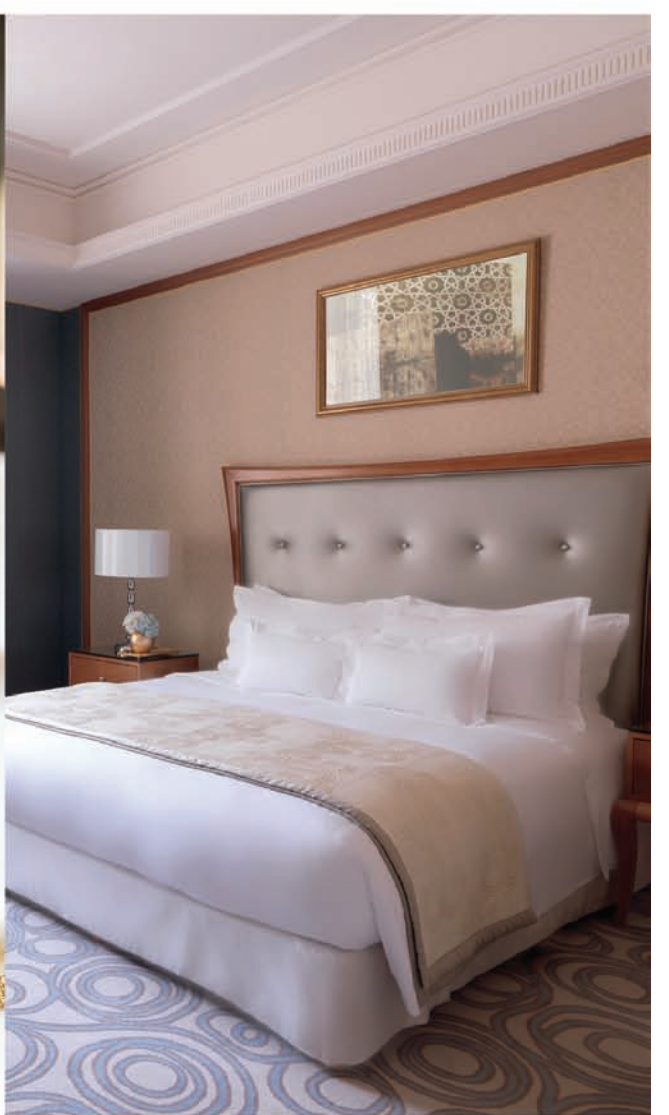
نرسم

البسمة

على

ذكرياتكم\*

دعونا نعتني بتفاصيل تخلق ذكريات لا تنسى.



THE RITZ-CARLTON  
RIYADH

لمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل معنا أو من خلال زيارة [ritzcarlton.com/Riyadh](http://ritzcarlton.com/Riyadh)



تعترم افتتاح فروع جديدة خلال الفترة المقبلة

## «ذيب لتأجير السيارات» تتميز في تأجير السيارات بأكثر من 13 ألف مركبة و44 فرعاً بالسعودية

الرياض، الحسيني الميثي

تتميز شركة ذيب لتأجير السيارات، على مستوى المملكة العربية السعودية بامتلاكها أكثر من 13 ألف مركبة و44 فرعاً موزعة على جميع مناطق المملكة، وفي المطارات الدولية والداخلية، مما جعلها من أكبر شركات تأجير السيارات في السعودية.

وتسعى الشركة وبشكل دائم لتحقيق نقطة تميز في هذا الجانب، تجعل «ذيب» الاختيار الأمثل، خاصة أنها تلبية كافة التطلعات عند العملاء في تجربة قيادة السيارة التي يتطلعون لها، أو بسيارة اقتصادية تعمل على توفير الأموال، إضافة إلى سيارة فاخرة تعكس سمو الشخصية وتشارك أجمل اللحظات أو بسيارة عائلية تحتضن الأسرة، لتوفر سهولة التنقلات التي تلي احتياجات العملاء.

وتحرص الشركة بشكل دوري وكل عام من تجديد أسطولها من السيارات كل عام، ويتنوع كبير في فئات السيارات إلى أن وصلت إلى أكثر من 70 نوعاً مقسمة للفئات التالية: اقتصادية، صغيرة، وسط، رفاهية، فخ صغير، فخ وسط، فخ كبير، عائلية، دفع رباعي، دفع رباعي فخ، نقل.

وحصدت شركة ذيب لتأجير السيارات جائزة ريادة الأعمال كأفضل شركة تأجير سيارات في السعودية، وذلك خلال حفل توزيع جوائز ريادة الأعمال والتميز للشركات الرائدة والأفراد من الرواد لعام 2018، الذي أقيم في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة بحضور حشد كبير من قيادات الشركات ورواد الأعمال.



نایف محمد الذیب  
الرئيس التنفيذي لشركة  
«ذيب لتأجير السيارات»

وأعرب نایف بن محمد الذیب الرئيس التنفيذي عن سعادته بالجائزة وشكره للراشدين على الجائزة ولجنة التحكيم والاستحقاق، مشيراً

إلى أن تجربة الشركة في مجال تأجير السيارات تعتبر رائدة طيلة 27 عاماً مما أكسبها ثقة العملاء، فهذا استحقاق ريادة الأعمال كأفضل شركة تأجير سيارات في المملكة.

وتطرق نایف الذیب إلى أن استحقاق الجائزة للشركة تم بناءً على عدة نقاط ومحاور من أهمها تنوع الأسطول وتجديده كل عام بالإضافة إلى ثقة العملاء في الخدمات التي تقدمها الشركة، مؤكداً على أهمية التميز في تقديم الخدمة من خلال برامج وخدمات الشركة المتنوعة في مجال تأجير السيارات.

وعزج نایف بن محمد الذیب كذلك على الدور الرائد الذي تقوم به لجنة التحكيم والشغافية المطلقة من خلال احتساب النقاط والترشيحات ومن ثم الشركات ورواد الأعمال.



الإدارة العامة لشركة ذيب لتأجير السيارات في الرياض

خلال خدمة التأجير للجهات الحكومية والقطاع الخاص، ومن خلال عقود التأجير طويل وقصير المدى، حيث خصصت الشركة إدارة مستقلة تعمل على تقديم الخدمات التي تحتاجها تلك الجهات، وتحقق لها طلباتها من السيارات والسائقين من حيث النوع والعدد المطلوب.

وتشمل خدمات إدارة التأجير للجهات الحكومية والشركات توفير الكمية المطلوبة من السيارات بناءً على طلب العميل، ودعم المناسبات والمؤتمرات بأحدث وأفضل أنواع السيارات مع إمكانية توفير سائقين بالزي الرسمي، وتأمين البرامج والخدمات التي تهدف إلى تمكين عملاء شركة ذيب من الاستمتاع بسيارة ترقى لتطلعاتهم، وتحظى بالرعاية والدعم والمساندة على مدار الساعة.

وتتمثل رؤية شركة ذيب لتأجير السيارات في قيادة مفهوم تأجير السيارات لآفاق جديدة يصعب تجاوزها، فيما تتمحور رسالتها في السعي لتقديم أرقى الخدمات للعملاء من الأفراد والقطاع الخاص والدوائر الحكومية، والتي تلي احتياجاتهم ورغباتهم، حيث يأتي ذلك من خلال توفير باقة من الخدمات المتميزة والمبتكرة وأسطول من السيارات يتميز

بالتنوع في جميع الفئات، مع سعيها الدائم بأن يكون اختيارها هو راحة الاختيار. تلتمز الشركة في عدد من القيم أهمها الصدق والأمانة في التعامل مع العملاء، والالتزام بالأنظمة العامة والتقاليد، والمساهمة الفاعلة في خدمة المجتمع ونموه. وفي المقابل توفر الشركة خدمات لقطاع الأعمال، من

ذیب بشكل مكن الشركة من المضي في التوسع، بغية خدمة عملائها أينما كانوا، فشرعت الشركة في افتتاح فروعها، الفرع تلو الآخر، حتى أصبحت فروع شركة ذيب تنتشر في مناطق المملكة الرئيسية، وفي المطارات الدولية والداخلية، لتقفز الشركة خلال مسيرتها إلى مركز الصدارة في مجال تأجير السيارات من خلال أسطول مركبات يتجاوز الـ13 ألف مركبة. وتتعامل الشركة مع عملائها بطريقة مهنية تضع العميل في أولويات اهتمامها، وتسخر إمكانياتها المختلفة لتقديم أفضل الخدمات وأرقاها لعملائها، من خلال حزمة من البرامج والخدمات التي تهدف إلى تمكين عملاء شركة ذيب من الاستمتاع بسيارة ترقى لتطلعاتهم، وتحظى بالرعاية والدعم والمساندة على مدار الساعة.

وتتمثل رؤية شركة ذيب لتأجير السيارات في قيادة مفهوم تأجير السيارات لآفاق جديدة يصعب تجاوزها، فيما تتمحور رسالتها في السعي لتقديم أرقى الخدمات للعملاء من الأفراد والقطاع الخاص والدوائر الحكومية، والتي تلي احتياجاتهم ورغباتهم، حيث يأتي ذلك من خلال توفير باقة من الخدمات المتميزة والمبتكرة وأسطول من السيارات يتميز

بالتنوع في جميع الفئات، مع سعيها الدائم بأن يكون اختيارها هو راحة الاختيار.

تلتمز الشركة في عدد من القيم أهمها الصدق والأمانة في التعامل مع العملاء، والالتزام بالأنظمة العامة والتقاليد، والمساهمة الفاعلة في خدمة المجتمع ونموه.

وفي المقابل توفر الشركة خدمات لقطاع الأعمال، من

التقييم. يذكر أن شركة «جريت بلايس تو وورك» تصنف ضمن الشركات الرائدة والمتخصصة في هذا المجال على مستوى العالم، حيث تغطي أكثر من (56) دولة، وتشارك بها منظمات عالمية كبرى.

وانطلقت شركة «ذيب لتأجير السيارات»، في عام 1991 من خلال فرع وحيد في حي الملز بالعاصمة الرياض، وفي ظل استراتيجيتها راسمة بعناية، ومضت الشركة قدماً في تطبيق خططها التوسعية في سوق تأجير السيارات في المملكة، فقد نمت الثقة بين الشركة وعملائها مبكراً، وأدت جودة الخدمة والاهتمام بالعميل إلى إقبال مستجري السيارات على شركة

السيارات» عن فخر شركة ذيب بالحصول على هذه الشهادة، مشيراً إلى أنها جاءت لتؤكد واقعاً تعيشه الشركة، وأكد أن ما يميز هذه الشهادة أنها من جهة دولية محايدة ومعتمدة، وثقت الغامدي مجهودات

منسوبي الشركة للمموسة في خلق بيئة عمل محفزة وجاذبة يسودها الاحترام والتعامل المهني، الذي يقوم على تعزيز ثقافة التعاون في العمل، بوصف ذلك من العوامل الأساسية في التقييم، وأكد على أن الشركة تعمل على الدوام على التحسين المستمر لبيئة العمل لديها وجعلها أكثر تحفيزاً وجاذبية، وتنتقل «ذيب» في العام المقبل للحصول على درجة أعلى في

نموا كل عام، كما تغطي الشركة بفروعها المطارات الدولية والإقليمية والمحلية في المملكة، ومراكز الصيانة المخصصة وكذلك خدمات المساندة على الطريق.

كما حصلت شركة «ذيب لتأجير السيارات» على شهادة الاعتماد كهيئة عمل محفزة لعام 2019 حسب تقييم شركة جريت بلايس تو وورك، وتسلم مشعل بن عبد العزيز الغامدي مدير إدارة الموارد البشرية والشؤون الإدارية في شركة ذيب شهادة الاعتماد من الرئيس التنفيذي للشركة في السعودية زياد غصن. وأعرب مشعل الغامدي مدير إدارة الموارد البشرية والشؤون الإدارية في شركة «ذيب لتأجير

الإعلان عن الفائزين سواء على مستوى الشركات أو الأفراد من رواد الأعمال.

وأشار الذیب إلى أن شركة «ذيب لتأجير السيارات» مستمرة بهذا التوجه في تقديم الخدمات المتميزة، مشيراً إلى تكثيف الجرامج التي من شأنها تعزيز العلاقة القوية مع العملاء وذلك لتعزيز الولاء المتبادل.

الجدير بالذكر أن شركة «ذيب لتأجير السيارات» تتميز بخبرة في مجال تأجير السيارات لأكثر من 27 عاماً وهي واحدة من أكبر الشركات في هذا المجال في المملكة بتغطيتها للمناطق الرئيسية في المملكة (الوسطى، الغربية، الشرقية، الجنوبية والشمالية) بأسطول سيارات حديث بيزداد

أينما كانت وجهتكم مع

خدمة

مساومات  
السفر أوفر

\* خدمة مدفوعة لجميع العملاء

البرنامج يشمل أنواع سيارات محددة

للحجز والاستفسار: 920000572

TheebRentaCar  
www.theeb.com.sa | 920000572 | 0546622020ذيب  
Theebلتأجير السيارات  
Rent a Car



يقدم تجارب مبتكرة في عالم الفنادق وطرح رحلة إلى «حافة العالم» بطريقة مختلفة

## فندق فورسيزونز الرياض يتطلع لتقديم تجربة استثنائية لزوار العاصمة السعودية

سيوفر فرص العمل على مدار السنة، وضم ممثلين من جميع أقسام الفندق مثل المبيعات والتسويق والموارد البشرية والغرف والأغذية والمشروبات والصناعات الهندسية والإدارة. و زاد مساعد المدير التنفيذي ورئيس الموارد البشرية والشؤون الإدارية في فندق فورسيزونز الرياض: «تقدم جميع فنادق فورسيزونز في العالم برنامجاً تدريبياً إدارياً للخريجين حديثاً مدته سنة ونصف يمكن من خلاله الوصول إلى مراكز متقدمة في الفندق».

كما أضاف: «نحن فخورون جداً لأن لدينا أدنى نسبة من المحافظة على الموظفين حيث يستمتع موظفو فندق فورسيزونز الرياض بثقافة الشركة وأجواء الفندق المتفردة».

ويقع فندق فورسيزونز في قلب مدينة الرياض، وعبر السنين أثبت نفسه بوصفه الفندق الرائد في المدينة مع تقديم وسائل الراحة والخدمات التي لا مثيل لها، بالإضافة إلى موقعه الاستراتيجي قرب المواقع الرئيسية في المدينة والمركز التجاري، وعمل فندق فورسيزونز الرياض ضمن برامج متطورة ومتعددة، بهدف وصول القيمة المضافة في تقديم الخدمات الفندقية بأرقى مستوى في واحدة من أهم مدن العالم في الفترة الحالية. يذكر أن «الموقع المتميز للفندق في برج المملكة، يضعه في قلب العاصمة السعودية التجاري والحضوري، فهو قطعاً يحظى بموقع مثالي يمكن التحرك منه والوصول إليه بسهولة، لجميع النزلاء وتحقيق تطلعاتهم وتلبية احتياجاتهم العملية، ورفدهم بأعلى مستويات الراحة والكفاءة معاً، ما يضمن لهم أجواء فعالة خلال أوقات العمل، والاسترخاء والراحة التامة بعد إنجازها».

كما يوفر فندق فورسيزونز الرياض مرافق ممارسة الرياضة لضيوفه المقيمين في الفندق والمحافظة على اللياقة البدنية، في أوقات فراغهم بالتخلص من التوتر وأعباء العمل من خلال ممارسة بعض الرياضات المتنوعة كالتنس الأرضي، وكرة المضرب، وكرة السلة، والإسكواش.



فندق فورسيزونز الرياض

للحصول على مسيرة عمل منتجة».

وأكد أن معرض الوظائف

السعودي واحد من أهم الأمور التي يمكننا القيام بها لمساعدتهم بالاتجاه في الطريق الصحيح

فورسيزونز وتفاعلو مع الموظفين من مختلف الأقسام»، مشيراً إلى أن «إعطاء فرص عمل للشباب



غونتر غيبهارد مدير عام فندق فورسيزونز الرياض



نايف التميمي مساعد المدير التنفيذي ورئيس الموارد البشرية والشؤون الإدارية في فندق فورسيزونز الرياض

استكشف الفرص مع مختلف الأقسام، بما في ذلك قسم الغرف والمبيعات والتسويق والأغذية والمشروبات والتمويل والهندسة والموارد البشرية، وقال إن «هذا الحدث هو تعهدنا الكبير هذه السنة والدعم الأساسي لبرنامج العودة لدينا».

وأضاف: «تقدم عدة المئات من الشباب والشابات لحضور هذا المعرض وللتعرف على ثقافة

الرياض ويشمل الطابق أيضاً لاونج حديثاً خاصاً بالنساء، كما يقدم خدمة واي فاي ومرطبات مجانية، بالإضافة إلى مركز لياقة بدنية مجهز بأحدث المعدات الرياضية.

وفي إطار جهود السعودية المستمرة في تطوير السياحة وبدعم من الهيئة العامة للسياحة والآثار لتحقيق «رؤية 2030»، أطلق فندق فورسيزونز الرياض تجربة استثنائية للتوجه إلى «حافة العالم»، إحدى الجواهر الضيافة إلى «حافة العالم» على بعد ساعتين من المدينة، حيث يستمتع الزوار بالبيئة الطبيعية المذهلة، حيث يسعى الفندق من خلال «حافة العالم» بنقل الفخامة الراقية من فندق فورسيزونز إلى البيئة الطبيعية الخلابة في المملكة العربية السعودية.

ويقدم فندق فورسيزونز الرياض بيئة فاخرة فوق المنحدر مع إطلالات رائعة عبر الصحراء، يحضر الطهاة وجبة غداء فاخرة، بما في ذلك المأكولات السعودية التقليدية. يقدم الفندق موسيقيين محليين ورحلات طيران ميكرولايت للتخليق في الأفق، خاصة أن الفندق يسعى لطرح تجربة جديدة ومختلفة تماماً للرياض، في الوقت الذي يتوقع ضيوف الفندق أفضل الأفكار التي يقدمها، حيث أثبتت الرحلات بالفعل نجاحاً كبيراً معهم.

وكعدم لمبادرة السعودية استضاف فندق فورسيزونز الرياض «المعرض السعودي للعمل والتوظيف» في 11 فبراير (شباط) 2019 في قاعة المملكة بالمشاركة مع فرع وزارة العمل في منطقة الرياض، وأقيم هذا الحدث تحت قيادة الفندق بإشراف نايف التميمي مساعد المدير التنفيذي ورئيس الموارد البشرية والشؤون الإدارية في الفندق، حيث كان هناك إقبال واسع من قبل المواهب السعودية، بما في ذلك الخريجون الجدد والعاملون في أماكن أخرى، والباحثون عن فرص وظيفية في الفندق.

ورحب التميمي بالشباب السعودي خلال لقاء موظفي الفندق

ويعتبر البرج أحد أهم معالم الرياض الحديثة، حيث يتوسط موقعاً متميزاً في المنطقة التجارية، إضافة إلى تصميمه الفريد الخارجي والأنيق من الداخل، حيث يعتبر البرج أحد أهم عاوين العمل والترفيه الراقى للعاصمة على مدى السنوات الست عشرة الماضية. ويحتوي البرج الذي أصبح معلماً واضحاً في العاصمة السعودية على فندق فورسيزونز الرياض، الذي شكل واجهة مهمة لمركزي الرياض، خاصة مع الخدمات الراقية التي يقدمها الفندق، في حين يعتبر واحداً من أهم المواقع التي تشهد إقامة المناسبات والفعاليات المختلفة التي تحتضنها المدينة. وعبر غونتر غيبهارد مدير عام فندق فورسيزونز عن تفاؤله بالمستقبل الزاهر للمملكة العربية السعودية، حيث يجسد فندق فورسيزونز الرياض روح «المملكة الجديدة»، ويحتوي فندق فورسيزونز الرياض في برج المملكة على 274 غرفة وجناحاً فاخراً، ويعد رمز الضيافة الاستثنائية في المدينة.

وقال غونتر إن «الاقتصاد في الرياض والمملكة العربية السعودية بشكل عام يمر بمرحلة تطور استثنائية وفندق فورسيزونز الرياض يعتبر الملاذ المتطور والمصمم لتحقيق مستويات جديدة من الابتكار مع لمسة سعودية».

وأضاف: «تستمر خدماتنا المميزة لضيوفنا في تعزيز وتحقيق مكاسب للفندق، حيث إن فندق فورسيزونز الرياض يتمتع بسبعة ممتازة بين نخبة رجال الأعمال التي تتطلب التميز المستمر وإن كانت زيارة ضيوفنا الكرام المتكررة مقياساً للرضا فإن طاقم العاملين بالفندق سيعمل جاهداً لتحقيق هذه الرغبة».

ويقدم الفندق طابقاً حصرياً للسيدات تحت اسم «ذا بيرل» في محاولة لمساعدة النساء القادرات إلى الرياض على الشعور بالراحة والأمان، حيث تم إنشاء هذا الدور بعناية وعلى مستوى عالٍ من الفخامة والديكور الأنيق تكمله مناظر خلابة تطل على مدينة



# عنوان الفخامة والرفاهية في الرياض

اكتشفوا الأجنحة الملكية وأسرار الراحة والرفاهية في فندق فورسيزونز الرياض

للحجز والاستعلام، الرجاء الاتصال على +٩٦٦١١٢١١٥٨٨٨

FSRiyadh FSRiyadh FSRiyadh FourSeasonsHotelRiyadh Four Seasons Hotel Riyadh at Kingdom Center



مبادرات لتنمية القطاع وزيادة مساهمته في الاقتصاد

## السعودية تشهد عصراً جديداً في صناعة السياحة والترفيه لتحقيق «رؤية 2030»

الرياض: الحسيني الليثي

تشهد السعودية عصراً جديداً في صناعة السياحة والترفيه لتحقيق رؤية 2030. وتوجه لاكتشاف ما لديها من مدن ووجهات سياحية تضم العديد من المواقع الساحلية الخلابة والمناطق التراثية المتميزة، ما من شأنه الدفع بالسعودية إلى أن تكون واحدة من نقاط الجذب السياحي والترفيهي بمنطقة الشرق الأوسط في غضون سنوات قليلة.

ويمثل قطاع الترفيه والسياحة أهمية كبرى لتنمية الاقتصاد المحلي في تنوع مصادر الدخل، وزيادة الناتج المحلي الإجمالي بشكل سنوي، كونه ينتمي للقطاع الأساسي الثالث في الاقتصاد، وهو قطاع الخدمات، بالإضافة إلى ذلك دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة ورفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة لتوليد الوظائف في قطاع الترفيه، وخلق فرص ترفيهية شاملة ومتنوعة تتماشى مع المعايير العالمية وإتاحتها في جميع أنحاء المملكة، تلائم كافة شرائح المجتمع من مواطنين ومقيمين وتماشياً مع رؤية السعودية 2030، تعمل الهيئة العامة للترفيه، والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني السعودية، لتقوم على تنظيم وتنمية قطاع الترفيه في السعودية وتوفير الخيارات والفرص الترفيهية لكافة شرائح المجتمع في كل مناطق المملكة، لإنشاء الحياة وتحفيز دور القطاع الخاص في بناء وتنمية نشاطات الترفيه.

وتشير بيانات سابقة لهيئة الترفيه، أن سوق الترفيه يحتاج إلى 267 مليار ريال، من إجمالي الاستثمارات لبناء البنية التحتية الترفيهية في جميع مناطق البلاد، إضافة إلى التوقعات بوصول حجم الاستثمارات الكلية في البنية التحتية حتى عام 2030 إلى 18 مليار ريال، في الناتج المحلي السعودي سنوياً، ووصول الإنفاق الاستهلاكي على الترفيه إلى 36 مليار بحلول 2030، إلى جانب توفير القطاع أكثر من 114 ألف وظيفة مباشرة، و110 آلاف وظيفة غير مباشرة.

وتتضمن أهداف الهيئة العامة للترفيه الرئيسية بناء شراكات مثمرة مع رجال الأعمال لتنمية القطاع في المنطقة



جانب من العاصمة السعودية الرياض

المياه المحيطة به. أما في العاصمة الرياض، فبعد مشروع القدية، أكبر مدينة ثقافية رياضية ترفيهية ينتظر أن يصبح معلماً حضارياً بارزاً ومركزاً مهماً لتلبية رغبات واحتياجات جيل المستقبل الترفيهية والثقافية والاجتماعية في المملكة.

وفي هذا الجانب ولتعزيز دور السياحة في الاقتصاد الوطني، أعلن صندوق الاستثمارات العامة مؤخراً، عن إطلاقه لشركة الطيران المروحية، التي تعد أول شركة محلية مشغلة للطائرات المروحية التجارية على مستوى السعودية، التي ستقدم خدمات النقل الجوي الخاصة داخل المدن الرئيسية، بالإضافة إلى القيام برحلات سياحية إلى العديد من الوجهات المختلفة في جميع أنحاء المملكة.

وتم تأسيس شركة الطائرات المروحية برأس مال أولي قدره 565 مليون ريال سعودي لتلبية الطلب المتنامي في المملكة فيما يخص خدمات السياحة الفاخرة وخدمات النقل الجوي.

وستسهل شركة الطائرات المروحية بدور فعال في توفير خدمات النقل بالطائرات المروحية داخل المدن الكبرى، إضافة إلى تعزيز وتوسيع خدمات النقل الجوي في المملكة، حيث ستقوم بتوفير وصول آمن إلى الوجهات السياحية البعيدة مع تقديم تجربة نقل جوي عالية الجودة وذات معايير عالمية. وتأتي هذه الخطوة في إطار الجهات السياحية البعيدة مع استراتيجيات الصندوق التي تهدف إلى تعزيز العائدات المستدامة وإطلاق قطاعات جديدة وتنميتها، إضافة إلى دعم الجهود المبذولة لتحقيق رؤية المملكة 2030، وذلك بالعمل كأداة محفزة لقطاع السياحة في المملكة.

فريدة مختلف فئات المجتمع من السكان والزائرين. كما سيحدث مشروع البحر الأحمر، نقلة نوعية في مفهوم السياحة وقطاع الضيافة، حيث ستتاح للزوار فرصة التعرف على الكورنيش الخفية في منطقة مشروع البحر الأحمر، ويشمل ذلك محمية طبيعية لاستكشاف تنوع الحياة النباتية والحيوانية في المنطقة، وسيتمكن هواة المغامرة من التمتع بين البراكين الخاملة الواقعة بجوار منطقة المشروع، وعشاق الغوص من استكشاف الشعاب المرجانية الوفيرة في

الإجراءات فيها بنسبة 100 في المائة بهدف أن يصبح مشروع «نيوم» الأكثر كفاءة حول العالم. وفي غرب السعودية مشروع «جدة داوون تاوون» لإعادة تطوير الواجهة البحرية في وسط كورنيش مدينة جدة، بهدف تهيئة بيئة جاذبة ومنممة تسهم في تطوير مدينة جدة ودعم طموحاتها لتصبح ضمن أفضل 100 مدينة على مستوى العالم، حيث سيساهم المشروع في تطوير منطقة حيوية مناسبة للترفيه عن النفس والترفيه والتسوق، مما سيجعلها وجهة

الضيافة في المدينتين المقدستين والرفع بالطاقة الاستيعابية لزيارتهما، يضاف إليها مشروع ثالث في البوابة الغربية للمملكة حيث سيقام مشروع جدة داوون تاوون. وتعد نيوم وجهة المستقبل، والتي تأتي في إطار التطلعات الطموحة لرؤية 2030 بتحول المملكة إلى نموذج عالمي رائد، في مختلف جوانب الحياة، من خلال التركيز على استجالات سلاسل القيمة في الصناعات والتقنية داخل المشروع، وستمتد جميع الخدمات المقدمة

التكنولوجيا العملاقة ومن أهم هذه المشاريع، ستة مشاريع عملاقة كشفت عنها السعودية، ينتظر أن تعيد تشكيل الوجهة الجديد للسعودية، وتحولها إلى نقطة جذب عالمية تواكب رؤيتها الطموحة، إذ تتنوع المشروعات بين مشاريع تقنية عالية المستوى وغير مسبوقة كما في المدينة الحاملة «نيوم» وأخرى ثقافية ورياضية ترفيهية كما في المشاريع التي تشملها رؤية 2030، والتي تأتي في إطار التطلعات الطموحة لرؤية 2030 بتحول المملكة إلى نموذج عالمي رائد، في مختلف جوانب الحياة، من خلال التركيز على استجالات سلاسل القيمة في الصناعات والتقنية داخل المشروع، وستمتد جميع الخدمات المقدمة

بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة ومع الغرفة التجارية بجهة لتنشيط دور قطاع الترفيه، ولتعزيز الانتباه في حديثه إلى أن القطاع سيسهم في إيجاد أكثر من 200 ألف فرصة عمل في مجال الترفيه، داعياً إلى دعم فكرة التعليم من خلال الترفيه. وعززت السعودية من خطواتها نحو اقتحام صناعة السياحة والترفيه بتدشين العديد من المشاريع السياحية والترفيهية في مختلف المناطق الأحمر، إضافة إلى مشروعين عملاقين للنهوض بقطاع

جميع مناطق البلاد، إضافة إلى التوقعات بوصول حجم الاستثمارات الكلية في البنية التحتية حتى عام 2030 إلى 18 مليار ريال، في الناتج المحلي السعودي سنوياً، ووصول الإنفاق الاستهلاكي على الترفيه إلى 36 مليار بحلول 2030، إلى جانب توفير القطاع أكثر من 114 ألف وظيفة مباشرة، و110 آلاف وظيفة غير مباشرة.

## يتطلع للتوسع داخل المدن السعودية مطعم أنيس اللبناني يقدم أفخم الأطباق على كورنيش جدة



صورة جماعية لأعضاء فريق مطعم أنيس في مدينة جدة

المتنوعة، حيث تزخر أطباقه بما لذ وطاب من أصناف الأطعمة والحلويات التي تتعش الحواس. يعكس أنيس جمال هندسته الداخلية قطعة فنية حيث صمم بطريقة فنية موفراً بذلك مكاناً مريحاً للجلوس وتناول الطعام في أجواء مفعمة، تظهر دقة وبراعة التصميم في المطعم، في الوقت تجمع قائمة الطعام تنوعاً غنياً من المطبخ اللبناني، الذي تم إعداده وفقاً للمعايير العالمية التي يتبعها المطعم، وهو ما يجعل الأطباق ذات جودة عالية وغنية بالطعم والمذاق المختلف، الذي يعتبر أحد أسرار الاختلاف التي يملكها مطعم أنيس عن غيره.

الثلاثاء والخميس من كل أسبوع، ويهتم المطعم بتقييم العملاء واقتراحاتهم وشكاواهم والتواصل معهم لتحسين جودة الخدمة المقدمة إليهم. ويوفر المطعم خدمة السيارات مجاناً. ويمكن للعملاء القيام بالتنسيق مع إدارة المطعم لتنظيم واستضافة مناسباتهم الخاصة. ويوفر المطعم أيضاً خدمة تموين مجهزة بقائمة من أشهر المأكولات اللبنانية لإقامة الحفلات والمناسبات أيضاً تموين الشركات لمناسباتهم الخاصة.

يتكون مطعم أنيس من طاقتين، ويحتوي على جلسات داخلية وخارجية وقسم خاص للعائلات، وقسم خاص للأفراد، كما يتسع المطعم لأكثر من 350 شخصاً، ويقوم على خدمة مرتادي المطعم طاقم سعودي ولبناني مدرب و ذو كفاءة عالية، وإدارة لبنانية لديها خبرات عالمية في إدارة المطاعم، وتحرص إدارة المطعم على تقديم أجود وأفضل المنتجات في تحضير قائمة الطعام ومعايير عالية من الجودة، وبناءً على ذلك تم حصول المطعم على شهادة الجودة العالمية.

وتحرص إدارة المطعم على تنظيم سهرة طربية يومية الديكور التقليدي والعصري.

الجوعنا أنيس  
مطعم لبناني أصيل  
مع لمسة معاصرة

أنيس  
ANIS

جدة، منطقة الكورنيش الشمالي للتواصل والاستشارات،  
0122885000 anisrestaurantksa



يمثلان ملاذاً نموذجياً للقادمين بقصد الأعمال أو الترفيه في قلب العاصمة السعودية

## «ماريوت» الدولية و«دور للضيافة» تدشان فندقاً ومبنى الشقق الفندقية في الحي الدبلوماسي بالرياض

في العاصمة السعودية، وتقديم نموذج جديد في هذا القطاع. وأردف سرحان: «نحن فخورون بإطلاق ماريوت الدولية الاسم الجديد لبرنامج الولاء والمكافآت الخاص بها Marriott Bonvoy، وقد استمدت فكرته من أهمية السفر الذي يثري تجارب الحياة ويمتلك قدرة على تعزيز أواصر التواصل الثقافي حول العالم. وتم إطلاق برنامج Marriott Bonvoy في فبراير (شباط) 2019 ليحلّ بدلاً عن برامج الولاء (مكافآت ماريوت) و(مكافآت ريتز كارلتون) و(ضيف ستاروود المفضل). ويضم البرنامج الجديد محفظة من العلامات الرائدة التي تتيح اكتساب واستبدال النقاط، ليرز كبرنامج سفر فريد يشجع العملاء على استكشاف وجهات ومناطق جديدة حول العالم. ينصوي تحت مظلة Marriott Bonvoy خمس فئات لعضوية النخبة، تحمل معها مزايا وخدمات لا تقبل لها. ومن خلال إمكانية استخدام العملة المحلية، تصبح عمليات اكتساب واستبدال النقاط أكثر سرعة وبساطة، كما يحظى الأعضاء عند قيامهم بالحجز المباشر من موقع Marriott.com المزايما التي تغطيها عضوية النخبة، بما فيها الاستفادة من شبكة الإنترنت اللاسلكي المجانية وأسعار حصرية خاصة بالأعضاء وإمكانية تسجيل الوصول والمغادرة عبر الهاتف المحمول مع خاصية Mobile Requests. كل ذلك وأكثر تتيحه سلسلة فنادق ماريوت بالرياض مع إضافة طابع خاص لأصالة التقاليد السعودية والعربية، فحرارة الاحتفاء الكريمة بالضيوف والمدعوين تجعل كل التفاصيل مميزة، خاصة عندما يندمج كرم الضيافة بعراقة «ماريوت» وأصالة مكانته المرموقة.



فندق ماريوت الرياض في الحي الدبلوماسي

على مدار العام، وهو ما دفع «ماريوت الرياض» إلى إعداد فريق من المتخصصين في تنظيم المؤتمرات والمناسبات لديهم الخبرة المناسبة لضمان سير الحدث بسلاسة عالية ونجاح تام. كما أعد فندق ماريوت الرياض مجموعة من خبراء الطهي مدربين دولياً للمساعدة في اختيار القوائم الكلاسيكية الغربية والشرقية التي تكمل التوازن المثالي ما بين الذوق الرفيع والجمال البصري، حيث يعمل الفريق على تقديم الخدمة من خلال الاهتمام بالتفاصيل المختلفة لتلك المناسبات، مما رفع المستوى في ظل المنافسة الكبيرة

من المسافرين، الذين يرغبون في تجربة خدمات حائزة على عدة جوائز أو خدمات متميزة ويسعون للضيافة العربية الفريدة. وأكد المدير العام لفندق ماريوت الرياض أن المجموعة الفندقية تتطلع للاستفادة من تعزيز السعودية لحضورها بوصفها وجهة للأعمال باعتبارها الوجهة النفضية الأولى في العالم، إضافة إلى السياحة الدينية، خاصة أن العاصمة الرياض هي مدينة صاخبة بالأعمال ومراكز التسوق والمراكز الثقافية والترفيهية مع الأحداث والمهرجانات التي تجري

فندق ماريوت الرياض الحي الدبلوماسي وشقق ماريوت الفندقية الرياض، الحي الدبلوماسي، شقق ماريوت وكورتيارد باي ماريوت الرياض، الحي الدبلوماسي، وفندق ماريوت الرياض العريق، عن مطلع مجموعة فنادق ماريوت التي تملك سحرها وطابعها الخاص من خلال تنوع الثقافة التاريخية في العاصمة الرياض التي تقدم قيمة إضافية في قطاع الخدمات التي تتناسب مع دمج العمل والترفيه، عبر فنادقنا المتميزة المصممة لمختلف الزوار

التبريد أو التكييف الكهربائية. ويعد افتتاح فندق ماريوت الرياض الحي الدبلوماسي وشقق ماريوت الفندقية الرياض، الحي الدبلوماسي، شقق ماريوت وكورتيارد باي ماريوت الرياض، الحي الدبلوماسي، وفندق ماريوت الرياض العريق، عن مطلع مجموعة فنادق ماريوت التي تملك سحرها وطابعها الخاص من خلال تنوع الثقافة التاريخية في العاصمة الرياض التي تقدم قيمة إضافية في قطاع الخدمات التي تتناسب مع دمج العمل والترفيه، عبر فنادقنا المتميزة المصممة لمختلف الزوار

حماماً تركيا وغرف علاج منفصلة للنساء والرجال. ويواكب المجمع أعلى معايير الطاقة والبيئة، حيث يحقق متطلبات شهادات الاعتماد الذهبية للقيادة في التصميم البيئي والطاقة «اليد» لبيتي مناً طبيعياً مع تقليص الأثر البيئي الضارة إلى أقصى حد ممكن، وذلك باستثمار الإنارة الطبيعية من خلال تقنيات ذكية لعكس الضوء على نحو يحذ من استهلاك الكهرباء أثناء النهار. كما أن تصميم المبنى ينطوي على كثير من المساحات المظلمة وعناصر التهوية الطبيعية، مما يقلص أيضاً الحاجة إلى منظومات

ويضم فندق ماريوت الرياض الحي الدبلوماسي ثلاثة مطاعم هي «عوجي كيتشن» الذي يفتح أبوابه طوال اليوم، و«ميسكيت» بقائمة أطباقه الشهية، فضلاً عن مقهى «أغافي كافيه» الواقع في الردهة الأساسية. ويتيح الفندق ثلاث مساحات ترفيهية محاطة بمساحات خضراء، بالإضافة إلى حوض السباحة المكشوف الذي يعتبر خياراً نموذجياً لاسترخاء بعد يوم طويل من العمل، بالإضافة إلى مرافق أخرى تشمل مركز لياقة منفصلين للنساء والرجال يعملان على مدار الساعة، والنادي الصحي (اسراي سبا) الذي يشمل

وتعتبر المجمع الجديد أول منشأة فندقية من فئة خمس نجوم في الحي الدبلوماسي بالعاصمة الرياض، ويضم 80 غرفة فسحة ذات طابع حديث، و140 شقة مزودة بالتجهيزات كافة. وتمتاز غرف «يلوكس» بدكورها الحديث ومساحتها، مع تزويد ضيوفها بأحدث التقنيات مثل شبكة الواي فاي عالية السرعة وماخذ ذاكرة تخزين المعلومات بجانب الأسرة، أما أجنحة «بريميوم» الستة والجنح الرئاسي، فتضفي بعداً آخر على التجربة مع إتاحة لوصول إلى ردهة «أم كلوب» مع بوفيه عالمي، ومقيلات، وأطاب محلية على مدار الساعة.

الرياض، الحسيني الليثي

يُفتتح فندق ماريوت الرياض، الحي الدبلوماسي، وشقق ماريوت الفندقية الرياض، الحي الدبلوماسي، اللذان يشكّلان معاً مجتمعاً فندقياً يمتدع بموقع مميز وسط واحدة من أفضل المناطق في المدينة على مقربة من السفارات ومقرات كبرى الشركات، ويبعدان مسافة 30 دقيقة بالسيارة عن مطار الملك خالد الدولي.

واستوحى تصميم الفندق من أجواء وادي حنيفة الخصب الذي يعتبر واحة في الصحراء بمنطقة الرياض، حيث يحاكي المبنى بارتفاعه المنخفض الوديان الصخرية الانسيابية، ليستقبل زواره بمنظر ياسر الألباب. ويضم الفندق ممرات مائية تضيء إلى الوسط الذي يحتضن واحة غناء في فناءه الغني بأشجار النخيل الوارفة ونبات الصبار ومختلف النباتات المتسلقة والصحراوية، مما يخلق أجواء هادئة وملاذ سحرًا من شمس الصيف الحارقة، مع توفير خيارات متعددة من المطاعم والمقاهي لتمضية أوقات لا تنسى.

ويضم فندق ماريوت الرياض الحي الدبلوماسي ثلاثة مطاعم هي «عوجي كيتشن» الذي يفتح أبوابه طوال اليوم، و«ميسكيت» بقائمة أطباقه الشهية، فضلاً عن مقهى «أغافي كافيه» الواقع في الردهة الأساسية. ويتيح الفندق ثلاث مساحات ترفيهية محاطة بمساحات خضراء، بالإضافة إلى حوض السباحة المكشوف الذي يعتبر خياراً نموذجياً لاسترخاء بعد يوم طويل من العمل، بالإضافة إلى مرافق أخرى تشمل مركز لياقة منفصلين للنساء والرجال يعملان على مدار الساعة، والنادي الصحي (اسراي سبا) الذي يشمل



معين سرحان المدير العام لفنادق ماريوت بالرياض

ويحقق الفندق توازناً مدروساً ما بين العمل والترفيه مع توفير مرافق متطورة للغاية لمزاولة الأعمال، ومساحات مبتكرة مثل قاعة الفعاليات الكبيرة التي تلبى متطلبات مختلف الاحتفالات وفعاليات الأعمال. كما سيحظى الضيوف بتجربة فريدة مع ميزة طلب الخدمات عبر الجوال ليتولى فريق الفندق الاحترافي تحقيق

مختلف متطلبات الضيوف. ويضم فندق ماريوت الرياض الحي الدبلوماسي ثلاثة مطاعم هي «عوجي كيتشن» الذي يفتح أبوابه طوال اليوم، و«ميسكيت» بقائمة أطباقه الشهية، فضلاً عن مقهى «أغافي كافيه» الواقع في الردهة الأساسية. ويتيح الفندق ثلاث مساحات ترفيهية محاطة بمساحات خضراء، بالإضافة إلى حوض السباحة المكشوف الذي يعتبر خياراً نموذجياً لاسترخاء بعد يوم طويل من العمل، بالإضافة إلى مرافق أخرى تشمل مركز لياقة منفصلين للنساء والرجال يعملان على مدار الساعة، والنادي الصحي (اسراي سبا) الذي يشمل

تجربتان  
فريدتان.  
عنوان واحد.الرياض  
الحي الدبلوماسيشارع عبدالله السهمي  
ص.ب ١٦٢٩٤ الرياض ١١٤٦٤ المملكة العربية السعوديةشقق ماريوت الحي الدبلوماسي  
011.835.3000 | Marriott.com/RUHEDفندق ماريوت الحي الدبلوماسي  
011.835.3000 | Marriott.com/RUHDQ

تم الإفتتاح!

إحجز الان إقامتك التالية مع فنادق  
ماريوت الرياض الحي الدبلوماسي

قم بتجربة إحدى الواجهات الرئيسية للأعمال و لرجال الاعمال في العاصمة الرياض، حيث الموقع الاستراتيجي الذي يتيح سهولة الوصول لجميع السفارات و مقر كبرى الشركات العالمية والمحلية. كما يمكنكم الإستمتاع بمجموعة متنوعة من وسائل الراحة والخدمات مثل المطاعم والصالات الفريدة، ومرافق ترفيهية استثنائية، بالإضافة إلى أكثر من ٧٠٠ متر مربع من مساحات مختلفة صممت خصيصاً لتتناسب اجتماعاتك و مناسباتك .





السعودي محمد المنسف يتألق وشعاره «لا ألتقط الصورة بل أأبنيها»

## الصورة... لغة تواصل صامتة مع الأطباق



غزة، هديل عطا الله

أواني أنتيك، وخلفيات معقّدة، وأطباق مكوناتها الملونة تفتح الشهية، فلا يقاوم الجائع قفارت الليمون في أثناء تصببها على مهل فوق ورق العنب المنتهج؛ في تلك اللحظة تلتهم عيناه الأطبايب، ويصيح في حيرة من أمره أيها حلوة المذاق أكثر: الباستا أم حبات الكرز أم قطع الشوكولاته؛ وجميعها ما هي إلا صور لسعودي شقّ طريقه الخاص في خلق لغة تواصل صامتة مع الطعام والمنتجات، من دون أن يجبر نفسه على التقيد بأساليب المصورين المتبعة.

حالة ناثق يشهدها مصورون عرب يضعون لمستهم الخاصة في هذا الحقل الممتع، ومن بينهم محمد المنسف الذي يعمل وفق شعار «لا ألتقط الصورة، بل أأبنيها»، فقد أدمن بشكل جميل هواية تصوير الأطعمة منذ عشر سنوات، وراكم خلالها كثيراً من الممارسة والتدريب والتغذية البصرية والإطلاع، حتى صار متمرساً ومدرباً له اسمه.

إبداعه في الإضاءة لغت انتباه المطاعم والشركات الغذائية، فقد يستخدم في الخلفيات أدوات منزلية لا تخطر بالبال، مثل اللبف المنزلي، ليعطي لمعاناً محبباً في الإضاءة؛ إنه بالمتخصص: يجيد تحليلها، فينشر الظل بنهاية هادئة، ولا يتبرّد في كسر القواعد من أجل إيصال فكرة الإعلان.

لم يهنا المنسف بطفولة تشهد على ذكريات دافئة مع خبز وقهوة اسمه، فقد توفيت وهو في عمر التاسعة، إلا أنه كان يحاول بين حين وآخر تحضير الكيك لأخته، دون أن يهتم لإخفاقه في المهمة؛ يسترجع تلك الأيام بضكّة طيبة. درس تخصص إدارة الألووان والإخراج الفني، مما مهد له طريق تصوير الأطعمة بشكل أو بآخر، والتحق بدورات للتصميم والتصوير الدعائي في ألمانيا وبريطانيا.

يستهل حديثه مع «التشرق الأوسط» بالقول: «إن دراستي منحتني مساحة رحبة للتفكير خارج الصندوق، لا سيما حين أخذت الفتى إلى الأعمال الصربية في الشوارع والحلات، خصوصاً تلك التي تأخذ طابعاً تجارياً، ويرتدي عادة الملابس البائنة.

في أثناء ممارسة شغفه، حتى يقلق من تأثير الانعكاس على المنتج، ثم يلتقط صوراً للأطباق من زوايا تعطي بعداً احترافياً، حتى يكاد المرء يشتم ورائحتها الزكية، فيهرع إلى تلمية النداء، ولا عجب أنه رحل بطبعه يحب



محمد المنسف



BRISKEET - RIYADH



Breakfast



Breakfast

طازجاً فاتحاً للشهية»، يقول المنسف: «أولاً، توزيع الإضاءة حتى لو لم يحفظ المنتج أو الطبق بجمالية فائقة، ولا بد من صف الطعام داخل الصحن بطريقة تبرز جميع المكونات بشكل مشوق، وكذلك صف أدوات الأكل مثل الملاحه والفلفل، وعدم إغفال الإتيكيت، على غرار وضع السكين جهة اليمين والشوكة جهة اليسار؛ أي إجمالاً: مراعاة ما يعرف بـ «Food styling».

ويتابع المصور السعودي: «في تصوير الأطعمة، علينا التاني وأخذ أكثر من لقطة، وإجراء التعديل عليها، وتغيير الإضاءة إن اقتضى الأمر، حتى نصل إلى أجمل صورة ممكنة، ويتوجب إجراء كثير من التعديلات، بحسب ما تراه الكاميرا، وليس ما تراه عيني وعينك».

وعما إذا كان المصور قد يساهم في خداع المستهلك بشكل ما، يؤكد المنسف أن دوره يتلخص في تصوير المنتج أو طبق الطعام في أبهى حاله، أي أن يجعله أكثر بهاء، ثم تأتي مسؤولية الطعم في تقديم المنتج أو الطبق بالجودة نفسها التي ظهرت في الصورة.

الحلوى والشوكولاته هما أكثر ما يحلو له تصويره، وأحب صورته إليه تلك التي يلتقطها للحلويات بخلفيات ناعمة البياض، كما يروق له تصوير أطعمة سعودية شعبية تحظى بإعجاب المثقف العربي والغربي، مثل الكسبة والقهوة العربية، أما المصور الذي يليه، فهو المبدع الروسي Nikolozy Alex.

الأسلوب الروسي أيضاً نجده مفضلاً لديه، إذ يعتمد على العناصر الريفية، مثل استخدام القطع الأثرية وقماش الكتان من المحاضرات، داخل وخارج السعودية، كما أن الأسلوب «المودرن» نجد مسته واضحة في صور له تأخذ طابعاً أوروبياً.

ويرد على سؤال «التشرق الأوسط» حول إذا ما كانت دوراته تستقطب غير المصورين، فيقول: «نعم، ففي كل مرة يلتحق عدد متوقع من الرجال والنساء، قد يفوق أكثر من 400 متدرب؛ أعتقد أن شح المعلومات المنشورة بالمشورة العربية في هذا التخصص تجعلهم متعطشين للمعرفة».

يبقى العمل إلى جانب المصور ليعزز إليه بالتعديلات المطلوبة، وهذا من الناحية التجارية أمر سليم، لأن ما يقع على عاتق المصور الخروج بصورة تتوافق إلى حد كبير مع ما يدور في ذهن العميل.

ومن ضمن مستلزمات تجهيز هذا الركن المهم في كل بيت، أرى أن ما يُشتر من صور لأطباق شهية محمداً دائماً يعود إلى البيت حاملاً طبقاً وأكواباً جديدة، علماً تكون أدوات مساعدة في صور يستعد لها، مع العلم بأن بعض الديكورات اللازمة لا تتوفر في السوق المحلية، وعندئذ لا يتردد في اقتنائها عبر التسوق الإلكتروني، وفقاً له.

وفي أثناء تصفحي لصوره، توقفت للحظة عند قطعة معجنات، جزء منها قفزت إليه لمة مثيرة، وجزء آخر يعانقه الطفل، وما بينهما «حقيقي تماماً»، وكان لا بد أن أسأله عن الفرق بين تصوير المنتجات الطعام التي تأخذ صبغة دعائية وما تنتشره مدونات الطعام من أطباق يسيل لها اللعاب، ويبدو فيها هواء جادون في الطبخ والتصوير، خصوصاً من العنصر النسائي؛ يشرح المنسف بحماسة: «المرأة بطبيعتها تربطها علاقة حميمة مع المطبخ، حتى أنني أتوقع قريباً أن تصبح الكاميرا حتى يبدو الطعم جذاباً عبر أفكار وتقنيات جديدة».

يقال إن التصوير في المنزل يوفر مستوى أكبر من التحكم الإبداعي مما لو توفي الطعم، يبرز الشعرة الفاصلة بينهما قائلًا إن التصوير في المنزل أو الاستديو يخرج بنتائج رائعة نظراً لتوفر المعدات والأدوات والجو الفني، لكن في المطعم

طريقة في التعامل، والسبب من وحى تجربته: «يصعب على تصور البورتريه أن يلتقط صوراً واضحة لأطباق شهية، فمن الممكن توجيه الشخص المراد تصويره لتحريك رأسه يمنة أو رفعه يسرة، ومن ثم تجري التعديل بواسطة الكاميرا، أما في حال الأطعمة والمنتجات، فيدور الحوار حينها بين المصور ونفسه لأجل الوصول بالصورة إلى أعلى كفاءة».

«الكاميرا باهظة الثمن لا تصنع مصوراً محترفاً»، إنه معتقد مهني يجزم به، موضحاً: «الصور الجميلة سرها ليس في التكلفة العالية، بل في مقدار ما يرتقي صاحبها باحترافيته». في البداية، «نيكسون»، ثم تبعها «كانون»، وقيل عام ونصف العام، صارت «سوني» رفيقته الجديدة، مشدداً على أن تمتدح عن الحسابات المبهره لي باتت تقي بالعرض لدى كثيرين، وعلى ما يبدو، فإن محمداً أخذ موهبته على حمل الجد، بل دليل أنه اتخذ قراراً بترك وظيفته، والتفرغ للشغف، فقد يستغرق منه تصوير طبق أكثر من ساعة. ترتيبات الطبخ يجب أن تتم بشروط معينة من أجل التصوير، فالأمر يتجاوز بكثير مجرد طبق معد للأكل، حيث إن الأطعمة الباردة والمساخنة كل منها له

من يظن أن تصوير الناس أصعب من تصوير الطعام، فإن المنسف يصحّ له المعلومة بالقول: «العقدة تكمن في تكوين العناصر، وتناغم بعضها مع بعض بالشكل العفوي المناسب».

تفتقد إلى القواعد من يظن أن تصوير الناس أصعب من تصوير الطعام، فإن المنسف يصحّ له المعلومة بالقول: «العقدة تكمن في تكوين العناصر، وتناغم بعضها مع بعض بالشكل العفوي المناسب».

الأرجنتيني، ومسانداً عن الإسمانادا الأرجنتينية؟ - في الواقع، أصل الإسمانادا عربي، نقل العرب الإسمانادا إلى إسبانيا ثم نقلها الإسبان إلى الأرجنتين. في العصور القليلة هاجرت أعداد كبيرة للغاية من البنانيين إلى شمال البلاد، وقاموا بإعداد الإسمانادا كما نعلمها اليوم، بوصفاتها الخاصة، مع خليط من الفواكه الحلوة مع اللحم.

الوجبة؟ - البصل، الزبيب، قليل من السكر، وهو ليس شائعاً في الأرجنتين، إنه خليط جلبته الهجرة العربية إلى شمال الأرجنتين. يمكنك أيضاً إضافة اللحم والزيتون والببيض الأرجنتيني. تم تحسينها، قبل هذا كانت هناك أبقار بريّة، لم تكن هناك مثل سلالات الأبقار هذه.

هل صحيح أنك تأكلون الكثير من اللحم في الأرجنتين؟ - العائلة المكونة من خمسة أفراد تأكل ما لا يقل عن كيلو من اللحم في اليوم، لا يقل عن كيلو من اللحم وكيلو من الخبز. هذا روتين يومي، يمكن أن تأكل اللحم المشوي مع الخضار والسلطة وفي عطلات نهاية الأسبوع تأكل المعكرونة. أنا من الريف (قرطبة)، عملياً هناك لحوم كل يوم على الشواء، في الظهر والليل، أشعل النار، ضع شريحة صغيرة وقليلاً من المشوي وهذا كل ما تحتاجه؛ ما هو المميز في هذا المنزل؟ - الشواء، والصلصة الحارة. قطعة تزن نحو 300 غرام تقدم مع البطاطس المقلية والسلطة. «الباريلا» هي مزيج من اللحم المشوية وهي تجربة جيدة للغاية لأولئك الذين لم يذوقوا بعد إلى

والتي تتألف من الطماطم والخس والبصل. الطعام الأرجنتيني تأثر كثيرا بالمعم الإيطالي والإسباني. من أين يأتي اللحم؟ - اعتقد أن اللحوم الأفضل هي الإنجليزية. الإنجليز يجلبون سلالات الماشية إلى الأرجنتين لتربيتها لاستفادة من السهول العشبية. بدأوا بسلاواتهم وفي الأرجنتين، تم تحسينها، قبل هذا كانت هناك أبقار بريّة، لم تكن هناك مثل سلالات الأبقار هذه.

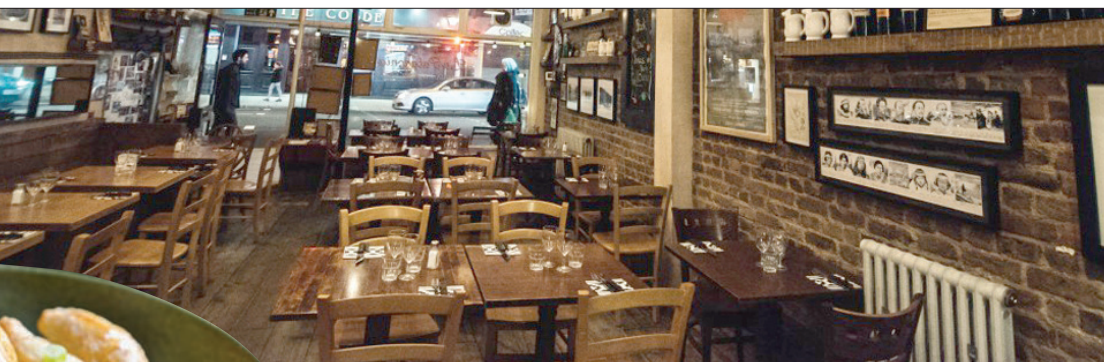
هل هناك اختلافات؟ - لا، لا اعتقد ذلك. في الواقع، إنها متطابقة كل شيء. اللحوم الأوروغواي جيدة جداً أيضاً. الفرق هو أن الحيوانات أصغر حجماً وبالتالي فإن شرائح اللحم أصغر.

كيف يتم تجهيز اللحم لتصلح على هذا المناخ الخاص؟ - نحن نستخدم الملح فقط. ولا ننقع اللحم، بشكل عام، تكون اللحم مصحوبة في الأرجنتين بالصلصة الحارة، الرفيق التقليدي للحوم. ثم ينقل اللحم من الشواية إلى الطبق.

كم عدد أنواع اللحوم في الأرجنتين؟ - غالبية السلالات التي لدينا في الأرجنتين تأتي من إنجلترا، حيث تمت تربيتها والماشية الأكثر انتشاراً من غيرها في الأرجنتين هي الماشية من فصيلة أنغوس.

ما هو اللحم الأكثر استهلاكاً؟ - لحم الضالعه هو الأكثر شعبية. يتم جلب جميع اللحوم المستخدمة في باتاغونيا من الأرجنتين.

ما هي الأطعمة التي تقدم إلى جانب اللحم في حفلات الشواء في الأرجنتين؟ - البطاطس المقلية والسلطة، هما شيئا تقليديان. يمكنك وضع 10 أطباق جانبية لكن الأفراد يفضلون البطاطس المقلية والسلطة. والسلطة الأكثر شعبية في الأرجنتين هي «الكريولا»



ديكورات بسيطة وجلسات عائلية جميلة



أجود أنواع اللحوم المستوردة من الأرجنتين

في الأساس؟ - هنا نستخدم لحم الأضلاع ولحم الخاصرة، والفيليه، وجميعها لا تحتوي على دهون، فهي رقيقة جداً. وهي ذات نوعية جيدة جداً.

وفي الأرجنتين؟ - الشيء نفسه ونضيف لحوماً أخرى تحظى بشعبية كبيرة مثل الأضلاع القصيرة وشرائح اللحم.

في الأساس؟ - هنا نستخدم لحم الأضلاع ولحم الخاصرة، والفيليه، وجميعها لا تحتوي على دهون، فهي رقيقة جداً. وهي ذات نوعية جيدة جداً.

وفي الأرجنتين؟ - الشيء نفسه ونضيف لحوماً أخرى تحظى بشعبية كبيرة مثل الأضلاع القصيرة وشرائح اللحم.

لندن، لويزا بوليدو

يعتبر مطعم «لا باتاغونيا» La Patagonia، الذي يقع في منطقة كامدن تاون بشمال لندن، انعكاساً حقيقياً للثقافة الأرجنتينية. أحد الانتباه في تفسير بسيط لإحدى جواهر الفن العالمي، لوحة خلق آدم مايكل أنجلو، تحفة الفنان الإيطالي التي تشكل جزءاً من سقفة كنيسة سيستين في روما. لوحة الخلق، المعروضة

على أحد جدران «لا باتاغونيا»، تصور ما تعنيه كرة القدم لهذا البلد الواقع في أميركا الجنوبية. تضم اللوحة أبطال اللعبة، الذين يأتي من بينهم ديبغو مارادونا وليونيل ميسي، اللذين يعتبران أعظم لاعبي كرة القدم في تاريخهم. هذه نسخة مصغرة من اللوحة الجدارية التي رسمها الفنان سانطياغو باربيتو على سطح نادي بيريرا الرياضي في بوينس آيرس.

على جدار آخر، هناك المزيد من صور اساطير كرة القدم، ونجم النفس خوان مارتين ديل بورتو، وصورة لنتني غيفارا وبالقرب من الشواية يوجد نجم المكان، بلا منازع، نمانج نجم الحيوانات باتاغونيا أرجنتينا، منطقة طبيعية التمتع بقدر بالغ من الجمال والتفرد.

كبير الطهاة أدريان سيزار كوكو، مدير باتاغونيا، يتحدث في الساعة الثالثة بعد الظهر،

مطعم  
السريع  
Restaurant

## طاه يكشف سر أفضل اللحوم في العالم «لا باتاغونيا» قطعة من الأرجنتين في شمال لندن

في الأساس؟ - هنا نستخدم لحم الأضلاع ولحم الخاصرة، والفيليه، وجميعها لا تحتوي على دهون، فهي رقيقة جداً. وهي ذات نوعية جيدة جداً.

وفي الأرجنتين؟ - الشيء نفسه ونضيف لحوماً أخرى تحظى بشعبية كبيرة مثل الأضلاع القصيرة وشرائح اللحم.



المطاعم تتفاعل مع توجهات السوق في 2019

من طلب الوجبات على الإنترنت إلى الخيارات الصحية

صحة وعافية

لندن، «الشرق الأوسط»

لم يعد كافياً أن تعتني المطاعم بوجباتها اليومية، من حيث النوعية والتنوع، كما لم يعد كافياً أن تصنف لقائمتها أنواعاً جديدة من الطعام، فالاهتمام يجب أن يشمل أيضاً ماذا يحدث في الصناعة، خصوصاً في جوانب تحولات الطلب من الزبائن، وطرق طلب الوجبات، وأساليب تناول الوجبات، سواء داخل المطعم أو خارجها.

وهناك كثير من التوجهات التي ظهرت في عام 2019، والتي من شأنها تغيير أسلوب التفاعل بين المطاعم وزبائنها، تبدأ من نقطة طلب الطعام وتنتهي بأسلوب الدفع المفضل من الزبائن. ومن أهم التوجهات التي تبلورت هذا العام ارتفاع نسبة الزبائن الذين يطلبون الوجبات من قوائم الطعام المنشورة على الإنترنت، وطلب توصيلها إلى المنازل أو تسلمها من المطاعم، وبلغت نسبة الزبائن الذين يفضلون طلب الوجبات لتناولها خارج المطعم ذروة جديدة هذا العام، تمثل الأغلبية بنسبة 3 من كل 5 زبائن، ويطلب هؤلاء وجبات على الإنترنت مرة واحدة على الأقل أسبوعياً.

وفي دراسة ميدانية للبنك الاتحاد السويسري، جاء أن حجم صناعة توصيل طلبات الوجبات إلى المنازل سوف يرتفع إلى معدل سنوي لا يقل عن 365 مليار دولار بحلول عام 2030، مقارنة بحجم 30 مليار دولار هذا العام. وفي 6 أسابيع أخرى، توقعت مؤسسة اسمها «إتش آي دي» أن المطاعم حول العالم سوف ترى زيادات في مداخيلها هذا العام، تصل إلى 124 مليار دولار من الوجبات التي يطلبها الزبائن، ثم يتسلمونها بأنفسهم، وإلى 32 مليار دولار من الوجبات التي تسلمها المطاعم، و13 مليار دولار من الوجبات التي تقوم بتسليمها شركات ثالثة، مثل ديليفرو.

وعلى الرغم من أن التبار السائد حالياً هو أن تقوم المطاعم نفسها بتسليم الأطعمة إلى الزبائن، فإن وجود شركات ثالثة سوف يسيطر على السوق في السنوات المقبلة، خصوصاً مع وصول كثير من الابتكارات في أساليب التوصيل السريع ونماذج الدفع السهل، وبدلاً من فرض تكلفة على المستهلك في كل مرة يطلب فيها طعاماً من منافذ بيعه، تعرض بعض شركات التوزيع حالياً إمكانية الاشتراك السنوي أو الشهري لتوصيل جميع الطلبات مجاناً. ويجذب أسلوب الاشتراك المزيد من الزبائن مع مرور الوقت.

توجهات أخرى تشهد المطاعم هذا العام:

• تقديم وجبات جديدة: تكررت لسنوات طويلة وعود



كيف تتعرف المطاعم على توجهات الصناعة؟

مع المشاغل اليومية لإدارة المطاعم، قد يكون من الصعب متابعة تطورات السوق، والتعرف على توجهات الصناعة، ولكن هناك بعض الوسائل التي يمكن بها رصد تحولات السوق، والتوجهات الناشئة التي تتيح للمطاعم فرصة التقاط في جذب المزيد من الزبائن. ومن أهم هذه الوسائل: متابعة تعليقات الزبائن، وقراءة مدونات الصناعة حول أساليب الإدارة الحديثة وتطورات السوق. ومن هذه المدونات ما يعرف باسم «الإدارة الحديثة للمطاعم»، وهي مدونة تعنى بصناعات تحسين كفاءة إدارة المطاعم، بداية من التسويق إلى تحديث أدوات المطبخ، ومن المدونات الأخرى ما يعرض مزايًا قوائم الطعام الإلكترونية، وتنظيم تلبية الطلبات عبر الإنترنت، وتحسين تجربة تناول الوجبات في المطاعم.

• الانفاق بشفافية: وهو مطلب جديد لزبائن المطاعم لم يكن منتشرًا في السنوات الماضية. فلم تعد الشفافية تقتصر على مصادر الطعام العضوي من المزارع المحلية، وإنما تمدد لكي يشمل الشفافية في التسعير، والعدالة في التجارة البيئية وأجور العمال ومكاسب أصحاب الأعمال، والانعكاسات البيئية على مصادر الطعام التي يجب أن تكون مستدامة، وأيضاً مسألة الرفق بالحيوان.

• الفوائد الصحية: يبحث زبائن المطاعم في توجهات عام 2019 عن الفوائد الصحية المكتسبة من أنواع الأطعمة المختلفة. وزادت نسبة هؤلاء الذين يبحثون عن هذا الفوائد هذا العام بنسبة 149 المائة. ومن الأنواع الجديدة التي يطلبها زبائن المطاعم مشروب اسمه «كومبوتشا»، يحتوي على «بروبايوتيكس» مفيدة للأمعاء، ويتم تقديم المشروب الجديد في صيغة شاي أخضر من نوع جديد له فوائده المعروفة. وتوجد الآن شركات متخصصة تورد أنواعا



ستريت فود

أكلات من الشرق الأوسط إلى الكاريبي

«بيريك» من أقدم أسواق الطعام في سوهو اللندنية



لندن، كمال قدورة

سوق «بيريك» في وسط العاصمة البريطانية لندن من أقدم «أسواق طعام الشارع» في البلاد وربما في أوروبا كلها. ورغم أنه لم يعترف بها رسمياً إلا في نهاية القرن التاسع عشر، فإن تاريخها يعود إلى القرن الثامن عشر، أي إلى بدايات إنشاء الشارع نفسه الذي يحمل اسمها بين نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر. ويعود الاسم على الأرجح إلى دوق «بيريك - Berwick» الأول الابن غير الشرعي للملك جيمس الثاني.

تقع السوق، كما ذكرنا، في شارع بيريك وسط منطقة سوهو الشهيرة في حيز وست مينستر أو ما يعرف بـ«وست اند»، وتتمدد من شارع أكسفورد شمالاً إلى ووكرز كورت جنوباً. ومن المعروف أن منطقة سوهو من المناطق الترفيهية الشهيرة في العاصمة تاريخياً ومنذ القرن التاسع عشر. وقد تم تطويرها من منطقة ريفية إلى منطقة حضرية أيام هنري الثامن منتصف القرن السادس عشر. ولطالما عرفت بانديتها ودكاكينها وأسواقها المختلفة ومسارحها ومؤسساتها الإعلامية والإعلانية ومطاعمها، خصوصاً المطاعم الصينية، إذ إن المنطقة تعد قلب المركز التجاري للحالية الصينية في بريطانيا.

فتحت السوق في يوم الاثنين إلى يوم السبت من كل أسبوع بين الساعة التاسعة صباحاً والساعة السادسة مساءً. وتعرف السوق بأنها متخصصة في الفاكهة والخضراوات المحلية، إلا إنها كبقية «أسواق طعام الشارع» الصغيرة والكبيرة، سوق تجزئة تقدم نخبة كبيرة من الأطعمة والمأكولات والبضائع، على رأسها الخضراوات والفاكهة والمأكولات الساخنة والأسماك واللحوم والمعجنات والملابس والإكسسوارات والسلع المنزلية والمجوهرات ومواد التجميل والزهور. وتكفي أسواق طعام الشارع في لندن أيضاً، هناك كثير من المحال التجارية التي لا تباع المأكولات الساخنة، مثل محال تصفيف الشعر ومحال تصليح الدراجات الهوائية والأحذية والملابس ومحال التسجيلات والمقاهي ومحال الإلتيكات... وغيرها. هناك 20 بسطة على الأقل من بسطات طعام الشارع في السوق، وتشمل كثيراً من الأطعمة المحلية والعالمية؛ على رأسها الأظعمة الكاريبية والعربية والتركية... وغيرها.

ومن البسطات أو الأكلش المهمة في السوق:

- كشك «وو شين - Wow Shees» المصري الذي يبيع السنديوتشات المختلفة بالخبز العربي وشتى أنواع السلطات، من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة.
- كشك «وات جيرك - What Jerk» المختص بالمأكولات الكاريبية، خصوصاً «الكاربي» دجاج «جيرك» وأطباق الأرز والبازلاء والسلطات الكاريبية... وغيرها، من يوم الاثنين إلى يوم السبت.
- كشك «ذا جيرك درام - The Jerk Drum» الذي ينافس كشك «وات جيرك» الذي يقدم للزبائن أيضاً كاري الماعز، بالإضافة إلى كثير من الجوانب اللذيذة، بما في ذلك الأرز والبازلاء والموز ومجموعة مختارة من العروض اليومية، من يوم الاثنين إلى يوم السبت.
- كشك «أفغان ديليتس - Afghan Delights» الذي يقدم الكاري الأفغاني الحلال مع الأرز وبعض أنواع السلطات الأخرى، من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة.
- كشك «إيه جونسون - A Johnson» المحلي المختص ببيع الخضراوات والفاكهة الطازجة؛ من يوم الاثنين إلى يوم السبت.
- كشك «كونتيننتال براد - Continental Bread» الذي يقدم الخبز الحرفي والكعك والحلويات يومي الأربعاء والخميس.
- كشك «فلافل القدس - Jerusalem Falafel» وهو من أشهر بسطات الشارع، لأنه يقدم الفلافل «الفيغن» مع أكثر من 20 نوعاً من الخضراوات والتوابل، من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة.
- كشك «غريك تو غو - Greek2Go» المختص بالمشاوي اليونانية، خصوصاً «السوفلاك» محرووف، وسنديوتشات الدجاج، وجبنة الحلومي المشوية، مع السلطات وسلطة اللبن بالخيار التقليدية، من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة.
- كشك «لبيز أورغانكس - Lillis Organics» المختص بالمنتجات الطازجة؛ وبالتحديد عصير الفاكهة العضوية وال«سموتيز».
- كشك «فيلتي كافيه - Filty Coffee» المختص بتقديم الشاي والقهوة من يوم الاثنين إلى يوم السبت.
- كشك «كافيه سوهو - Pit Stop Cafe» الذي يقدم المأكولات الكاريبية، من يوم الاثنين إلى يوم السبت.
- كشك «كوك بايتس - Quick Bites» الذي يقدم نخبة أنواع المأكولات الهندية والنباتية، خصوصاً أطباق الكاري، من يوم الاثنين إلى يوم السبت.
- كشك «سوهو ديري - Soho Dairy» الذي يقدم الألبان والأجبان المحلية الطازجة، من يوم الاثنين إلى يوم السبت.
- كشك «الورد أوف ذا وينغز - Lord of the Wings» المختص باجنحة الدجاج الطازجة بعدد من الطرق والمذاقات، من يوم الثلاثاء إلى يوم السبت.
- كشك «رونالد ستاننت - Ronald Stannett» وهو أهم أكشاك بيع الزهور في السوق وأقدمها، ويقدم عادة تشكيلات كبيرة ومتنوعة من شتى الأنواع، من يوم الاثنين إلى يوم السبت.
- كشك «سافيغ سالادس - Savage Salads» المختص بالسلطات الساخنة والباردة، والذي يركز على الأطعمة الصحية، من الاثنين إلى يوم الجمعة.
- وبالإضافة إلى كل ذلك، هناك بعض البسطات التي تباع الأطعمة الفلسطينية واللبنانية، خصوصاً السنديوتشات والسلطات والمشاوي المتوسطية.

جديدة من الأطعمة الصحية إلى المطاعم وإلى الزبائن مباشرة. وتواجه بعض هذه الأطعمة عدم معرفة المستهلك بها. ومع ذلك، فهي مستمرة في النمو. رعاية العمال: بمواكبة حملة مماثلة في عالم الفن، عن مكافحة التحرش بالنساء، بدأت في عالم المطاعم معالم حملة أخرى لمكافحة سوء معاملة عمال المطاعم التي كان البعض يعدها من الأشياء الطبيعية. وكان من تغلغل سوء المعاملة في مطابخ المطاعم أن بعض البرامج التلفزيونية كانت تعرض نماذج لهذه المعاملة الرديئة من بعض

التعامل مع المطاعم التي تتبنى الأفكار نفسها. الفوائد الصحية: يبحث زبائن المطاعم في توجهات عام 2019 عن الفوائد الصحية المكتسبة من أنواع الأطعمة المختلفة. وزادت نسبة هؤلاء الذين يبحثون عن هذا الفوائد هذا العام بنسبة 149 المائة. ومن الأنواع الجديدة التي يطلبها زبائن المطاعم مشروب اسمه «كومبوتشا»، يحتوي على «بروبايوتيكس» مفيدة للأمعاء، ويتم تقديم المشروب الجديد في صيغة شاي أخضر من نوع جديد له فوائده المعروفة. وتوجد الآن شركات متخصصة تورد أنواعا

«كاسيت» حنين الماضي في كافيه عصري



مطعم أكيرا باك الجديد



«كاسيت» واحة الطعام والموسيقى بنمط البيسترو الفرنسي

يقع المطعم في الطابق الخامس من فندق ديلبو دبي - النخلة، ويتمتع بمدخل فخم يتخذ شكل دوامة مذهلة. أما المساحة الداخلية والمساحة الخارجية التابعة لها فتتميزان بتصميم تجريدي يروق للعين ويتمتع بمدخل فخم ومشواة روياننا قابضة على المنضدة، بالإضافة إلى غرفة طعام فسحة كل مقعد فيها يقدم للعين مناظر بانورامية في الطابق

ذكرى شرائط الكاسيت التي أصبحت شبه منقرضة، فيخصص المقهى ركناً لسماع الموسيقى مع إمكانية شراء أسطوانات موسيقية قديمة يقدرها المهتمون بالموسيقى. ويعطي «كاسيت» فرصة فريدة من نوعها للفنانين والموسيقيين لعرض أعمالهم فيه، و«كاسيت» صمم بطريقة مريحة تناسب الباحثين عن مكان يقومون بإجراء الاجتماعات فيه أو العمل على الكمبيوتر المحمول وبنفس الوقت فهو مكان يجذب الذواقه ومحبي القهوة بجودة عالية.

مطعم أكيرا باك يفتح فرعته الأولى في دبي

افتتح الشيف أكيرا باك الشهير بالجز ما بين اللمسة اليابانية والجوهر الكوري مطعمه الأول في دبي، وتزخر قائمة الطعام في مطعم باك بأطباق تحمل توقيع الشيف مثل بيززا التونة وتاكوس لحم واعو بالإضافة إلى تشكيلات كبيرة من أصناف السوشي الشهية مثل التونة الحارة ونجسي تورو وهوت ميس ولقاعة الخضراوات.

عشاء ساخنة

لندن، «الشرق الأوسط»

شهدت دبي الشهر الماضي افتتاح كافيه ومطعم كاسيت Cassette الذي يحمل في ديكوراته وأجوائه العصرية والعناصر الشبانية. ميزة المقهى أنه يقع في واحد من أقدم مباني المدينة وتم بناؤه وتصميمه من مواد مدورة محافظة على البيئة مما يضيف عليه نمطاً تقليدياً بحكم موقعه في القسم القديم من دبي. وكما يدل الاسم فهو فرنسي وفيه الكثير من الحنين إلى المأكولات التقليدية الفرنسية، وتبدو اللمسة الباريسية واضحة من خلال المفردات الفرنسية المترجمة في الأطباق مع إضافة نكهة عالمية لترضي جميع الذواقات.

يفتح «كاسيت» أبوابه لتقديم الفطور في الصباح ويستمر في العمل حتى ساعة متأخرة من الليل، ويركز «كاسيت» على نوعية المنتجات المستخدمة في مطبخه، ويقدم اصنافاً فاخرة من القهوة والعصائر الطازجة مع التركيز على الأطباق الصحية. وبما أن الاسم له علاقة مباشرة مع الموسيقى وإحياء











النادي الشرقاوي يتباهى بقدرته على تفريخ المواهب عوض استقطابها

## القادسية... مصنع النجوم وحلبة صراع «الكبار» على صفقات الصيف والشتاء

أحمد المالكي إن البيئة الجاذبة في نادي القادسية تختلف عن أي ناد آخر بحسب خبرته في هذا المجال.

وأضاف: «في نادي القادسية ميزة أخرى أنهم لا يبردون أي لاعب يحضر للتسجيل حيث يصل العدد أحيانا إلى 60 لاعبا ويتم توزيعهم على فئات عمرية محددة ويتم توزيع المدربين الإكفاء لقبادة المجموعات بحيث يتم اكتشاف مواهب مع الوقت وكذلك تطويرها بدلا من الاعتماد على مجموعة محددة في الخيارات وقد يتعذر بعضهم لسبب أو لآخر ويعدها يظهر النقص، وحينما يكون النادي قد خسر مواهب كانت متاحة بسبب أنه كان يريد تقليص العدد وأخضع الراغبين في التسجيل للتجربة السريعة التي لا يمكن أن تكشف كل شيء».

وأكد أن العلم والخبرة عاملان مهمان جدا في علم التدريب وخصوصا فيما يتعلق بالفئات السنية وهذا العلم يعني بآداب التفصيل، حيث إن اللاعب الذي لديه سجل في العمر التدريبي يمكن أن يبعد وينجح لفترة أطول مقارنة باللاعب الذي جاء من الحواري مثلا وبدأ مشواره مع الأندية في فريق درجة الشباب أو حتى الفريق الأول.

وحول بروز بعض الأسماء التي جاءت للقادسية من مرحلة الشباب مثل ياسر القحطاني الحاصل على جائزة أفضل لاعب آسيوي وكذلك محمد السهلاوي، وأخيرا هارون كمارا، قال المالكي: «يوجد استثناءات بكل تأكيد ولكن الأكيد أن اللاعب الذي يتأسس منذ مرحلة البراعم سن 12 عاما يكون أكثر قدرة على المواصلة في النجومية وأكاد أجزم أن ياسر والسهلاوي وكمارا وغيرهم، ومع كل التقدير لنجوميتهما فإنه كان من الممكن أن يقدم الأفضل بكثير لو أنهما تأسسا في النادي في المراحل السنية وتحديدًا منذ مرحلة البراعم».

وأوضح أن هناك أجيالا تالتت في نادي القادسية بدأت منذ الفئات العمرية ومراحل النمو المختلفة، حيث يصل اللاعب للفريق الأول بعد 7 أشهر من عمره تدريجيا لمدة سنوات ويكون قد مر بتجارب مهمة جدا في مراحل التدريب، مشيرًا إلى أن العمر التدريبي يجهز اللاعب حتى للاحتراق خارجيا في سن مبكر.

وتطرق إلى عدد من النجوم الكبار في العالم مثل الأرجنتيني ميسي تأسس في كير نفسه منذ فقه البراعم ولم ير نفسه فجأة في الفريق الأول قادمًا من الحواري، مبينا أن هناك لاعبين بدأوا تمثيل فرقهم منذ سن 19 عاما مثل تركي العمار المرشح لجائزة أفضل لاعب آسيوي شاب وأفضل لاعب في البطولة الآسيوية الأخيرة في إندونيسيا، وكذلك خالد الغنم، وغيرهم مما يكشف الفارق بين التأهيل المبكر والمهوية التي لا يستفاد منها إلا متأخرا.

### ياسر القحطاني نموذجا

من جانبه، أكد المدرب حمد الدوسري الذي استقطب اللاعب ياسر القحطاني للقادسية قبل توقيعها بالاتفاق أن تأهيل اللاعب الموهوب يتخصص كثيرا من المسافات، مشيرًا إلى أن الرغبة الجادة والعزيمة التي كان عليها القحطاني ساهمت في تحطيم كثير من الصعاب حتى نجح في التائق حيث إن اللعب في الأندية الرسمية لا يمكن أن يقارن باللعب في الحواري.

وأخيرا يشهد رئيس نادي القادسية الشاب مساعد الزامل على أنهم يسيرون على النهج المتبع في نادي القادسية منذ عقود بالاهتمام بالفئات السنية وصقلها، وإن كانت فترة تكليفه لمدة عام، إلا أنه لم يبحث عن النتائج السريعة ونيس المستقبل، مشددا على أهمية التوازن بين الخطط الأنية قصيرة الأمد والخطط طويلة الأمد، مجددا التأكيد على أنهم يسعون للمحافظة على جميع النجوم في النادي وفي مقدمتهم هارون كمارا.

النادي والذي تخرج على يديه غالبية النجوم الذين مروا على الكرة السعودية من خلال نادي القادسية، إن من أهم عوامل وفرة المواهب في نادي القادسية وجود المدارس القريبة من مقر النادي وكذلك ملاعب الحواري، إضافة إلى السمعة المميزة التي اكتسبها النادي منذ سنوات طويلة في التعامل مع أبنائه ومنسوبيه حتى أنه يطلق عليه نادي الجامعيين.

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».

وأضاف: «هناك إدارات تعمل وفق خطط استراتيجية مدروسة وتنظر دائما للمستقبل بإيجابية ولديها يقين أن ما تزعه اليوم سيحدثه النادي غدا مع وجود استثناءات قليلة».



القدساويون يراهنون على مستقبل كروي زاهر لمواهبهم الصاعدة (الشرق الأوسط)



الزامل رئيس النادي لدى تفقده قطاع الشباب والناشئين (الشرق الأوسط)

صرت على النادي من حيث الإدارات، وكذلك وجود مدربين وطنيين على مستوى عال من الفكر الفني والرياضي وفن يتطورون قدراتهم بأنفسهم في الخارج دون أن يكون هناك هدف حقيقي للاستفادة منهم في الجانب الرياضي.

وعاد الياقوت للتحديث عن تجربة نادي القادسية في تطوير المواهب وصناعتهم وجعلهم في مقدمة النجوم الذين يصنعون الفارق في أفضل الكفاءات ولذا نضمن الاستمرارية، صحيح أننا ليس لدينا من الأموال الشيء الكثير الذي يمكننا من المحافظة على الكفاءات لفترة طويلة ولكننا نوفر الأجواء الصحية التي تجعل كثيرين يسعون للعمل في هذا النادي، كما نقدم المكافآت المالية قدر الإمكان للاعبين المتفوقين في الجانب الدراسي من باب التحفيز وهذه الأمور لها أثر كبير جدا».

وحول أهم الأهداف التي تسعى لها الإدارات المتعاقبة في نادي القادسية وخصوصا أن عهده شهد عددا من أكبر الصفقات في الكرة السعودية من خلال بيع عقدي اللاعبين سعود كريسري وسعيد الودعاني لنادي الاتحاد وكذلك ياسر القحطاني لنادي الهلال وفوزي الشهري للاهلي وغيرهم من اللاعبين بصفقات تجاوزت مداخلها (50) مليون ريال قال الياقوت: «في زمن الاحتراف يتوجب أن يبحث المسؤول عن مصلحة ناديه وهذا ما سعيت له وهناك من تحدث عن أن هناك تفریطا في النجوم في عهدي، إلا أن من جاء بعدي لم يتمكن من تحقيق وعده بالمحافظة على النجوم لأن موارد النادي محدودة والقادسية ليس قادرا على الاحتفاظ بالنجوم ومقارعة الأندية التي يوجد بها أعضاء شرف يدفعون عشرات الملايين ولذا كنا واضحين في البحث عن مصلحة النادي من خلال الاستفادة من مداخل العقود للاعبين ونحافظ في الوقت نفسه على من نستطيع المحافظة عليهم».

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

وأشار إلى أن البناء يحتاج إلى وقت طويل وصبر ولذا ظل القادسية يترنح بين دوري الأولى والمحترفين حتى صنع جيلا من النجوم ووصل لثالث الترتيب بالدوري ووصل لنهائي كأس ولي العهد، لكن تبقى المادة هي العامل الأهم في زمن الاحتراف.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.

بتسجيل اللاعبين المواليد في صفوف فرقها وفق تنظيمات ولوائح اعتمادها الاتحاد السعودي لكرة القدم بما يخدم الكرة السعودية.



براعم القادسية يحظون بعناية خاصة من مسؤولي النادي (الشرق الأوسط)

بالمنافسة على إحدى البطولات، فإنه بقي كاسم قوي على

الساحة من خلال بروز نجومه وإبرزهم في الوقت الراهن من أهم ثمرات السماح للأندية

الملايين من الريالات إلا أن ثمن ذلك كان الابتعاد طوال الفترة الماضية بعد أن حقق في عام 1993 كأس الكؤوس الآسيوية وكذلك بطولة كأس الاتحاد السعودي وكأس ولي العهد.

### نجوم من طراز رفيع

برز عدد من اللاعبين في نادي القادسية قبل أن ينتقلوا لأندية كبيرة وجمهورية مثل عبد الله شريدة والحارس حسين الصادق الذي بات حاليا مديرا للمنتخب السعودي الأول وكذلك ياسر القحطاني وسعود كريسري ومحمد السهلاوي ويوسف السالم وعبد الملك الخبيري وياسر الشهري وعبد الرحمن العبيد وعبد الحكيم وفوزي الشهري وماجد النجراي وصالح الغوينم وغيرهم كثير.

ورغم أن القادسية لم يقدم في السنوات الأخيرة ما يتفوق له

التي جعلها العروض الكبيرة والإعلام جراء على مواهبه.

والقادسية هو النادي الأول في المملكة الذي احترق أحد لاعبيه خارجيا منذ 4 عقود ممتلا في اللاعب سالم فيروز الذي لعب في بعض الأندية الخليجية قبل أن يبدأ فعليا عصر الاحتراف للاعبين السعوديين. فيما كان الراحل سعود جاسم من أعلى اللاعبين السعوديين في عهده بانتقاله لنادي الاتحاد قبل 3 عقود فيما كسر اللاعب محمد السهلاوي رقم زميله ياسر القحطاني بعد أن انتقل للنصر قبل عقد من الزمن بأكثر من 40 مليون ولم تتوقف الانتقالات للاعبين القادسية للأندية الكبيرة حيث يصل عدد اللاعبين الذين انتقلوا من هذا النادي لأندية كبرى إلى أكثر من 30 لاعبا، ودرت هذه الصفقات على النادي عشرات

سيدا  
مجلة المرأة العربية

تابعوا برنامج سيدتي  
FRONT ROW GLAM  
لتغطية فريدة للأسابيع الموضحة  
العالمية، صيحات الجمال ومقابلات  
المشاهير  
www.sayidatynet.net

#sayidatynet

# FRONT ROW

Glam

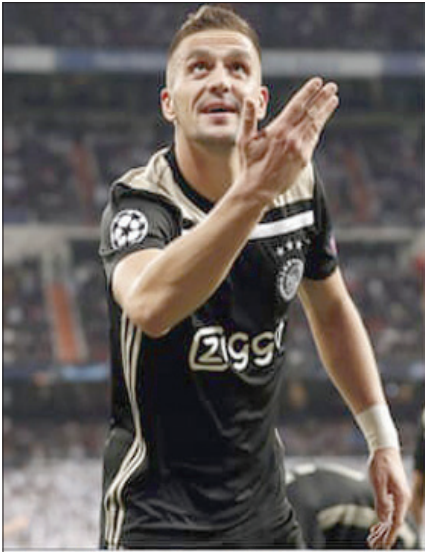






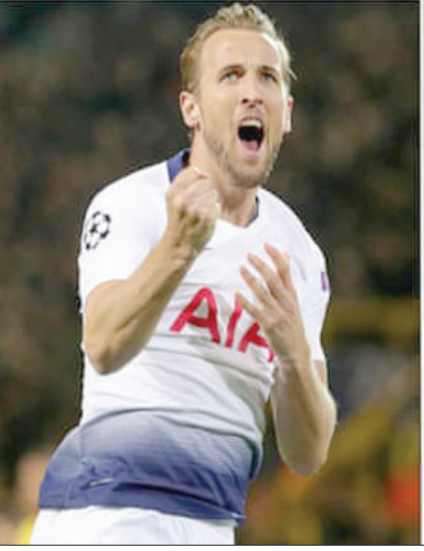
## ترجيح خسارة أياكس وبورتو ومانشستر يونايتد وتوتنهام في مواجهة يوفنتوس وليفربول وبرشلونة ومانشستر سيتي من سيفوز في مواجهات دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا؟

لوكاكو وماركوس راشفورد في خط هجوم مانشستر يونايتد يجعل الفريق الإنجليزي قادراً على إرهاق مدافعي برشلونة. لكن لا يجب أن ننسى أن النادي الكاتالوني لديه النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي أثبت مرة أخرى أنه لاعب من كوكب آخر وقدم الجديد من مستودع موهبته الذي لا ينفذ في مباراة الفريق الأخيرة أمام ليون، والتي سحق فيها برشلونة النادي الفرنسي بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد، وأحرز ميسي هدفين وصنع مثلهما. وكانت آخر مواجهتين بين برشلونة ومانشستر يونايتد في نهائي دوري أبطال أوروبا، وفاز برشلونة في المبارتين بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف في ويمبلي عام 2011 ثم بهدفين دون رد في روما في عام 2009. وأحرز ميسي هدفاً في المبارتين، وبراهن كثيرون على أنه سيكون حاسماً مرة أخرى في هذه المواجهة (التوقع: تاهل برشلونة).



### توتنهام هوتسبر ومانشستر سيتي

تفوق المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا في آخر ثلاث مواجهات على المدير الفني لتوتنهام هوتسبر ماوريسيو بوكيتينو قبل ويمكنه أن يفعل ذلك مرة أخرى. وهناك شعور بأن توتنهام هوتسبر قد تطور بشكل كبير، وهو الأمر الذي ظهر جلياً للغاية خلال مبارتي الذهاب والعودة أمام بروسيا دورتموند في دور الستة عشر، حيث تفوق رفائيل هاري كين برعاية نظيفة في مجموع المبارتين. وقد استعاد الفريق خدمات نجمه الأول هاري كين بعد عودته من الإصابة، ومن المقرر أن يعود ديلي إلى أيضاً في وقت قريب، علاوة على أن توتنهام سوف يلعب تلك المواجهة على الملعب الجديد، وهو الأمر الذي سيكون له آثار إيجابية على الفريق. كل هذه الأمور تشير إلى أن المواجهة ستكون قوية للغاية. أما مانشستر سيتي فيقدم الآن مستويات رائعة، والدليل على ذلك أنه حقق الفوز في آخر عشر مباريات، إذا ما أضفنا إلى ذلك المباراة النهائية لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة التي فاز فيها على تشيلسي بركلات الترجيح. وإذا عاد النجم البرازيلي فيرناندنيو من الإصابة ولحق بهذه المباراة، فإن مهمة توتنهام هوتسبر ستكون أكثر صعوبة. (التوقع: تاهل مانشستر سيتي).



توتنهام هوتسبر ومانشستر سيتي

### مانشستر يونايتد وبرشلونة

تعد هذه هي المواجهة الأقوى في هذا الدور، لأنها تجمع مانشستر يونايتد الذي عاد إلى الطريق الصحيح وحقق نتائج رائعة تحت قيادة مديره الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، ونادي برشلونة الذي يعد أقوى فريق في أوروبا في الوقت الحالي. وقد وقف الحظ على جانب مانشستر يونايتد إلى جانب مانشستر يونايتد عندما أطيح بباريس سان جيرمان في دور الستة عشر - الفرنسي من دور الستة عشر - ليس فقط بسبب الهدف الذي أحرزه الفريق في الوقت القاتل من عمر المباراة بعد الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد، لكن أيضاً لأن باريس سان جيرمان كان هو الفريق الأفضل في المبارتين. لكن وجود لاعبين مثل روميلو

ليفربول يواجه بورتو ويوفنتوس يصطدم بأياكس ومانشستر سيتي ضد توتنهام ولوكاكو في مواجهة ميسي

### ليفربول وبورتو

وقام المدير الفني البرتغالي سيرجيو كونسيساو بعمل رائع مع فريق إيمكانيات محدودة إلى حد ما، ونجح في رفع معدلات اللياقة البدنية للاعبين بشكل ملحوظ مقارنة بالموسم السابقة. ويضم الفريق عدداً من اللاعبين المميزين، مثل الظهير الأيسر اليكس تيليس، الذي يمتاز بكراته العرضية المتقنة وتسديده لركلات الجزاء بدقة، وإيدر ميليتاو، الذي وقع عقد الانضمام إلى ريال مدريد خلال الصيف المقبل مقابل 50 مليون يورو، ومحور خط الوسط المدافع دانيلو، الذي يمتاز بالقيام بواجباته الدفاعية على أكمل وجه. وسيفقد ليفربول لخماطة ظهيره الأيسر أندي روبرتسون في المباراة الأولى بسبب الإيقاف، لكن الفريق

لكن مهمة يوفنتوس لن تكون بالسهولة التي يتوقعها البعض، نظراً لأن أياكس قد سبب متاعب كبيرة لبايرن ميونيخ في دور المجموعات واطاح بريال مدريد من دور الستة عشر. ويعتمد أياكس على طريقة 4 - 2 - 3 - 1. ويتحول في بعض الأحيان إلى طريقة 3 - 3 - 3. كما حدث خلال مواجهتي بنفيكا وبايرن ميونيخ، حيث انضم دالي بليند إلى خط الوسط في مباراة بايرن ميونيخ.

### ليفربول وبورتو

وقدم اللاعب الصربي ومهاجم ساوثهامبتون السابق، دوسان تاديتش، مستويات رائعة مع أياكس في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، وهو الأمر نفسه الذي ينطبق على اللاعب المغربي الدولي حكيم زياش البالغ من العمر 25 عاماً، والذي يسبب متاعب كبيرة لأي دفاع يواجهه. أضف إلى ذلك النجوم الهولنديين الشباب، مثل

غوارديولا في مواجهة بوكيتينو في دوري الأبطال

### غوارديولا في مواجهة بوكيتينو في دوري الأبطال

لكن مهمة يوفنتوس لن تكون بالسهولة التي يتوقعها البعض، نظراً لأن أياكس قد سبب متاعب كبيرة لبايرن ميونيخ في دور المجموعات واطاح بريال مدريد من دور الستة عشر. ويعتمد أياكس على طريقة 4 - 2 - 3 - 1. ويتحول في بعض الأحيان إلى طريقة 3 - 3 - 3. كما حدث خلال مواجهتي بنفيكا وبايرن ميونيخ، حيث انضم دالي بليند إلى خط الوسط في مباراة بايرن ميونيخ. وقدم اللاعب الصربي ومهاجم ساوثهامبتون السابق، دوسان تاديتش، مستويات رائعة مع أياكس في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، وهو الأمر نفسه الذي ينطبق على اللاعب المغربي الدولي حكيم زياش البالغ من العمر 25 عاماً، والذي يسبب متاعب كبيرة لأي دفاع يواجهه. أضف إلى ذلك النجوم الهولنديين الشباب، مثل

## «العودة» أمام أتليتيكو مدريد أثبتت أن شعار الفريق الإيطالي «حتى النهاية» ليس كلمات جوفاء يردددها البعض الأداء الرائع ليوفنتوس بقيادة رونالدو يرشحه للفوز بلقب دوري الأبطال

عن باقي لاعبي الفريق، وبدأ أنطوان غريزمان وكأنه لا يريد أن يكون هناك. لقد صدمت عندما رايت السلبية التي كان عليها لاعبو الفريق الإسباني، خاصة أنه فريق كبير وقد وصل إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا مرتين خلال السنوات الخمس الأخيرة. ومن المقرر للاهتمام أنه بعد 24 ساعة فقط من هذا العرض المذهل من جانب رونالدو، تلقى مدريد وجود رونالدو الآن في صفوف يوفنتوس يعززان كثيرا من فوز الفريق الإيطالي بلقب البطولة. وقد أظهر يوفنتوس من خلال الطريقة التي حقق بها الفوز على أتليتيكو مدريد والروح القتالية العالية التي تحلى بها اللاعبون أنه مرشح من العيار الثقيل للمنافسة على اللقب، خاصة أن ما حدث سوف يعطي للفريق ثقة هائلة من شأنها أن تترجم كفته أمام أي فريق. لقد احتفل رونالدو بعد الهدف الثالث الذي أحرزه من ركلة جزاء بالطريقة «الساخرة» نفسها، التي احتفل بها الفريق الفني لأتليتيكو مدريد ديبغو سيميوني بعد الفوز في المباراة الأولى، ليتبين له أنه كان مخطفاً عندما اعتقد بأن الأمور قد انتهت بعد الفوز بهدفين دون رد في إسبانيا. في الحقيقة، لقد فوجئت بافتقار لاعبي أتليتيكو مدريد للطموح في تلك المباراة، حيث لم يظهروا أي رغبة في الفوز، رغم أنه كان يمكنهم تصعيب الأمور تماماً على يوفنتوس في حال إحرزهم لهدف خارج ملعبهم. لقد تم عزل الغارو مورانا تماماً

يوفنتوس للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لكني أعتقد أن الأمر بات يختلف تماماً الآن بعد العرض القوي الذي قدمه الفريق أمام أتليتيكو مدريد وظهور رونالدو في قمة عطائه الكروي. وأنا شخصياً أعتقد أن يوفنتوس قادر على الفوز بلقب البطولة هذا الموسم. صحيح أن المنافسة ستكون شرسة خلال المراحل المقبلة، لكن خروج ريال مدريد وجود رونالدو الآن في صفوف يوفنتوس يعززان كثيرا من فوز الفريق الإيطالي بلقب البطولة. وقد أظهر يوفنتوس من خلال الطريقة التي حقق بها الفوز على أتليتيكو مدريد والروح القتالية العالية التي تحلى بها اللاعبون أنه مرشح من العيار الثقيل للمنافسة على اللقب، خاصة أن ما حدث سوف يعطي للفريق ثقة هائلة من شأنها أن تترجم كفته أمام أي فريق. لقد احتفل رونالدو بعد الهدف الثالث الذي أحرزه من ركلة جزاء بالطريقة «الساخرة» نفسها، التي احتفل بها الفريق الفني لأتليتيكو مدريد ديبغو سيميوني بعد الفوز في المباراة الأولى، ليتبين له أنه كان مخطفاً عندما اعتقد بأن الأمور قد انتهت بعد الفوز بهدفين دون رد في إسبانيا. في الحقيقة، لقد فوجئت بافتقار لاعبي أتليتيكو مدريد للطموح في تلك المباراة، حيث لم يظهروا أي رغبة في الفوز، رغم أنه كان يمكنهم تصعيب الأمور تماماً على يوفنتوس في حال إحرزهم لهدف خارج ملعبهم. لقد تم عزل الغارو مورانا تماماً

يوفنتوس للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لكني أعتقد أن الأمر بات يختلف تماماً الآن بعد العرض القوي الذي قدمه الفريق أمام أتليتيكو مدريد وظهور رونالدو في قمة عطائه الكروي. وأنا شخصياً أعتقد أن يوفنتوس قادر على الفوز بلقب البطولة هذا الموسم. صحيح أن المنافسة ستكون شرسة خلال المراحل المقبلة، لكن خروج ريال مدريد وجود رونالدو الآن في صفوف يوفنتوس يعززان كثيرا من فوز الفريق الإيطالي بلقب البطولة. وقد أظهر يوفنتوس من خلال الطريقة التي حقق بها الفوز على أتليتيكو مدريد والروح القتالية العالية التي تحلى بها اللاعبون أنه مرشح من العيار الثقيل للمنافسة على اللقب، خاصة أن ما حدث سوف يعطي للفريق ثقة هائلة من شأنها أن تترجم كفته أمام أي فريق. لقد احتفل رونالدو بعد الهدف الثالث الذي أحرزه من ركلة جزاء بالطريقة «الساخرة» نفسها، التي احتفل بها الفريق الفني لأتليتيكو مدريد ديبغو سيميوني بعد الفوز في المباراة الأولى، ليتبين له أنه كان مخطفاً عندما اعتقد بأن الأمور قد انتهت بعد الفوز بهدفين دون رد في إسبانيا. في الحقيقة، لقد فوجئت بافتقار لاعبي أتليتيكو مدريد للطموح في تلك المباراة، حيث لم يظهروا أي رغبة في الفوز، رغم أنه كان يمكنهم تصعيب الأمور تماماً على يوفنتوس في حال إحرزهم لهدف خارج ملعبهم. لقد تم عزل الغارو مورانا تماماً

يوفنتوس للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لكني أعتقد أن الأمر بات يختلف تماماً الآن بعد العرض القوي الذي قدمه الفريق أمام أتليتيكو مدريد وظهور رونالدو في قمة عطائه الكروي. وأنا شخصياً أعتقد أن يوفنتوس قادر على الفوز بلقب البطولة هذا الموسم. صحيح أن المنافسة ستكون شرسة خلال المراحل المقبلة، لكن خروج ريال مدريد وجود رونالدو الآن في صفوف يوفنتوس يعززان كثيرا من فوز الفريق الإيطالي بلقب البطولة. وقد أظهر يوفنتوس من خلال الطريقة التي حقق بها الفوز على أتليتيكو مدريد والروح القتالية العالية التي تحلى بها اللاعبون أنه مرشح من العيار الثقيل للمنافسة على اللقب، خاصة أن ما حدث سوف يعطي للفريق ثقة هائلة من شأنها أن تترجم كفته أمام أي فريق. لقد احتفل رونالدو بعد الهدف الثالث الذي أحرزه من ركلة جزاء بالطريقة «الساخرة» نفسها، التي احتفل بها الفريق الفني لأتليتيكو مدريد ديبغو سيميوني بعد الفوز في المباراة الأولى، ليتبين له أنه كان مخطفاً عندما اعتقد بأن الأمور قد انتهت بعد الفوز بهدفين دون رد في إسبانيا. في الحقيقة، لقد فوجئت بافتقار لاعبي أتليتيكو مدريد للطموح في تلك المباراة، حيث لم يظهروا أي رغبة في الفوز، رغم أنه كان يمكنهم تصعيب الأمور تماماً على يوفنتوس في حال إحرزهم لهدف خارج ملعبهم. لقد تم عزل الغارو مورانا تماماً

يوفنتوس للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لكني أعتقد أن الأمر بات يختلف تماماً الآن بعد العرض القوي الذي قدمه الفريق أمام أتليتيكو مدريد وظهور رونالدو في قمة عطائه الكروي. وأنا شخصياً أعتقد أن يوفنتوس قادر على الفوز بلقب البطولة هذا الموسم. صحيح أن المنافسة ستكون شرسة خلال المراحل المقبلة، لكن خروج ريال مدريد وجود رونالدو الآن في صفوف يوفنتوس يعززان كثيرا من فوز الفريق الإيطالي بلقب البطولة. وقد أظهر يوفنتوس من خلال الطريقة التي حقق بها الفوز على أتليتيكو مدريد والروح القتالية العالية التي تحلى بها اللاعبون أنه مرشح من العيار الثقيل للمنافسة على اللقب، خاصة أن ما حدث سوف يعطي للفريق ثقة هائلة من شأنها أن تترجم كفته أمام أي فريق. لقد احتفل رونالدو بعد الهدف الثالث الذي أحرزه من ركلة جزاء بالطريقة «الساخرة» نفسها، التي احتفل بها الفريق الفني لأتليتيكو مدريد ديبغو سيميوني بعد الفوز في المباراة الأولى، ليتبين له أنه كان مخطفاً عندما اعتقد بأن الأمور قد انتهت بعد الفوز بهدفين دون رد في إسبانيا. في الحقيقة، لقد فوجئت بافتقار لاعبي أتليتيكو مدريد للطموح في تلك المباراة، حيث لم يظهروا أي رغبة في الفوز، رغم أنه كان يمكنهم تصعيب الأمور تماماً على يوفنتوس في حال إحرزهم لهدف خارج ملعبهم. لقد تم عزل الغارو مورانا تماماً

يوفنتوس للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لكني أعتقد أن الأمر بات يختلف تماماً الآن بعد العرض القوي الذي قدمه الفريق أمام أتليتيكو مدريد وظهور رونالدو في قمة عطائه الكروي. وأنا شخصياً أعتقد أن يوفنتوس قادر على الفوز بلقب البطولة هذا الموسم. صحيح أن المنافسة ستكون شرسة خلال المراحل المقبلة، لكن خروج ريال مدريد وجود رونالدو الآن في صفوف يوفنتوس يعززان كثيرا من فوز الفريق الإيطالي بلقب البطولة. وقد أظهر يوفنتوس من خلال الطريقة التي حقق بها الفوز على أتليتيكو مدريد والروح القتالية العالية التي تحلى بها اللاعبون أنه مرشح من العيار الثقيل للمنافسة على اللقب، خاصة أن ما حدث سوف يعطي للفريق ثقة هائلة من شأنها أن تترجم كفته أمام أي فريق. لقد احتفل رونالدو بعد الهدف الثالث الذي أحرزه من ركلة جزاء بالطريقة «الساخرة» نفسها، التي احتفل بها الفريق الفني لأتليتيكو مدريد ديبغو سيميوني بعد الفوز في المباراة الأولى، ليتبين له أنه كان مخطفاً عندما اعتقد بأن الأمور قد انتهت بعد الفوز بهدفين دون رد في إسبانيا. في الحقيقة، لقد فوجئت بافتقار لاعبي أتليتيكو مدريد للطموح في تلك المباراة، حيث لم يظهروا أي رغبة في الفوز، رغم أنه كان يمكنهم تصعيب الأمور تماماً على يوفنتوس في حال إحرزهم لهدف خارج ملعبهم. لقد تم عزل الغارو مورانا تماماً

يوفنتوس للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لكني أعتقد أن الأمر بات يختلف تماماً الآن بعد العرض القوي الذي قدمه الفريق أمام أتليتيكو مدريد وظهور رونالدو في قمة عطائه الكروي. وأنا شخصياً أعتقد أن يوفنتوس قادر على الفوز بلقب البطولة هذا الموسم. صحيح أن المنافسة ستكون شرسة خلال المراحل المقبلة، لكن خروج ريال مدريد وجود رونالدو الآن في صفوف يوفنتوس يعززان كثيرا من فوز الفريق الإيطالي بلقب البطولة. وقد أظهر يوفنتوس من خلال الطريقة التي حقق بها الفوز على أتليتيكو مدريد والروح القتالية العالية التي تحلى بها اللاعبون أنه مرشح من العيار الثقيل للمنافسة على اللقب، خاصة أن ما حدث سوف يعطي للفريق ثقة هائلة من شأنها أن تترجم كفته أمام أي فريق. لقد احتفل رونالدو بعد الهدف الثالث الذي أحرزه من ركلة جزاء بالطريقة «الساخرة» نفسها، التي احتفل بها الفريق الفني لأتليتيكو مدريد ديبغو سيميوني بعد الفوز في المباراة الأولى، ليتبين له أنه كان مخطفاً عندما اعتقد بأن الأمور قد انتهت بعد الفوز بهدفين دون رد في إسبانيا. في الحقيقة، لقد فوجئت بافتقار لاعبي أتليتيكو مدريد للطموح في تلك المباراة، حيث لم يظهروا أي رغبة في الفوز، رغم أنه كان يمكنهم تصعيب الأمور تماماً على يوفنتوس في حال إحرزهم لهدف خارج ملعبهم. لقد تم عزل الغارو مورانا تماماً

يوفنتوس للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لكني أعتقد أن الأمر بات يختلف تماماً الآن بعد العرض القوي الذي قدمه الفريق أمام أتليتيكو مدريد وظهور رونالدو في قمة عطائه الكروي. وأنا شخصياً أعتقد أن يوفنتوس قادر على الفوز بلقب البطولة هذا الموسم. صحيح أن المنافسة ستكون شرسة خلال المراحل المقبلة، لكن خروج ريال مدريد وجود رونالدو الآن في صفوف يوفنتوس يعززان كثيرا من فوز الفريق الإيطالي بلقب البطولة. وقد أظهر يوفنتوس من خلال الطريقة التي حقق بها الفوز على أتليتيكو مدريد والروح القتالية العالية التي تحلى بها اللاعبون أنه مرشح من العيار الثقيل للمنافسة على اللقب، خاصة أن ما حدث سوف يعطي للفريق ثقة هائلة من شأنها أن تترجم كفته أمام أي فريق. لقد احتفل رونالدو بعد الهدف الثالث الذي أحرزه من ركلة جزاء بالطريقة «الساخرة» نفسها، التي احتفل بها الفريق الفني لأتليتيكو مدريد ديبغو سيميوني بعد الفوز في المباراة الأولى، ليتبين له أنه كان مخطفاً عندما اعتقد بأن الأمور قد انتهت بعد الفوز بهدفين دون رد في إسبانيا. في الحقيقة، لقد فوجئت بافتقار لاعبي أتليتيكو مدريد للطموح في تلك المباراة، حيث لم يظهروا أي رغبة في الفوز، رغم أنه كان يمكنهم تصعيب الأمور تماماً على يوفنتوس في حال إحرزهم لهدف خارج ملعبهم. لقد تم عزل الغارو مورانا تماماً

يوفنتوس للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لكني أعتقد أن الأمر بات يختلف تماماً الآن بعد العرض القوي الذي قدمه الفريق أمام أتليتيكو مدريد وظهور رونالدو في قمة عطائه الكروي. وأنا شخصياً أعتقد أن يوفنتوس قادر على الفوز بلقب البطولة هذا الموسم. صحيح أن المنافسة ستكون شرسة خلال المراحل المقبلة، لكن خروج ريال مدريد وجود رونالدو الآن في صفوف يوفنتوس يعززان كثيرا من فوز الفريق الإيطالي بلقب البطولة. وقد أظهر يوفنتوس من خلال الطريقة التي حقق بها الفوز على أتليتيكو مدريد والروح القتالية العالية التي تحلى بها اللاعبون أنه مرشح من العيار الثقيل للمنافسة على اللقب، خاصة أن ما حدث سوف يعطي للفريق ثقة هائلة من شأنها أن تترجم كفته أمام أي فريق. لقد احتفل رونالدو بعد الهدف الثالث الذي أحرزه من ركلة جزاء بالطريقة «الساخرة» نفسها، التي احتفل بها الفريق الفني لأتليتيكو مدريد ديبغو سيميوني بعد الفوز في المباراة الأولى، ليتبين له أنه كان مخطفاً عندما اعتقد بأن الأمور قد انتهت بعد الفوز بهدفين دون رد في إسبانيا. في الحقيقة، لقد فوجئت بافتقار لاعبي أتليتيكو مدريد للطموح في تلك المباراة، حيث لم يظهروا أي رغبة في الفوز، رغم أنه كان يمكنهم تصعيب الأمور تماماً على يوفنتوس في حال إحرزهم لهدف خارج ملعبهم. لقد تم عزل الغارو مورانا تماماً

يوفنتوس للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لكني أعتقد أن الأمر بات يختلف تماماً الآن بعد العرض القوي الذي قدمه الفريق أمام أتليتيكو مدريد وظهور رونالدو في قمة عطائه الكروي. وأنا شخصياً أعتقد أن يوفنتوس قادر على الفوز بلقب البطولة هذا الموسم. صحيح أن المنافسة ستكون شرسة خلال المراحل المقبلة، لكن خروج ريال مدريد وجود رونالدو الآن في صفوف يوفنتوس يعززان كثيرا من فوز الفريق الإيطالي بلقب البطولة. وقد أظهر يوفنتوس من خلال الطريقة التي حقق بها الفوز على أتليتيكو مدريد والروح القتالية العالية التي تحلى بها اللاعبون أنه مرشح من العيار الثقيل للمنافسة على اللقب، خاصة أن ما حدث سوف يعطي للفريق ثقة هائلة من شأنها أن تترجم كفته أمام أي فريق. لقد احتفل رونالدو بعد الهدف الثالث الذي أحرزه من ركلة جزاء بالطريقة «الساخرة» نفسها، التي احتفل بها الفريق الفني لأتليتيكو مدريد ديبغو سيميوني بعد الفوز في المباراة الأولى، ليتبين له أنه كان مخطفاً عندما اعتقد بأن الأمور قد انتهت بعد الفوز بهدفين دون رد في إسبانيا. في الحقيقة، لقد فوجئت بافتقار لاعبي أتليتيكو مدريد للطموح في تلك المباراة، حيث لم يظهروا أي رغبة في الفوز، رغم أنه كان يمكنهم تصعيب الأمور تماماً على يوفنتوس في حال إحرزهم لهدف خارج ملعبهم. لقد تم عزل الغارو مورانا تماماً



# يوميات الشرق

يضم أضخم مجموعة من ملابس الأميرة ديانا في العالم

## «متحف الموضة» في تشيلي... قصة حب عائلية حقيقية

فن من الفنون، لأنها تعكس جزءاً أساسياً من الوجود، وهي نوع من الاستهلاك في الوقت نفسه، خصوصاً في أماننا التي توسع الإنتاج فيها بشكل كبير. ولكن قبل كل شيء، فإن الموضة تعد انعكاساً للمجتمع. وهي تعتبر صدقاً للواقع الجاري عبر الأجيال، وصوتاً لمن يستخدمها، وبالتالي فهي نمط من أنماط التعبير الاجتماعي والثقافي».

والموضة هي انعكاس للمجتمع بأي طريقة سهلة وبسيطة. ولا شك في أن هذا المتحف هو من الطرق الرائعة للتعليم بمختلف الوسائل. ويمكننا أن نرى من خلال الموضة والأزياء تعبيراً عن الوضع الراهن

القسطنطين الذي ارتدته الأميرة ديانا أثناء رحلتها الرسمية الأولى لواشنطن



من بين المجموعات الرفيعة بمتحف الموضة هناك رسومات تخطيطية من تصميم «شانيل» وهناك فساتين للممثلة مارلين مونرو والممثلة إليزابيث تايلور (غيتي)

لندن، لويزا بوليدو

يعد «متحف الموضة» في تشيلي من أهم معالم الجذب السياحي في العاصمة سانتياغو، وهو لا يعتبر جهة مرجعية للموضة مع معروضات خاصة بمشاهير المصممين فحسب، وإنما هو رحلة عبر تاريخ الموضة، وانعكاس أكيد للمجتمع هناك. ويعرض المتحف تاريخ الموضة خلال القرون الثلاثة الماضية. أقيم «متحف الموضة» في عام 1999 على أيدي خورخي باررو باسكونيان لمحبة وفاء وعرفان بالجميل إزاء والديه. وهو ينحدر من أصول فلسطينية، ولقد هاجر أجداده إلى أميركا اللاتينية في عام 1914. ويقول المتحدث باسم المتحف: «ينبع المتحف من رؤية خورخي لإنشاء متحف خاص في المبنى الذي كان من قبل منزلاً لعائلته، وحيث يمكنه اختيار إرث والده من المنسوجات ورؤية والدته للموضة والأزياء». وكانت القطع الأولى المعروضة في المتحف مستمدة من خزانة ملابس والدته الخاصة.

ولم تكن هذه الصناعة جديدة على خورخي. فقد كانت عائلته من الرواد في قطاع النسيج في تشيلي منذ عام 1934. ويقع المتحف داخل منزل فسيح ورائع ومفعم بالذكريات. وهو متحف، كما نتوقع جميعاً، أنيق للغاية ومزرد بديكورات داخلية راقية، مع تصميم محلي حديث، فضلاً عن حديقة غناء فسيحة توفر المهرب المثالي من ضوضاء المدينة وصخبها.

يقول المتحدث باسم المتحف: «يضم المتحف 20 ألف قطعة في مجموعة المنسوجات، والفنون الزخرفية، والمحفوظات الوثائقية، والأرشيف الرياضي لكرة القدم والتنس، ما يسمح بمعرفة قصة الموضة من خلال تاريخ الملابس المعروضة».

ويمكن اعتبار هذا المتحف فريداً من نوعه في قارة أميركا اللاتينية، نظراً لتنوع المعروضات فيه، حيث جرى ترتيب تاريخ الموضة عبر الطوابق، اعتباراً من القرن الرابع عشر الميلادي بعرض قطع أصيلة مطرزة يدوياً.

يبدأ بالصدورية الرجالية من عام 1660، ومجموعة كاملة التمثيل من الفساتين النسائية من القرن الثامن عشر (من الأزياء الفرنسية والإنجليزية والبولندية)، مع مجموعة كبيرة من الصديرات الرجالية من القرن نفسه، ومجموعة تمثيلية من ملابس الأباطرة التاسع عشر. وهناك أيضاً مجموعة مهمة من ملابس النساء في الفترة بين عام 1850 وحتى 1870، فضلاً عن ملابس النساء من العصر الفرنسي الأنيق.

ومن بين المجموعات الرفيعة هناك رسومات تخطيطية من تصميم «شانيل»، وهناك



المتحف يضم أكبر مجموعة من فساتين الأميرة ديانا في العالم

المميز، وكيف تمكنت من توجيه صورتها العامة صوب الخدمات الخيرية التي كانت تدعمها». يضم المتحف كذلك قطعاً حصرياً وفريدة من نوعها لأسماء بيوت أزياء عالمية مثل «هيرميس» و«شانيل» و«جيفنشي» و«كريستيان ديور» و«إيف سان لوران» و«إيميليو بوتشي» و«جورجيو أرماني» و«جيانني فيرساتشي» و«بيير بالمان». مع ذلك، وفي الأونة الراهنة، هناك نقاش كبير في جميع أنحاء العالم بشأن الموضة، وهل لا تزال فناً من الفنون، أم صارت شكلاً من أشكال الاستهلاك التجاري الهادف لبيع المزيد ثم المزيد تحقياً للمكاسب المادية البحتة. ويوضح المتحدث الرسمي ذلك الأمر بقوله: «الموضة هي

اجتماعياً وسياسياً وثقافياً، حيث يقدم من يستخدم الموضة والأزياء «بياناً» عن ذلك، حتى وإن لم يكون يقصد فعل ذلك. وتنعكس الملابس المتغيرة داخل

ديانا في العالم، ما يعكس أغلب فترات حياتها بين 19 و36 عاماً من عمرها. وتنعكس هذه القطع مدى تطورها بشكل جيد، ومدى قربها إلى الناس، ورؤيتها للكيفية التي ينبغي لها أن تخدم بلادها بها، وأن تتحول إلى رمز من رموز بلادها حول العالم. ويسمح المعرض خلال خزانة ملابسها، ما جعلها أيقونة الموضة العالمية التي تتحدد الاتجاهات وفق الفساتين المصممة خصيصاً لها مع الجينز والقمصان البيضاء. وأضاف المتحدث الرسمي: «يملك المتحف أكبر مجموعة خاصة من فساتين الأميرة

زيارتها لواشنطن. إن معرض الأميرة ديانا في المتحف يعد تكريماً لانقاً لهذه السيدة الفريدة، التي بسرحتها وبساطتها وإنسانيتها أحييت التقاليد الملكية في بريطانيا وقربتها إلى الشعب الإنجليزي وإلى العالم بأسره. ولقد نجحت في الإعراب عن مشاعرها من خلال خزانة ملابسها، ما جعلها أيقونة الموضة العالمية التي تتحدد الاتجاهات وفق الفساتين المصممة خصيصاً لها مع الجينز والقمصان البيضاء. وأضاف المتحدث الرسمي: «يملك المتحف أكبر مجموعة خاصة من فساتين الأميرة

هنديكس، ومايك جاكسون، وكيرت كوبين، ومانونا، وإيمي واينهاوس، وغيرهم كثير. ومن أبرز نجاحات المتحف جودت الذي قام بدوره في السابق

فساتين للممثلة مارلين مونرو، والأميرة ديانا، والممثلة إليزابيث تايلور، وصاريا كالاس، وفرانك سيناترا، وجون لينون، وميك جاجر، وجيمي



جرى ترتيب تاريخ الموضة عبر طوابق المتحف بدءاً من القرن الرابع عشر بعرض قطع أصيلة مطرزة يدوياً (غيتي)

## السيناريست مروان قاووق يقصف حارتي الضبع وأبو النار ويقتل معظم الأبطال

### الناجون من «باب الحارة» ينزحون إلى «باب الصالحية» مع مخرج جديد



مسلسل «باب الصالحية» (باب الحارة) سابقاً (من صفحة المسلسل للكاتب مروان قاووق على حسابه بموقع «فيسبوك»)

دمشق، «الشرق الأوسط» أدت الخلافات بين شركتي الإنتاج الفني السورييتين «ميسلون» و«قنبض» حول ملكية مسلسل «باب الحارة» إلى قيام كاتب السيناريو مروان قاووق يقصف حارتي «الضبع» و«أبو النار» ودفع الناجين من أبطال العمل إلى «باب الصالحية» والذي سيصبح اسم المسلسل في موسم رمضان 2019. وجاء قصف حارتي «الضبع» و«أبو النار» ومقتل معظم سكانهما، مخرجاً درامياً يستغل الحدث السوري، الراهن على أحداث العمل الذي يزعم أن زمنه يعود إلى فترة الانتداب الفرنسي على سوريا في النصف الأول من القرن العشرين، حيث وجد الكاتب في ذلك تبريراً لانسحاب عدد كبير من أبطال العمل كالمثلة صباح جزائري (سعاد زوجة أبو عصام) وميلاد يوسف بدور (عصام) وزهير رمضان بدور (أبو جودت)

وقد تم تغيير معظم عناصر العمل ما عدا ثابت وحيد في كل الأجزاء، المتمثل بشخصية الشيخ عبد العليم شيخ الحارة الذي التحق بالممثل عادل علي، فلم يتغير ولم يتبدل ولم يتطور. وأحداث «باب الصالحية»، الذي يتولى إخراجها محمد زهير رجب تبدأ إثر قصف الانتداب الفرنسي

لحارتي الضبع وأبو النار، وموت معظم أهالي الحارتين، عدا بوران الابنة الكبرى لأبو عصام، والداية أم زكي وأبو قاسم (أيمن بهنسي) والشيخ عبد العليم (عادل علي) وأبو مرزوق (محمد الشماط) وأبو النار (الممثل علي كريم) وفايزة زوجة عصام. وفي المسلسل الجديد ينزح الناجون من النص القديم إلى حي الصالحية في النص الجديد، ليقيموا تحت رعاية الممثل المخترع أبو رسمي (الممثل صالح الحايك)، ورئيس الكراكون الذي أصبح أبو مشغل (الممثل قاسم ملحو) بدل أبو جودت الذي قام بدوره في السابق الممثل زهير رمضان.

ويشار إلى أن الزواج الذي حققه مسلسل «باب الحارة» لم يمنع تصنيفه لدى الجمهور السوري كعمل رديء لما فيه من تزوير لتاريخ مدينة دمشق ومجتمعها وتزوير قيم مختلفة، فكان عبر أجزاءه العشر محط انتقادات شديدة تمثلت حيناً بمقالات نقدية قاسية، وأحياناً كثيرة بنكات مرشلي وغيرهم.

ساخرة، ليس آخرها أن «أبطال باب الحارة منهم من نجا من القصف منهم من نجا من المخرج بسام الملا»، في إشارة إلى ما أشيع عن المخرج بسام الملا أنه كان كلما أراد استبعاد ممثل بدور بطولية من الجزء التالي يقوم بتدبير موت شخصيته في المسلسل، كما فعل بدور العقيد أبو شهاب الذي قام به سامر المصري. وفي حال جرت مصالحة بين الممثل والمخرج يمكن إعادته للحياة بعد وفاته في الجزء سابق كما فعل بدور أبو عصام، الذي غاب عن بعض الأجزاء ليعود في الجزء التالي.

قالت الشركة المنتجة إنه سيكون من أضخم أعمال البيئة الشامية يشارك فيه عدد من الممثلين الشباب منهم فاتح سليمان ورشا حاضري ويامن حجلي إلى جانب فاديا خطاب ومرح جبر وتولين بكرى ونظلي الرواسي وسلمى المصري ومحمد عمر وجمال شموط وطارق مرشلي وغيرهم.





إنهام كجه جي

### الشهيد ابن الموصلية

أوائل سبعينات القرن الماضي، جاء إلى قاعة التحرير في جريدة «الثورة» البغدادية رجل من الموصل ومعه ابتناؤه جنة وفرح. كانتا دون العاشرة من العمر، أعطى الأب لكل منهما قصبة ومحبرة وطلب من المحررين أن يفرجوا. راحت الطفلتان تخطان عبارات وأبيات شعر بأنواع من الخطوط التي لا يجيدها سوى المتفرسين في هذا الفن. كان استعراضاً حياً ومفاجأة جميلة فالصغيرة تعلمت الخط قبل أن تتعلم القراءة. وتجمع الزملاء من كل الأقسام ووقف خطاطو الجريدة في الصف الأول. ولو لم تكن ترى بأعيننا ذلك أن المعلم يستودع لما صدق أحدنا أن الكتابات من إبداع تلك الأناامل الصغيرة.

نشرت الجريدة في صفحتها الأخيرة موضوعاً مصوراً عنهما وصارت جنة وأختها فرح حديث المجالس. وكنت أتابع مسيرتهما وهما تكبران وتكبر معهما مهارتهما في الخط. كان والدهما عدنان أحمد عزت فناناً من عشاق الخط العربي. استعان بصديقه الخطاط الموصلية يوسف ذنون لكي يدرّب البنيتين على قواعد ذلك الفن. إن تقاليده المتوارثة منذ قرون تقضي بأن يكون التلميذ متدرباً مطيعاً لمعلمه، يكفّر له التقدير والإجلال. ذلك أن المعلم يستودع لدى تلاميذه أسرار حروف كتبت بها المصاحف.

لم يكف الأب بذلك بل أخذ ابنتيه إلى تركيا لكي يقدمهما للخطاط الكبير حامد الأمدي. كانت جنة تميل لخط الثلث وتودع به. وهي قد أدهشت الأمدي بحيث إنه منحها الإجازة وهي في الرابعة عشرة من عمرها.

والإجازة من الخطاط العليم هي بمثابة الشهادة التي ما فوقها شهادة. بعد ذلك مضى الأب مع جنة وفرح إلى القاهرة للقاء شيخ الخطاطين العرب سيد إبراهيم، الذي امتحنهما وأعطاهما إجازة ثانية. مرت السنوات وخرجنا إلى دروب الهجرات. وعرفت أن جنة عدنان عزت تزوجت وأصبحت أمّاً واستقر بها الحال مع أسرته في نيويورك. قبل عقدين من الزمن. أصبحت خطاطة ومصممة معروفة تقم المعارض وتجيد الخط باليد، بالمهارة ذاتها. ترسم عبارة باليد اليمنى من اليمين إلى اليسار، ثم تنقل القصة إلى يدها اليسرى وتخط العبارة ذاتها من اليسار إلى اليمين بشكل معكوس. قدمت الفنانة العراقية لجبرتها الأجنبيات والعرب صورة جميلة للمرأة في البلد العريق الذي جاءت منه.

سمعتها تحدثت في برنامج إذاعي وتروي كيف حرصت على أن تأخذ معها إلى تلك القارة العجيبة أنواعاً وأحجاماً مختلفة من قصبات الخط من يدي، فقد لا تعثر على عذة العمل هناك. قالت إن لكل خطاط طريقته في بري قصبته. وذكرت أنها تقوم بتحضير الأحبار والورق الذي تخط عليه لوحاتها من مواد طبيعية لا تتأثر بالحرارة والرطوبة. وأسعدني في حديثها إصرارها على أن تسمى الخطاطة الموصلية. وهذه مسألة تخصني. يترك المهومون بلادهم إلى بلاد يظنونها أقل هموماً. هيئات.

فقبل يومين، عقب مجزرة المسجدين في نيويورك، رأيت في مواقع التواصل سيدة بالغة الاضطراب، تتحدث بلغة إنجليزية جيدة وتقول إن ولدها الشاب ذهب للصلاة في مسجد النور ولا تعرف عنه شيئاً. إن هاتفه لا يجيب. وهي تبحث عنه وتسال الشرطة ولا أحد يجيبها بجواب. يقولون لها: انتظري. وأضافت أن اسمها جنة واسم ولدها حسن حازم العمري. وهي قد انتظرت بحرقة القلب التي تعرفها كل والدّة. وأمس، عند الظهيرة، كتبت جنة عدنان على صفحتها في «فيسبوك»: «البنشري باستشهاد ولدنا حسين هنيئاً لك أيها الابن البار. كنت على وضوء وعلى سجادة الصلاة في بيت الله. أبشر يا ضناني، والدك راضيان عنك». هل تعرف نفس باي أرض تموت؟

### ضمن حفلات «موسم الشرقية»

## محمد عبده يشعل الأحساء فناً وطرباً في حفل جماهيري أقيم في الهواء الطلق



محمد عبده في حفله بالأحساء ضمن فعاليات موسم الشرقية (الشرق الأوسط)

الأحساء، الشرق الأوسط

بعد ثلاثين عاماً من الانتظار، كانت الأحساء أمس على موعد مع فنان العرب، محمد عبده الذي أحيا حفلاً كبيراً في الهواء الطلق في ثاني حفلات «موسم الشرقية»، على ملعب المدينة الرياضية. وخطب فنان العرب جمهوره الإحساني في بداية وصلته الغنائية، مبدياً إعجابه بالأحساء الأصل وأحساء المواهب وأحساء المبدعين. وشهد الحفل حضوراً جماهيرياً كبيراً تقاطروا على المدينة الرياضية قبل ساعات من انطلاق الحفل. غنى محمد عبده مجموعة من روائعه بينها أغنية «كل مانسنس»، وأغنية «مذهلة»، وأغنية «صوتك يناديني» وأغنية «اختلفنا» وعدد من الأغنيات توزعت على ساعة ونصف من الطرب الأصيل واختتم حفله بالأغنية الوطنية «فوق هام السحب».

وتأتي حفلات «موسم الشرقية» بدعم من الهيئة العامة للترفيه، وتنظيم من «روتانا للصوتيات والمرئيات»، ومن المقرر أن تستمر بها فعاليات الشرقية خلال فترة الربيع الحالية. وشهد موسم الشرقية بالأحساء مساء أول من أمس الجمعة، انطلاقاً لفعالياته بينها مهرجان الأحساء المبدعة للحرف اليدوية والفنون الشعبية وسط قلعة أمانة الأحساء التاريخية. كما تتواصل الفعاليات بمنتزه الملك عبد الله للمغامرات بجبل الشعبة، حيث يشهد الألعاب النارية، عروض برنامج ستيلت ووك (المشي على الكاكرز) والذي تنفذه الهيئة العامة للترفيه بأشكال فنية مختلفة.

### قال إنه فوجئ بإقبال الجمهور العربي على فن الأوبرا

## الفنان العالمي برين تيرفيل: مشاركة في مهرجان أبوظبي ستبقى محفورة في ذاكرتي الفنية

● كيف ترى مستقبل الأوبرا في بريطانيا وبلدك ويلز تحديداً، خصوصاً في ظل تراجع الإقبال على فن الأوبرا بسبب غلاء التذاكر، مقارنةً ببعض العروض الفنية الأخرى؟ هل تتفق مع هذا الطرح؟  
- أنا متفائل بالمستقبل، وما أراه حالياً هو أن الجيل الجديد يفضل هذا النوع من الفنون. صحيح أن الأذواق الفنية للشبان تختلف اليوم، ولا يمكن أن نتوقع من الجميع أن يقبل على هذا الفن دون غيره. لكنني أتفق معك على كون تذاكر بعض العروض ليست في متناول الجميع، وهذه مشكلة قد تطرح إشكالات بالنسبة إلى الجمهور والعاملين في هذا المجال من الفن.

● كلمة أخيرة للمسؤولين عن مهرجان أبوظبي.  
- أنا محظوظ للمشاركة في مهرجان أبوظبي هذا العام. أذكر أنه عندما أخبرني وكيل أعمالني بالدعوة للمشاركة في المهرجان شعرت بفرحة كبيرة، ولم أتردد في الموافقة فوراً. ويكفي أن نلقي نظرة على الأسماء الكبيرة واللامعة التي استضافها المهرجان على مر السنوات الماضية، سواء في عالم الأوبرا أو في بقية الفنون والمجالات الأخرى، لنندرك حجم الجهود الجبارة التي يقوم بها المسؤولون لإنجاح هذا المهرجان.

● - لم يكن طريقاً سهلاً على الإطلاق. عندما التحقت بدراسة الفنون كانت سنّتي الأولى مليئة بالصعاب، وكنت أشتاق إلى عالمي البسيط في مزرعتنا بويلز. لكن كنت أدرك في نفس الوقت أن عليّ أن أنهي دراستي بنجاح. وقد تطلب الأمر خمس سنوات من الجد والاجتهاد لأجد نفسي في المسار الصحيح، وأبدأ في الحصول على بعض الأدوار البسيطة.

● هذا المسار الطويل الذي بدأت منذ بداية 1990 مكنك من نيل خمس جوائز «غرامي» لخمس سنوات متتالية. ماذا تشكل لك هذه الجوائز؟ ألا تعتبرها إلى حد ما نوعاً من التكليف للبقاء في القمة وتحقيق النجاح تلو الآخر؟  
- ما زلت إلى وقتنا هذا أتعمل كل يوم أشياء جديدة، وما زلت أتلقى دروساً في فن الأداء والإلقاء. المسيرة بالنسبة إليّ لا تتوقف، وأشعر حتى يومنا هذا أنني ما زلت طالباً، فأنا حتى الآن أخضع لتوجيهات المخرجين وفريق العمل، وهو ما يحتم عليّ التقيد بالتوجيهات لأن أي خطأ يؤثر بالضرورة على أداء فريق العمل برفقته.



السير برين تيرفيل

● هذا المسار الطويل الذي بدأت أواظب على سماع موسيقى الأوبرا. عندما سمعت صوت لوسيانو بافاروتي لأول مرة كان ذلك بمثابة تحول جذري في حياتي الفنية، وتأكدت عندها أن هذا هو ما أريده حقاً. وما ساعدني على تحقيق ذلك هو الدعم الكبير الذي حظيت به من طرف والدي.

● احتضانه وتطويره في فضاء يوظفه، وقد وجدت هذا الفضاء في عالم الأوبرا. قررت في سن مبكرة مغادرة مزرعتك وبلدك في ويلز لدراسة الفن في لندن. هل لقيت دعماً من والديك أم أنهما كانا غير متحمسين للقرار؟  
- عندما تفجرت موهبتي في الغناء، وبدأت أنال الجوائز الفنية في مدينتي، بدأ الجميع يلتفت إلى موهبتي وينصحنني بدراسة الفن بشكل أكاديمي، وعدم الاكتفاء بالهواية، ومن هنا بدأت أواظب على سماع موسيقى الأوبرا. عندما سمعت صوت لوسيانو بافاروتي لأول مرة كان ذلك بمثابة تحول جذري في حياتي الفنية، وتأكدت عندها أن هذا هو ما أريده حقاً. وما ساعدني على تحقيق ذلك هو الدعم الكبير الذي حظيت به من طرف والدي.

● عاقبة في ذهني. وما يزيد فخري هو أنني أشارك هذه الدورة في أوبرا «توسكا» مع نجمين كبيرين هما الفنانة العالمية كريستين أوبوليس وفيتوريو غريغولو. أعترف أن مشاركتي في مهرجان أبوظبي ستبقى محفورة في ذاكرتي الفنية.

● «توسكا» عمل فني عمره أكثر من مائة عام، ومع ذلك لا يزال صامداً وقوياً ومثيراً للإعجاب. ما هي في نظرك القويّات التي تجعل العمل الفني خالداً وصامداً بهذه الدرجة؟  
- الغريب أن «توسكا» لم تلق في البداية الإقبال الذي لقيته أعمال «أوبرا» والنجم الإيطالي فيتوريو غريغولو. «الشرق الأوسط» التقت السير برين تيرفيل الحاصل على خمس جوائز «غرامي»، وعدد كبير من الجوائز العالمية، وعلى وسام من الملكة إليزابيث، وأجرت معه هذا اللقاء.

### حوار فني

دبي: عبد الغني مسوحلي

عرض مهرجان أبوظبي لعشاق فن الأوبرا العمل الأصلي ليوتشيني «توسكا»، الذي عرف نجاحاً كبيراً، وتلقته الأوساط الفنية بترحاب كبير، خصوصاً أنه عرف هذه السنة عودة الفنان العالمي السير برين تيرفيل للمهرجان بعد انقطاع دام ست سنوات، ومشاركة نجمة الأوبرا كريستين أوبوليس في دور «توسكا»، والنجم الإيطالي فيتوريو غريغولو.

● ما شعورك بالعودة للمشاركة في مهرجان أبوظبي بعد ست سنوات من الغياب؟  
- أشعر بفخر واعتزاز كبيرين بالعودة إلى هذا المهرجان الرائع والمتكامل، واعتز أكثر بمشاركتي في المهرجان في سنة 2013. أذكر أن حجم الإقبال كان كبيراً، والمتحارب مبهراً، جعلني أفاجأ واكتشف إلى أي مدى يشق هذا الشعب الفن الأوبرالي. كانت حقاً ذكريات جميلة اعتز بها وستظل

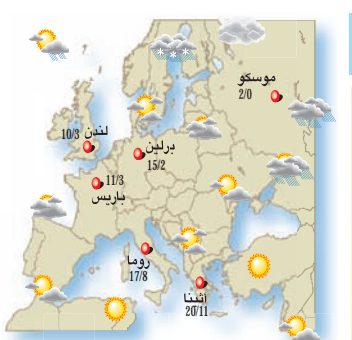
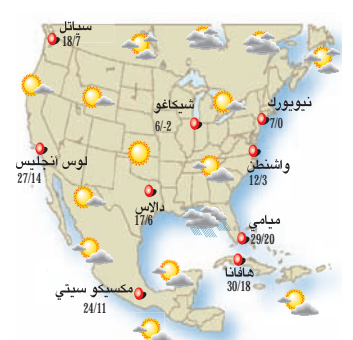
## سودوكو

6	2		7	4	
					9
8		6			
5	7		9		3
9			4	2	7
					1
					3
8	2	9			5

### الحل السابق

1	6	5	8	2	7	3	4	9
2	7	8	9	3	4	6	5	1
9	3	4	1	5	6	2	7	8
3	9	2	4	1	5	8	6	7
6	4	1	7	8	3	9	2	5
5	8	7	2	6	9	1	3	4
4	1	3	5	9	2	7	8	6
7	2	9	6	4	8	5	1	3
8	5	6	3	7	1	4	9	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



**أميركا الشمالية**  
تسقط الأمطار الثلجية على شمال وغرب نيويورك ونيو إنجلاند، ويسود طقس بارد في شمال شرقي البلاد والبحيرات العظمى. وتتسبب عاصفة جوية ضعيفة فوق فلوريدا في سقوط بعض الأمطار وهبوب العواصف الرعدية، فيما يسود طقس جاف في كاليفورنيا.

**أوروبا**  
تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض متجه ناحية المملكة المتحدة إلى هبوب رياح قوية وإلى سقوط المطر على فترات. تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع جنوب فرنسا وإسبانيا إلى أن يسود طقس جاف ومشمس. وتهب عواصف رعدية على أوكرانيا وبيلاروسيا، مسببة أمطاراً ورياحاً على فترات.

### الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تتحرك منطقة اضطرابات عبر شمال السعودية لتتسبب في تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية مع سطوع قوي للشمس.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض عبر سوريا ولبنان والأردن وغرب العراق لتتسبب في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية مع بعض البرودة في الطقس، فيما يسود طقس جاف في شرق العراق.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط أمطار متفرقة على شمال مصر بسبب منطقة اضطرابات جوية، بينما تؤدي منطقة ضغط مرتفع في شمال ليبيا وباقي أنحاء مصر إلى أن يسود طقس جاف ومشمس.





خالد القسبي

## مر علي يا حلو

وصلتني رسالة لقارئة مطلعة لم تذكر اسمها كالعادة، لا لأنها تتكلم في السياسة أو تشتم الحكومة أو تشك في أنصاراتنا ومستقبلنا الزاهر أو تتطرق لعلاقات غرامية وإنما - كما يخيل إلي - لأنها امرأة تبدي رأياً قد لا يعجب الرجال، فهي تتغزل في البانديجان وتخشي الوقوع في غضب عشاق البامبا، ولكنها تذكر شيئاً عما ورد في «مروج الذهب» الذي تعرض للموضوع في قصيدة قديمة فأشار وقال: «وبانديجان بوراني به نفسك مفتونة»!

والبانديجان البوراني هو أكلة بانديجان مقلي بالدهن حتى الهريس يضاف إليه اللبن الناضف والثوم والقشطة وقليل من الماء. يوضع على نار هادئة بحيث ينشف الماء إلا قليلاً منه.

وبالمناخ، أن الاهتمام بالبانديجان حدا بالسلطات قبل أونة إلى إضافته إلى قائمة الفواكه والخضرات الخاضعة لقائمة التسعيرة الرسمية ويعاقب أمام محكمة تنظيم التجارة كل من خالفها. واعتقد أنه ما زال تحت سلطان التسعير في شتى البلدان العربية.

وهذا إجراء ليس بجديد في تاريخ العراق الحديث. وله تاريخ يدغدغ مشاعر الضحك والسخرية. حدث أن قررت حكومة نوري السعيد إدراج الكثير من الفواكه والخضرات التسعيرة الرسمية. وكان منها تسعير اللفت «الشلغم». أثار ذلك روح السخرية في نفس أحد المواطنين فبعث ببرقية إلى مجلس الوزراء قال فيها: تسعيركم للشلغم أثلج صدورنا. سيروا على بركة الله. يظهر أن أحد موظفي مجلس الوزراء بعث برسالة من البرقية إلى صحيفة «صوت الأهالي»، فشرتها مع صورة فوتوغرافية للأصل. فاثارت زوبعة من الضحك والسخرية. ما زال العراقيون يتندرون بها، بعد أن أصبحت نكتة الموسم!

والمعروف أن «الشلغم» هو اللفت المغلي بالماء والديس. يرش عليه الملح عند أكله. كان وما زال يعتبر من الأكلات الشعبية. تسمع الباعة المتجولين يطوفون به في طحجرة معدنية كبيرة تغلي في عربة خشبية يدائية. ينادون به بأعلى صوتهم: «مرهم الصدر يا شلغم»!

ولكن السلطات لم تعجبها تقليعة «تسعيركم الشلغم أثلج صدورنا» فأصدت أمراً بتعطيل صحيفة «صوت الأهالي» ومقاضاة صاحبها في المحاكم. والمعروف أن «الشلغم» المغلي بالماء والديس كان وما زال من الأكلات الشعبية في سائر المدن والقرى داخل العراق وخارجه. يتباركون به ويعززون إليه قدرته على إشفاء من شتى العلل، ولا سيما السعال والنزلة الصدرية. تسمع البائع ينادي به بأعلى صوت «مر علي يا حلو» والعبارة تنطوي على تورية ظريفة في ظاهرها إشادة بجلوة اللثقت مفاهاً أن المعروض للبيع ليس مرأبل حلو، وفي باطنها نداء للحبيبة الحلوة بان تمر على البائع.

## بعد تأجيل حفله في قصر إبراهيم بالأحساء

# أسطورة العود نصير شمة حفلاً في «إثراء» الظهران



الظهران، الشرق الأوسط

بعد تأجيل حفله في قصر إبراهيم بالأحساء، أطل نجم الموسيقى العربية نصير شمة على جمهوره السعودي في حفل أقيم مساء أمس.

وأقام عازف العود العراقي الأسطوري نصير شمة حفلاً جمع أنغام الموسيقى المبدعة والمميزة.

تنبوا شمة عرشه كأفضل عازف عود في العالم، وهو يعتبر أسطورة حية في عالم الموسيقى.

وقدم شمة عرضه الرائع مصحوباً بأوركسترا ويقدم فيه كذلك عازف غيتار أنغام الفلامنكو المشهور كارلوس بنينا، وكان متوقعاً أن يقدم هذه الحفلة مساء أول من أمس داخل باحة قصر إبراهيم الأثري بمعمارها الجذاب.

وقالت إدارة موسم الشرقية إنها اضطرت لإلغاء حفل نصير شمة في الأحساء «لظروف خارجة تماماً عن إرادتنا»، وأضافت: «وكتقدير للجمهور قرر الأستاذ نصير إحياء حفل خاص لحاملي تذاكر الحفل الملقى يوم (أمس) السبت 16 مارس

(آثار) على مسرح إثراء». عمل شمة بلا كلل لترويج العود وتطويره، وأنشأ بيت العود العربي بالقاهرة وأبوظبي. وياتينا شمة بعد

## يضم قطعاً تراثية وفلكلورية

# متحف «المصطبة» يوثق تاريخ الآلات الموسيقية الشعبية في مصر



الفنان المصري زكريا إبراهيم داخل متحف المصطبة (الشرق الأوسط)

الطقوس» إلى أن عازفها لم يعودوا موجودين. وقد دفع ذلك صاحب المصطبة إلى الاهتمام بها، وبالزوار، والبحث عنها. وقد عثر في النهاية على آخر عازف لها في مصر يدعى حسن بريحون، وهو من أصول سودانية، ويعيش في القاهرة، وأنشأ معه فرقة «أسباب الزار» التي تقدم عروضها على مسرح الضمة بمنطقة عابدين.

وهناك نسخ عدة من آلة السمسمة التي جاء بها صاحب متحف المصطبة من السودان، ومصر، وتمثل مراحل تطورها المختلفة، ومنها ما كان ظهرها مصنوعاً من السلحفاة، وهي واحدة من الآلات النادرة لدى إبراهيم، ومعها «المنجور» وهو حزام يتمنطق به المشارك في حفلات الزار، فضلاً عن «التورة» و«الربابة» السيناوية والصعيدية كمتحدث رئيسي في حلقة نقاشية أقيمت في الزار حتى فترة الخمسينات، ثم بعدها توقفت تماماً.

ولا تتوقف كنوز متحف المصطبة عند الآلات القادمة من مصر أو النوبة والسودان فقط، لكن إبراهيم ضم مقتنيات جاء بها من منطقة صويرة المغربية، مثل آلة «قميري»، وهناك يقدمون الزار كما يعرفه السودانيون في مصر بالضبط، كما جاء بالآلات من بامكو عاصمة مالي في أوقات لاحقة.

ويوثق الحفلة التي تصاحب فيها السمسمة والطنبورة في حفل عرض فني واحد، وهو ما لم يحدث من قبل.

وسط القاعة الرئيسية للمتحف الصغير، توجد آلة تسمى «الرانجو»، وهي واحدة من الآلات التي جلبها السودانيون معهم إلى مصر، زمن محمد علي باشا، ويصدر عنها إيقاع منغم، وكانت موجودة في الإسماعيلية قبل التهجير، لكنها الآن تكاد تندر. ولج الباحث عادل العليمي في كتابه «الزار ومسرح

والطنبورة، فالأولى تحب السهر وتظهر في المساحات المفتوحة في السواحل، وفي الصحاري، أما «الطنبورة» فتختص بالأجواء الروحانية، وطقوسها، كما أن جمهورها محدود، وتعمل دائماً في الأماكن المغلقة، مثل حفلات الزار، ومنها التي يقصص على المرأة فقط. وتعد عملية تطوير الموسيقى الشعبية، والمحافظة على أصالتها، من أهم أهداف مركز المصطبة، إلى جانب تطوير شكل الآلات نفسها، وجعلها أكثر فاعلية، ويضم متحف المصطبة، ما

بعضها في بؤرة اهتمامه خلال محاضراته التي قدمها بجامعة السوربون، ومتحف بيترى الإنجليزي، وإسبانيا، وكان حريصاً على تعريف المهتمين بها بتاريخها وموسيقيتها ومطربها، وإثباتها، وكان هذا سبباً من أسباب اهتمامه بإنشاء قسم خاص داخل مركز المصطبة يضم بعضاً من الآلات الموسيقية القديمة، ومن بينها السمسمة التي تحكي قصة تطورها، وإشكالها المتعددة مثل «الباص طنبورة»، وهي آلة قام باختراعها، ليجمع بين السمسمة

وغنت في العاصمة الإنجليزية لندن، وسجلت اليوماً هناك، وهي واحدة من الفرق التي يمكنك سماع أغنياتها في مكتبة المصطبة الموسيقية التي تضم أربعمائة ساعة مسجلة.

وخلال رحلته للتعرف على الموسيقى التراثية الشعبية في مصر، التقى إبراهيم أكبر فنان في بورسعيد والسويس والإسماعيلية سنًا، وأدار معهم حوارات مسجلة، كان مهتماً بقصة وصول آلة السمسمة إلى هناك، واكتشف أن فيديو تغطي فضاءات مختلفة من بيئات الغناء التراثي، والكثير من الحوارات التي أجراها هو بنفسه مع مطربين وموسيقيين وصانعي الآلات موسيقية ينتمون إلى الأقاليم

مختلفة في مصر.

ولم يتوقف الأمر بالنسبة لإبراهيم عند هذا الحد، بل سعى لتكوين عدد من الفرق في الكثير من المدن والبلدان التي زارها، وتعرف على فنانها الشعبيين، ومن هؤلاء عازف الناي يحيى الشوريحي، والسمسمية جمعة غنایم، من شمال سيناء، ويؤن زكريا معها وآخرين فرقة «الجرنك» التي تقدم أغنياتها منذ عام 2003، وما زالت تنشط بحفلاتها حتى الآن.

وقال إبراهيم لـ«الشرق الأوسط»: إن «شهرة الفرقة ذاعت خارج مصر، فسافرت إلى إنجلترا،

القاهرة، حمدي عابدين

في محاولة منه لإحياء قضية الموسيقى الشعبية المصرية وتوثيقها، قام فنان السمسمة المصري ابن مدينة بورسعيد (شمال شرقي القاهرة) زكريا إبراهيم، بإنشاء مركز و«متحف المصطبة» من أجل هذا الغرض. ويضم المتحف آلات موسيقية أحضرها من النوبة وأسوان ومناطق البحر الأحمر، ومدن القناة وشمال سيناء وجنوبها، فضلاً عن ثمانمائة ساعة فيديو تغطي فضاءات مختلفة من بيئات الغناء التراثي، والكثير من الحوارات التي أجراها هو بنفسه مع مطربين وموسيقيين وصانعي الآلات موسيقية ينتمون إلى الأقاليم

## مواقف الصحة

المدينة	النجف	الرشيد	الظفر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:12	06:27	12:30	03:54	06:31	08:01
المدينة المنورة	05:11	06:28	12:30	03:56	06:32	08:02
القدس	04:27	05:48	11:49	03:15	05:50	07:06
الرياض	04:43	06:00	12:02	03:28	06:04	07:34
القاهرة	04:36	06:02	12:04	03:30	06:05	07:23
الخرطوم	05:39	06:56	12:59	04:20	07:01	08:10
الرباط	05:12	06:35	12:36	04:02	06:37	07:56
تونس	05:01	06:27	12:28	03:53	06:29	07:50
الكويت	04:34	05:55	11:57	03:23	05:58	07:28
أبوظبي	05:12	06:29	12:31	03:57	06:33	08:03
المنامة	04:26	05:45	11:47	03:12	05:48	07:18
الدوحة	04:23	05:41	11:43	03:08	05:44	07:14
مسقط	04:56	06:12	12:15	03:40	06:16	07:46
بيروت	04:26	05:46	11:47	03:12	05:48	07:06
صنعاء	04:57	06:09	12:12	03:33	06:14	07:44
عمان	04:20	05:44	11:45	03:11	05:46	07:16
بغداد	04:48	06:10	12:11	03:37	06:12	07:30
اسطنبول	04:40	06:13	12:13	03:36	06:13	07:40
نيقوسيا	04:30	05:54	11:55	03:21	05:56	07:16
أثينا	05:05	06:33	12:34	03:58	06:34	07:57
لندن	04:16	06:10	12:09	03:23	06:09	07:55
باريس	05:13	07:00	12:00	04:16	06:59	08:40
نيس	05:03	06:40	11:40	04:01	06:40	08:11
روما	04:45	06:18	12:19	03:41	06:19	07:47
بروكسل	05:00	06:52	12:52	04:06	06:51	08:36
مدريد	05:52	07:23	10:24	04:47	07:24	08:50
جنيف	05:03	06:44	12:44	04:04	06:44	08:19
فيينا	04:18	06:04	12:03	03:21	06:03	07:42
برلين	04:20	06:16	12:15	03:28	06:15	08:04
فرانكفورت	04:38	06:27	12:27	03:43	06:26	08:09
استوكهولم	03:40	06:16	12:14	03:11	06:12	08:37
كوبنهاغن	04:13	06:20	12:19	03:27	06:17	08:16
امستردام	04:54	06:50	12:49	04:02	06:49	08:37
نيويورك	05:49	07:04	10:05	04:28	07:05	08:21
واشنطن	06:03	07:16	10:17	04:41	07:18	08:31
لوس أنجلوس	05:52	07:00	10:02	04:28	07:03	08:12

● الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، أطلقت إشارة بدء عمل النشاط الثقافي والفني بقصر ثقافة فنا، بعد تطويره وإعادة تأهيله بعد توقف دام لأكثر من 3 سنوات. وقالت الوزيرة إن محافظة فنا تزخر بالمبدعين والفنانين وقدمت عظمة وعلامات بارزة في تاريخ الثقافة المصرية والعربية مثل

عبد الرحمن الأبنودي وأصل نذل، مضميفة أن قصر ثقافة فنا صرح ثقافي كبير يضيخ الإبداع إلى شرايين وقلب الصعيد.

● الدكتور عبد الأمير الحمداني، وزير الثقافة والسياحة والآثار بالعراق، هنا بعرض الفيلم السوداني «بالونات فوق بابل» المخرج السوداني فولك رايند في حفل رسمي أقامته سفارة السويد في بغداد. وأكد الوزير أن «هذا الإنتاج السينمائي يحمل رسائل متعددة وسامية ويعزز أطر التعاون الثقافي الثنائي بين العراق ومملكة السويد، التي حرصت على أن يكون لها دور في تسليط الضوء على الإبداع في بلاد النهرين الغنية بقرائنها وعراقتها».

● جمال حسين الزعابي، قنصل عام الإمارات بكيرالا، سلمه القاضي بي ساداشيفام، حاكم ولاية كيرالا الهندية، جائزة التميز 2018 - 2019. المقدمة من غرفة تجارة وصناعة الولاية، وذلك تعميماً لدور الإمارات بافتتاح القنصلية العامة بولاية كيرالا وتقديراً من حكومة الولاية لمساهمته في تعزيز العلاقات الثنائية بين الإمارات والهند عموماً وبشئى المجالات الاقتصادية والتجارية.

● الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، زار جناح إمارة الشارقة المتمثل بهيئة الشارقة للكتاب المشاركة في معرض باريس الدولي للكتاب في دورته 39. وأكد الشيخ القاسمي على أهمية نقل الثقافة العربية والإسلامية الأصيلة إلى مختلف أقطار العالم من خلال المحافل الثقافية المتنوعة على مستوى العالم، والتي تشكل ملتقيات للثقافات العالمية تبرز فيها المادة التعريفية للثقافة العربية من خلال الكتب التاريخية والروايات والقصص والموسيقى وغيرها.

● الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي والبحرين، التقى ستيفاني جيانيني، مساعدة المدير العام لقطاع التعليم بمنظمة اليونيسكو، والدكتور بيتر ويلز مسؤول التعليم العالي بالمنظمة، وذلك على هامش مشاركته في الاحتفال بتسليم جائزة «اليونيسكو - الملك حمد بن عيسى آل خليفة» لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم» بمقر المنظمة بباريس. وأشار الوزير لحاجة الوزارة للاستفادة من خبرة اليونيسكو في مجال دراسات الجدوى في مرحلة التأسيس، وكذلك الأمر بالنسبة للبرامج الأكاديمية ومطالباتها وفقاً لأفضل المعايير العالمية.

● الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، حضرت الاحتفالية التي أقيمت في الوزارة لتكريم عدد من الكوادر النسائية الممثلة في مجال العمل البيئي والمجتمعي، واللاتي ساهمت جهودهن في حماية البيئة، وذلك في إطار الاحتفالات بأعياد المرأة خلال شهر مارس (آذار). وأكدت الوزيرة أن عصر الرئيس عبد الفتاح السيسي شهد تمكيناً حقيقياً للمرأة، فقد أعلن عام 2017 عام المرأة المصرية وهناك 8 وزيرات بالحكومة المصرية و90 نائبة بالبرلمان و66 قاضية وعدد من المحافظين سيدات.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- الفؤدة - حرف نصب.  
6- قارب - عقد لينة.  
7- مرتفع - نفرض.  
8- الانسان الحادة - يرشد.  
9- لسان وتوجه النجم «مكوسة» - اميراطور فرنسي.  
10- جمع سرباب - من الاطراف.

التي

1- دولة لرفيقية.  
2- مدينة عراقية - وكالة الانباء السورية «مكوسة».  
3- موضع استقار - جزيرة لندونيسية.  
4- مقياس راضي «مكوسة» - ولاية امريكية.  
5- ابن الملك - ظافر ويان.  
6- جريان الله - بادلي.  
7- علم مؤتم - بطي، الفهم «مكوسة».  
8- صوم - مندى.  
9- سفي - شهر ميلادي «مكوسة».  
10- ثوري روسي - ماركسي - نظير.

الرجل السليق

1- ممثل سوري.  
2- اعداد - مشاهير.  
3- مداء - منلة مصرية.  
4- خاصتي - مطربة عراقية.





## مستقل السديري الرجل المجنون

قال الله تعالى: «من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً». صدق الله العظيم. إنه (القتل) يا سادتي، هذا هو موضوعي الذي وقع عليه اختياري اليوم، وقيل أن أبداً فيه أخذ بدني يرتعش لمدة خمس دقائق على الأقل، لأنني تخيلت لو أنني كنت من ضحايا هؤلاء القتل.

فهناك ثلاثة مراهقين أميركيين أقدموا على قتل لاعب بيسبول أسترالي، لجر أنهم كانوا يشعرون بالملل ولم يكن لديهم ما يفعلونه، لهذا اتخذوا قرارهم عشوائياً بقتل أول من يصادفهم، وهكذا ذهب المسكين ضحية ملهمهم. وأذكر قديماً أن سائق شاحنة لنقل البضائع من الرياض إلى شمال المملكة، قتل معاً بلكمة قوية في بطنه وصرعته، وقضوا عليه، واثناء استجوابه، قال لهم بالحرف الواحد، مبرراً لقتله، إن دمه ثقيل ولا يعرف المزح.

وكل هؤلاء أهون من الروسي بيلوف الذي قتل زوجته وأطفاله الستة وأمه، وقال بدم بارد «إنني أقدمت على ذلك خلال نوبة غضب استمرت عشر دقائق، بسبب أن زوجتي الغيبية ذهبت بابنتي إلى الحلاق دون علمي، وقص شعره وأصبح يشبه البغاة».

ولكي تزدادوا ارتعاشاً، إليكم هذا الخبر الطازج: أصدرت محكمة تركية حكماً بالسجن المؤبد على رجل أقدم على قتل زوجته صغراً بالكهراء، لأنها أنجبت بنتاً، وهو يريد ولداً يشبهه في الشجاعة.

لا أدري من أي طينة خُلق مثل هؤلاء الرجال، لا أعتقد أنهم خُلقوا من الطين ولكنهم خُلقوا من الأوحال، والله أعلم. وعلى ذكر من يستنكفون من الإناث، فهذا رجل في الهند علم أن زوجة أخيه المسافر قد ولدت بنتاً فاستشاط غضباً، فحمل عصا (الهوكي) الغليظة، وأخذ يضربها حتى شدش عضامها ولغظت أنفاسها.

ولكي أريحكم من حوادث القتل، أريد أن أرفه عنكم قليلاً وأذكر لكم هذا الخبر (الرومانسي)، وقبل أن أبداً أرجوكم سدوا خشبكم:

استمتع مزارع هندي عن الاغتسال منذ 37 عاماً بانتظار أن يولد له صبي يحمل اسمه، ولكن مسعاه باء بالفشل بعد أن أنجبت له زوجته 7 فتيات وتحول في نظر أقربائه إلى الرجل ذي الأكره رائحة في العالم، وقد بلغ طول شعره 182 سنتيمتراً. وأحلى ما في الموضوع أن زوجته وبناته هربن منه وتركته مع رائحته (العطرة) وشعره الطويل الممتلئ بالقمل.

وهناك حديث شريف لو فطن له القائمون على (اليوم العالمي للمرأة) لكتبوه بماء الذهب، والذي جاء على:

من كانت له ثلاث بنات، وصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن، كن له وجاء من النار.

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه بإسناد صحيح.



المثلة الإسبانية ماكارينا غارسيا حضرت العرض الأول لفيلم «على الرغم من كل شيء» الذي تشارك في بطولته في مهرجان مالقا للسينما (إ.ب.)



## سمير عطا الله الجدران المفزعة

كان كبير مؤرخي أميركا آرثر شليسنغر يقول إن تاريخ العالم في معظمه كان تاريخ التمازج والاختلاط بين الشعوب. وقد زاد تطور الاتصالات ووسائل النقل من الهجرات الجماعية الكبرى، من بلد إلى آخر ومن قارة إلى أخرى. وأكثر ما يطبع هذا العصر هو طابع التذوق الإثني والعرقى. وإن تجتمع كل هذه التعداديات تحت سيادة واحدة، تتحول أحياناً إلى متفجرات كامنة. والإثنيات هي التي تهذب الأمم في كل مكان. كان انفجارها الأكبر في الاتحاد السوفياتي الذي تفكك، وفي يوغوسلافيا التي تحولت إلى عدة دول. ولا يزال التوتر الإثني يهدد دولاً مثل الهند وإثيوبيا وسريلانكا وبورما وإندونيسيا والعراق وقبرص ونيجيريا وأنغولا وغواتيمالا وترينيداد. بل إن دولاً مستقرة ومتحضرة مثل بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وإسبانيا، تساورها مخاوف إثنية كثيرة. كانت الولايات المتحدة تعتبر أكبر مصهر للأعراق والإثنيات في العالم: خليط من الإنجليز والاسكتلنديين والبريطانيين والفرنسيين والألمان والهولنديين والسويديين والإيطاليين والعرب وسواهم. بيد أن هذا المصهر البشري أصبح مهبطاً عندما طغى عليه العنصر اللاتيني. وهذا ما يثيره دونالد ترمب للمرة الأولى، ويجعله يصر على بناء حاجز إسمنتي لا سابق له على الحدود مع المكسيك. للمرة الأولى ربما في التاريخ، تتغير الهوية الأوروبية أيضاً، فقد أصبحت أعداد المهاجرين تعطي لونا، أو ألواناً أخرى، لعواصم مثل استوكهولم وبرلين. ما زلت أذكر أنني ذهبت إلى مدينة كولونيا الألمانية في الستينات وكان انطباعي أنها معرض خالص للعرق الألماني، أو الجرمانى. وعندما ذهبت إليها مرة أخرى في الثمانينات، كان انطباع الوهولة الأولى، أنها مدينة تركية مليئة بسياح الشاورما التي تدور حول النار في واجهات كثيرة.

لم يغير فوج باراك أوباما في اللاتوازن العنصري الذي طالما شكت منه الولايات المتحدة والمجتمع الأميركي. ولم يتردد خلفه المنتشد في العرق الأبيض، في الإشارة إلى لون أوباما وجذوره الدينية. بل إن عدداً من المحللين يعتبر أن الاقتراع لترمب كان رد فعل على فوز رئيس أفريقي الأصول بال الرئاسة من قبل. تخاف النخب الأميركية من أن مسألة جدار المكسيك سوف يثير الفرائز النائمة التي كشفت عن وجه بشع في الخمسينات والستينات. وأنه قد يعيد إلى البلاد ثقافة الأكثرية والأقلية، وأولوية العرق الأبيض على سائر العروق الأخرى. ويزان هذا الشعور مع موجة اليمين الفاشي التي اكتسحت القارة الأوروبية كرد فعل على حجم الهجرات الأخيرة إليها من أفريقيا والشرق الأوسط.

كانت مارغريت ثاتشر تقول بإعجاب إن الولايات المتحدة توصلت إلى إنشاء «إنسان جديد» لكثرة ما صمّت من جدور. وأخشى أن مسألة الجدران الإسمنتية والنفسية الجديدة قد تعيد هذا «الإنسان الجديد» إلى نزاعاته القديمة.

## دراسات تبين الفرق بينها وبين الأزمات القلبية

# متلازمة «القلب المكسور»... تأثير العقل على نشاط القلب

تشبه أعراض هذه المتلازمة أعراض الأزمة القلبية، مثل الشعور بالألام وضيق الصدر وضيق التنفس. ولكن هذه الأعراض لا تنتج بسبب انسداد الأوعية الدموية كما يحدث عند الإصابة بالأزمة القلبية، ولكن بسبب تقلص الأوعية التاجية للقلب بسبب الإجهاد، مما يؤدي لضعف عضلة القلب الذي يساهم فيه أيضا ارتفاع ضغط الدم. كما ينتفخ البطين الأيسر للقلب، مما يؤدي إلى عدم ضخ القلب الدم بالشكل الصحيح ويتسبب في عواقب قد تهدد حياة الشخص المعني أيضا.

تبين للباحثين من خلال ذلك أن مناطق المخ المسؤولة عن معالجة العمليات العاطفية لم تتواصل لدى المرضى بنفس القوة التي كانت موجودة لدى الأصحاء الذين شاركوا في التجربة على سبيل المقارنة. كانت منطقتا الحصين واللوزة والتلفيف الحزامي والمسؤولة كلها عن السيطرة على العواطف، من المناطق التي خضعت للفحص، مع ملاحظة أن منطقتي اللوزة والتلفيف الحزامي تشارك أيضا في السيطرة على عمليات الجسم التي يتم التحكم فيها بشكل

إرادي، مثل ضربات القلب. فحص الباحثون المرضى بعد عام، في المتوسط، من التعرض لهذه المتلازمة، لذلك فليس من الواضح من خلال الدراسة ما إذا كانت الإصابة بمتلازمة القلب المكسور هي السبب في التغيير في هذه المناطق من المخ، أم أنه كان موجودا بالفعل قبل الإصابة. غير أن الباحثين رجحوا أن يكون المرضى عرضة للإصابة بهذه المتلازمة بسبب التغييرات السببية في المخ، حيثما أوضح ومعلقا على الدراسة قال

هوجو كاتوس، رئيس المجلس الاستشاري لمؤسسة القلب الألمانية، إن تغير الاتصال بين هذه المناطق من الأمور المعتادة عند تزايد الضغط العصبي، مضيضا: «وهو ما يمكن أن يؤدي أيضا إلى إطلاق المزيد من هورمونات الإجهاد العصبي، عند التعرض لمواقف تتسبب في الضغط العصبي، وذلك بشكل يختلف من فرد لآخر». وأضاف الطبيب أنه من الممكن أن تكون التغييرات في المخ سببا محتملا للإصابة بمتلازمة القلب المكسور «حيث توضح البيانات أن اضطراب التعامل مع المحفزات

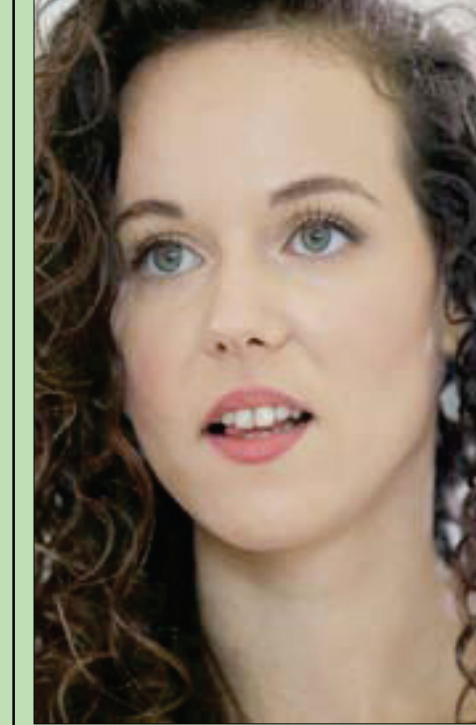
العصوية يلعب دورا في الإصابة بهذه المتلازمة، ولكن هذا ليس وفق تقديري، السبب الوحيد للإصابة». تابع كاتوس: «عُثرت فرق أخرى من الباحثين على تغييرات هرمونية في عضلات القلب نفسها، مما جعل هذه العضلات لا تستطيع إنتاج ما يكفي من القوة تحت وطأة ارتفاع الضغط العصبي نتيجة ارتفاع ضغط الدم بشكل حرج... لذلك فمن الممكن أن تكون هناك أسباب مباشرة، ولكن غير معروفة حتى الآن، في عضلة القلب للإصابة بهذه المتلازمة».

زبوريج، «الشرق الأوسط» فقدان أحد الأحبة، بل وربما الفوز في اليانصيب، مثلا إن لاور يمكن أن تتسبب في تسارع دقات القلب، الأمر الذي قد يؤدي إلى أعراض تشبه أعراض الذئبة الصدرية. تتوالى الإشارات التي يعثر عليها الباحثون فيما يتعلق بما يسمى متلازمة القلب المكسور، تلك الإشارات التي تدل على تأثير المخ على وظيفة القلب. آخر هذه الأدلة هي التي عثر عليها مؤخرا فريق من الباحثين تحت إشراف اختصاصي القلب

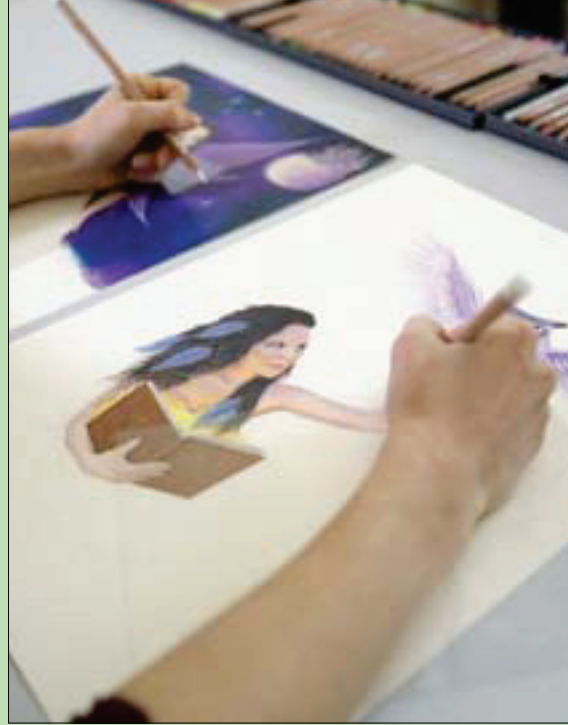
## ابنة مايكل جاكسون تنصح معجبيه بالهدوء في وجه مزاعم التحرش الجنسي

لندن: «الشرق الأوسط» طُرِحَ في المتاجر في يونيو (حزيران)، لكن محدثة باسم لوي فيتون قالت إن المنتجات التي تستلهم جاكسون لن تطرح للبيع. وقالت الشركة إنها في ذلك الوقت لم تكن تعلم بشأن فيلم «ليفينج نيفرلاند» (الخروج من نيفرلاند) الوثائقي الذي يقول فيه رجلان بالغان إن جاكسون تحرش بهما جنسيا حين كانا صغيرين. وأثار الفيلم الوثائقي ردود فعل غاضبة من إرث جاكسون، حيث أوقفت بعض المحطات الإذاعية في أستراليا وكندا بث أغانيه كما قام منتج حلقات «ذا سيمسونز» بسحب حلقة ظهر فيها جاكسون. ووصفت أسرة جاكسون التغلطة الإعلامية لاتهامات بانها «إعدام علني دون محاكمة» وقالت إنه «يرى مائة في المائة». وقال مايكل بروك الرئيس التنفيذي لشركة لوي فيتون: «نرى أن المزاعم الواردة في الفيلم الوثائقي مزعجة للغاية»، مضيفاً أن الشركة ملتزمة تماما بدعم قضية حماية بارييس للأزياء وكان من المقرر أن

## رسامة هولندية ترسم لوحات مزدوجة بكتا يديها



الفنانة الهولندية راجاسينا فان دام (رويتزر)



فان دام أثناء رسم لوحتين في الوقت ذاته (رويتزر)

روتردام: «الشرق الأوسط» يتمتع الرسامون بقدرات خاصة للتحكم بأيديهم في رسم لوحاتهم، إلا أن الفنانة الهولندية راجاسينا فان دام لديها ملكة خاصة، إذ يمكنها أن ترسم لوحات أقرب إلى الصور وبكتا يديها في آن واحد. وعن براعتها الفنية الاستثنائية تقول فان دام: «أرسم بشكل أسرع وأقل مللاً». وذاع صيت فان دام (25 عاماً) بعد أن حقق مقطع فيديو صور لها بتقنية الـ«تايم لايس» معدلات مشاهدة عالية على موقع «يوتيوب» وهي ترسم صورتين للمغنيين الأميركيين تايلور سويفت وسيلينا غوميز في آن واحد. وأوضحت وكالة رويترز أن فان دام تستغرق نحو 40 ساعة لاستكمال رسم لوحة بورتريه بالألوان. وبدأت فان دام الرسم بالألوان الخشبية عندما كان عمرها 16 عاماً مستلهمة أحد رسامي الشوارع الإيطاليين. ورغم أنها عسراء اليد في الأساس، فإنها بدأت ترسم بيدها اليمنى أيضاً منذ ستة أشهر. وإلى جانب رسم صور المشاهير، فهي تستمتع أيضاً برسم مشاهد تخيلية، كما تقدم أيضاً رسومات لأغراض تجارية، منها مهمة تعمل عليها حالياً بالرسم لخط إنتاج بضائع إسباني. وصار الرسم مهنتها لكنها لا تستعد اكتساب مهارات أخرى. وقالت ضاحكة: «في الآونة الأخيرة بدأت تعلم البيانو... لكنني لم أوسّرت».